



أثر استخدام التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحوه في مادة علم نفس النمو

عبد الحميد مفتاح أبو النور

دكتوراه في التربية مناهج وطرق التدريس
كلية التربية

1439هـ/2018م

أثر استخدام التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم
نحوه في مادة علم نفس النمو

عبد الحميد مفتاح أبو النور

PEI153BJ919

بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية (المناهج وطرق التدريس)
كلية التربية

المشرف:

الأستاذ المشارك/ أمل محمود

ذو الحجة 1439هـ/ أغسطس 2018م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

صفحة الاعتماد

تم اعتماد بحث الطالب: عبد الحميد مفتاح علي ابو النور

من الآتية أسماؤهم:

المشرف:

الاسم: الاستاذ المشارك الدكتور ايمان محمد مبروك

التوقيع: د/ ايمان محمد مبروك قطب

رئيس القسم وينوب عنه

الاسم: الاستاذ المشارك الدكتور امل محمود علي

التوقيع: أمل

عميد الكلية وينوب عنه

الاسم: الاستاذ المشارك الدكتور امل محمود علي

التوقيع: أمل

مركز الدراسات العليا

الاسم: الاستاذ المشارك الدكتور احمد علي عبد العاطي

التوقيع: احمد علي عبد العاطي

لجنة التحكيم

التوقيع	الاسم	عضو لجنة المناقشة
	الاستاذ المشارك الدكتور\ عبد الناصر خضر	رئيس الجلسة
	الاستاذ الدكتور صابر عبد المنعم	المناقش الخارجي الأول
	الاستاذ الدكتور مصطفى عبد الرحمن	المناقش الخارجي الثاني
	الاستاذ المشارك الدكتور\ امل محمود	المناقش الداخلي الأول
	الاستاذ المشارك الدكتور\ جمال مزكى	ممثل القسم أو الكلية

DECLARATION / إقرار

أقر بأن هذا البحث من عملي وجهدي إلا ما كان من المراجع التي أشرت إليها، وأقر بان هذا البحث بكامله ما قدم من قبل، ولم يقدم للحصول على أي درجة علمية من أي جامعة أو مؤسسة تربوية أو تعليمية أخرى.

I acknowledge that this research is my own work except the resources mentioned in the references and I acknowledge that this research was not presented as a whole before to obtain any degree from any university, educational or other institutions

الاسم: عبد الحميد فضاح علي ابولتور
التوقيع:
التاريخ: 8-8-2018 ف

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات لمشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع 2018 محفوظة

عبدالحميد مفتاح ابو النور

أثر استخدام التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحوه في مادة علم

نفس النمو

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون

إذن مكتوب موقع من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.

2. استفادة جامعة المدينة العالمية بماليزيا من هذا البحث بمختلف الطرق، وذلك

لأغراض تعليمية، لا لأغراض تجارية أو ربحية.

3. استخراج مكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا نسخا من هذا البحث غير

المنشور، لأغراض غير تجارية أو ربحية.

4. أكد هذا الإقرار

الاسم: عبدالحميد مفتاح ابو النور

التوقيع:

التاريخ: 8.8.2018 ف

شكر وتقدير

الحمدُ لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتديَ لولا أن هدانا الله ، والصَّلَاة والسَّلَام على الحبيبِ المصطفى، صلواتُ ربِّي وسلامُهُ عليه، وعلى آلِهِ وصحبِهِ، ومنْ سارَ على دربِهِ، واهتدى بهداه إلى يوم الدين. أمَّا بعدُ.

في بداية هذا العمل المتواضع الذي أسأل الله له القبول، لا يسعني إلا أن أتقدّم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة المشارك الدكتور / أمل محمود على جودة ؛ لتفضّلها بالإشراف على هذا البحث، والتي لم تألُ جهدًا في توجيهي ودعمي ومساعدتي بكلِّ ما هو مفيد، ولكلِّ ما أبدته من ملحوظات وإرشادات قيّمة لإخراج هذا البحث على أكمل وجه، فجزاها الله خير الجزاء

كما أتقدّم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة الدكتور إيمان محمد قطب، وإلى الأستاذة الدكتور مصطفي عبدالرحمن، وإلى الأستاذة الدكتور إيمان عبدالوارث على تفضّلهم بقبول مناقشة هذا البحث ؛ حيث أكملوا بُنيانه.

كما أتقدّم بجزيل الشكر إلى أصحاب السعادة محكمي الأدوات المستخدمة في البحث، على ما أبدوه من ملحوظات وتوجيهات قيمة أثرت البحث.

ويمتدّ الشكر والتقدير لإدارة المدارس الليبية في ماليزيا وأخص بالشكر المدرسة الليبية بكوالالمبور، والمدرسة الليبية داماي، على تجاوبهم وتعاونهم ومشاركاتهم الفاعلة أثناء التطبيق الميداني لتجربة البحث.

وفي الختام اللهم إني أسألك السداد والفلاح والرشاد، وأن يكون عملي هذا خالصاً لوجهك الكريم، ومُسخرًا لرفعة شأن بلدنا الحبيب، وأمتنا العربيّة والإسلاميّة، وفي ميزان حسناتنا يوم نلتقاك.

والله وليّ التوفيق

الباحث

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم نفس النمو على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث ثانوي واتجاههم نحوه ، ولحل إشكالية الدراسة وتحقيقاً لإهدافها استخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبق الباحث تجربته على مجتمع دراسة بلغ عدده (17) طالباً وطالبة، وهم جميع طلاب الصف الثالث ثانوي بالمدارس الليبية بماليزيا، حيث بلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (8) طلاب من المدرسة الليبية كوالالمبور، بينما كان عدد طلاب المجموعة التجريبية (9) طلاب وهم من المدرسة الليبية دماي، وطبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 1436/1435 هـ (2016/2015م)، وقام الباحث بتصميم نظام تعليمي إلكتروني في وحدة المراهقة من منهج علم النفس النمو للصف الثالث ثانوي، وقد اخضع مجتمع الدراسة للاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث، ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني المعد من قبل الباحث أيضاً، وقد طُبِّقاً قبلياً وبعدياً، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، ولاختبار صحة الفروض قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على الإختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي، كما أشارت إلى وجود فروق جوهرية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في القياسين القبلي والبعدي، كما أشارت إلى وجود فروق جوهرية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الإختبار التحصيلي في القياس البعدي، أيضاً توصلت إلى وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في القياس البعدي، ويوصي الباحث إلى تطبيق برامج التعليم الإلكتروني في مختلف المراحل التعليمية وتوفير معداته وتقنياته اللازمة ؛ فهناك اتجاه إيجابي نحو استعمال التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية داخل المدارس الليبية بماليزيا.

ABSTRACT

The aim of the present study was to investigate the impact of the use of e-learning in teaching developmental psychology on the achievement of the third grade students and their attitudes towards it in the Libyan schools in Malaysia. To solve the research problem and achieve its objectives, the researcher conducted an experimental study among all the students in the third grade secondary schools in Libya in Malaysia (N=17). The control group consisted of (8) students joining the Libyan school in Kuala Lumpur, Malaysia, whereas the experimental group consisted of (9) students from joining the Libyan Damai School. The study was carried out during the second semester of the academic year of 2015-2016. The researcher designed an electronic educational system for the unit of adolescence in the developmental psychology curriculum for the third grade secondary school students. The participants were subjected to the pre-and post-achievement test and measurement of attitudes towards e-learning prepared by the researcher. After confirming its reliability and validity and to test the researcher hypotheses, the researcher performed a statistical analysis of the data. The results of the study showed that there were statistically significant differences at the significance level of (0.001) between the mean scores of the experimental group in the pre-and post-achievement test. The results also indicated that there were significant differences at the significance level of (0.05) between the mean scores of the experimental group' pre-and post-attitudes towards e-learning. There were also significant differences at the significance level of (0.05) between the experimental and control groups in the mean scores of the post-achievement test. Moreover, the results indicated that there were significant differences at the significance level of (0.05) between the experimental and control groups in the mean scores of the post-attitudes towards e-learning.

فهرس المحتويات

أ.....	صفحة العنوان
ج	صفحة الاعتماد
د.....	لجنة التحكيم
ه	إقرار / DECLARATION
ز.....	شكر وتقدير
ح	الملخص
ط	ABSTRACT
1	الفصل الأول: مقدمة البحث
2	الفصل الأول: مقدمه
2	مقدمة البحث
9	الإحساس بمشكلة البحث:
10.....	مشكلة البحث
10.....	أسئلة البحث:
11.....	أهداف البحث:
11.....	أهمية البحث:
12.....	أهمية تطبيقية:
13.....	مصطلحات البحث:
15.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
16.....	مقدمة
16.....	المحور الأول: التعليم الإلكتروني
22.....	مفاهيم ومصطلحات تتعلق بالتعليم الإلكتروني
23.....	نشأة التعليم الإلكتروني:
26.....	عوامل انتشار التعليم الإلكتروني.

27	مدى الحاجة إلى التعليم الإلكتروني.....
28	الأسس النظرية للتعليم الإلكتروني.....
30	أهمية التعليم الإلكتروني.....
33	المبادئ النظرية للتعليم الإلكتروني:.....
34	خصائص التعليم الإلكتروني.....
36	مستويات التعلّم الإلكتروني:.....
37	أهداف التعليم الإلكتروني.....
40	فوائد التعليم الإلكتروني.....
45	التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي.....
46	التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.....
46	المقارنة بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.....
47	أقسام التعليم الإلكتروني.....
49	أنواع التعلّم الأخرى التي توظّف الوسائط الإلكترونية في التعليم.....
50	فلسفة التعليم الإلكتروني.....
52	مبررات استخدام التعليم الإلكتروني.....
56	معوّقات التعليم الإلكتروني.....
65	أشكال استخدام التعليم الإلكتروني.....
67	العوامل المؤثرة على جودة التعليم الإلكتروني.....
68	البيئة التعليمية للتعليم الإلكتروني.....
68	نظام إدارة التعليم الإلكتروني.....
71	مفهوم المدرسة الإلكترونية.....
72	مكونات المدرسة الإلكترونية.....
73	أهداف الفصل التعليمي الإلكتروني.....
73	خصائص المدرسة الإلكترونية.....
75	أنواع بيئات التعليم الإلكتروني.....

78	مميزات البيئة التعليمية
79	التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني
82	متطلبات التعليم الإلكتروني
83	خطوات التحوّل إلى التعليم الإلكتروني
84	التقييم في التعليم الإلكتروني Evaluation
84	معايير تقييم برامج التعليم الإلكتروني
87	تكلفة التعليم الإلكتروني
87	عناصر التعليم الإلكتروني
89	مكونات نظام التعليم الإلكتروني
90	دور المعلم في التعليم الإلكتروني
93	دور المتعلّم في التعليم الإلكتروني
94	دور أولياء الأمور في التعليم الإلكتروني
96	تطوير الذات في التعليم الإلكتروني
98	نظرية التعليم الإلكتروني
100	تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس اليبية
103	المحور الثاني: الإتجاهات
105	مفهوم الإتجاهات
106	مكونات الاتجاه
110	عوامل تكوين الإتجاه:
113	مراحل تكوين الإتجاه:
114	تغيير الإتجاهات:
116	طرق تعديل وتغيير الإتجاهات:
118	خصائص الإتجاه
119	تصنيف الإتجاهات
120	أنواع الإتجاهات

121	مميزات الإتجاه:
122	المحور الثالث: التحصيل الدراسي
122	مدخل
123	مفهوم التحصيل الدراسي
124	أهمية التحصيل الدراسي
125	خصائص التحصيل الدراسي
125	العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
133	شروط ومبادئ التحصيل الدراسي الجيد
134	قياس التحصيل الدراسي
135	فوائد الإختبارات المقالية
136	فوائد الإختبارات الموضوعية
136	أهمية الإختبارات التحصيلية:
138	المحور الرابع: طبيعة المرحلة الثانوية
139	ماهية المرحلة الثانوية
139	الأهداف العامة للتعليم الثانوي
139	مدخل
140	ماهية مادة علم النفس النمو:
140	الأهداف العامة لمادة علم النفس النمو:
141	خصائص طلاب المرحلة الثانوية
144	ثانيا: الدراسات السابقة
144	الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني بشكل عام
168	..	الدراسات التي تناولت أثر وفاعلية التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي:
196	تعقيب على الدراسات السابقة:
204	الفصل الثالث
204	منهجية البحث

205 منهج البحث:
205 مجتمع البحث:
205 فروض البحث:
206 حدود البحث:
206 عينة البحث:
207 ضبط المتغيرات المتداخلة
208 القياس القبلي للتحصيل الدراسي:
209 القياس القبلي للإتجاه نحو التعليم الإلكتروني:
209 أولاً: الإختبار التحصيلي:
210 الهدف من الإختبار:
227 الفصل الرابع
227 نتائج الدراسة ومناقشتها
228 الفصل الرابع
228 نتائج الدراسة ومناقشتها
228 أولاً: نتائج الفرض الرئيس الأول وتفسيره
229 ثانياً: نتائج الفرض الرئيس الثاني وتفسيرها:
231 ثالثاً: نتائج الفرض الرئيس الثالث وتفسيرها:
233 رابعاً: نتائج الفرض الرئيس الرابع وتفسيرها:
236 الفصل الخامس الخاتمة
237 ملخص البحث:
239 التوصيات
240 المقترحات:
240 يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية:
241 المراجع
264 الملاحق

- ملحق رقم (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين 264
- ملحق رقم (2) الصورة الأولية للاختبار التحصيلي 265
- ملحق رقم (3) الصورة النهائية للاختبار التحصيلي 274
- ملحق رقم (4) الصورة الأولية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني 280
- ملحق رقم (5) الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو التعليم 288
- ملحق رقم (6) نماذج من البرنامج الإلكتروني للبحث 293

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
45	يوضح المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني	1
213	يوضح مجتمع الدراسة	2
215	يوضح الفرق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني	3
216	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الذكاء	4
216	جدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي في القياس القبلي	5
217	جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في القياس القبلي	6
219	جدول رقم (7) يوضح الأهمية النسبية لموضوعات المحتوى الدراسي	7
220	جدول رقم (8) يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي في وحدة المراهقة	8
224	جدول رقم (9) يوضح معاملات الثبات للاختبار التحصيلي	9
227	جدول رقم (10) يوضح نسب اتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	10
228	جدول رقم (11) يوضح معامل الارتباط بين كل درجة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	11
229	جدول رقم (12) يبين معامل الارتباط بين درجة الابعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	12

230	جدول رقم (13) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	13
232	جدول رقم (14) يوضح معاملات الثبات لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بطريقة إعادة التطبيق	14
232	جدول رقم (15) يوضح الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	15
236	جدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار ويكلكسون لفحص الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في مادة علم النفس النمو في القياسين القبلي والبعدي	16
238	جدول رقم (17) يوضح نتائج اختبار ويكلكسون لفحص الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في القياسين القبلي والبعدي	17
239	جدول رقم (18) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في القياس البعدي	18
242	جدول رقم (19) يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في القياس البعدي	19

الفصل الأول: مقدمة البحث

مقدمة البحث

مشكلة البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

مصطلحات البحث

الفصل الأول: مقدمه

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على مقدمة البحث ومشكلته، والأسئلة التي يأمل الباحث الإجابة عليها، وأيضاً الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وكذلك توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة، والتعريف بمصطلحات البحث.

مقدمة البحث

ونحن نعيش في عصر التقنية والتكنولوجيا وسرعة الاتصالات وما ارتبط به من تقدم ملحوظ لم تعرفه البشرية من قبل في مجال التعليم وأساليبه ؛ أصبح لزاماً علينا استغلال هذه التقنية في تحسين طرق واستراتيجيات التعلّم، حيث أن الانفجار المعرفي المتسارع الذي أنتج ازدحاماً في المناهج التعليمية التي فرضتها ظروف الحياة الحديثة، وما نشأ عنها من تغيرات متلاحقة ومتسارعة ؛ لذا لم يعد مقبولاً أن تترك عمليات التعلّم والتخطيط للعملية التعليمية وتنفيذها للعشوائية والارتجال، بل لابد من إعداد مسبق لها وفق رؤية فلسفية واضحة تنبثق منها الأهداف المنشودة التي تسعى العملية التعليمية للوصول إليها، كذلك استراتيجيات التعليم التي تناسب المجتمع المستهدف بكل خصائصه النفسية وقدراته ومتطلبات نموه في بيئة ثقافية معينة وظروف تعلّم ذات طبيعة خاصة ومحددة.

"كتمت أساليب التعليم الحديثة بإعداد الإنسان من أجل أن يستطيع التعايش في هذا العالم، لذا فقد أصبحت هناك ضرورة لإدخال التغيرات المطلوبة التي تُناسب العصر على العملية التعليمية ؛ لأنّ الأساليب التقليدية أصبحت فاعلتها قليلة بالمقارنة بالأساليب الأخرى، فأصبح من الضروري أن يتحوّل التعليم من مجرد الحفظ والتلقين، والتلقي السلبي من المتعلم، إلى نوع مغاير تمامًا ؛ ألا وهو: التعليم الإيجابي، حيث المشاركة الفعّالة من جانب المتعلّم من أجل تكامل العملية التعليمية من خلال أساليب تكنولوجيا التعليم السائدة التي تنقل التعليم من بيئة التعليم التقليدية إلى بيئات أخرى أكثر فاعلة"⁽¹⁾.

كما هو معلومٌ للجميع أن التعليم هو الأساس التنموية البشرية التي تعتبر المدخل الرئيسي والحقيقي لتنمية وتطوير أي مجتمع، فقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن والاهتمام بأهمية وواقع

(1) أحمد، التعليم الإلكتروني وإمكانية تطبيقه بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراه، ص 90-92

استخدام التعليم الإلكتروني في تطوير العملية التدريسية بشكل خاص والعملية التعليمية بشكل عام، لما يخفيه هذا الاستخدام من مزايا كثيرة ومتنوعة مقارنة بالطريقة التقليدية.

وقد أورد (Sultan2001:165): (أنه نتيجة للتطور الهائل حدثت تغييرات كبيرة في التعليم، حيث ظهرت أنماط وأساليب جديدة فيه، والتي من بينها التعليم الإلكتروني، وقد بدأ التربويون يهتمون بهذا الأسلوب، وخصوصاً بعد انتشاره انتشاراً واسعاً على مستوى العالم؛ ويرجع ذلك لما يحمله هذا النمط من مميزات وفوائد، فهو يساعد المعلمين والمتعلمين على تطوير تقنيات المعلومات والاتصالات في عمليتي التعليم والتعلم، حيث أدت سهولة استخدام الانترنت إلى إزاحة حواجز الفصل الدراسي وجدرانه ليشمل الفضاء الإلكتروني بما يفتح آفاق جديدة للتعلم والتدريب والاتصال)⁽¹⁾

(وباعتبار أن القدرات الهائلة التي تقدمها التقنيات الحديثة تفرض علينا استغلالها في الارتقاء بمستوى المنظومة التعليمية، وبما أنّ المعلم يمثل أهم ركائز العملية التربوية والتعليمية فلا بد من إعداده بحيث يواكب التطور والتقدم الحادث في التعليم، والتحوّل من تمركز التعليم عليه إلى التركيز على المتعلم، وعلى المعلم أنّ يتماشى مع ذلك، فيتعدّى مرحلة حشو ذهن الطالب بالمعلومات وشرحها بالطرق التقليدية إلى متابعة تعلم طلابه وإثرائهم من خلال التعليم الإلكتروني بنوعيه التزامني و اللا تزامني، وحتى يقوم المعلم بهذه الأدوار الجديدة فمن الواجب أن تتوفر له العديد من الكفايات تشمل كفايات التدريس: التخطيطية والتنفيذية والتقويمية، بالإضافة إلى كفايات توظيف التكنولوجيا في التعليم، والتواصل عبر التعليم الإلكتروني بما يتضمن من حوار ونقاش ومتابعة أعمال الطلاب والأعمال المساندة)⁽²⁾.

(يُعد التعليم الإلكتروني مفهوماً جديداً نسبياً، وقد تطوّر ليشمل تلاحقي كافة أدوات التعليم في كل المجالات التي تستخدم التكنولوجيا كقاعدة لولادة هذا النوع الجديد من التعليم، وقد بُنيت فكرة التعليم الإلكتروني حول فلسفة التعليم في أي مكان وأي زمان، والتي تعني أن المتعلم يمكن أن يحصل متى يشاء وأين يشاء، وقد نظر البعض إلى التعلم الإلكتروني أنه تقدم معلومات عبر كل الوسائط

(1) كلاب، درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة

وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير، ص5

(2) الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، ص23

الإلكترونية، عبر الإنترنت والأقمار الصناعية، وأشرطة التسجيل والفيديو، وأقراص الليزر والتلفزيون⁽¹⁾.

وبحسب القضاة (2003) "إن التعليم الإلكتروني قد عمل على التأثير في دور المعلم والمتعلم، بحيث يؤدي إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم؛ لأنه يسهم بشكل واضح في حل مشكلات ازدحام الصفوف الدراسية وقاعات المحاضرات، كذلك في مواجهة النقص في بعض التخصصات العلمية، ومراعاة الفروق الفردية، وإثارة الدافعية والتشويق للطلبة وإجراء عمليات التقييم الذاتي"⁽²⁾.
وتقول (مشاعل عبد الكريم، 2008) نقلاً عن: (ويلز، 1995) "لاحظ المعلمون كيف يؤدي استخدام الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات في التعلم إلى بث الطاقة في نفوس الطلاب، وجعل غرفة الصف بيئة تعليمية تتميز بمستوى عالي من التفاعل، وتشجع الطلاب على العمل كأعضاء في فريق واحد، وتنمي مهارات التفكير من خلال التعلم المعتمد على حل المشكلات إضافة إلى تبادل المعرفة"⁽³⁾.

وقد تطور نظام التعليم في العالم بأسره بشكل ملحوظ خلال القرن الماضي وذلك من حيث الأسلوب والطريقة، وكذلك في المحتوى والمضمون، ونتج عن ذلك تطور سريع للتقنية والمعرفة، لذا أصبحت الحاجة ضرورية إلى استراتيجيات وأنماط جديدة ومتطورة توجه مسار التعليم في العصر الحديث لمواكبة هذه التقنية، ومن هذا المنطلق فقد خصّصت عدة دول الجزء الكبير من ميزانياتها لتطوير التعليم وتحسين طرقة، وفي هذا الصدد تقول: (مها عبد العزيز، 2007: 2) نقلاً عن: (حسون، 2005): "أنه يقدر حجم سوق التعلم الإلكتروني في العالم (11) مليار دولار سنوياً تتركز ما نسبته: (60-70%) في الولايات المتحدة الأمريكية، أما في العالم العربي فقد أصبحت هناك حكومات ووزارات عديدة مهتمة بهذا القطاع، ويقدر حجم الإنفاق العربي فيه: (15) مليون دولار

(1) ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية، جامعة قناة السويس، منظومة البحث العلمي في مصر (التحديات - المعايير - الروى المستقبلية "أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية علي التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها"، ص2

(2) المطيري، أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الابداعي بدولة الكويت، رسالة ماجستير، ص2

(3) العبد الكريم، واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، ص2

سنويا ومن المتوقع أن يرتفع إلى: (50-60) مليوناً خلال عامين، كما أن النمو السنوي للإنفاق في التعلم الإلكتروني في العالم العربي يصل إلى (25%) سنويا.⁽¹⁾

وقد ذكر المحيسن (3:2002): "أن الجمعية الأمريكية لعمداء القبول والتسجيل نظمت أول مؤتمر دولي للتعليم الإلكتروني في مدينة دنفر (Denver) بولاية كلورادو (Colorado) الأمريكية في شهر أغسطس / آب 1997، وكان من أهم توصيات هذا المؤتمر ضرورة إكساب المتعلمين المهارات اللازمة للمستقبل عن طريق التعليم الإلكتروني، لأنه يفتح أفقاً جديدة وأملاً للمستقبل"⁽²⁾.

وقد انتشر التعليم الإلكتروني في العالم انتشاراً كبيراً نظراً لما يتميز به من مميزات وفوائد كثيرة ومتنوعة ولها الأثر الكبير في تطور التعليم، وفي هذا تقول الجرف (د، ت): أظهرت نتائج البحث في Google وجود أكثر من (400) جامعة وكلية إنترنتية University Online والمتصفح لبوابات التعليم الإلكتروني مثل Blackboard Online Learning يجد أن أكثر من (35.000) معلم، و (250.000) طالب في مدارس التعليم العام والجامعات والكليات والشركات والمنظمات في جميع أنحاء العالم يستخدمون مقررات الكترونية على بوابة Blackboard، وبلغ عدد المتحقيين ببوابة Online Learning نحو: (20.000) طالب في خمسين ولاية، و (80) منطقة في الولايات المتحدة الأمريكية طرحت أكثر من (1700) مقرر على الانترنت⁽³⁾.

وهذا ما أكدته سلامة (26:2006): (أن المساقات التعليمية انتشرت بشكل ملفت للنظر، ففي الولايات المتحدة تقدم أكثر من ألفي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي برامج علمية من نوع التعليم الإلكتروني، وكما قدم معهد وجستير التكنولوجي عشر شهادات جامعية معتمدة في مختلف العلوم باستخدام التعليم الإلكتروني، وكذلك قدمت جامعة إلينوي الأمريكية عشر شهادات جامعية عبر الانترنت في مختلف التخصصات العلمية، وفي ولاية ميتشيشين Michigan لا يتخرج الطالب من المرحلة الثانوية إلا إذا أكمل بنجاح مساقاً دراسياً واحداً على الأقل على شبكة الانترنت من نوع التعليم الإلكتروني، كما تقدم جامعة ميتشيشين الافتراضية University Michigan Virtual ثمانية

(1) العبد الكريم، دراسة تقييمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة، رسالة ماجستير، ص2
(2) الشمري، أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، ص3

(3) الجرف، مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الانجليزية بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية،

آلاف مساقاً تعليمياً من نوع التعليم الإلكتروني، وفي المنطقة العربية في الاجتماع الثاني عشر للشبكة العربية لإدارة الموارد البشرية وتنميتها الذي عقد في مسقط بسلطنة عمان (11-12-13/2004) جاء في إحدى التوصيات ضرورة نشر الوعي في الوطن العربي بأهمية التعليم الإلكتروني ودوره، كما أن تطبيق التعلّم عن بعد، والتعليم الإلكتروني في عمليات التعلم والتعليم والتدريب يزيد من كفاءة إعداد مطوري برامج التعليم الإلكتروني وفعاليتهم وتأهيلهم، كما أوضحت أوراق العمل المقدمة في الندوة أن تطبيق تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني يستدعي اهتمام المسؤولين والمختصين بالإدارات العربية لتوفير التجهيزات اللازمة لتنفيذ برامج التعليم الإلكتروني⁽¹⁾.

(رغم أنّ المميزات العديدة التي تتميز بها بيئة التعليم الإلكتروني وفعاليتها بالمقارنة بالبيئة التقليدية للتعليم إلا أنّ ضعف توفير المتطلبات المادية والفنية والبشرية لبيئة التعليم الإلكتروني أصبحت من المشكلات التي تواجه استخدامها في العملية التعليمية، وتمثل المتطلبات في الخبرة الفنية، والتقويم، والتفاعل الاجتماعي، والجودة، وخدمات تدعيم الطالب، وإتاحة الإنترنت إلى جانب مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية لدى كل من المعلم والمتعلم؛ لذا حاولت بعض الدراسات إيجاد بيئات تعليم وسيطة للتغلب على مشكلات ومعوقات التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، وتستفيد من مميزات بيئات التعليم الإلكتروني وبيئة التعليم التقليدية في محاولة للمزج بينهما والخروج ببيئة أخرى أُطلق عليها بيئة التعليم المدمج⁽²⁾).

(وأوصت العديد من الدراسات باستخدام التعليم الإلكتروني في الأنظمة التعليمية لما له من آثار واضحة في التحصيل العلمي، فقد أشارت دراسة (زغلول، 2013: 472): أنه بإمكان التعليم الإلكتروني أن يساهم في تحسين نوعية التعليم والتدريب، وإمكانيته في مواصلة التعليم وزيادة قيمته، كما أوصت دراسة (العمر، 2012: 293): بأن التعليم الإلكتروني يعمل على الرفع من مستوى العملية التعليمية بشكل عام، وعلى نظام الانتساب بشكل خاص، وهذا ما أوصت به أيضاً (السلوم، 2010: 262) في دراسته بضرورة إدخال المقررات الإلكترونية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية لمواكبة التطورات الحديثة في تكنولوجيا التعليم، حيث أنه من شأنها تحسين أداء

(1) ردنه، فاعلية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في مختبرات العلوم علي تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو المعرفة، رسالة دكتوراه، ص5-6

(2) الموسى، والمبارك، التعليم الإلكتروني والأسس والتطبيقات، ط1، ص111

الطلاب وزيادة دافعتهم التعليمية إذا استخدمت هذه المقررات الإلكترونية كمقررات مساندة للمقررات التقليدية داخل الفصل الدراسي، ويستطيع الأساتذة والطلاب استعمال أجهزتهم و الاتصال بالانترنت من بيوتهم في أي وقت يناسبهم ودون أي قيود، كل هذا لا يتطلب منهم أي تجهيزات مكلفة سواء في داخل الفصل أو الكلية، ولا يحتاج إلى ترتيبات خاصة أو بنية تحتية ضخمة).⁽¹⁾

(ويعد ضعف التحصيل المعرفي من أحد أهم سمات نواتج التعليم في البلدان العربية، ومن ثم فإن ظاهرة قصور التحصيل الدراسي، والذي أسفرت عنه إعادة الصفوف الدراسية و الانقطاع عن التعليم والتسرب المدرسي، هي من أكثر المشكلات التعليمية التي يعاني منها التعليم العربي كما ورد في التقرير الإحصائي لمنظمة اليونسيف، حيث بلغ عدد التلاميذ المعيدين للصف الدراسي في عام 1995م في عشر دول عربية: 1.036.110، وهذا إن دلّ على شيءٍ فإنما يدل على التدهور والتدني في نوعية التعليم، حيث تشير أغلب الدراسات التي أجريت بالخصوص إلى أن هذا التدهور في مستوى التحصيل الدراسي على مستوى المتعلم يرجع إلى عدد من العوامل الاجتماعية، والتي لم تعط حقها في دراستنا التربوية).⁽²⁾

إن معنى التحصيل هو: (أن يحقق الفرد لنفسه أعلى مستوى من العلم والمعرفة في كل مراحل حياته أي من الطفولة حتى أواخر عمره، و في كل مرحلة من مراحل حياته حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها ؛ لذلك فإن التحصيل عادة ما يرتبط بالتعليم والدراسة، وأما مستوى التحصيل فيراد به العلامة الكاملة التي يتحصل عليها الفرد (الطالب) في أي امتحان مقنن يتقدم إليه، أو أي امتحان مدرس في أي مادة قد تعلمها مع المعلم من قبل، ولكي يتم الحصول على معرفة مدى التحصيل العلمي والمعرفي علينا أن نستخدم الإختبارات التحصيلية، والتي تهدف إلى قياس قدرة الفرد على القيام بأداء أي عمل يطلب منه، ومدى الإستفادة من العملية التعليمية التي تحصل عليها من

(1) المؤتمر العلمي الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان تطوير المناهج -رؤي وتوجهات -مصر "فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني والهواتف الذكية في تحصيل طالبات الإنتساب بكلية التربية وتنمية الاتجاه نحوهما"، ص176-177

(2) سليم، العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدي الطلاب، مجلة التربية، ع 18، ص167

غرفة الدرس والخبرات التي تحصل عليها من زملائه في الصف، وكل هذه الإختبارات التحصيلية هدفها قياس استعدادات الطلاب للأداء والإنجاز).⁽¹⁾

وتعد مادة علم النفس النمو أحد المقررات الدراسية لطلاب الصف الثالث ثانوي القسم الأدبي في وزارة التربية والتعليم الليبية، والتي تهدف إلى فهم أهمية دراسة علم النفس النمو وعلاقته بالعوامل البيئية والوراثية في حياة الإنسان، ومعرفة المناهج العلمية التي يتبعها في دراسته للظواهر النفسية والسلوكية، وأساليب البحث في جمع البيانات لعملية مراحل النمو ومطالبه في كل مرحلة عمرية، كما تهدف إلى معرفة المسارات الصحيحة التي تساعد على استمرار عملية النمو الإنساني، وفهم أهمية دراسة مرحلتَي الطفولة والمراهقة بكل مطالبها، ومعرفة أهم الحاجات النفسية للطفل والمراهق وكيفية تفاعله مع البيئة المحيطة به، أيضاً فهم أهمية دراسة مرحلتَي الرشد والشيخوخة، وكيفية التخطيط لحياة أفضل بالنسبة لكبار السن.

وتشهد بعض الأقطار العربية تعدداً وتنوعاً في مشاريع التعليم الإلكتروني، وإن كانت على مستويات بسيطة مقارنة بالدول المتقدمة في هذا المجال، وتحاول جاهدة أن تستفيد من خبراتها، بينما لازال البعض الآخر منها في بدايته الأولى، ونحن في ليبيا نسعى إلى أن نحذو حذو هذه الدول التي تستفيد من تجارب الآخرين، وذلك بما تملكه من قدرات وطاقات وإمكانيات تؤهلها لخوض هذا الغمار، والتعاطي مع هذه التقنية الحديثة بشكل جدّي وفعال، وعلى ضوء ذلك أقيمت العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية، وكذلك ورش العمل للعديد من المتدربين، وقد انطلق مشروع التعليم الإلكتروني في ليبيا منذ سنة (2009)، وخطى خطوات قبل أن يتوقف أثناء الأحداث التي شهدتها البلاد سنة 2011، ثم عاود نشاطه سنة (2013) مع وجود بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيقه.

ونظراً لأهمية التعلّم الإلكتروني ودوره الكبير في الرفع من كفاءة وقدرة الموقف التعليمي، وإسهامه في تمكين التكنولوجيا الحديثة، واكتشافاتها الجديدة والمتمثلة في نمط وطريقة عرض المادة التعليمية، وذلك بما يتناسب مع تلك النظرة الحديثة للعملية التعليمية، فقد رأى الباحث أن يبحث في أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم النفس النمو على تحصيل طلبة الصف الثالث ثانوي بالمدارس الليبية الموجودة في ماليزيا واتجاههم نحوه.

(1) نصر، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، اسبابه وعلاجه، ط1، ص15

الإحساس بمشكلة البحث:

يواجه التعليم بشكل عام، والتعليم الثانوي على وجه الخصوص، تحديات عديدة ومتنوعة بحكم المرحلة العمرية للطلاب، وما تتطلبه من تعامل خاص من قبل العاملين في الحقل التربوي مع هؤلاء الطلاب، وكنتيجة حتمية للثورة التقنية والتكنولوجية لاحظ الباحث كونه معلماً لمادة التربية وعلم النفس في المرحلة الثانوية من سنة 2003-2008 بوزارة التربية والتعليم الليبية، بالإضافة لشغله كمحاضر في مركز تدريب وتطوير المعلمين وكلية التربية بجامعة المرقب وجامعة مصراتة من سنة 2007-2014، ومن خلال خبرة الباحث الشخصية في المجال التربوي، والتواصل المباشر مع زملائه المعلمين والمفتشين التربويين للمادة، أن استخدام الكمبيوتر وتقنياته من جانب المعلم والطلاب تكاد تكون معدومة.

وبالرغم من أنه توجد العديد من الدراسات والبحوث، التي درست وسلطت الضوء على أثر استخدام التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي، إلا أن معظم هذه الدراسات التي اطلع عليها الباحث ركزت على أثر استخدام التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي في عدة مواد منها: (الرياضيات والعلوم و اللغة العربية والدراسات الإسلامية، و الأدب واللغة الانجليزية وقواعدها، والحاسوب والتاريخ والجغرافيا والتربية الفنية والموسيقي، والإقتصاد المنزلي) ، مثل دراسة هايل (2003)، ودراسة الحديفي (2007)، ودراسة الزعبي ودومي (2012)، ودراسة حكيم (2009)، ودراسة إدريس (د.ت)، ودراسة عسيري (2012)، ودراسة الغامدى (2011)، ودراسة الحصري (2007)، ودراسة الحربي (2011)، ودراسة الشوادفي (2009)، ودراسة عبد السميع (2011)، ودراسة جغمدي (2009)، ودراسة الفهمي (2012) ولم تتطرق إلى تدريس علم النفس عامة، وعلم النفس النمو خاصة عن طريق الانترنت في المرحلة الثانوية وتحديدًا الصف الثالث ثانوي القسم الأدبي، مما شجّع الباحث على إجراء هذا البحث.

وللتأكد من ذلك كله قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من طلبة المدارس الليبية في

ماليزيا ، وكانت عبارة عن سؤالين هما:

1- ما درجة استخدام المعلم لإسلوب التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم النفس النمو؟

2- ما درجة تشجيع المعلم على استخدام الكمبيوتر في التعلم؟

حيث قام الباحث بتوزيع عدد (15) استمارة على عينة عشوائية تمثل حوالى (50%) من مجتمع البحث، وعند تجميع الاستمارات تم استبعاد (3) استمارات لقصورها، وعدم صلاحيتها للتحليل، واستخدم الباحث طريقة التحليل الكيفي لتحليل نتائجه، ومن خلاله تبين للباحث أن معلمي مادة علم النفس النمو، لا يستخدمون التقنية في العملية التعليمية إلا نادراً، فقد تبين من خلال التحليل الكيفي أن (83%) أكدوا أن المعلم لا يستخدم الكمبيوتر إلا في بعض الحالات، مثل عرض فيلم توضيحي، وحوالى (34%) أكدوا أن المعلم يسمح لهم باستخدام الإنترنت والاستعانة به في حل وتقديم الواجبات المنزلية.

مشكلة البحث

نتيجة لما سبق ذكره من دوافع وأسباب جعلت الباحث يلامس وجود هذه الإشكالية؛ ما دفعه إلى دراسة هذا الموضوع والبحث فيه لمعرفة أثر استخدام التعليم الإلكتروني على تدريس مادة علم النفس النمو على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث ثانوي واتجاههم نحوه، و يمكن القول بأن مشكلة البحث تتحدد في وجود قصور في استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم النفس النمو لطلاب الصف الثالث ثانوي بالمدارس الليبية الموجودة في ماليزيا، ويتمثل هذا القصور في ضعف إعداد المعلم تقنيا وعدم إهتمامه بالتقنية نوعا ما، وتركيزه على الطرق التقليدية وعدم جديته في اكتشاف أساليب جديدة تعمل على تحسين التحصيل الدراسي لدي المتعلمين، أيضا طبيعة المنهج والمادة العلمية الموجودة فيه قد تعيق تطبيق طريقة التعليم الإلكتروني بالشكل المطلوب فيجد المعلم صعوبة في تطوير طريقة تعليم جديدة، أيضا المعلم مقيد بخطة تدريسية من قبل الوزارة محددة بوقت معين لا يستطيع أن يخالفه، كذلك عدم تركيز المدارس على تطبيق هذه الإستراتيجية وذلك للنظرة التقليدية السائدة في نظم التعليم وعدم جديتها في تطبيقها علما بأن جميع الإمكانيات متاحة في بلد الدراسة من حيث توفر أدوات ومتطلبات تنفيذ هذه الطريقة من أجهزة كبيوتر، وأجهزة العرض وسرعة الإنترنت، ويكمن صياغة مشكلة البحث في العبارة التقريرية التالية:

وجود قصور في استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم النفس النمو لطلاب الصف الثالث ثانوي بالمدارس الليبية الموجودة في ماليزيا.

أسئلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

س- ما أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم النفس النمو على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث ثانوي بالمدارس الليبية الموجودة في ماليزيا واتجاههم نحو التعليم الإلكتروني؟

وانبثق عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما أسس وإجراءات استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم النفس النمو لطلبة الصف الثالث ثانوي بالمدارس الليبية الموجودة في ماليزيا؟
- 2- ما أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم النفس النمو على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث ثانوي بالمدارس الليبية الموجودة في ماليزيا؟
- 3- ما أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم النفس النمو على الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بالمدارس الليبية الموجودة في ماليزيا؟

أهداف البحث:

- 1- تحديد أسس وإجراءات استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم النفس النمو لطلبة الصف الثالث ثانوي بالمدارس الليبية الموجودة في ماليزيا.
- 2- معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم النفس النمو على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث ثانوي بالمدارس الليبية الموجودة في ماليزيا.
- 3- معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم النفس النمو على الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بالمدارس الليبية الموجودة في ماليزيا.

أهمية البحث:

أهمية نظرية:

- 1- تبين أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تحقيق أفضل الأهداف التعليمية.
- 2- تقدم يد العون والمساعدة في تطوير العملية التعليمية في ليبيا بما يواكب العصر الحديث.
- 3- ندرة الدراسات التجريبية على التعليم الإلكتروني في ليبيا نظرا لحداثته نسبياً.

- 4- معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.
- 5- اقتراح توصيات بناءً على النتائج التي تتمخض عن البحث، وكذلك مقترحات لإجراء دراسات أُخري.

أهمية تطبيقية:

- 1- الوقوف على معرفة أهمية التوجّه نحو استخدام استراتيجي التعليم الإلكتروني.
- 2- التعرف على الصعوبات التي قد تعيق تنفيذ استراتيجية التعليم الإلكتروني.
- 3- يسهم في كشف قدرات الطلاب التقنية وتنمية قدراتهم في استخدامها بالشكل السليم علمياً داخل المدرسة وخارجها.
- 4- تبصير مسؤولي التربية والتعليم وأصحاب القرار بالوزارة بأهمية تطبيق التعليم الإلكتروني ووضع ضمن أساليب التدريس الحديثة.
- 5- الإسهام في تطوير معلمي مادة التربية وعلم النفس مهنيّاً من خلال التدريب على تقنية استخدام وتوظيف أدوات التعليم الإلكتروني.
- 6- تفيد مخططي ومطوري المناهج التعليمية بدولة ليبيا من إنشاء وحدات دراسية قائمة بالتعليم الإلكتروني، و وضع تصور في كيفية تقديم مادة علمية بنظام إلكتروني.
- 7- فتح المجال أمام الباحثين وطلاب الدراسات العليا في التعمق بشكل أكبر والإستفادة من تطبيق التعليم الإلكتروني

مصطلحات البحث:

تعريف الأثر:

جاء تعريف الأثر في لسان العرب لابن منظور بأنه: "الأثر بقية الشيء وأثر الشيء ترك فيه أثراً"⁽¹⁾.

التعريف الإجرائي:

ويُقصد به في هذه الدراسة التغيّر الحاصل على مستوى التحصيل الدراسي باستعمال التعليم الإلكتروني.

تعريف التعليم الإلكتروني لغوياً:

هو التعليم "(المنسوب إلى الإلكتروني) وقد بدأ ينتشر العقل الإلكتروني في كل المكاتب: وآلة الحاسوب تعتمد على الإلكتروني لإجراء أدق العمليات الحاسوبية وبأسرع وقت ممكن، ويسمى أيضاً كمبيوتر".

تعريفه اصطلاحاً:

يعرفه الموسى بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة في الحاسوب وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي"⁽²⁾.

تعريفه إجرائياً: عرّف بأنه "تعليم طلاب الصف الثاني ثانوي في مادة التربية وعلم النفس باستخدام الحاسوب والإنترنت والأقراص المدججة والتقنيات المتطورة كما تقيسه الأداة المعدة لذلك في عرض الدروس داخل الفصل الدراسي".

تعريف التحصيل الدراسي لغوياً:

"التحصيل: مصدر حصّل، أي: تمكن من تحصيل ربح عظيم من اكتساب".
"دراسي: (منسوب إلى الدراسة) أيام دراسية: أيام بحث ودرس وعلم". (معجم المغني، تآلف عبد الغني أبو العزم)

(1) ابن منظور، لسان العرب، ص75

(2) ورقة مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل الرياض، "التعليم الإلكتروني مفهومه وخصائصه فوائده، عوائقه، ص4

تعريفه اصطلاحاً:

عرّفه العيسوي بأنه: "مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة تحصيل غالباً للإشارة إلى التحصيل الدراسي، أو التعليم، أو تحصيل العامل من الدراسات التجريبية التي يلتحق بها".⁽¹⁾

تعريفه إجرائياً: هو "مجموع الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني ثانوي على الإختبار التحصيلي لمادة التربية وعلم النفس الذي صمم لغايات هذا البحث".

تعريف الإتجاه اصطلاحاً:

عرّفه أبو جادو بأنه: "عبارة عن حالة الاستعداد أو التهيؤ النفسي بتنظيم خبرات الشخص، وتمارس تأثيراً توجيهياً وديناميكياً على استجابة الفرد ككل المواضيع والمواقف المرتبطة لهذه الاستجابة".⁽²⁾

تعريفه إجرائياً: هو "مجموع استجابات القبول أو الرفض (التأييد أو المعارضة) لدي طلاب الصف الثاني ثانوي نحو استخدام الكمبيوتر والإنترنت في التعليم، مقاس بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطلاب من الإجابة على فقرات المقياس الذي سوف يعده الباحث لهذا الغرض".

بعد أن عرض الباحث في الفصل الأول مقدمة بحثه ومراحل الأحساس بمشكلة البحث وأسئلته، وأهمية القيام بهذا البحث، وأهم الأهداف النظرية والتطبيقية التي يسعى إلى تحقيقها، وتعريف المصطلحات كما وردت في عنوان البحث، سوف ينطلق إلى الفصل الثاني وهو الأطار النظري والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث والتعليق عليها، ويحاول الباحث جاهداً تقديم عرض يليق بالمصطلحات الواردة في عنوان بحثه بشي من التفصيل و التوضيح.

(1) العيسوي، علم النفس التربوي، دراسة في التعلم وعادات الاستدكار ومعوقاته ، ط: د. ط، ص166.

(2) أبوجادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط 6، ص10

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: التعليم الإلكتروني

المحور الثاني: الإتجاهات

المحور الثالث: التحصيل الدراسي

المحور الرابع: طبيعة المرحلة الثانوية

ثانياً: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني بشكل عام

ثانياً: الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي

• التعقيب على الدراسات السابقة

مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى إلقاء الضوء على الإطار النظري للبحث بما يحتويه من محاور رئيسية لبحثه فال محور الأول التعليم الإلكتروني، والمحور الثاني الإتجاهات، والمحور الثالث التحصيل الدراسي، والمحور الرابع طبيعة المرحلة الثانوية. كما يقدم الباحث أيضا الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي والتي سوف يطرحها على قسمين، القسم الأول: الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني بشكل عام، القسم الثاني: الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي، أيضا التعقيب على هذه الدراسات وأوجه الإستفادة منها في بحثه هذا.

المحور الأول: التعليم الإلكتروني

يستعرض الباحث في هذا المحور تعريف التعليم الإلكتروني والمفاهيم والمصطلحات التي تتعلق به، ونشأته وعوامل انتشاره ومدى الحاجة إليه، وأسس النظرية وأهميته، والمبادئ النظرية لتعليم الإلكتروني وخصائصه، ومستوياته وأهدافه، وفوائد التعليم الإلكتروني، والتعليم الإفتراضي، والتعليم عن بعد، والمقارنة بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، وأقسام التعليم الإلكتروني، وفلسفة التعليم الإلكتروني وحقائقه ومبررات استخدامه، ومعوقاته ومميزاته وسلبياته، وأشكال استخدامه، ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني والعوامل المؤثرة في جودته، والبيئة التعليمية في التعليم الإلكتروني ونظام إدارته، والمدرسة الإلكترونية ومكوناتها، وأهداف الفصل التعليمي الإلكتروني، وخصائص المدرسة الإلكترونية، وأنواع بيئات التعليم الإلكتروني، والتقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني، ومتطلباته وخطوات التحول إليه، وأيضاً نظام التقييم في التعليم الإلكتروني ومعايير وتكلفته وعناصره، ودور المعلم والمتعلم وأولياء الأمور فيه، وبعض القيم الأخلاقية والسلوكية التي تتوفر في العاملين فيه، وكيفية تطوير الذات فيه، ونظريات التعليم الإلكتروني، وتجربة التعليم الإلكتروني في ليبيا.

في منتصف القرن الماضي شهد العالم تغيرات سريعة و متسارعة، في كل مناحي الحياة خاصة في مجال الاتصالات والمعلومات، نتيجة للثورة العلمية في تكنولوجيا المعلومات، ويقاس تقدم الدول والمجتمعات بمدى قوة وجود نظام الاتصال الموجود فيها، ما أجبر القائمين على العملية التربوية والتعليمية على استعمال تكنولوجيا الحاسوب بشكل واسع لمواكبة المجتمعات وتطورها، وبذلك أصبح التعليم يجتاز حواجز الزمان والمكان بسرعة هائلة وذلك بفضل الإنترنت، وهذا ما فرض على التربويين

والمعلمين والقائمين على العملية التعليمية تطبيق الوسائل التعليمية الحديثة، بل ألقى على كاهلهم تطوير واكتشاف أنماط جديدة في التعليم، كذلك أدى ذلك إلى ضرورة أن تسارع المؤسسات التعليمية والتربوية إلى إدخال واستخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في التدريس والتدريب، بسبب ذلك كله أصبح التعليم يواجه عدة تحديات، تتطلب إمداد عناصر العملية التعليمية بكل مكوناتها، بالمهارات والامكانيات اللازمة من تدريب المعلمين، وتوفير المعدات الخاصة، وتجهيز المؤسسات بكل ما يتطلبه التعلم الإلكتروني لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها.

ويري (الموسى والمبارك): "أنه مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، زادت الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة الطلاب إلى بيئات متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر مفهوم التعليم الإلكتروني والذي هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويعتمد على التقنيات الحديثة"⁽¹⁾.

ومن الحقائق الملموسة أن التعليم الإلكتروني هو واقع نعيشه ونلامس وجوده في حياتنا التعليمية، وذلك من خلال التعامل المباشر معه، من حيث اعتماد عدة مؤسسات تعليمية على هذا النظام الرأقي والغير معقد والسلس في التعامل على المستوى التعليمي، وأن الحاجة إليه ماسة وملحة، وعلينا أن نهتم به ونحسن دمج وتوظيفه في استراتيجيات التعليم بشكل يقدم الإضافة المنشودة، فهو يهدف إلى اكساب الطلاب والمدرسين وجميع العاملين في هذه المنظومة، مهارات التواصل وكيفية التعامل مع هذه المستحدثات التقنية المتجددة والمتطورة، ومن ثم تمكن من تغيير نمطه وأسلوبه بالشكل المطلوب، فعن طريقه يتحقق التفاعل المرجو بين المعلمين والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم داخل الفصل الدراسي، كما يعمل على تقديم المساعدة في كيفية تحضير الدروس، سواء للمعلم أو المتعلم واستعدادهم لاستقبال الحصص الدراسية بكل جد وحيوية، وذلك باستخدام الشبكة العنكبوتية. (إن التعليم الإلكتروني يتم عن طريق استخدام الإنترنت، وأجهزة الحاسب الآلي وملحقاته ؛ وذلك لنقل المهارات، وهو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة في الاتصال بين عضو هيئة التدريس والمتعلم والمؤسسة التعليمية، ولا يستلزم هذا النوع وجود مباني دراسية أو صفوف تعليمية، بل إنَّه يهتم بوجود جميع المكونات البرمجية وتجهيزاتها التعليمية، ويؤكد على الارتباط بشبكات المعلومات وخصوصاً الإنترنت ؛ ليتم توصيل المقررات والمناهج إلى

(1) الموسى، والمبارك، التعليم الإلكتروني والأسس والتطبيقات، ط1، ص27.

الطلاب عن طريق وسائل الاتصال الإلكترونية، مثل: الإنترنت، والفيديو التفاعلي، والأقمار الصناعية، وكذلك أقراص الليزر، وهذا يشجع المتعلم على إدارة تعلمه بنفسه واختيار الطريقة التي تناسبه، حيث يعرض أساليب تعليم متنوعة، مثل: القراءة، والمراقبة، والفحص، والاستكشاف، والبحث، والاتصال، والمناقشة، وتنفيذ التجارب إلكترونياً، كما يتحكم المتعلم في عمليات التعليم مع استلامه تغذية راجعة أولاً بأول، للتأكيد على كفاءة ممارسة عمليات التعليم، كما يتولد لديه دافعية كامنة لتحسين كفاءة استراتيجيات وإجراءات التعليم من خلال تقييمه لمختلف البرامج التي يتم تعلمها واختياره المناسب لها).⁽¹⁾

مفهوم التعليم الإلكتروني

يعد التعليم الإلكتروني من المفاهيم الحديثة، والمتطورة بتطور تقنياته خاصة في التربية والتعليم، حيث أن العمليات التعليمية قائمة ومبنية على أسلوب التواصل بين المعلم والمتعلم، أو التفاعل والتعامل بين المتعلم ووسائل التعلم الإلكترونية الأخرى، سواء أكان كتاباً إلكترونياً، أو مكتبة إلكترونية، أو بربداً إلكترونياً.

وعند تقديم أي تعريف لأي علم، يُلاحظ أن لكل باحث أو مهتم بذلك العلم تعريف خاص به و لا يوجد اتفاق تام حول تعريف واحد؛ لأن كلاً منهم ينظر إليه من الزاوية التي تناسب اهتمامه وميوله وتخصصه، كذلك الحال بالنسبة للتعليم الإلكتروني، حيث تزخر الأدبيات السابقة بتعريفات عديدة، والباحث هنا يُورد مجموعة من التعريفات المختلفة التي تعكس هذه الزوايا ومنها:

تعريف المحيسن وهاشم بأنه: "ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين و المتعلمين والمؤسسة التي ينتمي إليها".⁽²⁾

تعريف الشهري بأنه "نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الانترنت، أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الاسطوانات، أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المستفيدين".⁽¹⁾

(1) فهم، الإعداد المهني والتربوي و الخلاقي لأخصائي المكتبات المدرسية والمكتبات لا العامة ط: د.ط، ص 26

(2) المحيسن، وهاشم، ورقة مقدمة للمؤتمر الثالث لإعداد المعلم "التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية"، مكة المكرمة، جامعة ام القري، ص32

تعريف العرفي بأنه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة على الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت".⁽²⁾

تعريف غلوم بأنه: "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب الآلي في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من العوامل منها: أجهزة الحاسب الآلي، الشبكة العالمية للمعلومات، والبرامج الإلكترونية المعدة، إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات".⁽³⁾

تعريف الراشد بأنه: "توسيع مفهوم عملية التعلّم والتعليم لتجاوز حدود الفصول التقليدية والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر، يكون لتقنيات التعلّم التفاعلي عن بعد دوراً أساسياً فيها بحيث تعاد صياغة دور كل من المعلم والمتعلم".⁽⁴⁾

تعريف العويد وحامد بأنه: "التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكّن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلّم في أي وقت ومن أي مكان".⁽⁵⁾

تعريف الغراب بأنه: "التعلّم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة، سواء على شبكة مغلقة أو شبكات مشتركة أو الشبكة العالمية للمعلومات".⁽⁶⁾

(1) الشهري، التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن ننشئ القطار، هل وضعنا القضبان، مجلة المعرفة، اع 91، ص98

(2) ندوة التعليم الإلكتروني في مدارس الملك فيصل، السعودية "التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة"، ص22

(3) غلوم، الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني في مدارس الملك فيصل السعودية "التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية بدولة الكويت"، ص3

(4) الراشد، ندوة التعليم الإلكتروني في مدارس الملك فيصل، السعودية "التعليم الإلكتروني واقع وطموح"، ص2

(5) العويد، حامد، ندوة التعليم الإلكتروني في مدارس الملك فيصل، السعودية "التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض، دراسة حاله"، ص3

(6) الغراب، التعليم الإلكتروني، مدخل إلي التدريب غير التقليدي، المنظمة للتنمية الادارية. ص5

تعريف المبارك بأنه: "هو أسلوب من أساليب التعلّم في إيصال المعلومة للمتعلم يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطها المتعددة مثل الأقراص المدججة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وساحات الحوار والنقاش".⁽¹⁾

تعريف التركي بأنه: "مجموعة من العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل مختلف أنواع المعرفة والعلوم إلى الدارسين في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات، وهو تطبيق فعليّ للتعلم عن بعد".⁽²⁾

تعريف أحمد سالم بأنه: "هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل: (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب... إلخ)؛ لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة تزامنية في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد، ودون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلّم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلّم".⁽³⁾

تعريف زيتون بأنه: "تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلّم أيضاً من خلال تلك الوسائط".⁽⁴⁾

تعريف الحلفاوي بأنه: "نوع من التعليم يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة كالحاسوب وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية في تحقيق الأهداف التعليمية وإيصال المحتوى التعليمي إلى الطلبة دون اعتبارٍ للحواجز الزمانية والمكانية".⁽⁵⁾

وعرفته سهام ومنار بأنه: "أسلوب من أساليب التعليم يتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث،

(1) الغراب، التعليم الإلكتروني، مدخل إلى التدريب غير التقليدي، المنظمة للتنمية الإدارية.ص5

(2) التركي، الندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني مدارس الملك فيصل بالرياض، "التعليم الإلكتروني: أهميته وفوائده"، ص30

(3) سالم، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ط: د.ط، ص289

(4) زيتون، التعليم الإلكتروني، المفهوم، القضايا، التخطيط، التطبيق، التقييم، ط: د.ط، ص56

(5) الحلفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، ط: د.ط، ص1

ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، سواء أكان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم".⁽¹⁾

وقد عرّفه عامر بأنه: "استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد أساساً على المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدولية للتفاعل بين الطلاب والأساتذة إلكترونياً، دون التقيّد بحدود الزمان أو المكان".⁽²⁾

تعريف عبد الحي للتعليم الإلكتروني بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكات، ووسائل متعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، سواء أكان عن بعد أو في القاعة الدراسية، إذ المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها وأشكالها في توصيل المعلومة للمتعلم بأقصر زمن، وأقل مجهود، وأخفض كلفة".⁽³⁾

تعريف عزمي بأنه: "نظام تفاعليّ للتعليم عن بعد يقدم للمتعلم وفقاً للطلب، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكة الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات".⁽⁴⁾

وقد عرفه السلوم بأنه: "أسلوبٌ من أساليب التعليم يعمل على تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم عبر التقنيات الحديثة للحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت بشكل يسمح لذلك المتعلم بإمكانية التفاعل مع ذلك المحتوى، ومع المعلم ومع أقرانه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الفصل أو عن بعد".⁽⁵⁾

من خلال ما ذكر يُعرّف الباحث التعليم الإلكتروني بأنه: "أحد أنماط التعليم الذي يتم في بيئة تعليمية إلكترونية متطورة وحديثة تعتمد على استعمال الحاسوب وملحقاته والإنترنت والوسائط

(1) المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني في الوطن العربي "معتقدات أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني"، ص 37

(2) عامر، التعليم والمدرسة الإلكترونية، ط: د. ط، ص 175

(3) عبدالحى، نحو مجتمع إلكتروني، ط: د. ط، ص 74

(4) عزمي، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ط: د. ط، ص 45

(5) السلوم، اتجاهات طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود نحو استخدام نظام جسور، مجلة إعلم، ع 6، ص 242.

المتعددة والبرمجيات المختلفة داخل الفصل الدراسي، وفي التواصل بين المؤسسة التعليمية وبين المعلمين والمتعلمين".

من خلال التعريفات السابقة يتضح للباحث، أن التعليم الإلكتروني يستخدم تقنيات و أدوات و برمجيات تُقدم على الشبكة الدولية (الإنترنت)، يتمكن من خلالها المعلم من نشر الدروس والمحاضرات، والمهمات وأوراق العمل والواجبات المدرسية، وبالتالي بالإمكان مراجعتها في أي وقت، وهذا من شأنه تمكينه من الاتصال بطلابه عن طريق تلك التقنية، كذلك يتبين للباحث أن التعليم الإلكتروني يعتمد بشكل أساسي على التفاعل بين المعلم والمتعلم، وأيضاً بين المتعلم والمضمون العلمي، وأنه يركز على أساسيات ومكونات عناصر المنهج التعليمي، وليس تقديم محتواها فقط؛ لكي يتمكن الطالب من القيام بالأنشطة المطلوبة منه، وما يكلف به من واجبات وأعمال وإرسالها إلى المعلم بكل سلاسة ويسر، كما يعمل المعلم دائماً على الاستفادة مما تقدمه له تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من طرق وأتماط حديثه ومحاوله توظيفها في العملية التعليمية بالشكل المناسب، وأيضاً يتضح أن التعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي يقدم بطريقة منظمة ومنضبطة، ومخطط لها مسبقاً، ومعدة إعداداً جيداً من قبل خبراء ومهتمين بالمجال التربوي والتعليمي، وينقلنا من صورة الفصل الدراسي التقليدي المعتمد على المعلم في عملية الشرح والإلقاء، والحفظ والاسترجاع من المتعلم، إلى بيئة تفاعلية تعتمد على التعلم الذاتي بالنسبة للمتعلم، وبشكل أساسي، ويتيح له مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، كما يسمح له أن يتعلم في أي وقت وأي مكان يشاء، وذلك باستخدام مصادر التعليم الإلكتروني المتعددة والمناسبة.

مفاهيم ومصطلحات تتعلق بالتعليم الإلكتروني

هناك عدة مصطلحات ومفاهيم لها علاقة بشكل أو بآخر بمفهوم التعليم الإلكتروني ومنها

مايلي:

1. الوسائط المتعددة: يقصد بها وسائط تخزين البيانات الرقمية من الأقراص المدججة (CD) وأسطوانات الفيديو (DVD) والقرص الصلب (H.D) وأجهزة اللاسلكي مثل البلوتوث (B) و الوايرلس (WiFi).

2. الشبكات: وهي عبارة عن ربط مجموعة من أجهزة الكمبيوتر ببعضها البعض، مما يسمح للعاملين عليها بالتواصل فيما بينهم كتابياً، أو بالصوت والصورة، ولها ثلاث أنواع هي:
- أ- الشبكات المحلية (LAN): وهي شبكة داخلية خاصة بمساحة ميل تقريباً وتستخدم على نطاق (مدرسة - معهد - كلية - جامعة).
- ب- الشبكات الإقليمية (MAN): وهي تغطي مساحة مدينة كاملة وتستخدم على نطاق (عدد من الجامعات في مدينة ما أو عدد من المناطق التعليمية).
- ت- شبكات النطاق الواسع (WAN): وهي التي تغطي مساحات شاسعة من الأرض ومنها شبكة الانترنت.
3. تكنولوجيا الإتصال والمعلومات: وهي جميع وسائل الإتصال والمعلومات الحديثة مثل: (الهاتف الجوال - القنوات الفضائية - الأقمار الصناعية).
4. البرمجيات: والمقصود بها البرامج الموظفة في التعليم الإلكتروني لأداء مهام تتعلق بعملية التعلم والتعليم، حيث تعد منظومة كاملة تشمل: (نصوص - صوتيات - فيديو - صورة رسوم ثابتة ومتحركة)، وتعمل كوحدة وظيفية واحدة تمكن المتعلم من التحكم فيها والتفاعل معها من خلال جهاز الكمبيوتر لتحقيق أهداف تعليمية محددة.⁽¹⁾

نشأة التعليم الإلكتروني:

"يتفق أغلب الباحثين والمهتمين بتاريخ ونشأة التعليم الإلكتروني أن هذا النظام يعود إلى حوالي نصف قرن، وذلك عندما أَلَّف سكينر (skinner) كتابه عن التعليم المبرمج: (programmed learning)، حيث تم ترتيب المواضيع الدراسية تسلسلياً على هيئة برنامج يحوي اختبارات تقيس مدى تقدّم المتعلم في تلك المواضيع، بحيث ينتقل منها حسب إمكانياته وقدراته، وهذه كانت بداية ظهور مفهوم التعليم الذاتي، ومع اختراع الحاسب الآلي الشخصي، ثم ظهور شبكة الإنترنت تطوّر هذا المفهوم ليكون أكثر شمولية وشمّي التعليم الإلكتروني".⁽²⁾

(1) زيتون، رؤية جديدة في التعليم: التعليم الإلكتروني، ط: د. ط، ص 29

(2) العريني، من التعليم المبرمج إلي التعليم الإلكتروني، مجلة المعرفة، ع 91، ص 24-25

أما السرطاوى وسعادة فيقولان: (استخدام التقنية اقتصر في المؤسسات التربوية بداية على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة، ومن ثم استخدم في المشروعات البحثية، ومنها استخدم في برمجة المواد التعليمية، ولكن اقتصرت هذه الإستخدامات على الجامعات حتى بداية السبعينات من القرن الماضي، فقد بدأ استعماله على مستوى المدارس، وفي عام 1977م زاد انتشار استعمال الحاسب الآلى في التعليم، نتيجة لتطور الحواسيب وإدخال التحسينات اللازمة لهذه الأجهزة مع انخفاض مستمر في أسعار تكلفة هذه الأجهزة".⁽¹⁾

وذكر عبد الحميد ومحمد (2004،118) نقلاً عن تايلور والذي حدد مراحل تطور التعليم الإلكتروني في الأجيال التالية:

1. الجيل الأول: جيل المراسلة، والذي يعتمد على نقل المعلومات المطبوعة إلى المتعلمين.
 2. الجيل الثاني: جيل الوسائط المتعددة، والذي يستخدم المواد المطبوعة والمسموعة وبرمجيات الحاسب الآلى والفيديو التفاعلى.
 3. الجيل الثالث: جيل التعلّم عن بعد، والذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات، كالمؤثرات السمعية والمرئية وأنظمة الاتصال والبث الإذاعي والتلفزيوني.
 4. الجيل الرابع: جيل الإعتماد على شبكة الإنترنت.
 5. الجيل الخامس: جيل الجامعات الافتراضية.⁽²⁾
- ويقول النملة: "أن ركائز التعليم الإلكتروني غرست منذ زمن بعيد يُرجعه كثير من التربويين إلى عام 1930م عندما كان الجيش الأمريكي يتيح الكتب المبرمجة ويستخدمها جنوده دون أي معلم".⁽³⁾

وذكر (سالم) أن هناك أربعة مراحل لتاريخ ونشأة التعليم الإلكتروني هي:
1- (المرحلة الأولى (قبل عام 1983):

(1) سعادة، والسرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، ط:د.ط، ص27
(2) الشهراني، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، رسالة دكتوراة، ص 26-27
(3) ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض "مفهوم التعليم الإلكتروني، كيف يمكن الاستفادة من التعليم الإلكتروني"، ص4

وهي عصر المعلم التقليدي: حيث كان التعليم تقليدياً قبل انتشار أجهزة الحاسوب بالرغم من وجودها لدى البعض، وكان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

2- المرحلة الثانية (من عام 1984 إلى عام 1993):

عصر الوسائط المتعددة: تميّزت هذه الفترة الزمنية باستخدام الوندوز 3،1 الماكنتوش والأقراص المغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.

3- المرحلة الثالثة (من عام 1993 إلى عام 2000):

ظهور الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أكثر إنسيابية لعرض أفلام الفيديو، مما أضاف تطوراً هائلاً وواعداً لبيئة الوسائط المتعددة.

4- المرحلة الرابعة (من 2001 وما بعدها):

الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات: حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً، وخصائصه أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى⁽¹⁾.

أما (لآل) فإنه يقول: (أن التعليم الإلكتروني مرّ أثناء ظهوره وتطوره بثلاثة أجيال منذ الثمانينيات حتى وصل إلى الشكل الحالي:

الجيل الأول: ظهر هذا الجيل في أوائل الثمانينيات، حيث كان المحتوى الإلكتروني يقتصر على الأقراص المدججة، وكان التفاعل من خلالها فردياً بين الطالب والمعلم مع التركيز على دور الطالب.

الجيل الثاني: ظهر هذا الجيل مع بداية استعمال الإنترنت، حيث تطوّرت طريقة إيصال المحتوى إلى طريقة شبكية وتطوّر معها المحتوى إلى حدٍ معين، وتطوّرت عملية التفاعل والتواصل من كونها فردية إلى كونها جماعية، ليشارك فيها عدد من الطلاب مع معلمين محددين.

الجيل الثالث: ظهر مع بداية مفهوم التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، وتزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الاتصالات عبر الأقمار الصناعية، مما أتاح تطوّر الجيل الثالث من التعليم الإلكتروني،

(1) سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، ط: د.ط، ص 241-242

حتى وصل إلى المفهوم الحالي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في إيصال واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمدرسة، وبين المدرسة والمعلم.⁽¹⁾

مما سبق يرى الباحث أن هناك اختلافاً بين العلماء والباحثين والمهتمين بالتعليم الإلكتروني حول بداية نشأته وجذوره التاريخية، وبالتالي فإن هذه الاختلافات أدت إلى التأثير في كيفية تطبيقه واستخدامه، ومن ثم القيام بعملية تقييمه والحكم على مدى جودته وملاءمته من عدمها، وهنا نلاحظ أن البعض من هؤلاء يرون في التعليم الإلكتروني ما هو إلا فلسفة تربوية تعليمية لا أكثر، والبعض الآخر يرى أن التعليم الإلكتروني عبارة عن استخدامات وتطبيقات معملية علمية خرجت في شكل ندوات وحوارات ونقاشات ومؤتمرات علمية، ومن خلالها تم إنشاء إدارات إلكترونية في المؤسسات التعليمية والتربوية المختلفة.

عوامل انتشار التعليم الإلكتروني

نقلا عن عبد الرازق: (يعد التعليم الإلكتروني أحد الأنواع التي استخدمت بشكل كبير في الآونة الأخيرة في مجال تدريس المناهج بصفة عامة، وتخطيط وتدريس مناهج تكنولوجيا التعليم بصفة خاصة، وذلك لانتشاره في هذا الزمان بصورة كبيرة، بعد أن حقق فعاليته بين أنواع التعليم المختلفة. ومن هنا فإن التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة يجب نشره لإثبات فعاليته، ومن ثم فإن هناك مجموعة من العوامل قد ساعدت على انتشاره عالمياً ومحلياً، وأهم هذه العوامل كما يراها عبدالحى (2005م)، ومورتي (Morti، 2007) ما يلي:

- 1- زيادة قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتسامها بالمرونة والملائمة للتطبيقات التعليمية، مع التوفير المستمر في تكلفة تسهيلاتها من الأجهزة والبرمجيات ووسائل الإتصال.
- 2- قدرة التكنولوجيات المتقدمة في تغيير أنماط الوظائف التعليمية التي كانت تقدمها مؤسسات التعليم فردياً وتقليدياً.
- 3- نمو المعرفة المستمر وما ترتب على ذلك من تقادم ما سبق تعلّمه، وهو ما أوجد حاجة شديدة لتطوير نماذج التعليم السائد في كثير من دول العالم.

(1) لآل،الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدي معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة، ص 5

- 4- الإعتراف المتزايد بجودة خبرات التعليم المعززة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة في داخل المدرسة وخارجها.
- 5- الإستفادة من تجارب الآخرين فيما يتعلق بتطبيقات برامج المقررات الدراسية ومحتوياتها، لتحسين عملية التدريس والتعليم من خلال التعليم التفاعلي والتعاوني الذي يقلل انعزالية المتعلم.
- 6- تحقيق ديمقراطية المتعلم وحق المواطن أينما وجد، وفي أي وقت عن طريق توفير الفرص المتساوية والعادلة للمتعلم.
- 7- الإدراك المتزايد من قبل العديد من المؤسسات والمنظمات التعليمية القائمة بأن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سوف يعود بالنفع عليها، كما يؤدي إلى زيادة مشاركتها في سوق التعليم التي تتسم بالتنافس على المستوى العلمي.
- 8- التوقع بأن تطوير تجارب ونماذج التعليم الإلكتروني سوف يُسهم في تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية، كما يسهم أيضاً في تنمية وشحن متطلبات الابتكار والإبداع لدى المواطنين.⁽¹⁾

مدى الحاجة إلى التعليم الإلكتروني

لا يوجد أدنى شك أننا في حاجة ضرورية وملحة تفرض علينا تطبيق نظام التعليم الإلكتروني ؛ حيث نواجه تحديات كبيرة سواء أكانت هذه التحديات داخلية أم خارجية، سياسية أم اجتماعية أو اقتصادية، تعليمية وبيئية، وهذه التحديات تجبرنا على أن نهتم بالتعليم بشكل عام والتعليم الإلكتروني بشكل خاص؛ لما للتعليم الإلكتروني من أهمية كبيرة سواء على المستوى المحلي أو على المستوى العربي، وهذا ما أكده مهني عندما ذكر الأسباب الآتية:

1. (أسباب تربوية: تتمثل في قصور الأساليب التقليدية للتعليم في مواجهة الأعداد الكبيرة من المتعلمين في الوطن العربي، ونقص الكوادر البشرية من المعلمين والإداريين في بعض هذه الدول، وعدم كفاية الخدمات التربوية والنمطية في المقررات الدراسية وأساليب التدريس.

(1) عبد الرزاق، فاعلية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في مختبرات العلوم علي تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو المعرفة ، رسالة دكتوراه ، 23،

2. أسباب اجتماعية: تتمثل في تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم، في الوقت الذي تعجز فيه مؤسسات التعليم عن تلبية الطلب الاجتماعي بما يناسب الشرائح الاجتماعية المختلفة في الدول العربية، كما تتمثل هذه الأسباب في الأُمِّيَّة التي تبلغ حوالى: 40% من سكان الوطن العربي في أحسن التقديرات.
3. أسباب اقتصادية: تتمثل في زيادة تكلفة التعليم وتناقص الدعم الحكومي، وزيادة المشكلات الاقتصادية، وإمكانية تعليم أعداد كبيرة بتكلفة قليلة، وتقديم برامج تعليمية تتناسب مع حاجات سوق العمل العربية.
4. أسباب جغرافية: تتمثل في بُعد المساحة بين المتعلمين ومؤسسات التعليم، وأيضاً وجود مناطق جغرافية شبه معزولة، وعدم التوازن في التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم مما يتنافى مع ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص.⁽¹⁾

الأسس النظرية للتعليم الإلكتروني

"ليست هناك نظرية خاصة بالتعليم الإلكتروني، بل إنَّه يعتمد على النظريات التربوية الثلاث: (النظرية السلوكية، والنظرية الإدراكية أو المعرفية، والنظرية البنائية)، ويحاول تطبيق تلك النظريات على أرض الواقع مستعيناً على ذلك بنماذج للتصميم التعليمي تم بناؤها في ضوء إحدى تلك النظريات التي أنبثقت منها العديد من نماذج التصميم التعليمي، فنظريات التعليم تمثل الجانب النظري، والتعليم الإلكتروني يمثل الجانب التطبيقي، وتمثل نماذج التصميم جسور ربط بين الجانبين لتحويل اللغة النظرية إلى تطبيق مع الإهتمام بتوظيف المعايير العالمية التي تعتبر عمليات تقويم بنائية طيلة فترات البناء"⁽²⁾.

ويقول الموسى: (أن هناك أموراً يلزم مراعاتها عند تطبيق إحدى نظريات التعليم في التعليم

الإلكتروني من أهمها ما يلي:

1. تطبيقات النظرية السلوكية في التعليم الإلكتروني:

(1) غنام، فلسفة التعليم الإلكتروني وجذوره الاجتماعية والاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني، حقيقة جديدة في التعليم والثقافة، مركز التعليم الإلكتروني، جامعة البحرين من 16-17 ابريل 2006، ص 2

(2) لآل، ثقافة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية، ع 397، ص 28.

- أ- إعلام المتعلم بالنتائج حتى يُكوّن توقعاته ويحكم بنفسه على ما إذا كان أنجز الأهداف أم لا.
- ب- يجب علينا في بداية العملية التعليمية إجراء امتحان للمتعلم، لكي نعرف إلى أي مدى أتقن هذه الإختبارات، للقدرة على معرفة التغذية الراجعة.
- ت- يجب أن تكون المادة متسلسلة بصورة معتدلة من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول.
- ث- توفير التغذية الراجعة للمتعلمين، حتى يتحكموا في المادة، والقيام بالإجراءات التصحيحية إذا استدعي الأمر ذلك.

ج- محدودية المادة العلمية وإمكانية قياس إلى أي مدى يستطيع المعلم تحقيق الأهداف.

2. تطبيقات النظرية المعرفية (الذاكرة) في التعليم الإلكتروني:

تستخدم الإستراتيجيات التي تمكّن من إدراك المتعلم و تركيزه على المادة العلمية حتى يتم تحويلها إلى الذاكرة النشطة، ويمكن للمتعلمين من استعمال الأجهزة الحسيّة لتسهيل المعلومات في صورة شعوره، وتستخدم هذه الإستراتيجيات لتسهيل استخدام أكبر كمية من الإدراك الحسي مثل استخدام الأماكن الصحيحة للمعلومات في الشاشة، وخصائص الشاشة من (اللون- الرسومات - النص...إلخ)، وأيضاً سرعة المعالجة وطريقة التوصيل (الصورة - الحركة - الفيديو) ويستقبل المتعلم الإشارة الحسية قبل المعالجة، ولكن يجب ألا تكون كبيرة حتى لا تعوق عملية التعلّم، وأيضاً يجب تخفيف الأحاسيس غير المهمة.

وعند بناء المواد التعليمية حسب النظرية المعرفية القائمة على الفروق الفردية يجب علينا مراعاة ما يلي:

- أ- أن مواد التعليم الإلكتروني يجب أن تحتوي على أساليب تحكم مختلفة حتى يتمكن المتعلم من اختيار الأسلوب الذي يناسبه.
- ب- لابد من مساعدة المتعلمين بكل الأنشطة والأساليب المتاحة في العملية التعليمية.
- ت- أن تقدم المعلومة بطرق مختلفة لكي تُستوعب الفروق الفردية، ولتسهيل التحويل إلى الذاكرة طويلة المدى، وبالإمكان أن تعرّف المعلومة نصياً وشفهياً وبالصور لتحفيز الذاكرة.
- ث- القيام بتحفيز المتعلم إمّا باستخدام الدوافع الذاتية لديه (الرغبة) أو الدوافع الخارجية (بواسطة المعلم أو الأداء)، ويجب استخدام الدوافع الذاتية مع عدم إهمال الدوافع الخارجية.

ج- تشجيع المتعلم في أن يستخدم مهارته في معرفة قدرته الحقيقية في التعلم.
ح- تشجيع المتعلم على نقل المادة العلمية، ومحاولة تطبيقها في الحياة الحقيقية، وأن يُعطي المتعلم الفرصة لكي يقوم بمشاريع تحتاج إلى تطبيق معلوماته في تجارب حقيقية، ويتم ذلك باستخدام الواقع الافتراضي.

3. تطبيقات النظرية البنائية في التعليم الإلكتروني:

- أ- إن التعليم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم بنشاطات وتطبيقات ينتج عنها فهم وتطبيق أفضل للمعلومة والتفسير الشخصي المناسب لها.
- ب- إعطاء المتعلم فرصة للتفكير وإيجاد الحلول.
- ت- أن يكون للتعلم معنى بالنسبة للمتعلم، فتكون الأمثلة متعلقة بالمتعلم لكي يستوعبها، والواجبات يجب أن تكون فيها اختيار لما يراه المتعلم مناسباً للتطبيق.
- ث- أن يكون التعلم تفاعلياً يساهم في الرفع من مستوى العملية التعليمية، والحضور الاجتماعي والمساعدة في تطوير المعنى الفردي⁽¹⁾.

أهمية التعليم الإلكتروني

- ترى الأسطل: (إن أهمية التعليم الإلكتروني تكمن في كونه نظام تعليمي يهتم بالتعليم بأشكاله، سواء المستمر أو التدريب المستمر أو التعليم التشاركي، وتوضح تلك الأهمية في الأتي:
- 1- أن التعليم الإلكتروني يجسد مفهوم التعليم الفردي الذي يمنح درجة عالية من الثقة بالنفس، فكل متعلم يعمل كغيره سواء أكان مبدعاً، أم عادياً، وهذا يعتمد على سرعة الطالب الذاتية في التعليم وتفاعله مع عناصر الموقف التعليمي الإلكتروني.
 - 2- يقلل التعليم الإلكتروني من المتطلبات الأساسية الكلاسيكية للتعليم.
 - 3- ينمي التعليم الإلكتروني الدافعية لدي الطلاب، وذلك من خلال تقييمهم لمختلف البرامج التي يتم تعليمها لهم، واختيارهم المناسب لها.

(1) الموسي، نظريات التعليم وعلاقتها بالتعلم الفوري، الرياض، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى التعليم الإلكتروني الأول خلال الفترة من (19-21/5/1429 هـ) ص 6-8.

- 4- يجسد مفهوم التعليم بالمحاكاة، والذي يساعد الطلاب على تعلم المهارات دون تعرّضهم للمخاطر ذات الحاجة الملحة مثل المقررات العلمية.
- 5- يعمل التعليم الإلكتروني على جذب الطلاب نحو المعلومات عبر استخدام الوسائط المتعددة.
- 6- يحوّل التعليم الإلكتروني المقررات التعليمية الجافة إلى مقررات أكثر سهولة وجاذبية وإثارة، من خلال اشتراك وتفاعل الطلبة بعضهم ببعض.
- 7- يُمكن التعليم الإلكتروني الطلبة من تنفيذ المواقف التعليمية في أي مكان وزمان، داخل وخارج حرم المؤسسة التعليمية، ويمكنهم من الاستفادة من الوقت ؛ وذلك باستخدام الحواسيب المحمولة أو الهواتف النقالة التي تتمتع بوسائط تقنية عالية.
- 8- التقييم المستمر لعمليات التدريب على التعليم باستخدام التعليم الإلكتروني، وإمدادنا بالمزيد من البيانات والمعلومات والإحصائيات عن أداء الطلبة المسجّلين في المقررات الإلكترونية التعليمية⁽¹⁾.

وأوجز كل من عبد الحميد و عامر، أهمية التعليم الإلكتروني في الآتي:

- 1- (تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم، وتركز على أهمية قدراته وإمكانياته، بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية.
- 2- يستفيد الطلاب من ذوي الفئات الخاصة، وكذلك الذين لا يستطيعون الحضور إلى المدرسة بشكل يومي بسبب كلفة المواصلات أو صعوبتها أو تعطلها.
- 3- يساعد التعليم الإلكتروني على تعلّم اللغات الأجنبية.
- 4- يستفيد من التعليم الإلكتروني قطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة.
- 5- يقدّم التعليم الإلكتروني خدمات للمجتمعات النائية في مجال التعليم والتدريب، وذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 6- لا يقتصر دور التعليم الإلكتروني عند إكساب المعرفة والمعلومات للمتعلم، ولكن يُفنيه مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلوماتية، والتي أصبحت ضرورية ومقياساً للتطور والنمو⁽¹⁾.

(1) الأسطل، واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطورها، رسالة ماجستير، ص 23

أما إسماعيل فقد ذكر بأن: (أهمية التعليم الإلكتروني تتضح في النقاط التالية:

- 1- أن التعليم الإلكتروني يقلل من الإحتياجات والمتطلبات المرتبطة بالنواحي التقليدية للتعلم.
- 2- يعتمد التعليم الإلكتروني على سرعة المتعلم الذاتية في التعليم، حيث يتقدم المتعلم في تعلمه وفقاً لسرعته الخاصة، كما يمكن التركيز على الأجزاء التي تحتاج في تعلمها إلى المزيد من المهارات والمعلومات.
- 3- يتحكم المتعلمون في عمليات التعلم مع استلامهم تغذية راجعة أولاً بأول، للتأكيد على كفاءة ممارسة عمليات التعلم.
- 4- يُسهّم التعليم الإلكتروني في جعل عمليات التعلم أكثر تشويقاً؛ من خلال الوسائط المتعددة التي تجذب اهتمام المتعلمين نحو المعلومات بصورة كبيرة.
- 5- التقييم المستمر لعمليات التدريب على التعليم باستخدام التعليم الإلكتروني يمدنا بالمزيد من المعلومات والبيانات عن أداء المتعلمين.
- 6- الوسائط المتعددة الفعّالة المتوفرة بالتعليم الإلكتروني تزودنا بخبرة موحدة وتفاعلية، فالمستخدم لها يصبح أكثر تفاعلاً مع البرنامج مع تركيز حواسه على الخبرات المتعلّمة.
- 7- يُتيح التعليم الإلكتروني وسائل تعليمية فعّالة من خلال تعلّم قائم على التجربة النشطة، حيث يُشارك المتعلم بنفسه في التفاعل المعلوماتي بموقف التعلم.
- 8- يُشجع التعليم الإلكتروني المتعلم على إدارة تعلّمه بالطريقة التي تناسبه، حيث يعرض أساليب تعليم متنوعة مثل القراءة والمراقبة، والفحص والاستكشاف، والبحث والاتصال والمناقشة، وتنفيذ التجارب إلكترونياً.⁽²⁾

مما سبق يتبين للباحث أن التعليم الإلكتروني وبالإضافة لما سبق ذكره يُتيح فرصاً وخدمات تعليمية حديثة ومتطورة، يتمكن من خلالها أن نتجاوز الصعوبات التي تُصاحب العملية التعليمية في نظام التعليم التقليدي، كما أن أهمية استخدامه في وقتنا هذا تتمثل في تقديم يد العون والمساعدة للطلاب على اكتشاف إمكانياتهم وتنمية قدراتهم التحصيلية، وإكسابهم المهارات اللازمة التي تفيدهم

(1) عبد الحميد، وعامر، منظومة التعليم عبر الشبكات، ط 1، ص 10، عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ط: د.ط، ص 175.

(2) إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلي الإحتراف والجودة، ط: د.ط، ص 64

في عملية التفاعل والتوافق مع الأسلوب التعليمي الحديث، والذي يعتمد على استعمال التقنية الحديثة في ذلك، وأنه ضرورة ملحة وحتمية لا يمكن تجاهلها لكل المجتمعات.

المبادئ النظرية للتعليم الإلكتروني:

(من المعروف أن النظرية مجموعة من الفروض التي تُطبق على كل حالات ظاهرة معينة، وتساعد في اتخاذ القرار، وتطبق أيضاً في فلسفة التطبيق، وفي التنفيذ الفاعل من خلال الممارسات، وفيما يلي مجموعة من الفروض والمبادئ التي تؤسس نظرياً للتعليم الإلكتروني:

- 1- التعليم الإلكتروني وسيط تكنولوجي لتنفيذ التعليم، ويمكن تطبيقه من خلال نماذج مختلفة مثل التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، وفي فلسفات تربوية مختلفة مثل السلوكية والبنائية، وهذا المبدأ لا يجعل التعليم الإلكتروني شكلاً محددًا من أشكال التعليم ولكنه وسيط لتنفيذ التعليم.
- 2- التعليم الإلكتروني أدى إلى ظهور أشكالٍ وأنماطٍ جديدةٍ في التعليم، تجمع بين إمكانيات ونواحي القوة في التعليم التقليدي والتعليم عن بعد.
- 3- التعليم الإلكتروني يقوم على أساس مداخل التعليم واستراتيجياته وليس العكس ؛ أي أن التعليم الإلكتروني يمكن تطبيقه مع المداخل والاستراتيجيات المختلفة مثل التعلم البنائي والتعلم التشاركي، والتعلم الموقفي والتعلم المبني على المشكلات، وغير ذلك.
- 4- التعليم الإلكتروني يقدم من خلال التنفيذ الناجح للمستحدثات التكنولوجية، بحيث يحقق كل الشروط والمتطلبات اللازمة لعملية الإستحداث التكنولوجي ليصبح جزءاً من النظام.
- 5- التعليم الإلكتروني يستخدم في توصيل المحتوى وعرضه، ودعم وتسهيل عملية التعليم والتعلم.
- 6- التعليم الإلكتروني يحقق نجاحاً أكبر إذا اختيرت أدواته بعناية، وبشكل مندمج ومتكامل ومتفاعل معه كجزء ومكون أساسي له.
- 7- التعليم الإلكتروني يستهدف تنمية المتعلم في سياق المنهج والأهداف المحددة، وتكنولوجيات التعليم الإلكتروني هي أدوات لتنفيذ هذا المنهج.

8- التعليم الإلكتروني له إمكانياته ومميزاته التي تُبرر تنفيذه ؛ أي أن تكنولوجيا التعليم الإلكتروني يمكن أن تستخدم بشكل فاعل وناجح إذا قدمت إمكانيات ومميزات تعليمية مزيدة تحتاجها العملية التعليمية⁽¹⁾.

خصائص التعليم الإلكتروني

إن مجال التعليم الإلكتروني مجال واسع وشامل وله عدة مكونات، لذا وجب علينا أن نحدد خصائص نظام التعليم الإلكتروني، وقد ذكر محمد عطية (عدة خصائص منها:

1- الشمول: حيث أن التعليم الإلكتروني يشتمل على كل المكونات التي يتكون منها النظام التعليمي.

2- الكلية: بمعنى أن هذه المكونات تعمل معاً بشكل كلي في بيئة تعليمية إلكترونية تكنولوجية، وأن ما ينتجه هذا النظام ككل أكبر مما تنتجه هذه العناصر إذا عمل كل منها بشكل مستقل.

3- التفاعل والتأثير والاعتماد المتبادل: حيث تعمل مكونات التعليم الإلكتروني معاً وبشكل متكامل ومتناسق ومتفاعل في بيئة تعليمية إلكترونية، حيث أن كل مكون فيه يؤثر في باقي المكونات الأخرى و يتأثر بها.

4- الإنفتاح على النظم الأخرى: بما أن التعليم الإلكتروني نظام مفتوح ويتفاعل مع باقي النظم الأخرى، التي تعمل معه في البيئة الخارجية، ومنها يستمد مدخلاته و إليها تذهب مخرجاته.

5- التطور والتكيف الذاتي: حيث أن نظام التعليم الإلكتروني ديناميكي وغير ثابت و يتطور ذاتياً، ولديه القدرة على إعادة التوازن والضبط الذاتي، لكي يتكيف مع كل الظروف الناتجة عن تفاعله مع البيئة.

6- الغرضية: أي أن نظام التعليم الإلكتروني له عدة أغراض تربوية وأهداف تعليمية محددة يصمم من أجلها.

7- النمذجة والتخيل البصري: حيث يمكننا أن نتعرف على نظام التعليم الإلكتروني من خلال نماذج تُعد خصيصاً لهذا الغرض⁽¹⁾.

(1) خميس، الاسس النظرية للتعليم الإلكتروني، مجلة جامعة المنصورة، ع 6، ص 117.

أمّا الزهيري (فقد قدّم الخصائص التالية:

1. تقديم المحتوى الرقمي للمقررات الدراسية في بيئة متعددة الوسائط، نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية بكافة أنماطها، صور متحركة وصور ثابتة، لقطات فيديو...إلخ.
 2. سهولة إتاحة المحتوى التعليمي الرقمي للمتعلم من خلال الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته، والتي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
 3. سهولة ومرونة التحديث المستمر للمقررات الدراسية، مع إمكانية مواكبة التطورات العلمية دون كلفة إضافية، فضلاً عن أن المقرر الدراسي في هيئة رقمية غير قابل للتلف والإستهلاك، بسبب الاستخدام كما هو الحال مع المقررات الورقية.
 4. يحقق مستوى أعلى من التفاعل بين المتعلم من جهة، والمعلم والمحتوى والزملاء والمؤسسة التعليمية والبرامج والتطبيقات من جهة ثانية.
 5. تتيح برامج التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إليها والإفادة منها بغض النظر عن الزمان والمكان، أو أي حواجز أخرى قد تعيق المتعلم من التواصل والاندماج بالعملية التعليمية.
 6. تتيح برامج التعليم الإلكتروني إمكانية استباق المقررات الدراسية بالإطلاع على مقررات المراحل اللاحقة، أو مراجعة مقررات المراحل السابقة لتحقيق المزيد من المعرفة.
 7. تمكن برامج التعليم الإلكتروني المتعلم من تقييم نفسه بشكل مستمر، من خلال تنفيذ الاختبارات المباشرة وبصورة اختيارية لقياس مستوى التعلم⁽²⁾.
- وحدد كل من زيتون و سالم (الخصائص الآتية:

- 1- يعتمد التعليم الإلكتروني على جهود المتعلم في تعليم نفسه (التعليم الذاتي).
- 2- يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة، فهو يتيح الفرصة للمتعلم أن يتعلم في الوقت الذي يريده، وفي المكان الذي يفضله.

(1) المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني في الوطن العربي، الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني "فاعلية التعلم الإلكتروني القائم علي مشروعات المشاركة الطلابية في تحسين التحصيل الدراسي والداء علي آلة البيانو"، ص 190.

(2)، المؤتمر العلمي الاول للجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات، قسم المعلومات والمكتبات، الجامعة المستنصرية "استراتيجية تطبيق برامج التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية"، ص 7

- 3- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية تعلمية، تتوفر بها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي.
- 4- للتعليم الإلكتروني خاصية التعليم التقليدي، خاصة فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات التعلم عن طريق الاستعانة بوسائل تقويم مختلفة كالاختبارات التحصيلية مثلاً.
- 5- يُدار التعليم الإلكتروني بإدارة الكترونية، وهي المسئولة عن تسجيل الدارسين ومتابعتهم، ويحتاج المتعلم في هذا النوع من التعليم إلى توفر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته، والشبكات المحلية والانترنت.
- 6- سهولة تحديث البرامج و المواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.
- 7- قلة تكاليف التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي⁽¹⁾⁽²⁾.

يري الباحث أن التعليم الإلكتروني يوفر للمتعلم بيئة تفاعلية، بحيث تعمل على تنمية قدرات المتعلم الخاصة، كما يعمل على تعزيز القيم الاجتماعية والمساندة النفسية للمتعلمين، وأنه الخيار الأنسب بالنسبة لطلاب المستقبل، حيث أنه يخدم العملية التعليمية بشكل عام، والمتعلمين بشكل خاص، حيث أنه يختصر الكثير من الوقت والجهد، كما تعمل هذه الخصائص على أن تكون بيئة التعليم الإلكتروني قريبة قدر الإمكان من البيئة الحقيقية للمتعلم، بحيث تنمي خبراته بالمشاركة مع خبرات زملائه المتعلمين، وعلى الجهات المسؤولة تركيز ثقلها وشحذ هممها، وأن تراهن على نظام التعليم الإلكتروني.

مستويات التعلّم الإلكتروني:

(يمكن تصنيف مستويات التعلم الإلكتروني إلى أربع مستويات رئيسة على النحو التالي:

1- المستوى الإثرائي Enrichment Level:

ويعني استخدام شبكة الإنترنت أو الشبكة العنكبوتية بوصفها مصدراً للمعلومات العامة والمتخصصة الموزعة على المواقع المختلفة، ويستفيد منها المتعلم في دعم التحصيل واكتساب المهارات، وهو

(1) زيتون، رؤية جديدة في التعليم: التعليم الإلكتروني، ط: د.ط، ص 29.

(3) سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، ط: د.ط، ص 292-293

مستوى مبني أساساً على رغبة المتعلم في تطوير معارفه أو معلوماته، أو في الحصول على توجيهات المعلم لإثراء معلومات المتعلم ومهاراته.

2- المستوى التكميلي Supplemental Level:

وفي هذا المستوى يتم التعلم داخل الفصل التقليدي، ولكن تتم الاستفادة من الشبكة كوعاء لمصادر التعليم والتعلم والخبرات الخاصة، والتي يتم تصميمها وإنتاجها وإتاحتها على الشبكة.

3- المستوى الأساسي Essential Level:

وفي هذا المستوى يتم بناء الاعتماد على شبكة الإنترنت أو الويب اعتماداً كاملاً في التعلم، حيث يتم بناء نظام التعلم الإلكتروني وتوفير متطلباته، ومن ثم تصميم المقررات وأدوات التعليم وأساليب التفاعل والاتصال وإتاحتها في مواقع خاصة بالمؤسسة التعليمية على شبكة الإنترنت.

4- المستوى المتكامل Integrated Level:

يتضمن هذا المستوى إلى جانب المستويات السابقة ما يتصل بالتصوير الرقمي للمعلم وهو يقوم بالشرح، والذي تتم إتاحتها على الموقع، والتفاعل والاتصال تزامنياً أو لا تزامنياً، بالإضافة إلى الاستفادة من مصادر المعلومات الأخرى المرتبطة، وإتاحة وصول المتعلم إليها من خلال الموقع، كذلك الوصول إلى المكتبات الرقمية والمختبرات والمتاحف وغيرها⁽¹⁾.

أهداف التعليم الإلكتروني

هناك عدة أهداف يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيقها، والتي تبين من نتائج الأبحاث والدراسات التي جرت حول هذا الموضوع وسوف يسرد الباحث بعضاً من هذه الأهداف، فقد أورد الإتحاد الدولي واليونسكو عدة أهداف منها:

1- (المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات، قائمة على أسس ثقافية، بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الواحد والعشرين).

2- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات المحلية.

(1) عبد الحميد، منظومة التعليم عبر الشبكات، ط1، ص 76

3- محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة المدرسية، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها وحلّها.

4- إعطاء الشباب الإستقلالية للإعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات، مما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم و إعداد شخصيات عقلانية واعية.

5- منح الجيل الجديد متسعاً من الخيارات المستقبلية الجيدة، وفرصاً لا محدودة (اقتصادياً وثقافياً وعلمياً واجتماعياً).⁽¹⁾

وذكر سالم أنّ (التعليم الإلكتروني يتركز على عدة أهداف منها:

1- خلق بيئة تعليمية تعلّمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، والتنوّع في مصادر المعلومات والخبرة.

2- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة والبيئة الخارجية.

3- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية، والآراء والمناقشات الهادفة في تبادل الآراء، بالاستعانة بقنوات الإتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني E-mail، والتحدّث Chatting Talk، وغرف الصف الافتراضية Virtual classrooms.

4- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

5- إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.

6- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية، والممارسات التعليمية المميزة يمكن إعادة تكرارها، ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، وخطط الدروس المجانية، والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة.

7- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

8- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة، مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أُخري كي يستزيد الطالب.

9- خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.

(1) الاتحاد الدولي واليونسكو، " الانترنت في التعليم "، ندوة التعليم العربي ومجتمع المعلومات، ص 5

10- تقديم التعليم الذي يُناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم⁽¹⁾.

وأضافت الكنعان "الأهداف التالية:

- 1- توفير تعليم مبني على الإحتياجات.
- 2- توفير تعليم ذاتي ومستمر.
- 3- توفير تعليم قادر على المنافسة.
- 4- سد النقص في المعلمين والمتخصصين.
- 5- سد النقص في المعامل، وقلة تجهيزها.
- 6- المساعدة على التواصل والانفتاح على الآخرين⁽²⁾.

أما غنائم فقد ذكر (أن للتعليم الإلكتروني أهداف عديدة منها ما يلي:

- 1- تغير المفهوم التقليدي لمواكبة التطور العلمي والثورة المعرفية.
 - 2- زيادة فاعلية كل من المعلم والمتعلم.
 - 3- التغلب على مشاكل الأعداد الكبيرة في الفصول الدراسية.
 - 4- تعويض النقص في بعض الكوادر العلمية المؤهلة.
 - 5- توسيع نطاق العملية التربوية بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - 6- دعم عملية التنمية المهنية للمعلمين والقيادات التربوية.
 - 7- الإستفادة من دوائر المعارف المتاحة على شبكة الانترنت.
 - 8- استخدام خدمات البريد الإلكتروني على مستوى العالم.
 - 9- تدعيم مهارات التعليم الذاتي وتشجيع التعليم المستمر⁽³⁾.
- وحدّد الخصاصونة (عددًا من الأهداف هي:
- 1- يعمل التعليم الإلكتروني على خلق بيئة تعلم إلكترونية آمنة للطلبة ومعلميهم.

(1) سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، ط: د.ط، ص 294.

(2) ملتقى التعليم الأول، "استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس"، ص 4

(3) مؤتمر التعليم الإلكتروني، حقيقة جديدة في التعليم والثقافة، مركز التعليم الإلكتروني، جامعة البحرين "فلسفة التعليم

الإلكتروني وجذوره الاجتماعية والاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية، ص 4

- 2- العمل على تفعيل دور الجامعات و المؤسسات التعليمية في إثراء المحتوى الإلكتروني لخدمة المجتمع، وزيادة مساهمة الإنتاج الوطني العلمي والثقافي والحضاري في الإنتاج العالمي عبر الإنترنت.
- 3- يهدف التعليم الإلكتروني إلى خلق مجتمع أكاديمي مترابط وفعال، و توثيق الروابط والتعاون بين الأكاديميين و نظرائهم من الجامعات المحلية و العربية والعالمية بما يخدم الأغراض العلمية.
- 4- يعمل التعليم الإلكتروني على فتح المجال أمام الطلبة لعرض مهاراتهم وقدراتهم وتنميتها وتشجيع النمو، والتحفيز على الإبداع والابتكار لديهم.
- 5- يُساهم التعليم الإلكتروني في زيادة نسبة استخدام الإنترنت الإيجابي، والعمل على تحفيز الباحثين للتحوّل إلى البحث والنشر الإلكتروني.
- 6- يُساعد التعليم الإلكتروني المعلمين على إعداد المواد التعليمية للطلاب، وتعويض نقص الخبرة لدي البعض منهم.
- 7- يعمل التعليم الإلكتروني على توفير الكثير من أوقات الطلاب والموظفين، على عكس ما يحدث في الطريقة التقليدية⁽¹⁾.

يُلاحظ مما ذكر من أهداف أن التعليم الإلكتروني يهدف إلى تغيير هيكله النظام التعليمي بالكامل ؛ حيث قدم نوعاً جديداً من الثقافة، ألا وهي الثقافة الرقمية، التي يكون دور المعلم فيها يتميز بعدة خصائص منها: القدرة على استعمال الحاسب الآلي بكل تطبيقاته وأدواته، والكفايات اللازمة لاستعماله في عملية التعليم، بالإضافة إلى توافر مهارات التعلّم الذاتي لدي المعلم، مما يحثّم على وزارة التربية والتعليم الليبية أن تقوم بإنشاء مؤسسات تعليمية وتربوية حديثة ومتكاملة لها القدرة على مواجهة الكم الهائل من الانفجار المعلوماتي، وأن تعمل على الإستفادة من هذه التكنولوجيا في تطوير أساليب نقل المعرفة لتنمية التحصيل الدراسي، حتى يستطيع أفراد المجتمع أن يواكبوا التطور العلمي السريع، وإحداث توازن في مجتمع العولمة والرفع من مستواهم في جميع نواحي الحياة.

فوائد التعليم الإلكتروني

(1). الفوائد التي تعود على المتعلم أو المتدرب: (Race،1998)

(1) الحصانة، التعليم الإلكتروني: القضايا والتحديات الرئيسية - الجامعة الهاشمية مثالا، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، م 1، ع 2، ص 79.

أ- يتعلم ما يريد أن يتعلمه في الوقت الذي يختاره وبالسعة التي تناسبه: إذ بإمكان أي فرد أن يختار البرنامج التعليمي الذي يناسبه، ويساعده في تحديد أوقات الدراسة التي تناسب وقته ؛ بدءاً بتحديد بداية الدراسة، وكذا نهايتها، ولا يرتبط بمواعيد التسجيل وغيره من إجراءات.

ب- يتعلم ويخطي في جو من الخصوصية: بما أننا نعتقد بمبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين، واختلاف الأفراد من حيث قدراتهم وإمكانياتهم الاستيعابية، فالتعليم الإلكتروني يتميز بأنه يتم بمعزل عن الآخرين، ويمنح الفرصة للمتعلمين للتجربة والتعلم عن طريق المحاولة والخطأ دون أي حرج وفي جو تسوده الخصوصية والسرية.

ت- يمكنه تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة أو غير سهلة: يعطي التعليم الإلكتروني الفرصة للطلاب بعدم حضور البرامج بأكملها، فيكفي حضور أجزاء بسيطة عندما يرى أنها لن تعود عليه بالفائدة، فيختار ما يراه مناسباً له وما يحتاجه، وذلك عن طريق مساعدة المرشد أو بعض الاختبارات الذاتية.

ث- يمكنه الإعادة والاستزادة بالقدر الذي يحتاجه: وهذا من شأنه أن يساعد في تقدمه بخطى ثابتة إلى تحقيق أهدافه وتفوقه، ويقوده بالتالي إلى زيادة ثقته بنفسه، وذلك بعد أن يطمئن إلى استيعابه للمادة العلمية.

ج- من شأنه جمع كم هائل من المعلومات في متناول يده: حيث يوفر على نفسه الوقت والجهد والمال، ودون أن يتردد على المكتبات العامة والبحث في مكتبات الدول الأخرى، وهذا بدون مقابل أحياناً، كل هذا من شأنه أن يساهم في الرفع من قدرات المتعلم وكفاءته في الأداء ويرفع من أسهمه في سوق العمل.

2. الفوائد التي تعود على المعلم أو المدرّب:

أ- لا يضطر إلى تكرار الشرح عدة مرات: عندما يكون كل ما يتعلق بالمادة العلمية من تدريبات واختبارات موجود ومطروح للنقاش والتداول في أي وقت يشاء، فيأخذ منها المتعلم ما يرغبه ويتناسب مع قدراته، ولا يرجع إلى المرشد إلا فيما يستعصي على فهمه ويحتاج إلى توضيح.

ب- يمنح الوقت لإعداد برامج أكثر: التعليم الإلكتروني يعطي للمدرّب أو المرشد وقتاً كافياً ليستغل خبراته وقدراته في إعداد برامج جديدة.

ت- التركيز على المهارات التي يحتاجها المتعلم أو المتدرّب فعلاً: حيث يتمكن من الحيلولة دون تكرار المعلومات، بأن يركز على دوره كمدرب للمتعلم فيساعده على فهم نفسه وإمكانياته، والتعرف على قدراته، وتحديد أهدافه التعليمية، ومن ثم يرشده إلى كيفية تنمية مهاراته والتغلب على نقاط ضعفه.

ث- يركّز أكثر على التغذية المرتدة للمتعلم أو المتدرّب: حيث أن التغذية المرتدة من أهم ركائز التعليم الفعّال التي تبين للمتعلم مدى الإستفادة الحقيقية، وتوجّهه نحو المسار الصحيح الذي يجب أن يتخذه، وهذا ما لا يسمح به التعليم التقليدي.

ج- تتاح له فرصة أكبر لتنمية قدراتٍ مختلفةٍ: يساعد المدرب أو المرشد على تنمية قدراته المختلفة، ويتيح له آفاقاً جديدة من أجل أن ينمي مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ومهارات الاتصالات الفعّالة والتعامل مع الآخرين، وهذا لا يكون بإلقاء المحاضرات والقيام بالتدريبات داخل قاعة الدرس.

3. الفوائد التي تعود على المنظمة:

أ- تقليل مصروفات السفر والانتقال بالنسبة للمتدربين: حيث تستفيد المنظمة من أفضل البرامج والخبراء العالميين، فتأتي إليهم هذه الخبرات سواء في أماكن العمل أو في مقر إقامتهم دون الحاجة إلى انتقال الموظفين إليها، وذلك حسب قدرات كل فرد ومدى سرعة تعلّمه، ودون أي ارتباط بتاريخ انعقاد البرنامج أو المكان الذي ينعقد فيه.

ب- تقليل أوقات الغياب عن العمل: وهنا لا يحتاج المتدربون أو الموظفون إلى ترك مقار عملهم لحضور البرامج التدريبية، حيث أن الفرص تكون متاحة للجميع لاختيار الوقت المناسب لظروف الموظف وظروف العمل على حد سواء.

ت- تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة: على المتدرب أن يكتسب مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة بجميع مسمياتها، بما فيها الحاسب الآلي وتطبيقاته وملحقاته، وكذلك الإنترنت؛ باعتبارها وسيلة تعلم رئيسة.

ث- خلق بيئة ثقافة مناسبة لتنمية المعرفة: إن انتشار ثقافة التعلم المستمر، وتنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي، واتساع رقعة التعلّم الإلكتروني لكافة مستويات العاملين بالمنظمة، من شأنه

أن يساعد على خلق بيئة مناسبة لنمو المعرفة، والتي تعد الخبرة التنافسية الوحيدة التي لا يمكن تقليدها.

ج- تحقيق ذاتية التدريب Individualization وتعلّم المهارات المطلوبة: وذلك بسبب المرونة العالية في اختيار البرامج التدريبية المناسبة، أو أجزاء منها دون إضاعة للوقت ؛ لأنه يستطيع أن يجد ما يحتاجه من البرامج عن طريق بعض الاختبارات الذاتية، أو التي يتم تصحيحها آلياً على الحاسوب، أو التي يقوم المرشد بتصحيحها لكي يساعد المتدرب أو المتعلم على تحديد مستواه، فيصبح التدريب أكثر ارتباطاً بالمشكلات الحقيقية، مما يلبي احتياجات المنظمة الفعلية.

ح- تدريب أكبر عدد ممكن من العاملين: يمكن أن توفر المنظمة التدريب المناسب لأكبر عدد من العاملين أو الموظفين، حيث يتوفر الوقت الكافي والتكلفة المناسبة والمرونة في تلبية الاحتياجات الفعلية ؛ ما من شأنه نشر ثقافة التعليم المستمر.

خ- سرعة نشر الخبر والتعلّيمات والثقافة الجديدة: تظهر أهمية التعلم الإلكتروني أيضاً في حالات التغيرات الكبيرة، والتحول مثل الدخول في اندماجات، أو الإستحواذ على شركات أخرى، وسرعة نشر الأخبار والثقافة الجديدة بشكل متنسق وبتكلفة أقل، ومع تزايد اهتمام الشركات بخلق المعرفة والتجديد والابتكار أصبح التعلم الإلكتروني عنصر مهم في إدارة المعرفة.

د- طرح المشكلات على الشبكة: وذلك من أجل طرحها على العاملين الذين اكتسبوا مهارات التعامل مع الشبكة، والتحاوّر من خلالها، وعرضها على المتخصصين في أي مكان في العالم، من أجل الحصول على أفضل الحلول الممكنة.⁽¹⁾

أما الموسيقى والمبارك فقد ذكرا أن "أهم فوائد التعليم الإلكتروني هي:

1- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة.

2- سهولة الوصول إلى المعلم.

3- ملائمة مختلف أساليب التعليم.

4- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع.

5- سهولة وتعدد طرق تقييم تطوّر الطالب"⁽²⁾.

(1) الغراب، التعليم الإلكتروني، مدخل إلى التدريب غير التقليدي، المنظمة للتنمية الإدارية، ص 28-31

(2) الموسيقى، والمبارك، التعليم الإلكتروني : الأسس و التطبيقات، الرياض، شبكة البيانات، ط: د.ط، ص 117-121.

فيما أورد الشهران عدة فوائد (منها):

- 1- الحصول على المعلومات بطريقة سهلة وسريعة.
- 2- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- 3- سهولة إنشاء المادة الدراسية).

وأضاف قنديل "الآتي:

- 1- يساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر في الدرس ؛ حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الإنترنت، أو للمادة الإلكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة، وبالتالي يحتفظ الطالب بالمعلومة لمدة أطول ؛ لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.
- 2- إدخال الانترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمّة، فيعمل على رفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، وزيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلاً من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي.
- 3- بناء شبكة لكل مدرسة، بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين والإدارة ؛ لكي يكونوا على اطلاع دائم على مستوى أبنائهم و نشاطات المدرسة.
- 4- تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة⁽¹⁾.

وذكر سالم (الفوائد الآتية:

- 1- يوفر التعليم الإلكتروني ثقافة جديدة، هي الثقافة المرجعية التي تركز على معالجة المعرفة، وعن طريقها يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه، وذلك عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونياً، وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي.
- 2- يساعد التعليم الإلكتروني في إتاحة فرص التعليم لكافة فئات المجتمع.
- 3- يوفر التعليم في أي وقت وأي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل.
- 4- يساهم في تنمية التفكير، و إثراء عملية التعلم.
- 5- يساعد على خفض تكلفة التعليم.
- 6- يساعد الطالب على الإستقلالية ويحفزه على الإعتماد على نفسه⁽¹⁾.

(2) قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط1، ص94

ويقول قطيط (إن التعليم الإلكتروني يهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها:

- 1- تحسين مستوى فاعلية المعلمين، وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- 2- الوصول إلى مصادر المعلومات، والحصول على الصور والفيديو، وأوراق البحث عن طريق شبكة الإنترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.
- 3- توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم.
- 4- إمكانية توفير دروس الأساتذة المتميزين، إذ إنَّ النقص في الكوادر التعليمية المميّزة يجعلهم حكرًا على مدارس معينة و يستفيد منهم جزء محدود من الطلاب، كما يمكن تعويض ما فاتهم.
- 5- النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية).⁽²⁾

بعد أن بيّن الباحث فوائد التعليم الإلكتروني يرى أنه لا مفر من استخدام هذه الإستراتيجية من أجل تهيئة الطلاب للإستفادة منه، والابتعاد عن الطرق التقليدية الجامدة، التي لا تواكب العصر المتسارع، ولا يمكن أن نأخذ موقف المتفرج منها، بل لا بد من الإهتمام به بكافة أشكاله وتطبيقاته، حيث أنه يتيح الفرصة أيضاً لذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم في أي وقت، وفي أي مكان، وله فائدة من المنظور الإقتصادي من حيث إنشاء المباني التعليمية وتجهيزها.

التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي

يختلف التعليم الإلكتروني (E-Education) عن التعليم الافتراضي (Virtual Education)، فالتعليم الإلكتروني يشبه التعليم التقليدي في خطواته مع استخدامه الوسائط الإلكترونية، ويتم داخل الفصل الدراسي، فهو تعلم حقيقي وليس تعلمًا افتراضيًا، حيث تشير كلمة افتراض إلى شيء غير حقيقي، أمّا التعليم الافتراضي فهو تعلم قائم على الوسائل والوسائط الإلكترونية ولكن بدون مبان تعليمية حقيقية، أو مكاتب لأعضاء هيئة التدريس، ويمكن تعريفه بأنه عبارة عن: مجموعة من العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل مختلف أنواع المعرفة والعلوم والمقررات والبرامج إلى الدارسين في مختلف أنحاء

(1) سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، ط: د.ط، ص 295

(2) قطيط، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، ط1، ص 34

العالم باستخدام تقنية المعلومات، (يشمل ذلك شبكات الإنترنت، والأقراص المدججة، وعقد المؤتمرات عن بعد).⁽¹⁾

التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد

يقول (نشوان، 1997): (يعتبر التعليم الإلكتروني أحد تطبيقات التعليم عن بعد، فهو يعتمد في الدرجة الأولى عن المتعلم كما في التعليم عن بعد، ويساعد على التعليم الذاتي وذلك بتوفير التقنيات اللازمة والمعلومات من خلال مصادر حديثة لتسهيل عملية التعلم، سواء تعلم فردي أو بمشاركة بعض الزملاء عبر الشبكة العالمية للمعلومات، ولكن ليس كل تعليم إلكتروني تعلم عن بعد، وليس كل تعلم عن بعد هو تعليم إلكتروني، فالتعليم الإلكتروني قد يكون داخل حجرات الصف أي في نفس المكان، بينما التعلم عن بعد من أهم مميزاته أنه نظام تعليمي يسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية من خلال الفصل بين المتعلم من جهة، والمعلم والمؤسسة التعليمية من جهة أخرى، ويعتمد المتعلم على نفسه في عملية التعليم باستخدام المواد القائمة على التعليم الذاتي، وتوظيف فاعلٍ للتقنيات التربوية الحديثة)⁽²⁾.

المقارنة بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي

"يختلف التعليم الإلكتروني عن التعليم الحالي في أسلوب التعليم، ومدى التفاعل، وسهولة التحديث، والإتاحة، والإعتمادية، ونظام التعليم"⁽³⁾.

جدول رقم (1) يوضح المقارنة بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي

وجه المقارنة	التعلم الإلكتروني	التعليم التقليدي
أسلوب	يوظف المستحدثات التكنولوجية باعتماده	يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أي
التعليم	على العروض الإلكترونية متعددة الوسائط،	من الوسائل أو الأساليب التكنولوجية
المستخدم	وأسلوب المناقشات وصفحات الويب	إلا في بعض الأحيان

(1) قطيط، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم ط1، ص 54

(2) العبد الكريم، واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، ص 16.

(3) ورقة بحثية مقدمة إلي مؤتمر التعليم الإلكتروني، حقيقة جديدة في التعليم والثقافة، مركز التعليم الإلكتروني، جامعة البحرين، "فلسفة التعليم الإلكتروني وجذوره الاجتماعية والاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية"، ص 5

مدى التفاعل	يقوم على التفاعلية، حيث يتيح استخدام الوسائط المتعددة للمتعلم للإبحار في العروض الإلكترونية، وتسمح له المناقشات عبر الويب بالتفاعلية.
سهولة التحديث	يمكن تحديثه بكل سهولة، وليس فيه تكلفة عند النشر على الويب كالطرق التقليدية والتعديل فيه مرة أخرى بعد النشر.
الإتاحة	متاح في أي وقت ؛ ولذا يتمتع بالمرونة حيث يمكن الدخول على الإنترنت من أي مكان، ففرص التعليم فيه متاحة عبر العالم مقتصرة على الموجود في إقليم أو منطقة التعليم فقط.
الاعتمادية	يعتمد على التعليم الذاتي، فيتعلم المتعلم وفقاً لقدراته واهتماماته وحسب سرعته والوقت الذي يناسبه.
نظام التعليم	يتم في نظام مفتوح ومرن وموزع. يعتمد على المعلم، لذا فهو غير متاح في أي وقت، ولا يمكن التعامل معه إلا في الفصل الدراسي فقط، فيحدث في نطاق مغلق. ⁽¹⁾

أقسام التعليم الإلكتروني

هناك تصنيف لتقسيم التعليم الإلكتروني وذلك (على النحو التالي):

أولاً: تقسيم التعليم الإلكتروني حسب التزامن.

ورد هذا التقسيم في عدد من الأدبيات ومنها ما أورده خان:

- أ- الاتصال المتزامن (Synchronous) : وهو تعليم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع المتعلمين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص (Text chat)، أو الصوت، أو الفيديو.

(1) كلاب، درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه"، رسالة ماجستير، ص33

ب- الإتصال غير المتزامن (Asynchronous): هو دعم تبادل المعلومات وتفاعل الأفراد عبر وسائط اتصال متعددة مثل البريد الإلكتروني (e-mail)، ولوحات الإعلانات (bulletin boards)، وقوائم النقاش (Listserv)، والمنتديات (Forums).

فالإتصال غير المتزامن متحرر من الزمن، فيمكن للمعلم أن يضع مصادره مع خطة تدريس وتقوم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، ويتم التعليم الإلكتروني باستخدام النمطين في الغالب.

ثانياً: التعليم الإلكتروني الكلي والجزئي

أ- التعليم الإلكتروني الكلي (Fully online) : ويتم فيه التعلم كلياً عبر الإنترنت أو أي وسيط إلكتروني آخر، حيث لا يجتمع الطلاب والمعلم وجهاً لوجه.

ب- التعليم الإلكتروني الجزئي (Partly online): والذي يطلق عليه التعلم المدمج أو المزيج (Blended learning) ؛ وفيه لا يتم الإقتصار على استخدام التعليم الإلكتروني، بل يضاف إليه التعليم التقليدي في الفصول الدراسية، حيث يلتقي المعلم مع الطالب في الصف وجهاً لوجه⁽¹⁾.

أمّا موسي و المبارك فقد أوضحا بأنه يوجد (نمطين من أنواع التعليم الإلكتروني هما:

أ- التعليم الإلكتروني المتزامن (المباشر): ويهتم هذا النوع من التعليم الإلكتروني بتبادل الموضوعات والدروس، والأبحاث والنقاش بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت وبشكل مباشر، وهذا من خلال برامج المحادثة والفصول الافتراضية، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم الإلكتروني هو حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية والتواصل المباشر مع المعلم، لاستيضاح أي معلومة أو الإستفسار عن أي شيء غير واضح بالنسبة للمتعلم، ولكن ما يعيق استعمال هذا النوع من التعليم هو حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، حيث أن التعليم الإلكتروني المتزامن من أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً.

ب- التعليم الإلكتروني غير المتزامن (غير المباشر): وفي هذا النوع من التعليم الإلكتروني لا يشترط أن يكون هناك تواصلاً بين كل من المعلم والمتعلم والمنهج في وقت واحد، حيث يمكن

(1) آل محيا، أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني E-Learning 2.0 علي مهارات التعليم التعاوني لدي طلاب

كلية المعلمين في أبها ، رسالة ماجستير، ص 40-41

للطالب أن يختار الوقت المناسب لظروفه للحصول على المعرفة والتواصل مع المعلم ؛ وذلك من خلال البريد الإلكتروني والمنتديات ومواقع الإنترنت، ومقاطع الفيديو والأقراص الممغنطة، وأن ما يميز هذا النوع من التعلّم هو أن المتعلم يتعلّم حسب الوقت المناسب له ووفقاً لقدراته وإمكانياته، أيضاً يمكنه من إعادة الدرس أكثر من مرة، وبإستطاعته الحصول عليها على مدار اليوم، ومن أهم معوّقات التعليم الإلكتروني غير المتزامن هو أن الطالب لا يمكنه الحصول على التغذية الراجعة الفورية من المعلم، ولا يمكنه استيضاح أي فكرة أو معلومة بشكل مباشر من معلّمه، كما أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلّم والالتزام ؛ لأن معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم تقوم على التعلّم الذاتي).⁽¹⁾

أنواع التعلّم الأخرى التي توظّف الوسائط الإلكترونية في التعليم

هناك عدة أنواع من التعلّم التي توظف الوسائط الإلكترونية في التعليم (منها):

- 1- التعلّم المعتمد على الكمبيوتر Computer Based Learning: وهو التعلّم الذي يتم بواسطة الكمبيوتر و برمجياته، ويكون المحتوى مخزناً على أحد وسائط التخزين مثل: (الأقراص المدججة (CD)، واسطوانات الفيديو (DVD)، والقرص الصلب (H.D) وغيرها)، و يتيح هذا النوع من التعلّم إمكانية تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي دون التفاعل مع المعلم أو الأقران.
- 2- التعلّم المعتمد على الشبكات Network Based Learning: وهو التعلّم الذي يوظف الشبكات لتقديم المحتوى للمتعلّم، و يتيح فرصة التفاعل النشط مع المحتوى ومع المعلم والأقران بصورة تزامنية ولا تزامنية حسب ظروف بيئة التعلّم.
- 3- التعلّم الرقمي Digital Learning: وهو كما عرّفه (المحيسن وهاشم، 2002) بأنه: التعلّم الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الكمبيوتر وشبكاته، شبكة التلفزيون الأرضية، البث الفضائي المباشر.....إلخ).

(1) الموسي، التعليم الإلكتروني والأسس والتطبيقات، ط1، ص 119

4- التعلم عن بعد Distance Learning: وهو التعلم الذي يتم من خلال كافة وسائط التعلم سواء التقليدية: (الكاسيت والفيديو)، أو الحديثة: (الكمبيوتر وشبكاته، البث الفضائي المباشر، الهاتف النقال)، ويكون المتعلم بعيد مكانياً أو زمانياً أو الاثنين معاً عن المعلم.⁽¹⁾

فلسفة التعليم الإلكتروني

يرى غنايم أنّ: (فلسفة التعليم الإلكتروني تقوم على أساس أنه مفهوم حديث متميز بعدة مميزات، والتي من شأنها أن تجعله يفوق النظام التقليدي في عمليتي التعلم والتعليم، فهو يساعد في التغلب على عدة مشاكل منها على سبيل المثال لا الحصر: الأعداد الكبيرة في القاعات الدراسية من المتعلمين، ويولي الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم، كما يساهم في التوسع في فرص القبول لجميع مراحل التعليم المختلفة، ويساعد في عملية التأهيل والتدريب، والتعليم المستمر، والتعليم الذاتي، والتعليم التعاوني دون أي ارتباط سواء بالزمان أو المكان أو العمر الزمني للمتعلم، وللفلسفة التعليم الإلكتروني عدة مبادئ أهمها:

- 1- التعليم المستمر والتعليم الذاتي الذي يعتمد على قدرات الأفراد وإمكانياتهم واستعداداتهم.
- 2- المرونة في توفير فرص التعلم للمتعلمين ونقل المعرفة إليهم، وتفاعلهم معها بغض النظر عن الزمان والمكان.
- 3- الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال الفرص المتاحة وحق الفرد في التعليم مدى الحياة.
- 4- ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص بين المتعلمين دون أي تفرقة سواء بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها.
- 5- التعلم التعاوني أو التشاركي الذي يسمح بتبادل الخبرات بين المتعلمين، وتداول المعلومات بحيث يستفيد منها كل المشاركين من بعضهم البعض.⁽²⁾

(1) جمعة، أثر التعلم الإلكتروني علي تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء "، دراسة تجريبية علي طلبة الجامعة الافتراضية السورية، مجلة جامعة دمشق، م 26، العدد 2+1

(2) ورقة بحثية مقدمة إلي مؤتمر التعليم الإلكتروني، حقيقة جديدة في التعليم والثقافة، مركز التعليم الإلكتروني، جامعة البحرين "فلسفة التعليم الإلكتروني وجذوره الاجتماعية والاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية"، ص 2

بعض الحقائق عن التعليم الإلكتروني

(يرى (Galagan, 2001) إن هناك عدة حقائق حول التعليم الإلكتروني أهمها:

- 1- التعليم الإلكتروني يتضمن المعلومات والاتصالات والتعليم والتدريب.
- 2- التعليم الإلكتروني ليس مجرد وسيلة للتدريب الإلكتروني ؛ وإنما يستخدم لأغراض أُخري كثيرة مثل: إدارة المعرفة، وإدارة الأداء، وإقامة المكتبات الافتراضية، وغيرها من الأنشطة.
- 3- التعليم الإلكتروني لا يعتمد فقط على التكنولوجيا ؛ وإنما أيضاً على ثقافة المنظمة والقيادة وإدارة التغيير.
- 4- لا يمكن للتعليم الإلكتروني أن ينجح بدون إلتزام واقتناع الإدارة العليا والقائمين على التنفيذ والمدرسين.
- 5- يجب أن تتوافق استراتيجيات التعليم الإلكتروني مع الإستراتيجيات العامة للمنظمة لكي تحقق الهدف منها، فهي وسيلة وليست غاية، كما أنها لا تعتبر في كل الأحوال بديلاً عن التدريب، وإنما قد تكون مكملة له).⁽¹⁾

أما سالم فقد استخلص مجموعة من (الحقائق الأساسية عن التعليم الإلكتروني هي:

- 1- التعليم الإلكتروني ليس تعليماً يقدم بطريقة عشوائية مع التعليم المدرسي النظامي، بل هو منظومة مخطط لها مسبقاً، ومصممة تصميماً جيداً بناءً على المنحى المنظومي، ولها مدخلاتها ومخرجاتها، وعملياتها والتغذية الراجعة لها.
- 2- إن التعليم الإلكتروني لا يهتم بتقديم المحتوى التعليمي فقط ؛ بل يهتم بكل عناصر ومكونات البرنامج التعليمي بما يمثله من أهداف ومحتوي وطرائق تقديم معلومات، وأنشطة ومصادر التعلم المختلفة، وأساليب التقويم المناسبة.
- 3- إن التدريب الإلكتروني أو التعليم الإلكتروني لا يُعنى بالعملية التعليمية وتقديم مقرراتها فحسب ؛ بل بتقديم البرامج التدريبية أثناء الخدمة للمتعلمين أيضاً.
- 4- يعتمد التعليم الإلكتروني على استعمال الوسائط الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم ومحتوي التعلم، ويحاول الإستفادة من تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفه في العملية التعليمية.

(1) الغراب، التعليم الإلكتروني، مدخل إلي التدريب غير التقليدي، مصر، المنظمة للتنمية الادارية، ص 25.

- 5- يعمل التعليم الإلكتروني على تغيير صورة الفصل الدراسي التقليدي التي تتمثل في الشرح والإلقاء من قبل المعلم، والإيضاحات والاستفسارات، والحفظ والاستظهار من قبل الطلاب، إلى بيئة تعليمية تفاعلية تقوم على التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة، وبينه وبين زملائه.
- 6- ليس كل تعلم إلكتروني تعلم عن بعد، وإنما يكون أيضاً داخل جدران الفصل الدراسي وبوجود المعلم.
- 7- يدعم التعليم الإلكتروني مبدأ التعليم الذاتي والتعليم المستمر طيلة الحياة.
- 8- قد يكون التعليم الإلكتروني مكماً للتعليم الصفّي أو شاملاً ومنفصلاً عن التعليم الصفّي، مثل المدرسة أو الجامعة الافتراضية.⁽¹⁾

مبررات استخدام التعليم الإلكتروني

حدد كل من الموسى والمبارك، و زيتون ، و التوردي، و إسماعيل (مجموعة من الأسباب التي أسهمت بشكل أو بآخر في ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، ومن هذه المبررات ما يلي:

- 1- الانفجار المعرفي و المعلوماتي المستمر، وعدم قدرة المناهج الدراسية على مواكبة وملاحقة التغيرات والتطورات السريعة في المعرفة والمعلوماتية.
- 2- ضعف النظام التعليمي الحالي عن تلبية الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم و إيصاله إلى مستحقيه.
- 3- عجز التعليم التقليدي عن تحقيق المعايير المطلوبة في جودة التعليم.
- 4- صعوبة تطبيق مبادئ التعلم الفاعلة في التعلم الصفّي التقليدي، والتي التعلم وفق الإحتياجات والقدرات، والميول والنشاط، وحل المشكلات، وإعطاء الوقت الكافي للمتعلم.
- 5- نمو الطلب المتزايد على المعرفة، حيث أصبحت المعرفة قاعدة عامة وشاملة للإقتصاد، فالإستثمار في الإنسان وتنمية مهاراته، ومعرفته أصبحت هي أساس الإستثمار.
- 6- إرتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم، وإلزاميته إلى سن معينة في معظم الدول.

(1) سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، ط: د.ط، ص 289-290.

- 7- عدم ارتفاع مستوى التعليم الصفي التقليدي إلى المستوى المطلوب في إعداد الأفراد للتواصل والحوار مع غيرهم في العالم الخارجي.
- 8- عدم قدرة المؤسسات التعليمية على قبول كل من يرغب بالدراسة.
- 9- إزدحام الفصول الدراسية والنقص النسبي في عدد المعلمين، وندرة المعلمين في بعض التخصصات.
- 10- تغيير فلسفة رسالة العلم نسبياً نتيجة للإكتشافات العلمية والنمو المعلوماتي، والتوصل إلى طرق حديثة لتدعيم طبيعة رسالة العلم ومساندتها.
- 11- التطور الهائل في الشبكات والتكنولوجية الرقمية، مما أدى إلى ظهور تطبيقات متنوعة وشاملة في مجالات عديدة ومتنوعة مثل مصادر المعلومات.
- 12- نمو التبادل الثقافي بين المجتمعات البشرية، والحاجة إلى تبادل الخبرات و المعلومات.
- 13- توافر التمويل المادي للبحوث والاستكشافات العلمية، مما أدى إلى البحث عن حلول للمشكلات التربوية والتعليمية، ومن أهم تلك الحلول الحديثة هو المصادر الإلكترونية⁽¹⁾⁽²⁾⁽³⁾⁽⁴⁾.
- فيما قسّمت يماني (المبررات التي أدت إلى استخدام التعليم الإلكتروني وتظافر الإهتمام به إلى مجموعة من العوامل الفلسفية والنفسية والتقنية كالتالي:
- أولاً: العوامل الفلسفية وتتمثل في الآتي:

(1) الموسي، والمبارك، التعليم الإلكتروني والأسس والتطبيقات، ط1، ص 115-116

(2) زيتون، رؤية جديدة في التعليم: التعليم الإلكتروني، ط: د. ط، ص 84-88

(3) التوردي، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم ط1، ص 72-73.

(4) ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح رؤى عربية تنموية، " تصميم واستخدام بيانات

ومصادر التعليم الإلكتروني الجامعية"، ص 121

- 1- ظهور الأفكار التحررية التي تدعو إلى تحرير المعلم من قيود التربية التقليدية.
- 2- التوسع في فرص التعليم الجامعي.
- 3- حق الفرد في مواصلة تعليمه إلى أقصى حد تسمح به قدراته وإمكانياته.
- 4- انتشار المبادئ الديمقراطية التي تعتمد على تكافؤ الفرص التعليمية.
- 5- الإستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم.
- 6- المؤسسة التعليمية ليست المكان الوحيد الذي يمكن أن يتعلم فيه الفرد.

ثانياً: العوامل النفسية وتمثل في الآتي:

- 1- القدرة والرغبة في التعلم لا تتوقف على سن معينة أو مرحلة عمرية محددة، فالمتعلم الكبير بإمكانه أن يتعلم ويطور نفسه إذا توافرت البيئة الإجتماعية والنفسية المناسبة للتعلم، كما أن الكبار لديهم خبرات ودوافع وتجارب علمية تؤهلهم للتعلم الذاتي، وتحمل المسؤولية في ذلك.
- 2- إن الهدف من العملية التربوية هو تزويد الأفراد بالقدرات والمهارات والاتجاهات الأساسية التي تساعد على القيام بأدوارهم بشكل أفضل من المواقف الحياتية المختلفة.
- 3- عدم قدرة بعض المؤسسات التعليمية في إشباع الحاجات التنموية في كل مرحلة من مراحل نمو الفرد السوي.

ثالثاً: العوامل التقنية وتمثل في الآتي:

- 1- التقدم التكنولوجي في المجالات المعرفية المختلفة وأهمها التطور التقني، وتطور وسائل الإتصال، والتأثير القوي لوسائل الإتصال في اتجاهات الأفراد المتعلمين.
- 2- ارتفاع مستوى الفرد التعليمي، ما ساعد على تكوين اتجاهات وأنماط سلوكية لها تأثيرها المباشر أو غير المباشر على التواصل الثقافي والتنمية الإقتصادية والاجتماعية.
- 3- ظهور الأقمار الصناعية قوية البث والتي تسمح ببث البرامج التعليمية والتدريبية.⁽¹⁾

(1) يماني، "التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر ثقافة المعلومات"، رسالة دكتوراة، ص 68-69

وقد قدّم كلاً من سعادة والسرطاوي (المبررات الآتية:

1- الإستفادة القصوى من الزمن: باعتبار أن الزمن مهم جداً سواء للطلاب أو المعلم، فالزمن يوفر للمتعلّم السرعة الفورية في إيصال المعلومة له في الزمان والمكان المحدد، أيضاً والمعلم يرسل ما يحتاجه للمتعلّم من خلال الإتصال الفوري.

2- تخفيف الأعباء على المعلّم: يمكن التعليم الإلكتروني من تقليل الأعباء على المعلم، حيث أنه يوفر وقتاً كبيراً في كل محاضرة مثل: استخدام الواجبات والمهام المطلوبة، فالتعليم الإلكتروني يمكن المعلم من إرسال واستلام هذه المهام عن طريق الأدوات الإلكترونية، ومعرفة استلام الطالب لها.

4- تعدد وسهولة طرق تقييم تطور الطالب: يمكن للمعلم أن يعطي أكثر من طريقة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بطريقة سهلة وسريعة لتقييم تطوره⁽¹⁾

أما حسين فقدم (مجموعة من المبررات التي تجعلنا نستند إليها في تطبيق التعليم الإلكتروني، ومن هذه المبررات ما يلي:

1- أن هذا النوع من التعليم يزيد من إمكانية الإتصال بين الطلاب فيما بينهم، وبين الطلاب والمؤسسة التعليمية؛ وذلك من خلال سهولة الإتصال بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل: غرفة الحوار، والبريد الإلكتروني.

2- أن التعليم الإلكتروني يزيد من سهولة الحصول على المعلومات سواء في أوقات العمل الرسمية، أو خارج أوقات العمل الرسمية، لأنه يوفر القدرة على إرسال استشاراتهم للمتعلّمين من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة يستفيد منها المعلم والمتعلم في آن واحد.

3- يقدم التعليم الإلكتروني أكثر من طريقة تدريس، وهذا يقودنا إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، فهو يقدم المعلومة بطريقة مرئية، ومسموعة، ومقروءة، وعملية.

4- يعتبر التعليم الإلكتروني معزّزاً جيداً للتعليم التقليدي، حيث أنه بالإمكان دمجها وبالتالي فإن المعلم قد يحيل للطلاب بعض الأنشطة والواجبات المعتمدة على الوسائط الإلكترونية.

5- من خلال التعليم الإلكتروني نستفيد من مصادر التعلم المختلفة المتاحة على شبكة المعلومات الدولية في الدول الأخرى.

(1) سعادة، والسرطاوي، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، ص 45

6- يُساهم التعليم الإلكتروني في تغيير دور المعلم من التعليم أو التدريس إلى أدوار أخرى خاصة بالتوجيه والإرشاد والتنسيق إلى تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على الطالب وتركز على قدراته وإمكانياته⁽¹⁾.

وأضاف درويش "المبررات التالية:

- 1- تغيرات متطلبات سوق العمل.
- 2- مواكبة التطورات العلمية الحديثة.
- 3- أن التعليم الإلكتروني هو السبيل إلى التنمية الشاملة.
- 4- فعالية وكفاءة التعليم الإلكتروني".⁽²⁾

مما سبق ذكره من مبررات ودواعي استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وإلقاء الضوء على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم النفس النمو بشكل خاص، والعلوم الإنسانية بشكل عام، حيث يضيف الباحث المبررات التالية:

- 1- يلعب التعليم الإلكتروني دوراً هاماً في تطور حياة الإنسان وتنميته.
- 2- يُتيح التعليم الإلكتروني فرصة للإبداع والابتكار والتميز للمتعلم والمعلم.
- 3- يُساعد التعليم الإلكتروني المتعلمين على النمو العقلي والفكري.
- 4- أن مصادر التعليم غير قابلة للضياع، وبالإمكان أن نحتفظ بها بشكل جيد.
- 5- تعتبر مصادر التعلم في التعليم الإلكتروني متاحة للجميع، وبشكل دائم، ويُتحصل عليها في أي وقت.

6- يعمل التعليم الإلكتروني على تعزيز التعلم الذاتي والتعليم التعاوني أو التشاركي.

معوّقات التعليم الإلكتروني

عند تطبيق أي نظام تعليمي أو تربوي، علينا أن نتوقع أن تواجه ذلك النظام العديد من المعوّقات أو الصعاب التي قد تحول دون تطبيقه، وقد أبرز بعض الباحثين عدد منها، فقد ذكر سالم عدداً من المعوّقات (هي):

(1) حسين، الجودة في التعليم الإلكتروني، مفاهيم نظرية، وخبرات عالمية، ط: د.ط، ص 63

(2) درويش، التعليم الإلكتروني: مبرراته، متطلباته، - إمكانية تطبيقه، ط: د.ط، ص 82

1- ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية ؛ نظراً لصعوبة تخصيص التمويل اللازم لبناء البنية التحتية المتمثلة في توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها، وتسهيل الاتصال، وتوفير الصيانة الدائمة للإنترنت.

2- صعوبة الإتصال بالإنترنت، ورسومه المرتفعة.

3- عدم إلمام المعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة، كالحاسوب والتصفح في شبكات الإتصال الدولية.

4- عدم وعي الهيئة الإدارية بأهمية التعامل الإلكتروني، وعدم الإلمام بمتطلبات هذا التعامل.

5- تخوّف أعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العملية التعليمية، وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعليم.

6- صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم.

7- يحتاج إلى دارس مجتهد، ولديه الرغبة الذاتية في التعليم، لعدم وجود المواجهة وجهاً لوجه (التفاعل الإنساني).

8- التكلفة العالية لتصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية (Educational software).⁽¹⁾

أما العويد، والحامد فقد ذكرا المعوّقات (التالية):

1- الحاجة إلى بنية تحتية صلبة من حيث توفر الأجهزة وسرعة الاتصال بالإنترنت.

2- الحاجة إلى وجود مختصين لإدارة أنظمة التعليم الإلكتروني.

3- التكلفة الإبتدائية العالية.

4- فقدان العامل الإنساني في التعليم.

5- عدم قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنية.

6- صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية.⁽²⁾

كما يمكن تصنيف معوقات التعليم الإلكتروني إلى عوائق خاصة بالمعلمين، وأخرى خاصة بالمعلمين، وهذا ما ذكره التوردي :

(1) سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، ط: د.ط، ص 316

(2) ندوة التعليم الإلكتروني ، مدارس الملك فيصل، السعودية "التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض، دراسة حالة"، ص 3.

1) عوائق خاصة بالمُتعلمين وتتمثل في:

- أ- صعوبة التحوّل من طريقة تعلّم تقليدية إلى طريقة تعلّم حديثة.
- ب- صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض المواد في حال عدم توفر مثيرات حسية.
- ت- صعوبة الحصول على أجهزة حاسب آلي لدى بعض الطلاب.
- ث- قد يؤدي توجيه بعض المعلمين أحياناً إلى عدم الفهم الجيد مما قد يسبب اللبس.

2. عوائق خاصة بالمُعَلِّمين وتتمثل في:

- أ- صعوبة التعامل مع متعلمين غير متعودين أو مدربين على التعلم الذاتي.
- ب- صعوبة التأكد من تمكن الطالب من مهارة استخدام الكمبيوتر.
- ت- درجة تعقد بعض المواد.
- ث- الجهد والتكلفة المادية في حال عدم توفر خبرة كافية لدى المعلم في التطبيق والتصميم التعليمي.

ج- مشكلة حقوق الطبع وصعوبة استفادة المعلمين من المصادر التعليمية الأخرى).⁽¹⁾

أمّا زيتون فقد ذكر بعض المعوّقات منها:

- أ- "عدم كفاية الكوادر البشرية.
 - ب- حاجز اللغة.
 - ت- المقاومة والممانعة من قبل المحافظين من رجال التعليم".⁽²⁾
- وأورد كلٌّ من الحجّي، وسلامة، و الدايل، و الموسى عدة (معوقات منها ما يلي:
- أ- ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني أو عدم توافرها، وبخاصة في مجال الكهرباء و الاتصالات.
 - ب- صعوبة تفهّم المسؤولين لدور التقنية في التعليم يمثل أحد العوائق التي يواجهها التعليم الإلكتروني.
 - ت- عجز الإمكانيات المادية للبدء في مشروع ضخّم كالتعليم الإلكتروني.

(1) التودري، "المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم"، (ط1)، ص 115-116

(2) زيتون، رؤية جديدة في التعليم: التعليم الإلكتروني، ط: د.ط، ص 68

ث- لا توجد معايير ثابتة للمناهج والمقررات الإلكترونية مما يجعل القائمين على هذه المقررات عاجزين عن اختيار المواد التعليمية بشكل صحيح، سواء أكانت على شكل كتب أم مواد مدمجة (CD).

ج- أنظمة التعليم الإلكتروني وأساليبه غير واضحة، مما يؤدي إلى عدم البث في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم الإلكتروني.

ح- عدم الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم.

خ- عدم توفر الكادر البشري المدرب لإعداد مقررات التعليم الإلكتروني.

د- عدم توفر القناة الكافية لدى المتعلمين بهذا النوع من التعليم، وعدم تفاعلهم معه بالشكل المطلوب.

ذ- ارتفاع التكلفة المادية لإعداد المقررات الإلكترونية، وتوفير الأجهزة وتدريب المعلمين والمتعلمين.

ر- عدم توفر الخصوصية و السرية، حيث تحدث بعض الهجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت، وتهدد المحتوى والامتحانات). (1)(2)(3)

مما ذكر من عوائق تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني، يرى الباحث أنه من الضروري الاهتمام بالبنية التحتية المدرسية لمواكبة هذه التقنية، كذلك يستلزم إعداد الكوادر المدرسية، والتي لها القدرة على كيفية التعامل مع استراتيجية التعليم الإلكتروني، وكيفية تحويل المناهج المكتوبة إلى مناهج إلكترونية، وأيضاً أن يهيئ الطالب منذ بداية دراسته على استخدام تقنيات الحاسوب بكل أساليبه، بالإضافة إلى تفعيل القطاع الخاص لتجاوز عقبة المعوقات المادية.

مميزات التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني مميزات خاصة وفريدة من نوعها، تفتح أمام المتعلمين آفاقاً جديدة وواسعة لا حدود لها، ولا يمكن توقعها أو التكهن بها، خاصة وإن الأجيال الجديدة تُقبل وباهتمام شديد على

(1) الحجي، عقبات تحول دون تحقيق تطبيق التعليم الإلكتروني، وزارة التربية، مجلة المعرفة، ع 91، ص 61-62

(2) سلامة، الدليل، سلسلة تقنيات التعليم، مدخل إلي تكنولوجيا التعليم، ط: د.ط، ص 143-144

(3) ندوة مدسة المستقبل "التعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه، فوائده"، ص 18-20

التكنولوجيا التعليمية، التي أنتجها العصر الحديث و من بينها وسائل التعليم الإلكتروني، وتتعامل معها بكل سهولة ويسر، والتي تعتبر من الأساسيات المهمة في تطوير النظام التعليمي والتربوي.

يقول الماجدي: (إن أهم مميزات التعليم الإلكتروني ما يلي:

1. يحفز المتعلم على التعلم الذاتي والإبداع فيه.
 2. ترافقه الكثير من وسائل الإيضاح والتعليم المكتوبة، والسمعية، والبصرية، ويمكنه أن يضع منها الكثير للسيطرة على مادته العلمية.
 3. القدرة على استحضار كمية هائلة من المعلومات حول أي مفردة، أو مصطلح، أو عنوان في مقرراته وبجميع اللغات، وهو ما يزيد الرغبة في تعلم اللغات الأخرى والاتصال بثقافتها.
 4. قلة تكاليف التعليم الإلكتروني فيما يخص التجهيزات والنقل والإقامة وبرامج التعليم وغيرها.
 5. يمتاز التعليم الإلكتروني بالمرونة والتحديث، وسرعة الحركة والنقل، والملائمة والتكافؤ (المساواة)، والفاعلية والتنوع، والإبداع والترايط، والتبادلية وثراء المراجع.
 6. يتخطى التعليم الإلكتروني مشاكل الزمان (التوقيت)، والمكان (الإقامة).
 7. سهولة وتعدد طرق التقييم والإمتحانات والإختبارات.
 8. إستعمال المهارات التكنولوجية الحديثة، وتطوير المتعلم لأدواته ذاتياً، بحكم حاجته لتفصيلات كثيرة؛ مما يجعله يواكب التطور التكنولوجي، ويفتح باباً باتجاه مهارات أخرى.
 9. يمكن التعليم الإلكتروني المتعلم من أن يحفظ ويخزن كل كتبه ومراجعته الإلكترونية وملفاته، وأن يتداولها بسهولة مع الآخرين، وبذلك يكون التعليم الإلكتروني أكثر شفافية.
 10. تبادل الخبرات التربوية والتعليمية بين المؤسسات التعليمية الإلكترونية بسهولة، وتمكين أطرافها من المدراء والمشرفين والمدرسين والتقنيين من تبادل الأفكار والآراء.⁽¹⁾
- ويرى الذويبي (أن للتعليم الإلكتروني مميزات عديدة منها ما يلي:

1. يُعد التعليم الإلكتروني وسيلة مثالية لمساندة قطاعات كبيرة من الناس؛ لاسيما الذين تضطروهم مسؤولياتهم الاجتماعية، والتزاماتهم الوظيفية، وارتباطاتهم العائلية، وقيودهم السياسية

(1) المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني في الوطن العربي، الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني "نظم التعليم الإلكتروني - التعريف - الأنواع - المبني - مراحل التعليم"، ص 169-170

والمالية، التي يعانون منها إلى عدم مغادرة مجتمعاتهم وبلدانهم، أو السفر مسافات طويلة إلى المعاهد الدراسية لمتابعة دراستهم الجامعية.

2. أن العديد من المشاركين يستطيعون الوصول إلى الإنترنت من مكاتبهم أو دوائريهم.
3. يستطيع المتعلم الوصول إلى أي مكان وفي أي زمان، فهو لا يحتاج إلى أماكن أو أبنية خاصة كما هو الحال في التعليم التقليدي.
4. التعليم الإلكتروني يوفّر على المتعلم تكاليف السفر والإقامة، التي جعلت من التعليم العالي وقفاً على الأغنياء فقط، فهو يفتح المجال للفقراء لمواصلة تعليمهم العالي، وبهذا يكسر احتكار العلم من قبل فئات معينة.
5. يوفّر التعليم الإلكتروني المعلومة في الوقت الذي يريده المتعلم، ويسهّل تخزين واسترجاع المعلومات.
6. يرفع من مستوى التفاعل بين المعلم والمتعلم، كما يحسّن مستوى التعاون والمشاركة في العملية التعليمية.
7. في التعليم الإلكتروني الفصل شبه الدائم بين المعلم والمتعلم طوال فترة التعلم، وهذه الخاصية هي أبرز ما يميز هذا الأسلوب عن التعليم النظامي.
8. المرنة، فالتعليم الإلكتروني يتخطى جميع الحواجز التي تنشأ نتيجة روتين الأنظمة التقليدية.
9. يوفّر التعليم الإلكتروني فرصاً عديدة لتحقيق عزلة الطالب بالنسبة للزمن والبعد الجغرافي، وتعني مثل هذه الفرص أن الحدود الجغرافية قد زالت ؛ لأن المعاهد الدراسية باستطاعتها استخدام الشبكة لتقديم التعليم عن بعد في أي مكان من العالم.
10. يمكن التعليم الإلكتروني من استدعاء مشرفين على شاشات الإنترنت إذا دعت الحاجة إلى ذلك، أو كان هناك نقص في عددهم في مكان ما من البلاد، كما أنه يمكن من تنظيم لقاءات مع الطلبة من خلال الإنترنت بتكلفة عادية).⁽¹⁾

(1) الذويبي، "المعلوماتية واقتصاديات المجتمعات المعاصرة ومواردها البشرية"، المجلة الليبية للمعلومات والتوثيق، العدد 1،

وقد ذكر لآل (أن هناك عدداً من الإيجابيات التي يتميز بها التعليم الإلكتروني منها ما يلي:

1. الملائمة والمرونة التي يوقّرها من حيث تمكين المتعلم من اختيار الوقت المناسب للتعلم، وكذلك اختيار المكان الذي يريده.
2. توظيف الوسائط المتعددة: (صوت - صورة - نصوص - لون..إلخ) في عملية التعلّم ؛ ممّا يساعد المتعلم على التفاعل معها وتوظيف العديد من الإمكانيات، وصقل مهاراته الفكرية.
3. التعلم الإلكتروني أقل تكلفة من التعليم التقليدي.
4. التعلم الإلكتروني نظام مناسب لتعليم الكبار وتدريب الموظفين الذين قد لا تسمح لهم ظروفهم بالتوجه للمدارس والجامعات، أو التدريب في المعاهد الخاصة بذلك).⁽¹⁾

سلبيات التعليم الإلكتروني

توجد العديد من السلبيات التي قد تصاحب تطبيق التعليم الإلكتروني، فقد أورد الموسى (السلبيات التالية:

1. عدم تركيز التعليم الإلكتروني على كل الحواس، بل يركّز على حاستي السمع والبصر فقط، دون بقية الحواس.
2. عدم ظهور الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح، وعدم البث في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم الإلكتروني.
3. أكثر القائمين على التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية، ولا يؤخذ برأي المتخصصين في المناهج والتربية والتعليم.
4. الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى أو الامتحانات من الإختراق.
5. الحاجة المستمرة لتدريب المتعلمين والإداريين ودعمهم في كافة المستويات لمتابعة الجديد في التقنية.
6. الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عالٍ من الجودة، ذلك كون المنافسة فيه عالمية).⁽²⁾

(1) لآل، " الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدي معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة "، مجلة كلية

التربية، جامعة أمّ القري، ص 12

(2) الموسى، استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط1، ص 211

أما سالم فقد ذكر بعض السلبيات (هي):

1. يكون التركيز الأكبر للتعليم الإلكتروني على الجانب المعرفي أكثر من الإهتمام بالجانب المهاري والجانب الوجداني.
2. ينمّي التعليم الإلكتروني الإنطوائية لدى بعض الطلاب ؛ لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية، بل تكون من خلال أماكن متعددة حيث يوجد الطالب بمفرده في منزله أو محل عمله.
3. لا يركّز التعليم الإلكتروني على قيام الطالب بممارسة نشاطات اجتماعية وثقافية ورياضية كما في التعليم النظامي، إذ يصعب ممارسة مثل تلك الأنشطة في التعليم الإلكتروني.
4. يحتاج تطبيق التعليم الإلكتروني إلى إنشاء تنمية تحتية، من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالإنترنت.
5. يتطلب تدريباً مكثفاً للمعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذه.
6. يحتاج تطبيق التعليم الإلكتروني إلى نوعية معينة من المعلمين، مؤهلة للتعامل مع المستجدات التكنولوجية المستخدمة في هذا النوع من التعليم، وكذلك يحتاج إلى هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية، ويحتاج أيضاً إلى مختصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية.
7. إرتفاع تكلفة التعليم الإلكتروني، وخاصة في المراحل الأولية لتطبيقه مثل تكاليف أجهزة الحاسوب، وتكاليف تصميم البرمجيات وتطويرها وتحديثها، وتكاليف خطوط الاتصالات، والصيانة المستمرة، ورسوم الاتصال بالإنترنت.
8. يفتقر التعليم الإلكتروني إلى التواجد الإنساني، والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب بعضهم البعض بتواجدهم في مكان واحد.
9. مازال هناك العديد من الطلاب الذين يفضلون الطريقة التقليدية في حضور المحاضرات، ومتابعة الدروس من الكتاب المدرسي، بدلاً من الإعتماد الكلي على التقنيات الحديثة التي تسبب لهم بعض القلق والملل ؛ فالجلوس أمام الحاسوب لفترات طويلة قد يكون مرهقا للبعض⁽¹⁾.

(1) سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، ط: د.ط، ص 298-299.

وقد أورد كلٌّ من الحجى، والشهري، والحاسب (السليبات التالية في التعليم الإلكتروني:

1. الأمية التقنية في المجتمع، وهذا يتطلب جهداً مكثفاً لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة.
2. إرتباط التعليم الإلكتروني بعوامل تقنية أُخري مثل كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج، ومدى القدرة على إنتاج البرامج بشكل محترف.
3. عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة.
4. يؤدي التعليم الإلكتروني إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.
5. كثرة توظيف التقنية في المنزل والمدرسة والحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية معها.
6. يفتقر التعليم الإلكتروني للنواحي الواقعية، فهو يحتاج إلى لمسات إنسانية بين الطالب والمعلم.
7. الصعوبة التي يشعر بها بعض الطلاب عند الرغبة في التواصل المباشر مع المعلمين.
8. لما كان محتوى المواد التعليمية يتم إعداده عن طريق مختصين دون مشاركة المعلمين ما من شأنه أن يؤدي إلى صراع خفي، بين واقع مادة البرنامج الدراسي والمعلم الذي يتولي تصحيح إجابات الطلاب وإرشادهم في هذا البرنامج.
9. وجود السرقات العلمية والأدبية للأبحاث التعليمية ونحوها، وهذا ناتج عن عدم وجود قوانين موحدة تمنع تلك السرقات.
10. عدم وجود ضوابط للنشر على الشبكة، حيث أنه ليس كل المعلومات المتوفرة تتصف بالمصداقية التي تتيح للمعلم والطالب أن يستفيد منها.
11. قد يضطر الفرد للجلوس المتواصل لمتابعة المعلومات، التي تظهر على شاشة الحاسب الآلي، وهذا له آثاره الصحية السلبية المتمثلة في التأثير على حاسة البصر، والجلوس بطريقة غير صحيحة يؤثر على فقرات الظهر والرأس).⁽¹⁾⁽²⁾⁽¹⁾

(1) الحجى، "عقبات تحول دون تحقيق تطبيق التعليم الإلكتروني"، مجلة المعرفة، العدد 91، ص 53

2 الشهرى، التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن ننشئ القطار، هل وضعنا القضبان، مجلة المعرفة، العدد 91، ص 41

3 الحاسب، التعليم الإلكتروني. هل يهدد أمبروطورية المعلمين، مجلة المعرفة، ع 25، ص 25

بالرغم من سلبيات التعليم الإلكتروني السالفة الذكر، إلا أن الباحث يرى ضرورة إجراء هذا البحث لمعرفة أثره على تحصيل الطلاب وكذلك اتجاههم نحوه.

أشكال استخدام التعليم الإلكتروني

حدد مقبل (الأشكال التي يمكن من خلالها استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في النقاط التالية:

1. الإستخدام الجزئي (الداعم):

حيث يتم استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بصورة داعمة ومساندة لعملية التعلم، سواء داخل القاعة الدراسية أو خارجها، ويشترط في ذلك الحضور الكامل للطلاب في المؤسسة التعليمية، ومن خلالها يمكن أن توجه المتعلمين لمصادر المعلومات المتنوعة، أو لتدعيم مواقف تعليمية قام المعلم بتدريسها للطلاب داخل الفصل الدراسي، أو لتسليم المهام أو الواجبات بين المعلم وطلابه.

2. الاستخدام الكامل:

وهنا يستخدم التعليم الإلكتروني بديلاً عن التعليم داخل المؤسسة التعليمية، فهو لا يستدعي قاعات دراسية، ولا يحتاج إلى وقت محدد (تعليم غير متزامن)، أو تحديد مواعيد بين المعلم والطلاب (تعليم متزامن)، وفي هذا النوع يكون للطلاب دور أساسي، حيث أنه يتعلم ذاتياً وبطريقة فردية، أو بطريقة تعاونية.

3. الإستخدام المختلط (المدمج):

ويكون فيه الحضور إلكترونياً وبأنشطة إلكترونية، وذلك عبر استخدام أنظمة وأدوات معينة بدلاً من الحضور الفعلي للمؤسسة المدرسية، وهذا النوع يعد أكثر كفاءة وفاعلية، حيث أنه يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي بشكل منسجم ومتكامل⁽²⁾.

ويرى الباحث أن هذه الإستخدامات الثلاث يرجع اعتمادها حسب رؤية كل مؤسسة تعليمية، وأيضاً مدى ثقتها واعتقادها بأنها تخدم التعليم الإلكتروني في عملية التعلم، ومدى الإستعدادات

(1) مقبل، أثر برنامج تدريبي مصمم وفق نظام الكفايات التكنولوجية التعليمية في أداء أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه (دراسة تجريبية) في كلية التربية جامعة عمران في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراة، ص 74.

والإمكانيات التي يمتلكها كل العاملين في هذه المؤسسات من قدرات في إجادتهم لهذه التقنيات المستخدمة في نظام التعليم الإلكتروني.

معايير جودة التعليم الإلكتروني

يرى لآل (أنه توجد العديد من المعايير المتعارف عليها في مجال التعليم الإلكتروني، إلا أنها لا ترقى إلى درجة معايير مصادق عليها من قبل منظمة المعايير العالمية ISO، لأنها مازالت بمثابة مواصفات أو إرشادات أو مقاييس، وذلك بسبب ان التعليم الإلكتروني لا يزال في مرحلة نمو متسارعة أدت إلى إحداث تغيرات متلاحقة، ولأن المعايير تركز على الاستقرار وهي درجة لم يصل إليها التعليم الإلكتروني إلى الآن، بالرغم من الجهود المبذولة والحثيثة في هذا الصدد، إلا أن وجود المعايير في صياغتها الحالية والصادرة عن منظمات مهنية في مجال التعليم الإلكتروني، يفضل أن يتقيد بها من قبل مطوري ومستخدمي خدمات التعليم الإلكتروني ومزوديه، وعلينا عدم التحرر منها بشكل مطلق، فالتغير أو التعديل الذي سيحدث على منتجات التعليم الإلكتروني المتقدمة بالمعايير سوف يكون بسيطاً حال المصادقة على المعايير بشكل عالمي من قبل منظمة المعايير الدولية ISO، والتي يتوقع الوصول إليها قريباً).⁽¹⁾

وفي هذا السياق فقد أورد التوردي بعضاً من (المعايير التي ينبغي توافرها في التعليم الإلكتروني ومن هذه المعايير ما يلي:

1. توافر مواد تعليمية حديثة و مستمرة التحديث.
2. التفاعل النشط بين أطراف العملية التعليمية.
3. توافرها في أوقات متعددة لتناسب المتعلمين بكل ظروفهم.
4. تيسير عملية استخدامها للمتعلمين.
5. تقبل هذه الطريقة.
6. قابليتها للتطوير المستمر وفق ما تمليه الظروف.
7. الاشتراك و التعاون من كافة الأطراف حتى يتسنى الاستفادة من خبرات الآخرين).⁽²⁾

(1) لآل، ثقافة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية، الرياض، العدد397، ص 20

(2) التوردي، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، (ط1)، ص 91.

العوامل المؤثرة على جودة التعليم الإلكتروني

هناك عوامل تؤثر في جودة التعليم الإلكتروني والتي تكلم عنها الموسى والمبارك منها (ما يلي):

أولاً: عوامل طرائق التدريس وتحتوي على:

1- السير الذاتي (Self-based): وفيه يسمح للطالب بأن يتحكم في سرعة السير والتقدم والزيادة في حجم المعرفة، مما يجعله يتفاعل مع المقررات و الاختبارات.

2- غير التزامن (Asynchronous): إن عدم التزامن والمشاركة التي تحدث بين الطلاب والمعلمين قد يؤثر في التعليم الإلكتروني.

3- التزامن (Synchronous): التزامن بين الطلاب والمعلمين في أوقات حقيقية، فقاعات الدرس الفعلية والعملية تعطي اتصالاً متوازياً بين محتويات المنهج والتعليمات وأصدقاء الدراسة في الصف الواحد.

ثانياً: برامج التعليم الإلكتروني وخططه (E-Learning Platform).

ثالثاً: العوامل الطلابية: هناك أشياء تتعلق بالطلاب يجب وضعها في الحسبان عند تصميم الموقع الإلكتروني لتحقيق الجودة منها:

1- إعطاء الطالب فرصاً قوية وكافية للمحاكاة والتطبيق.

2- إشعار الطالب بالخصوصية والأمن في كل الأوقات.

3- أن تكون برامج التعليم الإلكتروني قادرة على الإستمرار وعلى دعم أداء الطلاب.

4- مساعدة الطالب على أن يشعر بإحساس أفضل وبأن له معرفة خاصة وجيدة.

5- أن تواكب متطلبات هذا العصر.⁽¹⁾

(1) الموسى، و المبارك،، التعليم الإلكتروني والأسس والتطبيقات، ط1، ص 231-232

البيئة التعليمية للتعليم الإلكتروني

(إن التعليم الإلكتروني يحتاج إلى بيئة محفزة ومشجعة على وجوده وتفعيله، وهذه البيئة في المجال التعليمي تختص بالمعلم والطلاب والمؤسسات التعليمية، وتتكون البيئة التعليمية كما ذكرتها (المبيريك) و (Jack Renadly 2002):

- 1- المعلم، ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية:
 - أ- القدرة على التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديثة.
 - ب معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.
- 2- المتعلم، ويطلب منه توافر الخصائص التالية:
 - أ- مهارة التعليم الذاتي.
 - ب- مهارة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني .
- 3- طاقم الدعم الفني، ويتطلب فيه توافر الخصائص التالية:
 - أ- التخصص في الحاسب ومكوناته ومكونات الإنترنت.
 - ب- معرفة بعض البرامج الحاسوبية.
- 4- التجهيزات الأساسية وتشتمل على:
 - أ- الأجهزة الحديثة.
 - ب- محطة عمل المعلم.
 - ت- محطة عمل المتعلم.
 - ث- إستعمال الإنترنت).⁽¹⁾

نظام إدارة التعليم الإلكتروني

يذكر كل من استيته، و دلال، و سرحان، و موسي (أن نظام إدارة التعليم الإلكتروني يعتبر من أهم مكونات التعليم الإلكتروني، فهو منظومة متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" وهذه المنظومة تتضمن الآتي:

(1) دوم، تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير ص 93-94.

أولاً: القبول والتسجيل ويشمل الآتي:

- 1- توفير نموذجاً للإلتحاق بالبرنامج / المقرر التعليمي.
- 2- يقدم الخبر عن القبول بواسطة البريد الإلكتروني.
- 3- يسمح بسداد الرسوم الدراسية عبر الموقع.
- 4- يقدم جدولاً بالمؤتمرات الدولية والتسجيل فيها.
- 5- يصدر رقماً دراسياً أو كلمة مرور للطالب المقبول.
- 6- الشخص غير المسجل يمكنه الدخول كزائر فقط.
- 7- بعد الإنتهاء من الدراسة يتم إصدار شهادة تخرج.
- 8- يمكن ربط النظام بنظام تسجيل جاهز.

ثانياً: المقررات الحاسوبية وتشمل الآتي:

- 1- برامج تقدم المنهج الدراسي وتستخدمه مصدراً رئيسياً للتعليم.
- 2- يمكن الدخول إليها في أي وقت.
- 3- توفر خصائص العروض المتعددة التي تسمح بالمشاهدة والاستماع والقراءة، والإجابة التفاعلية مع الدروس.

- 4- إضافة المستوى والدروس وتتم بطريقة سهلة، ولا تتطلب أي معرفة بلغات البرمجة.
- 5- تقدم تعليقات على أداء المتعلم وتخبره بمستواه.
- 6- سير الدراسة إما يكون خطياً أو حسب ما يراه مصمم المقرر.
- 7- يمكن إنشاء المقرر من قبل المدرس أو ربط برنامج تعليمي جاهز بالنظام.
- 8- يمكن للطالب وضع ملاحظاته على المحتوي.

ثالثاً: الفصول الافتراضية / التعليم المباشر:

- 1- برامج تبث الدروس الحية على الهواء بالصوت والصورة والنص.
- 2- تستخدم في شرح الدروس والتحاوور مع الطلاب.
- 3- يتم البث في وقت واحد.
- 4- تحتوي على سبورة إلكترونية بالسؤال معرفياً أو كتابياً.
- 5- المحادثة قد تكون عامة أو خاصة.

6- يمكن حفظ المحادثة والأنشطة لإعادة الاطلاع عليها.

7- يؤخذ عليها ضعف الاتصال وبطئه.

8- يؤخذ عليها اختلاف التوقيت في البلدان المختلفة (في حالة التعلّم عن بعد).

رابعاً: الفصول الإلكترونية وفيها:

1- يمكن للمعلم أن يبني الإختبارات ويقدمها إلى الطلاب عبر الحاسب الآلي.

2- بالإمكان اختيار عدة أنواع من الأسئلة (الاختيار من المتعدد، الصواب والخطأ، التكملة، الأسئلة المقالية).

3- يمكن تخزين درجات الطلاب في جداول خاصة.

4- يتم تحديد موعد إنزال الاختبارات في موقع الطالب و موعد انتهائه.

5- ينشئ المعلم بنك لأسئلة الاختبارات.

6- بالإمكان أن تُرسل النتيجة عبر البريد الإلكتروني أو اطلاع عليها في موقعه الخاص.

خامساً: الواجبات الإلكترونية وفيها:

1- يستطيع المعلم إرسال الواجبات في شكل ملفات بإشكال متعددة.

2- بإمكان الطالب تحميل الإجابة على الموقع.

3- يقدم النظام تقريراً بالواجبات المسلمة للطلاب يشمل التاريخ والوقت.

4- يستطيع المعلم تقييم الواجب وإعطاءه درجة.

5- يحدد المعلم الموعد النهائي لتسليم الواجب، ولا يسمح بتسليم الواجب بعده.

6- يمكن للمعلم كتابة تعليقات على إجابات الطلاب و واجباتهم.

سادساً: منتديات النقاش العلمية:

1- وهي برامج تتيح للطلاب طرح الموضوعات، وتبادل المعلومات والمناقشات مع بعضهم البعض أو مع المعلم بصورة غير مباشرة.

2- تعمل على إثراء معلومات الطلاب، وتعرف قدراتهم واهتماماتهم.

3- يمكن للمعلم متابعة مشاركة الطلاب وعدد مشاركات كل واحد منهم.

4- تستطيع ربط المشاركة باسم الطالب الحقيقي ورقمه.

5- يمكن إنشاء منتدى لكل مجموعة من الطلاب (التعلم التعاوني).

سابعاً: البريد الإلكتروني وهو:

- 1- برنامج لإرسال الرسائل واستقبالها.
- 2- وسيلة للمناقشة وتبادل الخبرات ومتابعة أخبار المقرر.
- 3- وسيلة لإرسال الواجبات والتعليمات للمتعلمين.
- 4- تنظيم ساعات مكتبية إلكترونية للرد على تساؤلات الطلبة.
- 5- بيئة مناسبة للتعلم مع الأقران والخبراء وتكوين مجموعات.
- 6- يوفر بيئة مناسبة لممارسة مهارات الكتابة.
- 7- البحث في قائمة طلاب المؤسسة التعليمية ومعلميها.

ثامناً: المتابعة الإلكترونية وفيها:

- 1- توفير معلومات عن سلوك التعلم لدى الطالب وطريقة سيره في الدرس.
- 2- تقدم معلومات عن الصفحات والدروس التي قام بزيارتها.
- 3- تضع الطالب في المكان الذي وقف عنده في الزيارة السابقة.
- 4- تقدم اختبارات تحديد مستوى الطالب ووضعه في مستواه المناسب.
- 5- تعطي معلومات عن عدد الدروس المنجزة، ووقت الإنجاز مقارنة بمعايير محددة سلفاً.
- 6- تساعد في معرفة عدد المقررات التي أنجزها الطالب ومعدله الفصلي والتراكمي، والمقررات الباقية للتخرج.⁽¹⁾

مفهوم المدرسة الإلكترونية

عرّفها التودري بأنها: "التي يتم التعليم والتعلم من خلالها في ضوء خطة مصممة مسبقاً، ويحتوي على التوجيهات والتعليمات التي ينبغي أن يتبعها كل من المعلم أو المشرف والمتعلم من خلال المدرسة الإلكترونية، وتتم الدراسة فيها من خلال القاعات الدراسية التي يطلق عليها (الفصول الإلكترونية) الأجهزة بأجهزة الكمبيوتر وملحقاته، والتي تمكن المتعلم من التعلم الفعال، ويشرف على التعليم في

(1) أستتيته، وسرحان، وموسي، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ط (1)، ص 292-296

القاعات التدريسية مشرفون مدربون على التعامل مع الأجهزة، أو معلمون مجهزون لإرشاد المتعلمين وتوجيههم في ضوء أسس التعلّم من خلال المدرسة الإلكترونية⁽¹⁾.

مكونات المدرسة الإلكترونية

تعتبر المدرسة الإلكترونية من أحدث الوسائل البديلة للمدرسة التقليدية، فهي تتميز بالتخطيط والتنفيذ الجيد للمقررات الدراسية بحيث تسمح للطلاب بالمشاركة التعليمية، وتُساهم في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال مصادر المعلومات المتعددة.

ويقول التوردي: "أن هناك عدة عناصر ومكونات للمدرسة الإلكترونية تتفاعل مع بعضها

البعض حسب رأيه وهي:

- 1- الفصول الدراسية الإلكترونية.
- 2- التجهيزات والآلات الإلكترونية.
- 3- الأنشطة المتنوعة التي ينبغي أن يمارسها المتعلمين في المدرسة الإلكترونية.
- 4- شكل المدرسة الإلكترونية وقاعاتها الدراسية الغير تقليدية.
- 5- الآباء.
- 6- المجتمع⁽²⁾.

ونقلاً عن الغريبي: (أنه قد عرضت ماري نولان Nolan نموذجاً للفصل الإلكتروني بهدف

دراسة منهج ما على الشبكة المحلية (الإنترانت) وهو كالتالي:

- 1- تنظيم الطلاب في مجموعات تحتوي كل منها على 10-12 طالب.
- 2- تقسيم المنهج المطلوب دراسته إلى مجموعة من الوحدات الدراسية، وكل وحدة دراسية تأخذ أسبوعاً دراسياً، وفي الأسبوع الواحد تتم الدراسة لمدة 5 أو 7 جلسات، وكل جلسة تمتد لعشرين دقيقة.
- 3- يتصل المعلمون بالموقع الخاص بالمدرسة الإلكترونية من خلال العنوان المعطى لهم.

(1) التوردي، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، (ط1)، ص 53

(2) التوردي، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، (ط1)، ص 129-131

4- الإستعانة بخدمة البريد الإلكتروني في الاتصال بالمدرسة الإلكترونية وتلقي الردود السريعة لاستفساراتهم⁽¹⁾.

أهداف الفصل التعليمي الإلكتروني

حدّد التوردي (أهداف الفصل الإلكتروني فيما يلي:

- 1- استخدام التكنولوجيا وقواعد البيانات لتعليم الطلاب الفهم والتحليل، وإكسابهم مهارات الاتصال بمصادر المعلومات، واتخاذ القرارات المتعلقة ببيئة الإنترنت.
- 2- المشاركة التعليمية الفعّالة، وتنمية التعليم التعاوني، وإكساب المهارات المطلوبة للعمل الجماعي في هذه البيئة.
- 3- الإتصال بمصادر المعلومات والخبرات عبر الإنترنت.
- 4- فهم المجتمع والخبرات التي طرأت عليه.
- 5- متابعة المجتمع والثقافة والتاريخ والمعلومات المتزايدة⁽²⁾.

مما سبق يتبين للباحث أن الفصول الإلكترونية تساعد الطلاب من خلال برامجها التعليمية على اكتساب المزيد من المهارات والمعارف المتنوعة، وتساعدهم على إتقان العديد من المهارات التعليمية، كمهارات البحث عبر الشبكة العالمية "الانترنت"، وتعمل على تنمية قدراتهم على الفهم وتحليل المعلومات، وتنمّي عندهم عمليات التفكير المتعددة وخاصة التفكير الناقد، كما تساهم أيضاً وبشكل فعّال في التعليم التعاوني بين المتعلمين.

خصائص المدرسة الإلكترونية

حدد محمد خميس (ملاح وخصائص المدرسة الإلكترونية فيما يلي:

- 1- تقوم هذه المدرسة بشكل كامل على شبكة Web، ومن خلال برامج قوية لتقديم المقررات الإلكترونية مثل E-College Web CT .

(1) الغريبي، أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي -تعاوني -تكاملي) علي تحصيل تلاميذ

الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، ص 53

(2) التوردي، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، ط1، ص 131-132

- 2- يقدّم طالب أوراق التحاقه إلى المدرسة، ويسدد الرسوم المقررة بنظام بطاقات الاعتماد، ومن خلال عناوين ومواقع محددة لهذه المدارس على Web.
- 3- في حال قبول الطلب يُعطي الطالب كلمة مرور Password، للحصول على المواد والمقررات التعليمية، والدخول بها إلى حرم المدرسة الإلكترونية، وقاعات المحاضرات والمعامل والمكتبات من خلال مواقع محددة على Web.
- 4- تقوم الدراسة في المدرسة على أساس نظام الساعات المعتمدة، حيث تتاح الفرصة للطلاب لاختيار عدد معين من المقررات، مع مراعاة بعض المقررات التي لها متطلبات سابقة، ويمكن الحصول على الإرشاد الأكاديمي لاختيار المقررات عن طريق مواقع معينة للمساعدة والتوجيه Support System.
- 5- يقوم الطالب بالدراسة الفردية المستقلة للمقررات المنقولة إليه عن طريق Coures Delivery Web، وهي عبارة عن موديلات ورزم برامج ووسائل متعددة فائقة للتعليم الفردي، و تشمل هذه المقررات على روابط تربطها بمواقع أخرى لمصادر المعلومات على Web.
- 6- يمكن للطلاب الإتصال بأساتذة المقررات عن طريق البريد الإلكتروني E-mail للإستفسار أو الحصول على تعليمات توجيهية محددة.
- 7- يمكن للطلاب الإشتراك مع زملائه والدخول في فصول الدردشة والمناقشة وقاعات المحاضرات على الخط المباشر بالويب عن طريق مؤتمرات الكمبيوتر المتزامنة.
- 8- يقوم الطالب بإجراء التجارب العملية، سواء كان عن طريق ورش عمل المؤتمرات عن بعد، أم بالدخول إلى معامل افتراضية على Web.
- 9- إذا أنهى الطالب دراسة المقرر يمكنه الإتصال بأستاذ المقرر لإجراء الإختبار النهائي⁽¹⁾.

النتائج المأمولة من المدرسة الإلكترونية

يذكر الفرا (أن هناك عدة نتائج منتظرة من المدرسة الإلكترونية ومنها ما يلي:

- 1- أن يكون استخدام الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول الطلبة.
- 2- أن يكون التعلّم في جماعات تمكّن من استخدام البرمجيات التعاونية متعددة الوسائط والتعليم الإلكتروني.

(1) خميس، منتوجات تكنولوجيا التعليم، ط: د.ط، ص 351-352

- 3- أن يكون المعلمون قادة ومرشدين لتعليم طلابهم من خلال استخدامهم للشبكات المحلية والعالمية.
- 4- إتاحة شبكات المعلومات المحلية والعالمية وأدوات البرمجيات المختلفة للمعلمين، والتغلب على مشكلة التغيير الهادر في محتوى المواد التعليمية.
- 5- أن يحل التنوع في الموضوعات والمحتوى المناسب لتنوع الطلاب محل التجانس المفروض حالياً بحجة: أي شيء يناسب الجميع.
- 6- تحصيل الطلاب يصل إلى درجة الإتقان، لأنه يتم عن طريق المحاكاة والعمل.
- 7- تحقيق انتقال أثر التعلم، كونه يتم عن طريق التمهّن.
- 8- التعلم في وقت أقل دون إهدار للجهد والوقت.
- 9- تحسّن اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو التعليم والتعلّم من جهة، ونحو المدرسة من جهة أُخري.
- 10- انخفاض كلفة التعليم على المدى الطويل.⁽¹⁾

أنواع بيئات التعليم الإلكتروني

يذكر زيتون (أنه يمكن تصنيف بيئات التعليم الإلكتروني إلى نوعين هما:

- 1- **البيئات الواقعية:** وهي عبارة عن أماكن دراسة لها وجود فعلي، أي لها حوائط وأسقف وبها تجهيزات مادية (طاولات، مقاعد، سبورات)، ومن أبرز هذه البيئات حجرات الدراسة، وقاعات المحاضرات، ومعامل (مختبرات) الكمبيوتر، والفصول الذكية، والمكتبات المدرسية والجامعية، ومراكز مصادر التعلّم وقاعات التدريب وغيرها، ومن أمثلة البيئات الواقعية للتعليم الإلكتروني ما يلي:
 - أ- فصل الدراسة (التقليدي): ويقصد به الفصل الدراسي العادي والذي يلتقي فيه الطالب والمعلم وجهاً لوجه، والمزوّد بالأجهزة والبرمجيات والاتصالات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني.

(1) الندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة - جدة، "التعليم الإلكتروني رؤى من الميدان الرؤية الأولى"، ص 13

ب- فصول الدراسة ذات أجهزة الكمبيوتر المتعددة: classroom Multiple computer وهو الفصل المزود بأجهزة حاسوب بعدد الطلاب، وجهاز للمعلم مزود ببرنامج إدارة الصف بحيث يصبح هذا الجهاز عبارة عن (Server) ومتصل بالشبكة الداخلية في المدرسة.

ت- فصول الدراسة ذات أجهزة الكمبيوتر الواحد: The one computer classroom وهو الفصل الذي يتوفر فيه فقط جهاز حاسوب واحد للمعلم متصل بالشبكة الداخلية في المدرسة، وجهاز عرض البيانات وشاشة عرض مستقلة في مقدمة الفصل الدراسي.

ث- معمل الكمبيوتر: Computer Lap ويقصد به أحد الفصول الدراسية التي يتوفر بها بيئة مثالية لتوظيف الحاسوب و الإنترنت في التعليم، من خلال توفر عدد كاف من أجهزة الحاسب الآلي وملحقاته، وشبكة اتصالات جيدة في مكان واحد مرتبة بشكل مدروس، ويشرف على هذا المعمل معلم الحاسوب أو فني متخصص.

ج- الفصل الذكي: Smart Classroom وهو عبارة عن معمل يتوفر فيه عدد من أجهزة الحاسب الآلي بعدد طلاب الصف الواحد وملحقاته، وجهاز (Server) للمعلم متصلة مع بعضها من خلال شبكة محلية، مما يمكّن المعلم من التواصل مع طلابه ومن التحكم فيما يشاهدونه على شاشات أجهزتهم، ويلاحظ أنه يختلف عن معمل الحاسوب بإمكانية إدارته إلكترونياً.

2- البيئات الافتراضية: وهي البيئات التي تحاكي من حيث مكوناتها ووظائفها بيئة التعليم الفيزيائية المادية التقليدية، وتكون في الوقت نفسه بسيطة من حيث إمكانية استخدامها وسهولة الدخول إليها، وتوجد هذه البيئات على مواقع معينة على الشبكة العالمية للمعلومات⁽¹⁾، وتنقسم البيئات الافتراضية كما أوردها البديري إلى نوعين (هما):

أ- الحزم المتكاملة (Integrated Packages): وتتألف من مجموعة متكاملة غير قابلة للتعديل من الأدوات اللازمة لإدارة عملية التعليم والتعلم.

ب- البرامج المنفردة (Single Software): وفي هذا النوع من البرامج يتم استخدام توليفه من البرامج المنفصلة مثل برنامج (Power Point) وبرنامج (Red Pesetor)، وغيرها من التطبيقات التقنية

(1) زيتون، رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني، ط: د.ط، ص 143

التي يمكن الإستفادة منها لإنشاء بيئة تعليم إلكتروني، ومن أمثلة البيئات الافتراضية للتعليم الإلكتروني ما يلي:

1- الفصل الافتراضي: وهو عبارة عن غرفة إلكترونية في جهاز الحاسب يلتقي من خلالها الطلبة والمعلم عن طريق الإنترنت، وفي أوقات متزامنة أو غير متزامنة للعمل على تقديم الدروس، وأداء الواجبات و إنجاز المشاريع، وينقسم الفصل الافتراضي إلى نوعين:

أ- الفصل الافتراضي المتزامن: وهو الفصل الذي يلتقي فيه الطلاب مع المعلم في الوقت نفسه عن طريق الإنترنت، مما يتيح للطلاب مناقشة زملاءه ومعلمه والتعاون مع زملاءه، وإنجاز التكاليف الموكلة إليه، وتلقي التغذية الراجعة الفورية من معلمه، ومن أهم أدوات الفصل الافتراضي المتزامن اللوح الأبيض التشاركي.

ب- الفصل الافتراضي غير المتزامن: وهو الفصل الذي يدخل إليه الطالب دون وجود المعلم في الوقت نفسه، فهو يدخل إلى الصفحة الرئيسية للصف الافتراضي وينتقل عبر محتوياتها كما يريد ويقراء بعض المقررات، ويحصل على التكاليفات ثم يقوم بحلها وإرسالها إلى المعلم عن طريق البريد الإلكتروني.

2- المعمل الافتراضي: ويقصد به معمل يحاكي المعمل التقليدي، من خلال توفر أدوات ووسائل يتمكن الطالب من تحريكها باستخدام (الفأرة)، وإجراء التجارب عليها في واقع يشبه الواقع التقليدي.⁽¹⁾

أسباب ظهور بيئات ومصادر التعليم الإلكتروني

تقول الأسطل (إن أسباب ظهور بيئات ومصادر التعليم الإلكتروني ترجع إلى الآتي:

- 1- تأثير الاكتشافات العلمية والتطور المعلوماتي على طبيعة رسالة العلم والتوصل إلى طرق حديثة و نوعية تدعم العلم.
- 2- تطور المجتمعات بشكل سريع ومتنوع، من حيث التطور إلى مجتمعات المعرفة والمعلومات.
- 3- نمو التبادل الثقافي بين المجتمعات البشرية يحول المكتبات إلى مراكز معلومات رقمية.

(1) البدري، دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد، المجلة العربية للتربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، م 19، ع 2، ص 147

4- حاجة العلم إلى التحديث المستمر لإمداده بالمعلومات اللازمة على عالم الديثال المتزايد التعقيد للتوافق مع الآخرين واللاحاق بهم).⁽¹⁾

مميّزات البيئّة التعليميّة

يقول الأشهب: (هناك مميّزات خاصة تساعد البيئّة التعليميّة الإيجابية هي:

- أ- أن تكون البيئّة الماديّة للفصل الدراسي مريحة وجذابة، ومجهزة بالمصادر والمواد والأدوات التعليميّة اللازمة، ومنظمة بشكل يتيح للطلاب فرص التعلم الفردي والتعلم في مجموعات.
- ب- أن تكون البيئّة التعليميّة آمنة ؛ بحيث لا يشعر فيها المتعلم بالخوف أو القلق أو التهديد.
- ت- أن تراعي المتعلم وتحرص على تعلمه ونموه.
- ث- أن تحث البيئّة التعليميّة كل متعلم على بذل كل جهد مستطاع في التعلم، ومحاولة إشغال المتعلم بالتعلم، واهتمامه به وصبره عليه، وبذل أقصى طاقته لتحصيل العلم والمعرفة.
- ج- أن تتسم البيئّة التعليميّة بالشاركية، ويقصد بها أن تكون عملية التعلم فيها عملية تشاركية بحيث يساهم فيها المعلمون والطلبة، ويكون دور المعلم فيها دور المرشد وليس مصدر للمعلومات.
- ح- أن تقوم البيئّة التعليميّة على الضبط أو التسيير الذاتي، ومعني ذلك أن الطلبة في هذه البيئّة يتعلمون ضبط سلوكهم وتصرفاتهم بأنفسهم، وعلى نحو يسهل تعلمهم).⁽²⁾

أما الغزو فتقول: (هناك مميّزات خاصة تساعد البيئّة التعليميّة على دمج التقنيّات في التعليم ومن هذه المميّزات ما يلي:

- أ- أن تكون بيئّة نشطة: بمعنى أن يشارك الطلبة في عمليات عقلية مختلفة، وأن يتحملوا مسؤوليّة النتائج التي يصلون إليها، بالإضافة إلى إمكانية استخدام الحاسب الآلي لإجراء العمليات الحسابية.
- ب- أن تكون بيئّة بنائية: حيث يقوم المعلمون في هذه البيئّة بإدخال الأفكار الجديدة على المعرفة السابقة لفهم المعني.

(1) الاسطل، واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطورها، رسالة ماجستير، ص 23

(2) الاشهب، تطورات البيئّة التعليميّة الأمنة -الواقع والتطلعات المستقبلية، مجلة رسالة المعلم، ع1، ص 52-53

ت- أن تكون بيئة تعاونية: يعمل الطلاب فيها على شكل مجموعات صغيرة، حيث يساعد كل منهما الآخر، ليصلوا إلى تعليم أفضل، وباستطاعتهم هنا استخدام البرمجيات المختلفة لتعزيز التعليم التعاوني، واستخدام الحاسب الآلي كأداة اتصال فيما بينهم لتبادل المعرفة.

ث- أن تكون بيئة مقصودة ومنظمة: حيث يكون للمتعلمين فيها أهداف معروفة، وأخري غير معروفة يسعون لتحقيقها.

ج- أن تكون بيئة محادثة واتصال: وهذا يكون عن طريق استخدام البريد الإلكتروني لتخطي البعد المكاني والاتصال مع المجموعات الأخرى.

ح- أن تكون مرتبطة بالبيئة الحقيقية: حيث يقدم للمتعلمين واجبات من البيئة الحقيقية، ويمكن استخدام برمجيات المحاكاة المختلفة لمساعدة المتعلمين على فهم وحل هذه المشكلات.

خ- أن تكون بيئة تأمل: حيث يمكن للمتعلمين التأمل في العمليات المعرفية التي حصلت في بيئة التعلم، وكذلك في القرارات التي تم اتخاذها للوصول للحل المطلوب، ويمكن استخدام الحاسب الآلي كأداة إنتاج لعرض ذلك، أو كأداة للقيام بالعمليات المعرفية المختلفة⁽¹⁾.

التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني

حدّد كل من الخطيب، و العجب، و الموسى بعض المصادر التقنية الحديثة التي تستخدم في التعليم الإلكتروني (منها ما يلي:

1- القرص المدمج CD: يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية، ومن ثم رفعها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها كلما أقتضت الحاجة لذلك، و تتعدد أشكال المادة العلمية على الأقراص المدمجة، فيمكن أن تستخدم كفلم لفيديو تعليمي مصحوباً بالصوت ولمدة ساعة واحدة، أو يستخدم لعرض عدد كبير من الصفحات من كتاب أو مرجع معين، أو المزيج من المواد المكتوبة مع الصور الثابتة والفيديو (صور متحركة)، كما أن هذه التقنية توفر للمعلم والمتعلم على حد سواء أبعاداً إضافية لدور التقنية في التعليم، و لعل أهمها أن كل جزئية من النص يمكن الوصول إليها في زمن قصير جداً لا يتعدى بضعة ثوانٍ.

2- الشبكة الداخلية (Intranet): تمكن الشبكة الداخلية المعلم من إرسال المادة الدراسية إلى جميع أجهزة الطلاب، حيث يمكن ربط جميع أجهزة الحاسوب في المدرسة ببعضها البعض، وحينها يستطيع

(1) الغزو، دمج التقنيات في التعليم، وإعداد المعلم تقنياً لللفية الثالثة، ط: د.ط، ص 157-158

المعلم أن يضع واجباً منزلياً أو نشاطاً تعليمياً ويطلب من طلابه تنفيذه وإعادة إرساله ثانية إلى جهازه.

3- الشبكة العالمية للمعلومات (The Intranet): يمكن لأي مؤسسة تعليمية أن تعلن عن برامجها، وتروج لها دعائياً عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات، فهي تمنحنا الفرصة في إمكانية توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في وقت واحد، وتوضح للمستهدف كيفية الاتصال بها، ولها القدرة على تخزين جميع برمجياتها التعليمية على موقعها الخاص، وتكون متاحة لطلاب العلم حسب طريقة الدخول التي تتبعها المؤسسة⁽¹⁾⁽²⁾⁽³⁾.

وقد عرّف الشهران الإنترنت بأنه: "مجموعة من الشبكات العالمية يتصل بعضها ببعض، والتي تشمل الشبكات المحلية للدولة الواحدة المتصلة مع الدول الأخرى في الشبكة العالمية، لتشكل مجموعة من الشبكات العالمية الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور".⁽⁴⁾

(وتعد تطبيقات الشبكة العالمية من أهم التطبيقات وأكثرها انتشاراً في التعليم الإلكتروني ؛ وذلك لسهولة استخدامها، ومن أمثلة هذه التطبيقات كما ذكرها الموسى الآتي:

- أ- وضع مناهج التعليم على الشبكة العالمية.
- ب- وضع الدروس النموذجية.
- ت- وضع دروس للتعلم الذاتي.
- ث- التدريب على بعض التمارين الرياضية.

(1) ندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض، "التعليم الإلكتروني في مدارس الملك فيصل رؤية مستقبلية" ص 7

(2) ندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض "دور تقنية التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح"، ص 13-14

(3) ندوة مدرسة المستقبل في الفترة الرياض التعليم الإلكتروني مفهومه وخصائصه فوائده، عوائقه، ص 122-124

(4) الشهران، الإنترنت كأحد مصادر التعليم الحديثة، مكانتها ودورها في التعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، م (9)، الكتاب الثالث، ص 205

ج- تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف والإدارة، والمعلمين في المؤسسات التعليمية: (نظام، تعاميم، أخبار، لوائح..). ؛ مما يسهل متابعتها من قبل الجميع.

4- مؤتمرات الفيديو (video Conferences): تمكن هذه التقنية من ربط المشرفين والمعلمين مع طلابهم في عدة مواقع بعيدة ومتفرقة ؛ وذلك من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة، ويستطيع كل طالب متواجد في مكانه أن يرى ويسمع مرشده الأكاديمي ومادّته العلمية، وتعطي الفرصة للمتعلم أن يتوجه بأسئلته واستفساراته وحواراته مع المشرف ؛ بمعنى أن تتوفر عملية التفاعل، وهذه التقنية تشبه التعلم الصفي، بغض النظر عن وجود المتعلمين في أماكن متباعدة ومتفرقة، وبإمكان هذه التقنية أن تنقل المؤتمرات المرئية والمسموعة في تحقيق أهداف التعليم عن بعد، وتسهيل عمليات الاتصال بين مؤسسات التعليم، وبهذا الأسلوب نضمن تحقيق هدفين هما: توسيع الوصول إلى مصادر المعلومات، والثاني تسهيل التعاون بين المتعلمين، وتبادل خبراتهم مما يُسارع عملية التعليم.

5- المؤتمرات الصوتية (Audio Conferences): وهي تقنية إلكترونية صوتية تستخدم الهاتف العادي، وآلية المحادثة فيها على هيئة خطوط هاتفية توصل المعلم بعدد من المتعلمين المشتركين في عدة أماكن متفرقة، وتعتبر هذه التقنية أقل كلفة، وأسهل نظاماً ومرونة وقابلية للتطبيق في التعليم المفتوح مقارنة بمؤتمرات الفيديو.

6- الفيديو التفاعلي (Interactiv Video): عرّفه العلي بأنه "عبارة عن مزج الحاسب الآلي والفيديو، سواء أجهزة الفيديو التي تستخدم القرص أو التي تستخدم (الديسك)، وهي تتيح للمتعلم فرصة التفاعل مع البرنامج الموجود على الشريط أو القرص بطريقة تسمح له بتعلّم أفكار واكتساب خبرات جديدة في الموقف التعليمي".⁽¹⁾

تُعد هذه التقنية وسيلة اتصال في اتجاه واحد ؛ لأن المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم أو المدّرب، وتشتمل تقنية الفيديو التفاعلي على: تقنية أشرطة الفيديو، وتقنية اسطوانات الفيديو، وتُدار بطريقة خاصة عن طريق حاسب آلي، أو مسجل فيديو، وما يميّز هذه التقنية هي إمكانية التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة المحتوية على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت، وهذا يجعل التعلم أكثر فاعلية.⁽²⁾

(1) العلي، التعليم عن بعد، ط: د.ط، ص 19

(2) ندوة مدرسة المستقبل في الفترة ، الرياض "التعليم الإلكتروني مفهومه وخصائصه فوائده، عوائقه"، ص 176

وأوضح الشرهان أن (الفيديو التفاعلي يتكون من عدة عناصر هي:

أ- جهاز الفيديو.

ب- جهاز الحاسب الآلي.

ت- الشاشة.

ث- أداة ربط الفيديو بالحاسب الآلي.

7- برامج القمر الصناعي (Satellite Programs) : يتم توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب، والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات ؛ مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس والتعلم، ويجعل منها أكثر تفاعلاً، وفي هذه التقنية يجتمع محتوى التعليم وطريقته في جميع أرجاء البلاد، أو المنطقة المعنية بالتعليم ؛ لأن مصدرها واحد وهي مشروطة بأن تزود جميع مراكز الإستقبال بأجهزة استقبال وبث خاصة ومتوافقة مع النظام المستخدم⁽¹⁾.

متطلبات التعليم الإلكتروني

توجد العديد من المتطلبات التي يجب أن تتوفر في التعليم الإلكتروني ومن هذه (المتطلبات:

1- متطلبات مادية: تجهيز المدرسة بالكامل بأجهزة الحاسوب، وملحقاته من أجهزة عرض، وشاشات إلكترونية، وتوفير شبكات انترنت داخلية مرتبطة بالشبكة العالمية، وتوفير جهاز حاسوب محمول لكل معلم.

2- متطلبات برمجية: مثل البرامج الخاصة لتصميم الدروس والاختبارات وإدارة الفصل، وبرامج الوسائط المتعددة، والمواد الرقمية التي تتمثل في الكتاب الإلكتروني، ومراجع الموسوعات والعروض التوضيحية المساندة للدرس.

3- متطلبات فنية: تتمثل في جهاز فني يقدم الخدمات المساندة في الصيانة والبرمجة وتقديم التصميمات، والأدوات التي تحتاجها عملية التعليم والتدريب المستمر للمعلمين.

(1) الشرهان، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط 2، ص 197

4- متطلبات مهارة: تتمثل في المهارات الحاسوبية لدى الطلاب والمعلمين والإدارة لتكون منطلقاً لتطبيق التعليم الإلكتروني، ويصاحب هذا التطبيق تدريب وتعليم مستمر لتطوير المهارات ومتابعة المستجدات.

5- متطلبات إدارية: يُفترض من المدرسة أن تنشئ جهازاً إدارياً للتخطيط والمتابعة، والتقييم والتطوير لكافة الأنشطة الإلكترونية والتعليمية).⁽¹⁾

خطوات التحول إلى التعليم الإلكتروني

يعدّ التعليم الإلكتروني وما يقدمه من خدمات تعليمية من أهم الأساليب الحديثة في التعليم بشكل خاص، والمعرفة والثقافة بشكل عام، وقد انتشر هذا النوع من التعليم في الآونة الأخيرة بشكل سريع؛ وذلك مع توفر أدواته وتنوعها، إلا أنه يحتاج إلى كثير من الوقت والجهد لانطلاقه، والسير قدماً في استخدامه بشكل سليم.

وهذا يعني أنه توجد عدة خطوات تساعدنا في البدء فيه بطريقة صحيحة ومنظمة تضمن تطبيقه تطبيقاً سليماً، وفي هذا السياق ذكر عبد العزيز عدة خطوات للتحول إلى التعليم الإلكتروني هي:

- 1- إعداد تقرير برؤية المؤسسة التعليمية تبين التعليم الإلكتروني وأهمية الانتقال إلى العصر الرقمي، والرؤية بإخبار الآخرين حول العالم عمّا تريد المؤسسة توضيحه.
- 2- إعداد تقرير برسالة المؤسسة التعليمية، تفيد هذه الرسالة بإعلام الآخرين حول أهمية العمل الذي تقوم به المؤسسة.
- 3- أن تتوفر القيادة التكنولوجية اللازمة لذلك.
- 4- الإهتمام بنشر الوعي لدى منتسبي المؤسسة بماهية التعليم الإلكتروني، و دوره في تسهيل عملهم وتحسين جودة أدائهم.
- 5- العمل على تغيير المناهج الدراسية؛ وذلك بما يناسب دمجها بالتكنولوجيا الحديثة.
- 6- إعداد بنية تحتية تلاءم هذا النوع من التعليم.

(1) عبد الحي، نحو مجتمع إلكتروني، ط: د.ط، ص 13

- 7- العمل على تقديم التنمية المهنية لتدريب كل من الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والعاملين في المؤسسة التعليمية، على كيفية استعمال الأجهزة التقنية المستخدمة في العملية التعليمية بشكل جيد، وكذلك إكسابهم المهارات الخاصة باستخدام التكنولوجيا.
- 8- توفير الموارد المالية الكافية لتغطية كافة مستلزمات التكنولوجيا الرقمية الحديثة.
- 9- أن تكون بداية تطبيق هذا النظام بشكل محدود (في صف دراسي واحد مثلاً)، وبحسب نجاح الخطوات السابقة؛ وذلك للتأكد من سلامة التنفيذ، ومدى استعداد طلاب المؤسسة، ومن ثم المضي قدماً في دعم وتنفيذ هذا المشروع.
- 10- التأكيد على عرض التقارير الرسمية من قبل المؤسسة، وكذلك قياس أثر إدخال التكنولوجيا على المؤسسة التعليمية.
- 11- على جميع أفراد المجتمع المشاركة في العمل على تحسين جودة الأداء بهذه النوعية من التعليم، وذلك بدراسة احتياجات المجتمع، وتوفير فرص المشاركة المجتمعية من قبل المستفيدين منها⁽¹⁾.

التقييم في التعليم الإلكتروني Evaluation

(يتميز التعليم الإلكتروني بإمكانية برجة الصفحات الإلكترونية (Web Page) وبالتالي تنوع وتعدد الدروس المقدمة والاختبارات، ومن ذلك:

- 1- اختيار من المتعدد.
 - 2- الإجابة بصح أو خطأ.
 - 3- الإختبار المقالي.
- ويتم تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة فور انتهائه من الإجابة).

معايير تقييم برامج التعليم الإلكتروني

(هناك مجموعة من المعايير الواجب مراعاتها عند تقييم برامج التعليم الإلكتروني أجمع عليها كل من: (Hall 2004، John 2003، Webb 2004) منها ما يلي:

(1) عبد العزيز، التعليم الإلكتروني الفلسفة -المباني-الأدوات -التطبيقات، ط: د.ط، ص 146-150

- 1- المحتوي: هل يحتوي البرنامج على الكمية والنوعية الجيدة من المعلومات، والمرتبطة بشكل مباشر مع الأهداف العلمية؟
- 2- تصميم التعليم: هل صُمم المساق بطريقة تساعد على تعليم المستخدمين بطريقة مثلى؟
- 3- التفاعلية: هل يوفر البرنامج التفاعلي مع المتعلم؟
- 4- القيادة: هل يمكن للمتعمّم تحديد طريقة تعلّمه، وقيادة البرنامج من أجل تحقيق الأهداف لديه؟ وهل هناك لوحة إنسيابية للبرنامج تحدد السير في خطوات التعليم؟ وهل يوجد خيارات متعددة في البرنامج تساعد المتعلم على اختيار ما يتناسب واحتياجاته؟
- 5- الدافعية: هل يحتوي البرنامج على مواد تعليمية تثير دافعية المتعلمين مثل الألعاب، والفكاهة، والمغامرات، والرسومات المضحكة، والتعزيز...؟
- 6- الوسائل التعليمية: هل يوظّف البرنامج وبشكل فاعل ومناسب كلاً من الصور، والرسومات المتحركة، والموسيقى، والصوت، والفيديو؟ وهل يمكن الإستغناء عن الإستخدام الزائد لهذه الوسائل؟
- 7- التقييم: هل يحتوي البرنامج على أشكال من فنون التقييم، مثل: قياس إتقان محتويات كل مهمة قبل الإنتقال إلى المهمة الأخرى؟ هل توجد اختبارات قصيرة؟ هل يوجد اختبار نهائي يُقدم في نهاية البرنامج؟
- 8- الجاذبية: هل البرنامج جذاب يجذب العين والأذن؟ هل شكل الشاشة مضاف للبرنامج؟
- 9- الإحتفاظ بالسجلات: هل يتم تسجيل أداء الطلبة في سجلات خاصة، مثل وقت الإنتهاء من البرنامج، ووقت بدء البرنامج، تحليل الأسئلة، العلامة النهائية.. الخ؟ وهل تقديم المعلومات لمدير المساق يكون بشكل آلي؟
- 10- النعمة: هل البرنامج مصمّم للإستماع؟ وما الأجهزة المطلوب استخدامها من قبل المتعلّم؟
- 11- مواصفات جهاز الحاسوب المستخدم: هل جهاز الحاسوب المستخدم ذو سرعة مقبولة لتحليل البرنامج؟ هل بطاقة الصوت قادرة على تشغيل أي ملفات صوتية مرافقة للبرنامج؟ هل بالإمكان توصيل الحاسوب مباشرة مع الشبكة أم أنه يحتاج إلى جهاز وصل آخر؟⁽¹⁾

(1) المؤتمر السنوي الرابع عشر - الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة - القاهرة، مصر "أثر التعليم الإلكتروني (Learning-E) في تحصيل طلبة كلية العلوم لمساق تعليم التفكير"، ص 77

بينما يرى الحامدي: (أن هناك عدة معايير تمكننا من مراعاة جودة التعليم في أي مؤسسة ومن هذه المعايير ما يلي:

- 1- الإهتمام بالتصميم المتكامل لمنظومة التعليم الإلكتروني ؛ بحيث تحكم القواعد العامة لممارسات التعليم الإلكتروني.
- 2- العمل على توفير الميزانية المطلوبة لبرامج التعليم الإلكتروني، التي تنوي تقديمها ولكامل المدة التي سيقضيها الطلاب في دراسة هذه البرامج، وبما يحافظ على معايير الجودة التي تضعها المؤسسة.
- 3- أن تحرص المؤسسة التعليمية على أن تكون المعايير الأكاديمية للدرجات الممنوحة لبرامج التعليم الإلكتروني مكافئة للدرجات التي تمنحها المؤسسة بالطرق التقليدية، وملتزمة بالضوابط والمعايير المعتمدة.
- 4- أن تتسم البرامج التعليمية المقدمة في التعليم الإلكتروني بالتوافق ما بين أهداف التعليم من جهة، واستراتيجيات محتوى المادة العلمية وأنماط معايير التقويم وأنماطه من جهة أخرى.
- 5- أن يخضع نظام التعليم الإلكتروني المعتمد والمطبق في المؤسسة التعليمية لعمليات الفحص والمراجعة، و إعادة الإعتقاد بشكل دوري.
- 6- أن تظل المواد العلمية حديثة وذات أهمية للجميع، والإهتمام بتحسين المادة العلمية واستراتيجيات التدريس، والتقييم بناء على التغذية الراجعة.
- 7- يجب استخدام نتائج التقويم والمراجعة والتغذية الراجعة بشكل مستمر لتطوير كافة مكونات التعليم والتعلم وكذلك التقنيات المستخدمة.
- 8- أن تضع المؤسسة التعليمية أهدافاً واقعية، وطرق علمية لتحقيقها، وأن تضع وسائل تحقيق بلوغ هذه الأهداف.
- 9- أن تكون طرق التقييم مناسبة لظروف الدراسة بهذا النمط، ولطبيعة التقييم المطلوب.
- 10- أن تثبت المؤسسة التعليمية أن إجراءات التقييم والتصحيح وإعلان درجات الطلاب تجري بشكل موثوق ومنظم، وتلتزم بالمعايير الأكاديمية.⁽¹⁾

(1) الحامدي، ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد 5، ص 22

تكلفة التعليم الإلكتروني

تبدو تكلفة التعليم الإلكتروني باهظة، ولكنها تتضاءل في أعيننا عند التماس المكاسب التي تعود بالنفع على المؤسسة أو المنظمة، وقد تكون يسيرة في حالة تعمقنا في طرق سير هذا المجال الجديد ؛ بحيث لا نحتاج إلا للضروريات من الأجهزة والوسائل التي نستخدمها في التعليم الإلكتروني، تقول الغراب في هذا الشأن: (تحتسب تكلفة التعليم الإلكتروني على أساس:

- 1- التكنولوجيا: بما تشمله من أجهزة وبرمجيات.
- 2- الإرسال: تكلفة استخدام خطوط الهاتف النقال، أو الأقمار الصناعية، أو الموجات فوق الصوتية.
- 3- الصيانة: بإصلاح وتحديث الأجهزة،
- 4- البنية الأساسية: من شبكات ونظم اتصالات.
- 5- الإنتاج: الأفراد والمتطلبات التكنولوجية لتطوير البرامج التعليمية.
- 6- الدعم: من مصاريف إدارية وخلافه.
- 7- العاملون: للقيام بجميع الأعمال السابق ذكرها).⁽¹⁾

عناصر التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني عناصر متفاعلة مثله مثل أي نظام تعليمي آخر، فإذا توافرت هذه العناصر تحققت الفلسفة من حتمية التعليم الإلكتروني، وقد ذكر التوردي عدة عناصر (هي):
أولاً: المتعلم إلكترونياً E-Learner : وهو الطالب الذي يتعلم من خلال أسلوب التعليم والتعلم الإلكتروني، ولكن لا يتغير نوعه بتغير التقنية أو الأداة التي يستخدمها للتعلم، وإنما الذي يتغير طريقة تعلمه، ولذا كان من الأفضل عدم تغير المتعلم، وإنما إضافة كلمة تدل على الطريقة التي يتعلم بها، وهي كلمة (إلكترونياً).

ثانياً: المعلم إلكترونياً E-Teacher: وهو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم إلكترونياً، ومهمته أن يتولى الإشراف على سير العملية التعليمية، سواء أكان المعلم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وغالباً

(1) الغراب، دمج التقنيات في التعليم، وإعداد المعلم تقنياً لللفية الثالثة، ط: د.ط، ص 32

لا يرتبط المعلم بوقت محدد للعمل، وإنما يكون تعامله مع المؤسسة التعليمية بعدد من المقررات التي يشرف عليها ويكون مسؤولاً عنها، وعلى الطلاب المسجلين لديه.

ثالثاً: الفصل الدراسي الإلكتروني E-Classroom : الفصول الدراسية الإلكترونية هي قاعات تدريس مجهزة بالوسائل والأجهزة المتلائمة مع فلسفة التعليم الإلكتروني، أو هي تلك الفصول العادية والتي من الممكن أن تحول إلى فصول إلكترونية، وتعد عملية استخدام الفصول الإلكترونية في التعليم الإلكتروني إحدى الوسائل الرئيسية في نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي.

رابعاً: الكتاب الإلكتروني E-Book : وهو كتاب تم نشره بصورة إلكترونية، وتتمتع صفحاته بمواصفات صفحات الويب، ونستطيع الحصول عليه بتحميله من الموقع الناشر على الإنترنت إلى الكمبيوتر أو شرائه على هيئة اسطوانات من الأسواق⁽¹⁾، وأهم ما يميز الكتاب الإلكتروني حسب عبد الوهاب ، و عباس (هو):

- 1- صغر حجمه وسعته الكبيرة وإمكانية البحث عن أي كلمة، أو موضوع، أو صفحة في ثوان معدودة، كما أنه بسيط التصميم للغاية، ويمكن للقاري أن يقلب صفحاته صفحة صفحة.
- 2- أنه أول خطوة لإنتاج الكتاب الفائق في تحديد النص الأصلي بلغة Sgml، إذ تسهل عملية النشر و التصفح⁽²⁾⁽³⁾.

خامساً: المجلات الإلكترونية E-Journal: وهي نوع يماثل المجلة المطبوعة لكنها بدون ورق، وتصدر بصورة منتظمة، وتحمل آخر الأخبار والأبحاث في الموضوعات التي تتناولها. والمجلات الإلكترونية نوعان:

- أ- مجلات أكاديمية، تهتم بالنشر العلمي وفي أغلب الأحيان تكون محكمة، وتصدر عن مؤسسات علمية متخصصة، أو جمعيات علمية، أو أكاديمية.

(1) التوردي، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، ط 1، ص 93-110

(2) المؤتمر العلمي الثالث عشر: مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، م

(1)، يوليو، كلية التربية، جامعة عين شمس. "الكتاب المرئي والكتاب الإلكتروني والمكتبات الإلكترونية في التعليم"، ص 24-25

3 عباس، المكتبات الرقمية وشبكة الانترنت، ط: د.ط، ص 86

ب- مجالات تجارية وإعلامية، هدفها الأساسي الربح أو تحقيق عائد مادي للشركات و المؤسسات التي تمتلكها أو تصدرها.

سادساً: المكتبات الإلكترونية E-Libraries : المكتبة الإلكترونية ليست كالمكتبة التقليدية، أي ذات أرفف وكتب ورقية، بل هي مكتبة تقضي على الحواجز التقليدية للمكتبات العامة، ويمكن لأي شخص الدخول على موقع الجامعة أو المدرسة الإلكترونية، ومنها على موقع مكتبتها الإلكترونية ؛ حيث أنه لا تعليم بدون مكتبة، ولا مكتبة بدون كتب.

سابعاً: البريد الإلكتروني E-Mail : يعتبر البريد الإلكتروني من أكثر خدمات شبكة الإنترنت انتشاراً في العالم، فمن خلاله بإمكان أي شخص تبادل الرسائل مع ملايين الأشخاص حول العالم، وقد سمي بالبريد الإلكتروني لأنه يشبه إلى حد كبير البريد الورقي التقليدي.

ثامناً: المؤتمرات التعليمية الإلكترونية: تعد عملية عقد اجتماعات على الإنترنت تضم أشخاصاً كثيرين أو قليلين، وذلك وفقاً لعدد المشتركين في الاجتماع والمتصلين بشبكة الإنترنت، وهي من أحد الخدمات والتطبيقات المهمة التي يقدمها الإنترنت للتعليم.⁽¹⁾

مكونات نظام التعليم الإلكتروني

لنظام التعليم الإلكتروني مكونات رئيسية، وهذه المكونات تعمل معاً وبشكل تفاعلي وتكاملي حتى تتحقق أهداف هذا النظام، وقد ذكر خميس عدة (مكونات هي:

1- مكون النظرية والبحث: وهذا المكون يتمثل في عدة عناصر منها: النظريات والبحوث الخاصة بالتعليم الإلكتروني، فلسفة نظام التعليم الإلكتروني، التخطيط له ودراسة المحتوى، الممارسات المستخدمة فيه، غاياته التربوية ومعايره وسياسته، التصميم والتطوير، المشكلات التعليمية، الموارد والدعم المالي.

2- مكون نظام التعلم الإلكتروني: ويحتوي هذا المكون على عدة عناصر هي: الأفراد (أساتذة - مبرمجين - منسقين - فرق الدعم والإسناد)، البنية التحتية التكنولوجية والتي تشمل: الشبكات الإلكترونية، الأهداف والغايات التعليمية، المحتوى الإلكتروني، عمليات وطرق وأساليب التعلم،

(1) التوردي، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، ط1، ص 110-114

البيئات الافتراضية، نظام إدارة المحتوى، نظام إدارة التعلم، نظام الصيانة والدعم الفني، نظام الاتصال والتفاعل.

- 3- مكون العمليات في التعلم الإلكتروني: يمكن أن يصنف هذا المكون إلى نوعين رئيسيين هما:
- أ- عمليات التصميم والتطوير: وهذه العمليات يقوم بها فريق التصميم والتطوير، ويتضمن عمليات (التحليل - التصميم - التطوير - التقييم).
- ب- عمليات الاتصال والتعلم والتعليم: تتضمن هذه العمليات: عمليات الاتصال والوصول، والتسجيل والدخول، وكذا إستشارة الدافعية، وإدارة المحتوى والمعرفة، والتعليم الفردي، والتعليم الجماعي في الفصول الافتراضية المتزامنة، والتعليم الجماعي في منتديات المناقشة الإلكترونية غير المتزامنة، عمليات الأنشطة والتدريبات العملية، والتوجيه والمساعدة، والتقدير والتقييم.
- 4- مكون المخرجات في نظام التعليم الإلكتروني: يتضمن هذا المكون معلمين ومتعلمين بما يحملونه من معارف ومهارات وأساليب تفكير واتجاهات حديثة لكليهما⁽¹⁾.

دور المعلم في التعليم الإلكتروني

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة في مجال التربية والتعليم تطوراً ملحوظاً لدور المعلم في العملية التعليمية، فبعد أن كان ناقلاً للمعرفة وحشو الطلاب بالمعلومات، أضحت دوره مراقبة العملية التربوية وإرشاد الطلاب، يوجه المتعلمين نحو التعليم السليم باعتبار أن المتعلم هو المحور الرئيسي في عملية التعلم.

يذكر دروزة (1999) (المهارات التربوية العلمية للمعلم في عصر الإنترنت، أنه في عصر التعليم والتعلم الرقمي بكل معطياته الإلكترونية وبكل معطيات الشبكة العلمية للإنترنت أصبح من الضرورة الملحة أن يسارع المعلم بتطوير نفسه وإمكانياته؛ ليتمكن من أداء دوره الجديد، ومن إتقان مسؤولياته في ضوء تلك المعطيات الإلكترونية، ولم يعد المعلم كما كان قديماً، ففي ضوء تلك المعطيات أصبح من الضروري بمكان أن يسارع المعلم لاكتساب مهارات علم تصميم التعليم، لكي يتسنى له تصميم المادة الدراسية التي يدرسها، وتنظيمها، وإعدادها).

(1) خميس، الاسس النظرية للتعليم الإلكتروني، مجلة جامعة المنصورة، العدد 6، ص 34

ولكي يكون للمعلم الدور الفعّال في العملية التعليمية الحديثة عليه أن يكون مؤهلاً تأهيلاً جيداً، وله الخبرة بما يكفي لذلك ؛ أي أن يجمع بين التخصص والخبرة، والدراية الكافية في استخدام التكنولوجيا لتوجيه طلابه التوجيه الصحيح، ولكي يصبح المعلم معلماً إلكترونياً فهو يحتاج إلى إعادة النظر في صياغة أفكاره، وأن يقتنع أولاً من خلال إعادة هذه الصياغة الفكرية بأن طريقة التدريس التقليدية يجب أن تتغير مع تغير الظروف وتطور هذا العصر، حتى تتلاءم مع الكم الهائل من المعرفة الذي يملأ كافة مجالات الحياة، كما يجب على المعلم أن يكون ملماً بالأساليب الحديثة في التدريس، وأن يتعمق في استيعاب فلسفتها.

ويذكر البدري، أنه على المعلم أن (يقوم بما يلي):

1- أن يعمل على تحويل الغرفة الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت، وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية، وتتمحور حول الطالب، حيث يقوم الطلاب مع رفاقهم بتشكيل مجموعات في فصولهم، وكذلك مع فصول أخرى حول العالم عبر الإنترنت.

2- أن يطور فهماً عملياً حول صفات واحتياجات الطلاب المتعلمين.

3- أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين.

4- أن يطور فهماً علمياً لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له.

5- أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه وحاذق للمحتوي التعليمي⁽¹⁾.

ويرى كل من أحمد سالم، و صفاء محمد، أن على عاتق المعلم (عدة أدوار يجب القيام بها

لكي يصبح دور المعلم فعالاً في التعليم الإلكتروني ومنها ما يلي:

1- أن يعمل بالإضافة إلى كونه معلماً أن يكون مرشداً وموجهاً للمحتوى التعليمي.

2- أن يتطور عملياً لفهم تكنولوجيا التعليم مع استمرار التركيز على دوره التعليمي الشخصي له.

3- أن يعمل جاهداً على التدريب المستمر على طرق تحويل محتويات المناهج إلى مقررات إلكترونية.

(1) البدري، دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد، المجلة العربية للتربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، م 19، ص 1-3.

4- أن يكون المعلم جاداً في المتابعة المستمرة لأنشطة المتعلم، ومدى انجازه للمهام والواجبات المطلوبة منه.

5- أن يعمل المعلم على توجيه المتعلمين لمصادر المعلومات التي يمكنهم الرجوع إليها، سواء أكانت هذه المراجع كتباً إلكترونية، أو مواقع على الويب.

6- أن يكون دور المعلم محفزاً ومشجعاً لطلابه على استخدام أدوات التواصل الإلكتروني المختلفة⁽¹⁾⁽²⁾.

أما التوردي فقد حصر دور المعلم في التعليم الإلكتروني (فيما يلي):

1- تصميم التعليم وهو تخطيط وبناء وتطوير التعليم، ومعنى ذلك أن المعلم يقوم بتصميم كافة أنشطة التعليم.

2- إعداد وتصميم مواقع تعليمية ونشرها.

3- تشجيع تفاعل المتعلمين لاكتساب معرفة المعلومات المختلفة في شتى التخصصات.

4- إرشاد الطلاب إلى كيفية اكتساب المعلومات، والتعاون مع المعلمين الآخرين ؛ لتكوين فريق عمل تعاوني.

5- تطوير التعليم الذاتي.

6- توظيف البريد الإلكتروني لتحديد التعليم.

7- توظيف شبكة المعلومات الدولية.

8- توظيف التكنولوجيا بفاعلية أثناء الدرس⁽³⁾.

وتقول يسرى: (يقوم المعلم بأدوار عديدة في التعليم الإلكتروني نوردتها في الآتي:

1- اختيار وإعداد برامج التعليم الإلكتروني من حيث:

أ- تحديد الأهداف المراد تحقيقها.

ب- مراعاة خصائص الطلبة.

(1) سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، ط: د.ط، ص 230-299

(2) علي، فاعلية مقرر الكتروني في تنمية التنور البيئي والتفكير المنظومي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى بعض طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (12)، ص 121-122

(3) التوردي، المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم"، (ط1)، ص 177

ت- اختيار نمط التعليم الإلكتروني.

ث- التخطيط للبرنامج وتحليل المحتوى المراد تعلمه مع المعرفة في اختيار الأنشطة المصاحبة.

2- تنفيذ التعليم الإلكتروني:

وفيه يقوم المعلم بدور الموجه لطلابه والمحفز لهم، والمدرّب على استخدام التقنية التكنولوجية التي يتم من خلالها التعلم، ومتابعة مستوى تقدّم طلابه والتغذية الراجعة، وتقديم الاختبارات اللازمة في وقتها، أيضاً له الدور الأبرز في تجهيز بيئة التعلم اللازمة لذلك⁽¹⁾.

دور المتعلم في التعليم الإلكتروني

باعتبار أن التعليم الإلكتروني من الإستراتيجيات التعليمية التي يُصب الاهتمام فيها على المتعلم ؛ لأنه محور اهتمامها، فقد أكدت الدراسات التربوية التي أُجريت في هذا المجال تحديداً على تأثيرها في تطوير مهارات المتعلمين المتعددة، مثل مهارات التعليم التعاوني، ومهارات التعلم والاتصال، وقد أبرزت هذه الإستراتيجية تميّزها بإمكانية توظيف واستخدام أدوات التعليم الإلكتروني لتحقيق التعاون والمشاركة في التعليم، وتبادل المادة العلمية إلكترونياً بين المتعلمين.

وتقول العبد الكريم: (لقد تغيّرت النظرة حول الدور الذي كان يقوم به المتعلم، وذلك بعد دمج التقنية ووسائل الاتصال بالعملية التعليمية، وتطبيق النظريات الحديثة في التعلم، فلقد كان دوره دور المتلقي للمعلومات، ويقوم بعملية حفظها واسترجاعها في وقتها، وبهذا يعتبر عنصراً سلبياً في العملية التعليمية، لا يشارك ولا يتفاعل، وإنما تصله المعلومة جاهزة، ولم يكتشفها بنفسه، وفي عصرنا الحاضر غيّرت الثورة المعلوماتية دور المتعلم، وأصبح عليه واجبات للقيام بها ؛ ليواكب مجريات التغير في جوانب العملية التعليمية الأخرى، وبالتالي يتحقق له النجاح والتوازن، كما أصبح للمتعم اليوم دور الباحث والمنقّب عن المعلومة بالتعاون مع زملائه، مستعيناً بخبراته السابقة لتعلم الخبرات الجديدة التي قد تكون على هيئة حل للمشكلات التي تعترضه، وبناءً على ما سبق فإن موقف المتعلم هنا

(1) المؤتمر الدولي للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي، الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني "فاعلية التعلم الإلكتروني القائم علي مشروعات المشاركة الطلابية في تحسين التحصيل الدراسي والأداء علي آلة البيانو"، ص 192

يمكن وصفه بأنه موقف نشط فعال لا سلبي، لأنه يتضمن مشاركته في عملية التعلم وليس مجرد ممتص للمعلومات التي تلقى إليه من المدرس، ومن هنا جاءت فكرة تفريد التعليم.⁽¹⁾



دور أولياء الأمور في التعليم الإلكتروني

يتيح التعليم الإلكتروني لأولياء أمور الطلاب القيام بعدة نشاطات خلافاً للتعليم التقليدي، وقد حدّدها البدري (في النقاط الآتية):

- 1- متابعة الفصل التخيلي من خلال أجهزة الحاسب الآلي من أي مكان.
- 2- يسمح له باستعمال البريد الإلكتروني.
- 3- يمكنه من الاطلاع على ملاحظات المعلم التي يقدمها للطلاب.
- 4- يستطيع ولي أمر الطالب أن يستخدم غرف حوار مع المعلم.
- 5- بإمكان ولي أمر الطالب من مشاهدة التقارير المدرسية للطلاب.
- 6- يستطيع ولي الأمر من مراجعة المحتوى التعليمي⁽²⁾.

بعض القيم الأخلاقية والسلوكية الواجب توفّرها لدى العاملين في مجال التعليم الإلكتروني

بما أن لكل مهنة قيمٌ أخلاقيةٌ وسلوكيةٌ يجب أن تراعيها وتحافظ عليها، فإن العاملين بمجال التعليم الإلكتروني يجب عليهم الإلتزام المهني والأدبي والخلقي بهذه القيم، وحيث أن المجتمع انتقل وتطوّر إلى مجتمع رقمي وتكنولوجي، وأن هذه التطورات التكنولوجية الحديثة أصبحت من ضروريات أي مجتمع،

(1) العبد الكريم، دراسة تقييمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة ، رسالة ماجستير، ص

(2) البدري، دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد، المجلة العربية للتربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، م

ما يقودنا إلى وضع عدة قيم تحكم تعاملنا مع هذه التكنولوجيا والتحلي بها، وقد حددتها السحيمي في مجموعة قيم (هي):

- 1- تقوى الله - عز وجل - في السر والعلن.
- 2- السرية والخصوصية المهنية: يجب الالتزام بالسرية والتي تخص زملائنا في هذا النظام من بيانات ومعلومات شخصية، أو استشارات.
- 3- الأمانة: وهي قيمة متداخلة في جميع القيم العامة كالصدق والسرية وغيرها، وعلى العامل في هذا النظام أن يكون أميناً في كل رد أو استشارة، أو معلومة يقدمها للمستفيد من الخدمة.
- 4- الصدق: أن يكون صادقاً في كل ما يقوله سواء في حق نفسه أو زملائه، أو في كل رد أو استشارة يقدمها للمستفيد.
- 5- النزاهة: أن يترفع ويتنزه عن أي تصرف قد يسيء لمهنته، أو يضر بالمؤسسة، أو أحد أفرادها إليها.
- 6- الإحترام: أن يتعامل بكل احترام مع كل شخص.
- 7- التسامح: أن تكون متسامحاً مع من يُسيء إليك ، وأن تكون خير مرشد وموجه له.
- 8- المساواة والعدل: أن يساوي بين الجميع في المعاملة وتقديم الخدمات، ولا يفرق بين نسب أو جنس أو لون، أو هوية أو بلد، أو عرق أو دين.
- 9- حقوق الملكية الفكرية: وهو أن يحتفظ بحقوق الملكية مثل الأفكار المنقولة.
- 10- حقوق النشر: أن يكون محافظاً على حقوق المؤلفين للكتب والمراجع التي يُرجع إليها.
- 11- التعاون التام مع الزملاء.
- 12- التواضع: أن يكون متواضعاً في كل تعاملاته.
- 13- احترام المواعيد.
- 14- احترام الوقت.
- 15- المقابلة الحسنة.
- 16- الإنفتاح على العالم وتقبل الأفكار الحديثة، وأن يكون مطلعاً على كل ما هو جديد.
- 17- المحافظة على جميع ممتلكات المؤسسة التعليمية.
- 18- تبادل الأفكار والمعلومات مع الزملاء، وتبادل الخبرات مع المختصين.

- 19- مراعاة القيم الاجتماعية والعادات والتقاليد الموجودة في المجتمع.
- 20- احترام القوانين واللوائح المعمول بها في المؤسسة، والعمل على تنفيذها.
- 21- تقبل النقد البناء والذي يخدم المؤسسة التعليمية.
- 22- تشجيع الجميع على إبداء آرائهم، وتقديم مقترحاتهم التي تفيد المؤسسة التعليمية.
- 23- احترام الجميع في النشر على الإنترنت، حيث أن كل ما ينشره أو يرسله هو قابل للانتشار على مستوى العالم، فيحذر مما يكتب ويرسل.
- 24- اختيار أفضل ما يناسبه ويناسب مجتمعه.
- 25- أن يكون دائماً مسيطراً على حواراته ونقاشه⁽¹⁾.
- مما سبق يرى الباحث أن جميع المشتغلين في التربية لا تنقصهم هذه القيم، وأنهم بكل تأكيد مثال أعلى يحتذى به في المجتمع، ولكن وجب التذكير بها من حيث التعامل مع التكنولوجيا، واستخدامهم لتطبيقاتها المختلفة.

تطوير الذات في التعليم الإلكتروني

من المعلوم جيداً أن المعلم هو أحد أركان العملية التعليمية، ومحور مهم في العمل التربوي، حيث يعتمد عليه اعتماداً مباشراً و كلياً في بناء الإنسان وتطويره عبر الأجيال، لذا وجب علينا إذا أردنا تطبيق التعليم الإلكتروني بشكله الصحيح، أن نراعي إعداد المعلم تقنياً كما نراعي إعداده تربوياً واجتماعياً، وخلقياً واقتصادياً وثقافياً، وأن يكون لديه تطور فكري ومعرفي بالممارسات التربوية الحديثة، والتي يُعتمد على استخدام التقنية والتكنولوجيا فيها، وعلى المعلم أن يعمل جاهداً على تطوير نفسه، وأن تكون لديه الرغبة في التزود بما يفيد في مجال عمله، وأن يكون ملماً بما يستجد فيه من تطورات، سواء على الصعيد المعرفي الأكاديمي، أو المهني، وهذا ما تنصح به أغلب الدراسات والأبحاث، وفي هذا الصدد يقول العمري (أن هناك عدة أساليب على المعلم أن يسلكها لتطوير ذاته في التعليم الإلكتروني ومن هذه الأساليب:

(1) "الأخلاق المهنية والسلوكية للمشتغلين بمجال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في ظل مجتمع الكتروني"، المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد الرياض، ص 12 14

- 1- العمل على محاولة الالتزام بحضور الدورات التدريبية، والتي تعقد بمراكز تدريب المعلمين، وتتناول الموضوعات التي لها علاقة بالتعليم الإلكتروني.
 - 2- أن يحرص المعلم على أن يلتحق بهذه الدورات وذلك حسب مستواه، وأن يتدرج فيها، فمثلاً المعلم الذي يُجيد العمل على الحاسب بالآلي يبدأ من نظم التشغيل ومن ثم يتدرج إلى البرامج الأساسية التي يحتاجها.
 - 3- على المعلم أن يلتحق بالمعاهد الخاصة، والتي تقدم دورات في الحاسب الآلي والشبكات مثل الدورات التأهيلية للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICD، والشهادة الدولية للحاسب والإنترنت IC3.
 - 4- أن يستفيد المعلم قدر الإمكان من مواقع الإنترنت في تعلم البرامج التي تُفيد في مجال عمله.
 - 5- أن يتابع المعلم ما يقام من ندوات ومؤتمرات وحلقات إذاعية حول هذا النظام التعليمي.
 - 6- أن يحرص دوماً على القراءة عن التعليم الإلكتروني، وذلك بالاستفادة من مصادر التعلم، سواء من المدرسة، أو من المكتبات العامة والصحف والمجلات، أو من الإصدارات العلمية والبحثية ومواقع الإنترنت⁽¹⁾.
- من العرض السابق يرى الباحث أن عمليات التطوير والتحديد يجب ألاّ تلقى على عاتق المعلم فحسب ؛ بل هي مسئولية المنظومة التربوية كلها، فمثلاً عمليات التخطيط والتنسيق والتصميم للدورات التدريبية والتطويرية ليست من مهام المعلم ؛ بل هي من مهام إدارة تنمية وتطوير الموارد البشرية بوزارات التربية والتعليم، كما أن المعلمين في حاجة دائمة إلى التعاون المستمر مع زملائهم، والاستفادة من خبرات بعضهم البعض، والعمل كفريق واحد ومتجانس هدفهم الوصول إلى أرقى المستويات التربوية.

(1) العمري، أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية، رسالة ماجستير، ص 45

نظرية التعليم الإلكتروني

يقول السعيد (2009): (أن أدبيات المجال لم تخل من محاولات لوضع إطار للتعليم الإلكتروني، ومنها ما أشار إليه نيكولاس نقلاً عن: (الهزاني، 1426 هـ: 22) محاولته وضع نظرية للتعليم الإلكتروني وهي كالتالي:

الفرضية الأولى: أن التعليم الإلكتروني وسيلة لتطبيق التعليم بأشكال متعددة وبناء على فلسفات معينة مثل: (السلوكية والبنائية).

الفرضية الثانية: أن التعليم الإلكتروني يتواءم مع الأنظمة التعليمية التقليدية.

الفرضية الثالثة: أن التعليم الإلكتروني يهتم بكيفية استخدام التكنولوجيا مع استراتيجيات التعليم المتنوعة أكثر من اهتمامه بنوعية التكنولوجيا المستخدمة.

الفرضية الرابعة: أن التعليم الإلكتروني يهتم بدناميكية التعليم والتعلم، وليس بتحسين الوظائف التكنولوجية.

الفرضية الخامسة: أن التعليم الإلكتروني الناجح يكون داخل نموذج تصميم متكامل مختار بدقة.

الفرضية السادسة: يؤخذ بعين الاعتبار مناسبة أدوات وآليات التعليم الإلكتروني مع نموذج تصميم المحتوى التعليمي (المقرر).

الفرضية السابعة: أن استخدام التعليم الإلكتروني على الإنترنت تحددها الجدوى التعليمية والاقتصادية لهذه الأدوات.

الفرضية الثامنة: أن تكون مصادر التعلم متاحة دائماً للدارس وفي متناول المتعلم، مع الأخذ في الاعتبار الطلاب الذين يستخدمون التعليم الإلكتروني لأول مرة.

الفرضية التاسعة: أن التعليم الإلكتروني هو وسيلة لتطوير الطالب في ضوء أهداف المنهج).

(ومن محاولات التنظير للتعليم الإلكتروني ما قدمته دراسة هناء أحمد (2008، 296-

304)، من ملامح نظرية التعليم الإلكتروني ما يلي:

- 1- أن التعليم الإلكتروني هو منظومة فرعية من التربية عن بعد فتحسب عليه نظرياته وأدبياته.
- 2- النظر للتربية عن بعد على أنها عائلية تضم أجيالاً يتعايش بعضها مع بعض، ويأتي التعليم الإلكتروني من آخر أجيال هذه العائلة.

- 3- أن نظرية التربية عن بعد تندرج تحت النظرية الكبرى للتربية، وهذا بدوره ساهم في التلاحم بين التعليم التقليدي، والتعليم الإلكتروني، والتحول في نظرية التعلم، واعتبارهما أساليب داخل نظرية أكثر شمولية للتربية.
- 4- أن التعليم الإلكتروني لا يحل محل النماذج التعليمية القائمة ولكن يكملها، فالتعليم الإلكتروني وسيلة ونظام للتربية في نفس الوقت.
- 5- غالباً ما تكون التكنولوجيا هي القائد نحو البحث في التعليم الإلكتروني، والواجب أن تكون النماذج التدريسية هي القوة الموجهة للبحث في المجال.
- 6- يتطلب تحديد الأدوار في التعليم الإلكتروني بين الفنيين والأكاديميين والإدارة التعليمية بشكل يخدم نظرية التعليم أكثر من التكنولوجيا.
- 7- يتطلب تطبيق التعليم الإلكتروني أساليب جديدة للتعليم تجيد الاستفادة من مزايا التكنولوجيا.
- 8- يجب أن تعكس أدوات التعليم الإلكتروني أصول ومبادئ التدريس المتبناة، وألا يكون التعليم الإلكتروني هو مجرد ضخ المعلومات والمحاضرات التقليدية على الصفحات العنكبوتية.
- 9- أن التعليم الإلكتروني هو وسيلة لتحقيق نمو المتعلم بجميع الجوانب، وليس خاصاً باستخدام التكنولوجيا.
- 10- التركيز على أسس التعلم بواسطة التكنولوجيا بدلاً من تطبيق التكنولوجيا لدعم التعلم.
- 11- تُعد أسس البنائية والتعلم مدى الحياة (نظرية تعليم الراشدين) أهم أسس تصميم المقررات الإلكترونية الناجحة، لارتباطها بملامح التعليم الإلكترونية الأساسية.
- 12- ضرورة تجسيد العلاقات بين التكنولوجيا المادية والعلاقات الإنسانية والاجتماعية في التعليم الإلكتروني، وأن لا يكون سبباً في إهمال الجوانب الوجدانية والاجتماعية في بيئة التعليم الإلكتروني.
- 13- ضرورة توفير تغذية راجعة فورية في برامج التعليم الإلكتروني، بحيث يحوي برنامجاً للدراسة الحالية على أيقونة واجهة البرنامج تُساعد المستخدم.
- 14- ضرورة إتاحة الحرية التعاونية في برامج التعليم الإلكتروني بما يتلاءم مع الطلاب الراغبين بالعمل الجماعي، أو الطلاب الذين يرغبون بالعمل الفردي.
- 15- يعتمد التعليم الإلكتروني الفعال على مبدأ التعلّم المستقل الموجه ذاتياً من الطالب لنفسه.

- 16- يرتكز مجتمع التعليم الإلكتروني على ثلاثة عناصر رئيسية هي: التقارب الاجتماعي، وفعالية التدريس، والتأثير المعرفي.
- 17- يصبح التعليم الإلكتروني فعالاً إذا أصبحت العلاقة بين المعلم والمتعلم مبنية على الثقة المتبادلة وسهولة التواصل مع مواد المقرر.
- 18- يجب أن تكون القناعة في التعليم الإلكتروني مبنية على أثر أدوات التكنولوجيا في تطوير عملية التعليم والتعلم.
- 19- يقوم التعليم الإلكتروني على مبدأ رفع مستوى الحرية لدى المتعلم إلى أقصى درجة ممكنة.
- 20- يؤثر نمط التكنولوجيا المستخدمة ومدى تنوعها وكثافتها، ومدى اتساع المقررات وتنوعها، وكيفية استخدام التكنولوجيا والدعم المقدم للطالب، ومقومات الهيئة الأكاديمية، على التعليم الإلكتروني.
- 21- إن التعليم الإلكتروني جاء ليبقى ويستمر، فلا يوجد جدل حتى الآن حول تطبيق التعليم الإلكتروني؟ وأن ما سيدعم مسيرة التطور هو التطور في المداخل البيداغوجية التي تحسن استثمار (Tcts) بكل مستوياتها ومستجداتها لتحسين جودة العملية التربوية⁽¹⁾.

تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الليبية

(بدأ استخدام الحاسوب في المدارس الليبية كمادة دراسية، في العام الدراسي 1989 - 1990 في الثانويات التخصصية، واقتصر على تعلم تاريخ ومكونات وطريقة عمل الحاسوب، وبرامج التشغيل وجانب من التطبيقات مثل معالجة النصوص والصور، ثم بعد ذلك بدأ في تعلم لغات البرمجة والرسم والتصميم والإحصاء في الثانويات التخصصية، وفي مراكز التدريب المهني، وبدأ في مرحلة التعليم الأساسي - بالصفين الخامس والسادس - للعام الدراسي 2004 - 2005، أما عن استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية فقد بدأت التجربة في العام الدراسي 2007 - 2008، لتطبيق التعليم الإلكتروني.

(1) السعيد، فاعلية استخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمنطقة الرياض، رسالة ماجستير، ص 27-29..

تجربة تدريس مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات

تلبيةً واعتماداً لتوصيات الخبراء والمختصين من خلال البحوث والدراسات المقدمة بالخصوص في الندوات وورش العمل التخصصية حول أهمية إدخال تقنية المعلومات في التعليم، أقرت اللجنة الشعبية العامة للتعليم تطبيق تجربة التعليم الإلكتروني لأول مرة في بعض المدارس النموذجية، وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2007 - 2008، بهدف تطوير عرض المناهج التعليمية من خلال الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة وتطويرها لخدمة المسيرة التعليمية.

وتقتصر المرحلة الأولى من تطبيق التعليم الإلكتروني على عدد محدود من المؤسسات التعليمية، حيث الجاهزية متوفرة في المعامل والفصول (من أجهزة وشبكات وبرمجيات، وسبورات ذكية...)، وكذلك إتمام معلمي ومعلمات مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات المستهدفين بهذه التجربة - الدورة التدريبية بالخصوص -، على أن تبدأ اللجنة الشعبية العامة للتعليم في تجهيز بقية المدارس في حال تحقيق التجربة لأهدافها المنشودة، وكان فريق من المختصين بالتعاون مع الشركة المنفذة للبرنامج الحاسوبي للتعليم الإلكتروني قد قاموا بتنفيذ التدريب والإشراف على نجاحه، بعد أن عُرض البرنامج على الخبراء والفنيين بالتعرض لماهية التعليم الإلكتروني وأهدافه وآلية تنفيذه.

ويتوقع قطاع التعليم بتطبيق التعليم الإلكتروني - الوصول إلى المدرسة الإلكترونية - في المدارس الليبية، وأن يكون نقطة تحول في العملية التعليمية بأسرها، الأمر الذي يتطلب تكاتف جميع العناصر من القائمين على العملية التعليمية والتربوية لتطوير آلية التعليم من خلال تطوير التقنية لتحقيق الأهداف المنشودة، والمتمثلة في المخرجات الإيجابية التي تساهم في بناء البلد.

خلاصة التجربة الليبية

يحقق التعليم الإلكتروني من خلال التجربة، وذلك في حال ما إذا تفاعلت كافة الأركان التعليمية من مسؤول، ومدير مدرسة، ومعلم، ومشرف، وطالب، وولي أمر؛ حيث أن التعليم الإلكتروني يساهم في تلبية رغبات المهووبين والمتفوقين، كذلك يرتقي بمستوى الطلاب حتى مع اختلاف القدرات الفردية، وبهذا الخصوص تفيد الدراسات والأبحاث التي تم الإطلاع عليها أثناء تقييم التجربة - لمعرفة مدى استخدام المعلمين المستهدفين للنظام، ومدى استجابة الطلاب لهذا النظام - وكذلك أثناء إعداد هذه الورقة.

ملاحظات حول التجربة

من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسات المستهدفة بالتجربة لوحظ أن كل المؤشرات مشجعة، وقد حققت جانباً لا بأس به من التقدم، وتتوافق الملاحظات التي تم تسجيلها مع مستويات المعرفة الثلاث: التذكر، الفهم، التطبيق، بحسب تصنيف بلوم ومن هذه الملاحظات ما يلي:-

- 1- إقبال التلاميذ والطلاب على استخدام النظام الإلكتروني كوسيلة للتعلم، وحماس ملحوظ أكثر من الحماس الذي لدى المعلمات أنفسهن.
- 2- استخدام السبورة الذكية (الإلكترونية) يحفز التلاميذ الصغار.
- 3- انجذاب التلاميذ للألوان والصوت الصادر من البرنامج.
- 4- أصبح التعلم عملية مشوقة للتلاميذ بوجود (شخصيات إلكترونية، صور متحركة، ألعاب، أغاني، صوت مشجع عند الإجابة الصحيحة، وصوت محفز للمحاولة عند الإجابة الخاطئ).
- 5- إفادة المعلمات بإقبال التلاميذ والطالبات على حصص التعلم الإلكتروني بشكل ملحوظ.
- 6- إفادة المعلمات بأن مستوى التحصيل والمشاركة لدى التلاميذ والطلاب متزايد.
- 7- إفادة المعلمات بتولد الحماس لدى الطالبات ذات المستوى المتدني على استخدام النظام.

الصعوبات التي تواجه التجربة

أسفرت التجربة عن صعوبات من شأنها أن تؤخذ في الاعتبار، والتي تتطلب إجراء دراسات خاصة عند التقويم العلمي للتجربة منها:-

- 1- استمرار المعلمات في التدريس بطريقة التلقين، وارتياحهن لتلك الطريقة.
- 2- إقبال معلمات اللغة الإنجليزية على استخدام البرنامج يفوق إقبال معلمات تدريس مادة الرياضيات ؛ لاختلاف ترتيب دروس مقرر مادة الرياضيات عن البرنامج الإلكتروني.
- 3- ميل مدرسات الرياضيات إلى استخدام الطريقة التقليدية في الشرح، وتوفير وقت يسير لاستخدام البرنامج الإلكتروني.

4- ندرة التعاون بين مدرسات المادة الواحدة في إعداد المادة الإلكترونية (كل معلمة تعمل بشكل منفرد)⁽¹⁾.

مما سبق يتضح للباحث أن وجود نظام التعليم الإلكتروني في أي مجتمع أصبح حقيقة واقعية ملموسة وغير قابلة للنقاش، وعلى المسؤولين والمهتمين بمجال التربية والتعليم اللبية أن يهتموا بهذا النظام، الذي يستلزم منهم مواكبته والاستفادة منه في توفير التعليم في أي زمان وأي مكان، حسب ظروف المتعلم وإمكانياته وقدرته على الإستيعاب والتحصيل الدراسي، وذلك بما يحققه من سهولة ويسر في تحديث المعلومات والموضوعات، وتحديث المواقع والبرامج التعليمية المقدمة فيه، وبما يقدمه من إمكانية التواصل والتعامل بتبادل الخبرات والمعلومات والآراء، سواء أكان بين الطلاب والمعلمين، أو كان بين المتعلمين فيما بينهم، كل ذلك من خلال وسائل الاتصال الإلكتروني المختلفة، وبما يتحصل عليه المتعلمين من تغذية راجعة مستمرة، والتأكد من مدى تطوره و تقدمه في ذلك.

المحور الثاني: الإتجاهات

مدخل

يتطرق الباحث في هذا المحور إلى تعريف الإتجاهات وأهم مكوناتها، ووظائفها وعوامل تكوّنها، ومراحل تكوينها، وأيضاً تغيير الإتجاهات وطرق تغييرها، وخصائص الإتجاهات وتصنيفها، وأنواع الإتجاهات ومميزاتها.

لموضوع الإتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الإجتماعي وعلم النفس التربوي، فقد نال اهتماماً واسعاً من قبل المهتمين به ؛ وذلك من خلال دراسة الشخصية وديناميكيته فهو يحمل أثراً كبيراً في سلوك الفرد على كافة مستوياته، وهو المسئول على توجيه هذا السلوك، ويعد من أهم نواتج التنشئة الاجتماعية وضابطاً للسلوك الإنساني، بل إن اتجاهات الأفراد النفسية تتوقف على ما يعتقدونه ويؤمنون به، فلكل إنسان اتجاهات متعددة توجه ذلك السلوك إزاء قضايا أو مواقف معينة، كما تعد الإتجاهات أحد أهم الموضوعات التي تهم المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور، وكل العاملين في مجال التربية والتعليم، فعندما نكون على دراية ومعرفة بتحديد اتجاهات الفرد نحو موضوع معين، أو

(1) ورشة العمل الوطنية مركز المعلومات والتوثيق للجنة الشعبية العامة للتعليم "دمج واستخدام تقنية المعلومات في التعليم"

تخصص معين، أو علم بعينه، وحينها فقط يمكننا التنبؤ بمدى درجة الدوام و الاستمرارية في هذا الموضوع.

إن تنمية الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة في مدارسنا الليبية، لمواجهة التغيرات السريعة والتكنولوجيا العلمية، وفي هذا السياق أكد الشهراي والسعيد "على أن دور المدرسة يأتي هنا في إكساب التلميذ أو المعلم توفير فرص الاحتكاك والتفاعل بينهم، وبذلك تساعد التلميذ على تحديد سلوكه إزاء موضوع معين أما بالرفض أو القبول، ويتم ذلك بطرق غير مباشرة كمناقشة المعلم لموضوع معين مع تلاميذه موضحاً معاني الكلمات التي تصف الاتجاه نحو هذا الموضوع، وفي نهاية هذه المناقشة يتوصل التلاميذ إلى المعلومة السليمة عن هذا الموضوع مبتعدين عن الخرافات والتعميمات"⁽¹⁾.

(إن الاتجاه حالة عقلية وعصبية للإستعداد ؛ تنظم من خلال الخبرة، وممارسة تأثير مباشر أو ديناميكي على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بها (Allport, 1954)، وقد نظر إلى الإتجاه على أنه استعداد للاستجابة، ويعد الإتجاه نظام ثابت حيث يتضمن المكونات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، كما يتضمن أيضاً المعتقدات والتقييمات، ومن أهم وظائفه مساعدة الفرد على تنظيم وتبسيط وفهم العالم حوله، وحماية تقديره لذاته عن طريق تجنب الحقائق غير السارة عن نفسه، والسماح له بالتعبير عن قيمه الرئيسة (Traindis, 1991)، ويمكن إضافة وظيفة أخرى لهذه الوظيفة، حيث تساعدهم على مسايرة الجماعة، وإلى جانب هذا يكتسب الفرد الإتجاهات عن طريق الأسرة وجماعة الأقران في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن ثم يعد الناس الآخرين عامة بمثابة مصادر لتكوين الإتجاهات، وهناك مصدر آخر وهو الخبرة الشخصية، ومثل هذه الخبرات على أية حال تشكل عدداً صغيراً من الإتجاهات على الرغم من أنها أكثر قوة من التي تشكل عن طريق الارتباط بالآخرين)⁽²⁾.

(1) الشهراي، والسعيد، تدريس العلوم في التعليم العام، ط: د.ط، ص 66

(2) موسي، و عز الدين، مبادي علم النفس الاجتماعي، ط: د.ط، ص 45

مفهوم الإتجاهات

يتعامل الإنسان مع القضايا المختلفة بحسب اتجاهاته إزاء تلك القضايا أو المواقف إيجابية كانت أو سلبية، حيث توحى تلك التصرفات للفرد بأنه يمتلك ميول واستعدادات نفسية وعصبية وذهنية مترابطة ومتناسقة مع بعضها البعض، وتكونت من خلال الخبرة الشخصية والمعارف والمعلومات التي استقاها عبر مراحل حياته المختلفة، ويشير الاتجاه إلى المعتقدات المكتسبة لدى الفرد من خلال تفاعله المباشر مع البيئة من حوله، فقد يجذب شيئاً ويقبله، أو يعترض عليه ويرفضه، وعندما نطرح موضوعاً للنقاش مع المجموعة، فكل منا يستجيب لذلك الموضوع ويتأثر به حسب مشاعره وأحاسيسه وأفكاره، فالبعض يؤيد ذلك والبعض الآخر يرفض، ومنا المحايد. وتوجد العديد من التعاريف للاتجاه ومنها ما يلي:

تعريف بوجاردوس Bogardus للاتجاه هو: "الميل الذي يوجه السلوك قريباً من بعض عوامل البيئة أو بعيداً عنها، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعاً لجاذبيتها أو النفور منها".⁽¹⁾ وقد عرّفه سويف بأنه: "حالة وجدانية قائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول".⁽²⁾ وقد عرّف جابر عبد الحميد الاتجاه بأنه: "عبارة عن استعداد أو سبق الاستجابة، ولكنها تختلف عن حالات الاستعداد الأخرى في أنها استعداد للاستجابات التقويمية".⁽³⁾ أمّا راجح فعرّف الاتجاه بأنه: "استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها"⁽⁴⁾. أمّا تعريف دسوقي للاتجاه فهو: "نزعات استجابة للناس والأشياء والأحداث والنظم إما إيجابياً أو سلبياً، أي نحو أو ضد"⁽⁵⁾.

(1) طعم الله، مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعي، ط: د.ط، ص 156

(2) سويف، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي، الانجلو، ط: د.ط ص 34

(3) عثمان، اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المرض النفسي"، رسالة ماجستير، ص 29

(4) راجح، أصول علم النفس، دار المعارف ط: د.ط، ص 34

(5) الصفطي، ومكاري، و قاسم، قراءات في علم النفس، ص 102

وقد قدم عبد الصمد التعريف التالي للاتجاه بأنه: "تنظيم ثابت نسبياً للعمليات الوجدانية والمرئية، والتي يستدل على معناه ووجوده في ترابطات استجابات الأفراد إزاء موضوعات اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية، وتكون تلك الاستجابات بالقبول أو الرفض أو المحايدة".⁽¹⁾

أما الطويل فعرفه بأنه: "مقدرة انفعالية اكتسابية تشكل صورة من صور الدوافع الاجتماعية المكتسبة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية".⁽²⁾

أما معجم علم النفس والطب النفسي فقد جاء تعريف الاتجاه فيه على أنه: "معتقد شخصي يكتسب نتيجة لعمليات التطبيع والتنشئة الاجتماعية، فهو نمط معين من المعتقدات التي تشترك فيه جماعة من الأشخاص أو يشارك فيه المجتمع".⁽³⁾

أما الباحث فيعرفه بأنه: "هو اتجاه إجابات الطلاب التي تتراوح بين القبول والرفض بدرجات معينة، على اتجاههم نحو التعليم الإلكتروني".

من خلال التعاريف السابقة نلاحظ أن الاتجاهات هي بمثابة الاعتقاد الشخصي نتيجة الخبرات الشخصية وله علاقة بانفعالات الفرد، وأنه ثابت نسبياً وله نزوع للإستعداد نحو الاستجابة، وهي موجهة للسلوك المرتبط بالبيئة، وتضفي على الاتجاه بعض المعايير سواء أكانت إيجابية أو سلبية.

مكونات الاتجاه

قدّم (سميث Smith) (أول تحليل منظمٍ عن الاتجاهات، حيث ميّز بين ثلاث مكونات بالإمكان قياسها؛ فالمكون الأول يتمثل في الجانب المعرفي، ويميز فيه بين السياق المعلوماتي الذي يتضمن معلومات الفرد ومعتقداته عن موضوع الاتجاه، وبين المنظور الزمني وهو مقدار الدور الذي تؤديه التطورات المتوقعة بالنسبة لموضوع الاتجاه في نظرة الفرد الحالية، أما المكون الثاني: فيتمثل في الجوانب الانفعالية والتي تقيسها من حيث وجهتها وشدتها، والمكون الثالث: يتمثل في الجانب

(1) عبد الصمد، دراسة في مكونات العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والشخصية والاتجاهات السياسية لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراة، ص 40

(2) الطويل، معالم علم النفس المعاصر، ط: د.ط، ص 264

(3) جابر، كفاي، معجم علم النفس والطب النفسي، ط 1، ص 90

السلوكي أو (النزوعي)، وهو الذي يتصل بطرق العمل التي يرغب الشخص في اتباعها نحو موضوع الاتجاه).⁽¹⁾

وفيما يلي توضيح كل مكون من المكونات الثلاثة السابقة:

1- (المكون المعرفي):

وينقسم إلى:

أ- المدركات والمفاهيم: والمقصود بها كل ما يدركه الفرد حسيّاً أو معنويّاً.

ب- المعتقدات: وهي مجموعة من المفاهيم الراسخة في عقل الفرد، وهذه المعتقدات قد تكون مرغوبة أو غير مرغوبة.

ت- التوقعات: وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم.

وتعتبر كل من المدركات والمعتقدات والتوقعات الأساس المعرفي لتكوين الاتجاه عن الفرد بصرف النظر عن كونه اتجاهًا إيجابياً أم سلبياً⁽²⁾.

من ذلك يتبين للباحث أن هذا المكون يمثل قاعدة عامة لبقية المكونات، والذي يمكن أن نكتسبه عن طريق التعلم والتنشئة الاجتماعية والتعامل المباشر مع البيئة، سواء عن طريق التلقين، أو النقل، أو ممارسته بطريقة مباشرة.

2- المكون الوجداني (الإنفعالي):

"وهو مكون أساسي في الاتجاه، ويقصد به الجوانب الوجدانية التي تتعلق بالشخصية الانفعالية التي تعطي الاتجاهات صفاتها الهامة، والمكون الانفعالي يجعل الفرد يميل إلى الشيء أو ينفّر منه، ويستدل على هذا المكون من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع، ومن إقباله عليه، أو نفوره منه، أو حبه أو كرهه له"⁽³⁾.

ويرى (فيجن Vechon) "أن نوع العلاقة بين المركب المعرفي والوجداني علاقة سببية، أي أنه من غير الممكن الفصل بينهما في أي نشاط، والمهم هو أن يوجد مكون وجداني لكل جانب معرفي"⁽⁴⁾.

(1) عبدالله، وخليفة، علم النفس الاجتماعي، ط 1، ص 28 35

(2) منسي، والطواب، وصالح، وقاسم، وهاشم، ومكاري، المدخل إلى علم النفس التربوي، ص 229

(3) الطاهر، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة

ماجستير، ص 31

(4) الصفطي، مكاوي، ناجي، مرجع سابق، ص 214

3- المكون السلوكي:

"يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، أي هو مجموعة من التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد وفقاً لمشاعره ومعتقداته اتجاه موضوع ما، وذلك إما بطريقة إيجابية أو سلبية، فإذا كان للفرد اتجاهًا إيجابيًا نحو موضوع معين فإنه يبذل كل ما في وسعه لمساندة هذا الاتجاه، أما إن كان لديه اتجاهًا سالبًا نحو موضوع ما فإنه سوف يرفضه ويرفض أيضاً كل ما يتعلق به"⁽¹⁾.

من ذلك كله يتضح للباحث أن المكون السلوكي هو محصلة نهائية نتيجة لتفاعل المكونين السابقين، فعندما يتحصل الفرد على رصيد من المعرفة والخبرة تساعد على تكوين انفعال، حينها بإمكان الفرد تقديم استجابة تناسب هذه الأفعال، ومن ثم يسلك الفرد سلوكاً سلبياً كان أو إيجابياً نحو موضوع الاتجاه، وأن أي تغير في المعلومات والخبرات يؤدي إلى تغيير مماثل في المشاعر، ومن ثم في السلوك.

وظائف الاتجاهات

للاتجاهات عدة وظائف بالإمكان إنجازها في النقاط التالية:

- 1- "وظيفة الدفاع عن الذات: حيث يتعرض الفرد للعديد من الضغوط وصور الصراع أثناء ممارسته لحياته اليومية، وفي علاقاته الإجتماعية مع غيره من الأفراد، الأمر الذي يصيبه دائماً بحالات من التوتر والقلق، وتعمل الاتجاهات على تخفيض حدة التوتر؛ وذلك عن طريق دفاع الفرد عن ذاته، حيث أنه عندما يحتفظ الإنسان باتجاه معين فإنه يحاول الدفاع عن ذاته في حقيقة الحال"⁽²⁾.
- 2- "وظيفة التكيف: تعد الاتجاهات إحدى الوسائل التي تعمل على مساعدة الفرد في التكيف مع المحيط البيئي الذي يعيش فيه، فالفرد الذي يعمل مع الجماعة سيكيف نفسه مع اتجاهات تلك الجماعة، حتى يتمكن من تحقيق أهدافه وأهداف المنظمة، والفرد الذي يبحث عن القبول الاجتماعي في مجتمع ما لابد له من أن يكيف نفسه مع اتجاهات ذلك المجتمع؛ من أجل تحقيق التوافق بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه"⁽³⁾.

(1) الصفطي، ومكارى، وقاسم، ناجي، قراءات في علم النفس، ص 214

(2) الغانم، الاتجاهات نحو التسرب الوظيفي وعلاقتها بالأداء، رسالة ماجستير، ص 15

(3) جابر، نصر الدين، ولوكيا، الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ص 96

3- "وظيفة المنفعة: تعمل الاتجاهات على إشباع الكثير من الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد، ومن هذه الحاجات الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والقبول الاجتماعي، والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة، والمشاركة الاجتماعية الوجدانية، وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعاييرها حتى يمكنه من إشباع رغبته في الانتماء"⁽¹⁾.

"فالحاجة إلى الانتماء من الحاجات الأساسية في حياة الإنسان، كما أن الاتجاهات توجه وترشد سلوك الفرد في المنظمة لإشباع حاجاته ورغباته، فالموظف الذي يحمل اتجاهات إيجابية نحو الوظيفة التي يشغلها يسلك سلوكاً وظيفياً مفيداً يساعده على تحقيق أهدافه الشخصية (الترقية، الحصول على أجر أعلى، الإنجاز،...)، بجانب أهداف المنظمة."⁽²⁾

4- "وظيفة التعبير عن القيمة: يحمل الفرد مجموعة من الاتجاهات التي تتفق مع القيم والمثل التي يؤمن بها، ومن هنا نجد الشخص يستمد شعوره بالارتياح حين يعبر عن اتجاهات تتناسب مع فكره عن نفسه وعن القيم السائدة حوله"⁽³⁾.

(فالناس عادة ما يحتفظون باتجاهاتهم التي تتوافق مع قيمهم وعاداتهم المنبثقة من البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، فهم يترجمون ثقافتهم وقيمهم من خلال اتجاهاتهم، فمن الصعب أن تجد شخصاً يتمسك باتجاهات تتنافى أو تتعارض مع قيمه وعاداته، فإتجاهاتنا تجاه مواقف معينة تعبر عن قيمنا ومعتقداتنا تجاه تلك المواقف).⁽⁴⁾

5- (وظيفة تعبيرية: تعمل الاتجاهات على توفير الفرص للتعبير عن الذات، وتحديد هوية الحياة المجتمعية، وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال، مما يضيء على حياته معني آخر يجنبه الانعزال واللامبالاة.

6- وظيفة تنظيمية اقتصادية: حيث تكون استجابة الفرد بناءً على الاتجاهات التي يتبناها، سواء أكانت نحو أشخاص أو أفكار، أو حوادث أو أشياء، ويكون ذلك باستعمال بعض القواعد المنظمة والبسيطة التي توجه سلوكه نحو هذه الأشياء، دون أن يلجأ إلى معرفة كل المعلومات الخاصة

(1) الغانم، مرجع سابق، رسالة ماجستير، ص 16

(2) نصر الدين، و لوكيا، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ص 97- 98

(3) الصفطى، ومكارى ن وناجي، قراءات في علم النفس ط: د.ط، ص 247

(4) نصر الدين، ولوكيا، مرجع سابق، ط: د.ط، ص 96-97

- بالمبادئ السلوكية التي تمكنه من الإستجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت ومتسق، وتحويل دون ضياعه في متاهات الخبرات الجزئية⁽¹⁾.
- هذا وقد حدد المعاينة عدة "وظائف للإتجاهات هي:
- 1- الإتجاه يحدد عن طريق السلوك وتفسيره.
 - 2- الإتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
 - 3- الإتجاهات تنعكس على سلوك الفرد، وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.
 - 4- الإتجاهات تُيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد، دون تردد أو تفكير في كل موقف وفي كل مرة تفكيراً مستقلاً.
 - 5- الإتجاهات تتبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عمله الإجتماعي.
 - 6- الإتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
 - 7- الإتجاه يحمل الفرد على أن يحسن ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.
 - 8- الإتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات⁽²⁾.

عوامل تكوين الإتجاه:

- توجد العديد من العوامل التي تلعب دوراً أساسياً في تكوين الإتجاهات (ومنها ما يلي:
- 1- الأسرة: تعد الأسرة من العوامل المؤثرة في تكوين إتجاهات الفرد، لأن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تُكسب الفرد إتجاهاته من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتشير معظم الآراء في هذا الشأن بأن العلاقة بين إتجاهات الوالدين نحو الأبناء تكون أكثر من العلاقة الموجودة بين الأبناء بعضهم البعض في الأسرة الواحدة⁽³⁾.

(1) نشواتي، علم النفس التربوي، ط 4، ص 476

(2) المعاينة، علم النفس الاجتماعي ط 1، ص 172

(3) الدسوقي، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، ط: د.ط، ص 145

"وحيث تُشابه اتجاهات الأبناء بشكل عام اتجاهات الوالدين سياسياً واقتصادياً ودينيًا، وقد أثبت إحدى الدراسات الأمريكية أن (74%) من الطلاب ووالديهم لهم نفس الولاءات الدينية، وأن (60%) من الطلاب يفضلون الأحزاب السياسية التي يفضلها الوالدين، وأن أقل من (10%) كانوا في اتجاه معاكس لاتجاهات آبائهم".⁽¹⁾

2- "المدرسة: تلعب المدرسة دوراً هاماً في تكوين وتطوير الاتجاهات لدى المتعلمين ؛ وذلك من خلال تفاعلهم مع زملائهم ومعلميهم، فمثلاً المعلم المتسامح والمرح ينمي لدى طلابه اتجاهات إيجابية نحو العمل المدرسي، بينما المعلم المنتهك والساخر والعقابي يؤدي إلى تنمية اتجاهات مضادة، وقد تستمر عند صاحبها فترة طويلة من الزمن".⁽²⁾

3- "الجماعة المرجعية: تُعد اتجاهات الرفاق والأقران مصدراً قوياً من مصادر تكوين الاتجاه خاصة الجديدة والمكتسبة ؛ لأن ما تفرضه هذه الجماعة من ضغوط اجتماعية من أجل مسايرة الجماعة أو الحصول على رضاها، مما تجد الفرد تدريجياً يتبنى اتجاهات الجماعة ويتقبل معاييرها وأنشطتها المختلفة".⁽³⁾

وفي هذا الصدد يقول (كيللي Kelly) "أن للجماعة المرجعية وظيفتين هما: الأولى: أنها تعمل كمعايير للشخص لا يخرج عنها عند قيامه بالحكم أو بالإدلاء باتجاهاته نحو موضوع ما، والثانية: أنها تعمل كمعايير يقارن من خلالها سلوكهم بسلوك الآخرين، يقول: لقد وجد "تيوكمب" عند تفسيره لنتائج دراسته من اتجاهات كلية "بنجبتون" أن الجماعة المرجعية تعمل كمعيار يرتبط باتجاهات الطالبات".⁽⁴⁾

4- "الدوافع والحاجات: تعمل الدوافع والحاجات والرغبات والأهداف على تكوين وتشكيل الاتجاهات، فهي بمثابة القوى المحركة للفرد على العمل والنشاط، وهي التي توجهه نحو الأشياء والأهداف المرغوب فيها.

(1) أبو شنب ، وخوخة، الدعاية والاعلام، ط: د.ط، ص103

(2) بني جابر، و عبد العزيز، المدخل إلي علم النفس، ط 1، ص 290-291

(3) العتوم، علم النفس الاجتماعي (ط1)، ص204

(4) أبو النيل، علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا (ط1)، ص361.

5- المؤثرات الثقافية: تلعب الثقافة دوراً هاماً في تشكيل اتجاهاتنا بما تشمله من نظم دينية، وأخلاقية، واقتصادية، وسياسية، فهذه النظم تتفاعل تفاعلاً ديناميكياً يؤثر في الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية مع بيئته، سواء أكانت أسرته أو مدرسته، بمعنى أن مختلف الجماعات التي ينتمي إليها الفرد تؤثر في اكتسابه لاتجاهاته ومعتقداته".⁽¹⁾

6- "وسائل الإعلام: تعد وسائل الإعلام الحديثة مثل برامج التلفاز والانترنت وغيرها من العوامل القوية والمؤثرة في تكوين الاتجاهات، نظراً لما لهذه الوسائل من القوة والجاذبية العالية، خصوصاً لفئة الأطفال و المراهقين والشباب، حيث تشكل اتجاهات وأفكار هذه الوسائل الإعلامية مصدراً عالياً من الضغوط النفسية للمسايرة، وبدونها يرى المراهق أو الشاب نفسه خارج دائرة الضوء أو عجلة التطور"⁽²⁾

7- "التعرض لموضوع الإتجاه نفسه: يكتسب الفرد اتجاهه ليس عن طريق تفاعله مع الآخرين فقط، بل بعلاقته المباشرة مع موضوع الإتجاه نفسه، فمثلاً الأمور التي نتعرض إليها وتترك فينا ذكرى سيئة يكون اتجاهنا لها بالرفض، فالمرأة التي تكره الرجال ولديها اتجاه سلبي نحو الزواج، فهذا راجع ربما لتجربتها المؤلمة مع أبيها أو أخيها".⁽³⁾

8- "عامل الجنس والسن: تشير الآراء إلى أن الإتجاهات تتأثر في تكوينها بعامل الجنس (ذكر / أنثي) لأنها تختلف لدى الذكور عن الإناث، كما أنها في نفس الوقت تختلف من حيث السن، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن الاتجاهات النفسية الاجتماعية تختلف في مرحلة الطفولة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة".⁽⁴⁾

9- "التواصل والتفاعل: إنّ تكوّن أو اكتساب الاتجاهات هي عملية ديناميكية، أو هي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد وبين معالم بيئته الفيزيائية و الاجتماعية، بحيث يمكن عبر القنوات

(1) حبيب، علم النفس الاجتماعي، (ط1)، ص 105

(2) العتوم، علم النفس الاجتماعي (ط1)، ص 204

(3) جابر، ولوكيا، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ط: د.ط، ص 103

(4) الدسوقي، وسائل و أساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، ط: د.ط، ص 146

المتعددة لهذا التفاعل امتصاص واكتساب الاتجاهات النفسية والاجتماعية ؛ حيث أن لتفاعل الأفراد مع الآخرين دور في تحديد ما يكتسبونه ويثبتونه من هذه الاتجاهات".⁽¹⁾
أما الغامدي "فقد حدد العوامل التي يشترط توافرها جميعاً حتي يتكون الاتجاه النفسي ونوجزها فيما يلي:

- 1- تكامل الخبرة: أي تشابه الخبرات الفردية حتى ينحو الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجاباته للمواقف المشابهة.
- 2- تكرار الخبرة: فالانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أبعد غوراً في نفسية الفرد، وأكثر ارتباطاً بنزوعه وسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.
- 3- تمايز الخبرة: أي أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد، واضحة في محتوى تصوره وإدراكه، حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.
- 4- انتقال أثر الخبرة: تنتقل الخبرة عن طريق التصور، أو التخيل، أو التفكير"⁽²⁾.

مراحل تكوين الإتجاه:

يرى عبد الرحمن (أن تكوين الاتجاه النفسي يمر بثلاث مراحل هي:

- 1- المرحلة الإدراكية المعرفية: وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها، ومن ثم تتكون لديه الخبرات والمعلومات التي تصبح إطاراً معرفياً لهذه المثيرات والعناصر، ويكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية، تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وهكذا قد يتبلور الإتجاه في نشأته حول أشياء مادية مثل: الدار الهادئة، والمقعد المريح، وحول نوع خاص من الأفراد، كالإخوة والأصدقاء، وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي، وحول بعض القيم الاجتماعية كالشرف والتضحية والنخوة.

(1) درويش، علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، ط: د.ط، ص 101.

3 الغامدي، اتجاه المعلمين نحو التقاعد المبكر في مدينة مكة المكرمة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير،

2- مرحلة نمو الميل نحو شي معين: وهي المرحلة التي يقوم بها الفرد بتقييم حصيلة تفاعله مع هذه المثيرات والعناصر، ويستند في عملية التقييم إلى الإطار الإدراكي بما فيه من متغيرات موضوعية مثل: خصائص الأشياء ومقوماتها، ومن متغيرات ذاتية مثل: صورة الذات، وأبعاد التطابق والتشابه والتمييز، وهي جميعاً تعتمد على ذاتية الفرد وإحساسه ومشاعره، وتعرف أيضاً هذه المرحلة بالمرحلة التقييمية: وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شي معين، فمثلاً أن أي طعام قد يرضى الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض الأصناف من الطعام، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر، وبمعنى أدق فإن هذه المرحلة من تكوين الاتجاه تستند على خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والأحاسيس الذاتية.

3- مرحلة الثبوت والاستقرار: آخر مرحلة من مراحل تكوين الاتجاه هو الثبوت، وتعرف هذه المرحلة بالمرحلة التقريرية: وهي مرحلة التقرير أو إصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع أي عنصر من عناصر البيئة، فإذا كان ذلك الحكم موجباً؛ يكون الاتجاه الموجب لدى الفرد والعكس صحيح⁽¹⁾.

تغيير الإتجاهات:

يقصد بتغيير الاتجاه النفسي انتقاله من حالة معينة إلى أخرى مخالفة لها وقد تكون متناقضة معها. ويرى دويدار (أن تعديل الاتجاهات أو تغييرها ليست عملية سهلة، ولعل السبب في هذا يرجع إلى أن الاتجاهات تتحول بمرور الزمن إلى أن تصبح من بين مكونات شخصية الفرد الأساسية، وخصوصاً إذا كانت هذه الاتجاهات من النوع القوي واضح المعالم غير المنعزل⁽²⁾.)

أما زهران فيرى أن (الاتجاهات قابلة للتغيير رغم أنها تتميز بالثبات النسبي ولها صفة الاستمرار النسبي - ولقد خطى علم النفس الاجتماعي خطوات كبيرة في قياس الاتجاهات وتفسيرها بما يتماشى مع عملية التغيير الاجتماعي.

كما ذكر بأن من أهم العوامل التي تساعد على تسهيل أو تيسير عملية الاتجاهات وتجعل تغييره سهلاً مايلي:

1- ضعف الاتجاه وعدم رسوخه.

(1) عبدالرحمن، القياس النفسي - النظرية والتطبيق، (ط1)، ص 360-361

(2) دويدار، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، ط: د.ط، ص 179

- 2- وجود اتجاهات متوازنة أو متساوية في وقتها، بحيث يمكنه ترجيح أحدهما على باقي الاتجاهات.
- 3- توزيع الرأي بين اتجاهات مختلفة.
- 4- عدم تبلور ووضوح اتجاه الفرد أساساً نحو موضوع الاتجاه.
- 5- عدم وجود مؤثرات مضادة.
- 6- وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه.
- 7- سطحية أو هامشية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الجماعات الثانوية كالأندية والنقابات والأحزاب السياسية... الخ.
- ومن العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه صعباً ما يلي:
- 1- قوة الاتجاه القديم ورسوخه.
- 2- زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.
- 3- الاقتصار في محاولات تغيير الاتجاه على الافراد وليس على الجماعة ككل، لأن الاتجاهات تتبع أصلاً من الجماعة وتتصل بموقعها.
- 4- الاقتصار في محاولات تغيير الاتجاه على المحاضرات والمنشورات وما شابهها دون مناقشات أو قرار جماعي.
- 5- الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الأفراد.
- 6- إضافة الإنفعال الشديد إلى الإتجاه وتحويله إلى تعصب يُعمي الأعين ويصم الأذآن.
- 7- إدراك أن في الإتجاه الجديد تهديد للذات.
- 8- محاولة تغيير الاتجاه رغم إرادة الفرد.
- 9- الدوافع القوية عند الفرد والتي تعمل على مقاومة تغير الإتجاه.
- 10- وجود عوامل مؤثرة تحاول تغيير الاتجاهات، وهي محاولة الفرد أن يحقق حالة من التوازن ومقاومة هذه العوامل المؤثرة⁽¹⁾.

(1) زهران ، علم النفس الاجتماعي ، ط 5 ، ص 200-201.

وفي هذا السياق يذكر الوقفي "أن تغير الاتجاهات وبخاصة المستقرة منها من الأمور العسيرة، إلا أن كثيراً من الدول تنفق الأموال الطائلة لتغير اتجاهات مواطنيها من التدخين أو المخدرات دون أن تجني أي طائل، ومع ذلك فتغير الاتجاهات يظل في نطاق الممكن"⁽¹⁾.

ويرى الباحث أنه بالرغم من صعوبة تغيير وتعديل الاتجاه الذي يحمله أي فرد تجاه أي موضوع أو أي فكرة، إلا أنه ليس بمستحيل، فمتى توفرت قوة المؤثر وكلما كان الفرد المستقبل قوي وبإمكانه أن يعدل ويغير اتجاهاته، تمكّن من ذلك وإن واجهته الصعاب ؛ لأن الاتجاهات تمتلك ميزة الاختلاف فيما بينها من حيث الشدة والقوة، وأيضاً مقاومتها للتغيير.

طرق تعديل وتغير الإتجاهات:

(هناك العديد من الطرق والأساليب التي يمكن بها تغير الاتجاهات النفسية والاجتماعية منها:

1- تغيير الإطار المرجعي: إن اتجاه الفرد نحو أي موضوع يتأثر وبلا شك بإطاره المرجعي الذي يتضمن المعايير والقيم والمدرجات ويؤثر فيه، وهذا الارتباط الوثيق يؤكد أن تغيير الاتجاه يتطلب إحداث تغيير في الإطار المرجعي.

2- تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد: حيث أن للجماعة أثراً في تحديد اتجاهات الفرد وتكوينها، وقد تكونت اتجاهاته وقيمه في ضوء معاييرها، ومن الطبيعي أن تتغير اتجاهاته بتغيير انتمائه من جماعة إلى أخرى، وهو مع مضي الوقت يميل إلى تعديل سلوكه واتجاهاته لتتماشى مع الجماعات الجديدة إذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه وأدرك الفرد ذلك.

3- الإتصال المباشر بموضوع الاتجاه: يسمح للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب جديدة ؛ مما يؤدي إلى تغير الاتجاه نحوه.

4- تغيير اتجاهات الفرد والجماعة بتغيير المواقف الاجتماعية، فنلاحظ مثلاً أن اتجاهات الطالب تتغير عندما يصبح مدرساً.

5- أثر المعلومات ووسائل الإعلام: تقوم وسائل الإعلام بتقديم المعلومات والحقائق والأفكار والآراء حول موضوع ما أو قضية ما ؛ مما يلقي الضوء أو يساعد في تغير الاتجاه إلى الإيجاب أو السلب.

(1) الوقفي، مقدمة في علم النفس، ط1 ص680

6- تأثير الأحداث المهمة: يؤثر تغيير الأحداث في تغيير الإطار المرجعي للفرد ؛ مما يؤثر بالطبع على تغيير اتجاهاته، كذلك تتأثر الاتجاهات ويمكن تغييرها بالإقناع عن طريق استخدام رأي الأغلبية⁽¹⁾.

كما قدم أبو جادو (طرقاً أخرى يمكن استخدامها في عملية تعديل الاتجاهات أو تغييرها، وهذه الطرق هي:

- 1- تغيير أوضاع الفرد، فالفرد يمر خلال حياته بأوضاع مختلفة، وكثيراً ما تتعدد اتجاهاته نتيجة لاختلاف أوضاعه، بحيث يصبح أكثر تلاؤماً واتساقاً مع الأوضاع الجديدة.
- 2- التغيير القسري في السلوك، قد يضطر الفرد أحياناً إلى تغيير اتجاهاته لتغير بعض الظروف، ف أو الشروط الحياتية التي تطرأ عليه، كظروف الوظيفة، أو المهنة، أو السكن.
- 3- التعريف بموضوع الإتجاه، حيث يتطلب تغيير وتعديل الإتجاه المعرفة بموضوع الإتجاه أو تغييراً كمياً أو نوعياً في هذه المعرفة، وتلعب وسائط الاتصال وعملياته دوراً بارزاً في تغيير الاتجاهات.
- 4- الخبرة المباشرة في الموضوع، فمن الطبيعي أن تتوقع زيادة فرص تغيير الاتجاهات أو تعديلها نحو موضوع معين بازدياد تعرض الفرد لخبرات مباشرة بالموضوع.
- 5- طريقة لعب الأدوار، وفيها يطلب من الأفراد المراد تغيير اتجاهاتهم نحو موضوع ما أن يلعبوا دوراً يخالف اتجاهاتهم أصلاً، كأن يطلب من المدخنين أن يلعبوا دور غير المدخنين، ويقوموا بتقديم رسالة إقناعية للمدخنين لحثهم على ترك التدخين.
- 6- طريقة سحب القدم، تتلخص في إقناع صاحب اتجاه معين أن يقدم خدمة بسيطة تخالف مواقفه واتجاهاته، فيقدمها الفرد متنازلاً بقدر بسيط عن مواقفه والتزاماته، وفي حقيقة الأمر فالتنازل البسيط يؤدي إلى تحطيم دفاعات صاحب الاتجاه، ويصبح بعد ذلك أكثر استعداداً لتقديم تنازلات أخرى يقرب فيها من اكتساب اتجاهات جديدة يعدل فيها أو يغير من اتجاهاته السابقة⁽²⁾.

(1) زهران، علم النفس الاجتماعي، ط 5، ص 163-171

(2) أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (ط 1)، ص 227-228

خصائص الإتجاه

ذكرت معظم الدراسات والأبحاث في علم النفس الإجتماعي عدة خصائص تميز الاتجاهات، (ويمكن أن نعرض منها ما يلي:

- 1- الإتجاهات قابلة للقياس، ويمكن التنبؤ بها.
- 2- الإتجاه علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه أو شيء ما، ويُستدل على الإتجاه من ملاحظة السلوك نحو الموضوع والشيء المعين.
- 3- قد يكون الإتجاه سلبياً أو إيجابياً أو محايداً، وقد يكون قوياً أو ضعيفاً نحو شيء أو موضوع معيّن.
- 4- تتكون الإتجاهات وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.
- 5- لا تتكون الإتجاهات من فراغ، ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد أو موضوع من موضوعات البيئة.
- 6- تتفاوت الإتجاهات في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح المعالم، ومنها ما هو غامض ويغلب على محتوى الاتجاهات الذاتية أكثر من الموضوعية).⁽¹⁾
- 7- (تباين الإتجاهات من حيث نمطها وشدّتها، ويمكن تمثيلها بأنها خطّ متصل يمتد من التأييد المطلق (الإيجابية) إلى الحياد، ثم يصل إلى المعارضة الكاملة (السلبية).
- 8- تعمل الإتجاهات كموجّهات سلوكية للفرد باعتبارها تمثل استعداد وإمكانات الفرد للإستجابة بطريقة معينة نحو موقف ما.
- 9- تتشكل الإتجاهات إزاء موضوع ما اعتماداً على المكونات التالية: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي، أي أنها ثلاثية الأبعاد).⁽²⁾
- 10- (الإتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد، فالطالب الذي يمتلك اتجاهات إيجابياً نحو مادة دراسية معينة، يصرف المزيد من الجهد والوقت لدراستها.

(1) أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، ص215-216.

(2) أبو درويش، وبشارة، أثر تدريس مساق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية الاتجاهات نحو المعاقين لدي عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ع3، ج 4، ص 386.

- 11- تتعدد الإتجاهات وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.
- 12- الإتجاهات تعتبر نتاجاً للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك في المستقبل.
- 13- الإتجاهات إقدامية - تجنبية، فتجعل الفرد يقترب من موضوعاتها إذا كانت إقدامية، فالإتجاه الإقدامي نحو الدين مثلاً يدفع صاحبه إلى ممارسة تعليمات الدين وشعائره، وقد تتسم الإتجاهات بالتجنبية أو السلبية فتجعله يتجنبها ويرغب عنها.⁽¹⁾
- 14- "يرتبط الإتجاه بمثيرات ومواقف اجتماعية.
- 15- يغلب على الإتجاهات الذاتية والموضوعية.
- 16- من الإتجاهات ما هو قوي يقاوم التعديل، ومنها ما هو سهل التعديل.
- 17- يتأثر الإتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.
- 18- الإتجاه قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.⁽²⁾

تصنيف الإتجاهات

تعددت تصنيفات الإتجاهات وتنوعت على عدة أسس، ومن هذه التصنيفات ما يلي:

- 1- "على أساس الموضوع: فهناك اتجاه عام واتجاه خاص: الإتجاه العام هو الذي يكون معمماً نحو موضوعات متعددة، ويكون أكثر ثباتاً واستقراراً من الإتجاه الخاص، والإتجاه الخاص الذي يكون محدداً نحو موضوع نوعي محدد".⁽³⁾
- 2- (على أساس الشمول: اتجاه فردي واتجاه جمعي: فالإتجاه الفردي هو الذي يصدر عن فرد واحد حول موضوع معين يهمله هو شخصياً دون غيره من أفراد الجماعة، أما الإتجاهات الجماعية هي التي تصدر على مستوى جميع أفراد المجتمع حول قضية أو موقف معين يهتم به جميع أفرادها، ويمتاز هذا النوع بالقوة والإستمرارية واستخدام العنف أحياناً.

(1) بني جابر، و عبد العزيز، المدخل إلي علم النفس، ط 1، ص 289

(2) المعاينة، علم النفس الاجتماعي، ط(1)، ص 162.

(3) النجدي، وآخرون، تدريس العلوم في العالم المعاصر، المدخل إلي تدريس العلوم، ص 104

3- على أساس الهدف: اتجاه إيجابي واتجاه سلبي: فالإيجابية هي التي تلقى الرضا والقبول من الفرد وباعتناقها نظراً لتحقيقها رغبة أو غاية لدى الفرد، أمّا الإتجاه السلبي هو الذي تلقى الرفض وعدم القبول من الفرد).⁽¹⁾

4- "على أساس درجة الظهور: اتجاه علني واتجاه سري: فالإتجاه العلني هو الإتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به، ويعبر عنه سلوكياً دون حرج أو خوف، أمّا الإتجاه السري هو ذلك الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر على السلوك المعبر عنه".⁽²⁾

5- "على أساس درجة الشدة: اتجاه قوي واتجاه ضعيف: فالإتجاهات القوية هي تلك التي تسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان، وتجعله يسلك في المواقف سلوكاً حاداً، مثل الإتجاه نحو الدين، أما من يقف من الاتجاه موقفاً ضعيفاً لا يستطيع مقاومته ولا احتمالته، وإنما يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه".⁽³⁾

أنواع الإتجاهات

توجد العديد من التقسيمات والأنواع للإتجاهات وذلك باختلاف الزاوية التي ينظر إليه منها، ومن هذه التقسيمات (ما يلي):

1- إتجاهات جماعية أو فردية: فالإتجاهات الجماعية هي تلك الإتجاهات المشتركة بين عديد من الناس، كإعجاب الناس بزعيم سياسي أو داعية ديني، أمّا الإتجاهات الفردية هي تلك التي تميز فرداً عن آخر كإعجاب الفرد بشخصية معينة أو بفتة معينة من الناس.

2- إتجاهات علنية وسرية: فالإتجاه العلني هو الاتجاه الذي يتحدث فيه الفرد أمام الناس، أمّا الإتجاه السري فهو اتجاه يجد الفرد حرجاً في إظهاره، ويحاول إخفائه والاحتفاظ به لنفسه، بل قد ينكره أحياناً إذا سئل عنه.

(1) السيسي، علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق، ط: د.ط، ص 18

(2) بني جابر، و عبد العزيز، المدخل إلي علم النفس، ط 1، ص 288

(3) واضح، اتجاهات جمهور مستخدمي الانترنت في الجزائر نحو الاعلانات الالكترونية: دراسة ميدانية بنوادي الانترنت بولاية قسطنية، رسالة ماجستير، ص 98

- 3- اتجاهات قوية وضعيفة: الإتجاهات القوية هي التي تسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان، وتجعله يسلك في بعض المواقف سلوكاً حاداً، مثل الاتجاه نحو الوالدين، أمّا من يقف من الإتجاه موقفاً ضعيفاً لا يستطيع مقاومته ولا احتمالته ؛ فإنه يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الإتجاه.
- 4- إتجاهات موجبة وسالبة: الإتجاهات الموجبة هي التي تنحو بالفرد نحو شيء معين كالفن مثلاً، أمّا الإتجاهات السالبة فهي التي تنجح بالفرد بعيداً نحو شيء آخر كالإدمان مثلاً.
- 5- إتجاهات عامة وخاصة: الإتجاه العام هو الإتجاه الذي يكون معمّماً نحو موضوعات متعددة، ويكون أكثر ثباتاً واستقراراً من الإتجاه الخاص، فالإتجاه الخاص هو الإتجاه الذي يكون محددًا نحو موضوع نوعي محدد).⁽¹⁾

مميزات الإتجاه:

(للإتجاهات عدة مميزات منها ما يلي:

- 1- الوجهة: تشير وجهة الإتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات، وفيما إذا كانت لديه، فالطالب الذي له اتجاه مرضي نحو الجامعة يعني أن وجهته إيجابية نحو كل أو بعض الجوانب في الجامعة، كنظام المنح ونظام الدراسة، أما الطالب الذي يتجنب الجامعة أو نشاطاتها فإن اتجاهه سلبي نحو الجامعة.
- 2- الشدة: تختلف الإتجاهات من حيث الشدة، إذ نجد لشخص معين اتجاهًا ضعيفاً نحو موضوع ما، بينما نجد لشخص آخر اتجاهًا قوياً نحو نفس الموضوع أو موضوع آخر، ولفهم الإتجاه ينبغي أن يعكس هذا الأخير مدى قوة شعور الفرد.
- 3- الإنتشار: ويطلق عليه أيضاً المدى، حيث نجد متعلم لا يحب بل يكره بشدة جانباً أو جانبين من جوانب المدرسة، بينما قد نجد آخر لا يحب ما يتعلق بالتعليم الخاص أو العام.
- 4- الإستقرار: نلاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون لسلم الإتجاه بأسلوب مستقر، ونجد آخرين يعطون إجابات مرضية وغير مرضية لنفس الموضوع، فقد يقول فرد بأن كل القضاة محايدون، وفي نفس الوقت يُظهر بأن قاضياً معيناً ليس محايداً.

(1) أحمد، علم النفس الاجتماعي، ط: د. ط ، ص 103-104.

5- البروز: ويقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الإتجاه، وأن الاتجاهات البارزة التي يكون الفرد على معرفة كبيرة بها، ويعطي لها أهمية كبيرة لتضمن غالبية الاتجاهات لقضايا تتطلب الإجابة عنها بعبارة "موافق" أو "غير موافق" فإنها لا تستطيع قياس البروز، وإنما يمكن قياس البروز بواسطة المقابلات والملاحظات التي توفر الفرص للتعبير عن الاتجاهات).⁽¹⁾

مما سبق يتضح للباحث أنه من الضروري جداً الإهتمام باتجاه الطلاب نحو طريقة التعليم التي تناسبهم، وتلاءم العصر الذي نعيشه، حيث إن العالم من حولنا أصبح يهتم بشكل كبير بنوعية التعليم وجودته، وقبل أن ندخل أي تجديرات، أو إصلاحات، أو تقنيات تربوية جديدة في العملية التعليمية، يجب علينا أن نعرف اتجاه طلابنا نحو هذه التقنية ؛ لأنه هو المعني الأول بهذه التقنية، وحيث أن معرفة اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين يساعدنا في التنبؤ بالسلوك الذي سيقوم به الفرد نحوه، فاتجاه الطالب نحو المادة الدراسية التي يتعلمها يؤثر في مدى تقبله لمفاهيم وخبرات تلك المادة وتوظيفها، وهذا بالتالي يؤثر على التحصيل الدراسي في هذه المادة، ومن هنا يتولد لدى الطالب اتجاهات سلبياً أو إيجابياً نحو تلك المادة.

المحور الثالث: التحصيل الدراسي

مدخل

يتناول الباحث في هذا المحور مفهوم التحصيل الدراسي وأهميته، وخصائصه، وأهم العوامل المؤثرة فيه، كذلك شروط ومبادئ التحصيل الجيد، وقياس التحصيل الدراسي.

يقول الله تعالى في مُحكم كتابه العزيز " أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَءَسًا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ". (العاديات، الآية: 9، 10).

يعد التحصيل الدراسي من المؤشرات المهمة التي تدل على مدى نجاح العملية التعليمية، فهو يساهم في الكشف عن مكان القوة والضعف فيها، والتعرف على أسباب مشكلة الإخفاق الدراسي والرسوب لدى بعض المتعلمين في مدارسنا، فنجد الكثير من الشكاوي من المعلمين وأولياء الأمور بأن أبناءهم المتعلمين يمتلكون قدرات مثل أقرانهم وزملائهم الآخرين من حيث قدرتهم على اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة، ولكنهم يعانون من ضعف قدرتهم على التعليم والتحصيل الدراسي،

(1) مقدم، الاحصاء والقياس النفسي التربوي، ط: د.ط، ص 242-243

ومن خلاله أيضاً يمكننا أن نحدد مستوى المتعلمين، وأن نضعهم في تصنيف تربوي محدد، ومعرفة الفروق الفردية بينهم، ولقد اهتم المربين والقائمين على التربية بشكل عام والمختصين في علم النفس بشكل خاص بهذا المؤشر الهام، حيث تضمن الأدب التربوي في كثير من دراساته وأبحاثه مفهومه والعوامل المؤثرة فيه، وأسباب ارتفاعه وتدنيه، وأهدافه وكيفية قياسه.

"يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة، وينظر إلى التحصيل على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى، وقد صنف التحصيل الدراسي باعتباره متغيراً معرفياً كميّاً، ويتضمن الحقائق والمهارات والميول والقيم، ويتضمن التحصيل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وبرغم اتساع مفهوم التحصيل فغالباً ما يطلق عليه تحصيل التلاميذ، أو إكسابهم لما يهدف إليه النظام التعليمي ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمدرسة".⁽¹⁾

مفهوم التحصيل الدراسي

هناك العديد من التعاريف التي قدمت لتحديد مفهوم ماهية التحصيل الدراسي، وقد اختلفت وجهات النظر في ذلك ومنها ما يلي:

تعريف أحمد المراغي له بأنه: "عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله ولاسيما إذا كان مكتوباً أو مطبوعاً"⁽²⁾.

وقد عرفه (تسالين) بأنه: "مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في المدرسة ويجري من قبل المعلمين، أو بواسطة الاختبارات المقننة"⁽³⁾.

أما العيسوي فقد عرفه بأنه: "مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة"⁽⁴⁾.

وعرفه أحمد إبراهيم بأنه: "الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدراً بالدرجات طبقاً للامتحانات المختلفة التي تجربها المدرسة آخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي"⁽¹⁾.

(1) Kumar.A(1985): "Pattern of the self disclosure among orphan and non orphan adolescents "children (1) psychiatry" p10

(2) بدوي، مصطلحات التربية وعلم النفس ، ط: د.ط، ص35

(3) بن لادن، المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدي طالبات كلية التربية للبنات في الرياض، مجلة

كلية التربية وعلم النفس، ج 1، ع 22، ص210

(4) العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط: د.ط، ص129

وقدّمه علام بأنه: "درجة الإكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريس معين"⁽²⁾.

أمّا تعريف الباحث: "هو أداء الفرد أو ما اكتسبه أو ما تعلمه من مهارات ومعلومات ومعارف في البرنامج التعليمي المعد لذلك، والذي يقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في الاختبار المدرسي".

من ذلك كلّ يتضح لنا أننا نستدل على التحصيل الدراسي بما حققه المتعلم من معرفة ومعلومات، وهي النتيجة الحقيقية لدراسة مقرراته التي لها أهداف محددة ومعينة بدقة، ولا يمكن معرفة مدى الإنجاز إلا من خلال قياس تلك الأهداف، ونستدل على هذا القياس أو نتوصل إليه من خلال الاختبارات التحصيلية المختلفة، ويتم تحديد درجة التحصيل بدرجة اختباره في مادة معينة أو مجموع درجاته في فصل دراسي أو عام دراسي، وقد يكون تراكمياً أيضاً في بعض الأنظمة التعليمية، أي حسب النظام التعليمي المتبع.

أهمية التحصيل الدراسي

(التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت الكثير من التربويين عامة، والمتخصصين في علم النفس التعليمي خاصة، وذلك لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين، ويحظى التحصيل الدراسي باهتمام متزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي ؛ لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم التلاميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة)⁽³⁾.

(ومما لاشك فيه أن التحصيل الدراسي له أثر كبير في تشكيل شخصية الطالب حيث يشجع على أن يتعرف الطالب على حقيقة قدراته وإمكانياته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيل مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه، ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعده عن القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية، أمّا إذا فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لدراسته، فإنه

(1) أحمد، عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، ط: د.ط، ص7

(2) علام، القياس والتقويم التربوي والنفسى، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط 1، ص305

(3) فهيم، الصحة النفسية، دمشق، ط (1)، ص20

يؤدّي إلى فقدان الثقة بنفسه، والإحساس بالإحباط والنقص والتوتر والقلق، وهذا من علامات سوء الصحة النفسية للفرد).⁽¹⁾

ويضيف الباحث أن أهمية التحصيل الدراسي هو المعيار الذي عن طريقه يقاس مدى تطور المتعلمين، ومن ثمّ يمكن أن ينتقلوا إلى هدف تعليمي آخر، كما يسهم في توزيعهم على الشعب والتخصصات العلمية المختلفة، وله دور أيضاً في عملية قبولهم في الجامعات والمعاهد التقنية العليا، كما تتضح أهميته في الحياة العامة، حيث يتكيف الطالب في شتى مجالات الحياة ويواجه المشكلات التي قد تعترض حياته، ويستفيد من عملية التحصيل الدراسي في كيفية الشعور بالمشكلة وتحديدها، وبالتالي تحليلها وتفسيرها، ومن ثمّ اختيار أفضل الحلول الممكنة.

خصائص التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي عدة خصائص منها (ما يلي):

- 1- أنه يحتوي منهاج مادة معينة أو مجموعة من المواد لكل وحدة منها معارف خاصة بها.
- 2- يظهر التحصيل الدراسي عبر الإجابات عن الإمتحانات الفصلية الدراسية الشفهية والكتابية والأدائية.
- 3- التحصيل الدراسي يعني التحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- 4- يقوم التحصيل الدراسي على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية).⁽²⁾

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلمين، وقد تكون هذه العوامل عوامل ذاتية، أو عوامل نفسية، وأخرى أسرية، وعوامل بيئية مدرسية، وسوف يتطرق الباحث إلى هذه العوامل بشيء من التفصيل.

(1) بدور، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلبة لتعليم التقني، رسالة ماجستير، ص73

(2) مزبود، أثر التعليم الحضري علي التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، ص148

أولاً: العوامل الذاتية وتتمثل في:

1- "العوامل العقلية: قدرات الطالب العقلية تسبب في انخفاض التحصيل الدراسي، كالتأخر في الذكاء، أو في القدرة على القراءة بسبب عدم إتقانها، أو ضعف وتأخر القدرة على التذكر، أو إحدى القدرات الخاصة التي يلزم وجودها بنسبة كبيرة للتقدم في مادة دراسية معينة، كالقدرة اللغوية أو القدرة الهندسية"⁽¹⁾، "والقدرة اللغوية تقود إلى الفهم الصحيح والدقيق للمعاني، والقدرة على الإستدلال التي تعمل على رفع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، هذا وقد أكدت العديد من الأبحاث أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري التحصيل والذكاء، مثل دراسة تيرمان وبوند"⁽²⁾، "إضافة إلى ما سبق القدرة على التحليل والتركيب، والفحص والتاليف والمعالجة، والمحاورة والاستنتاج والمناقشة والنقد والتقييم"⁽³⁾.

2- العوامل الصحية والجسمية: (كما هو معلوم أن المتعلم الذي يعاني من مشاكل صحية غالباً ما يكون قليل التركيز والانتباه، وهذا ما يؤثر على تحصيله الدراسي بشكل سلبي، فإصابة المتعلم بأحد الأمراض المزمنة كالسكري، أو إتهاب المفاصل وغيرها، تؤثر على قدراته التحصيلية، بل وتحد منها.

إن الاطفال الذين يعانون من مشاكل صحية هم في الغالب محرومون من أنواع النشاط الإجتماعي، وهم أكثر بطئاً في عملهم المدرسي، كما أن المشكلات والعصبية (كالشلل والصرع) والعضلية (كبتير الأطراف والتهاب المفاصل) هي إعاقات حركية تؤثر على مستوى المتعلم وتحصيله، وتكييفه الاجتماعي في المواقف المدرسية إذا لم توفر له التسهيلات والرعاية التربوية المناسبة)⁽⁴⁾، "هذا وقد أكدت دراسة عماد الدين سلطان (1970) التي توصلت إلى أن التلميذ المتأخر دراسياً يعاني من مشكلات أخرى مصاحبة للتأخر الدراسي، وقد تكون سبباً له، ومن بينها المشكلات الصحية العامة"⁽⁵⁾. "كما أن نسبة الإعاقة البصرية والسمعية ترتفع بين المتأخرين دراسياً

(1) القوسي، أسس الصحة النفسية، ط: د.ط، ص 428

(2) سلامة، وآخرون، علم النفس الطفل للطلبة والمعلمين، ط 1، ص 47

(3) عبداللطيف، الصحة النفسية والتوافق الأسري، ط: د.ط، ص 116

(4) العمارة، المشكلات الصفية - السلوكية التعليمية - الأكاديمية مظاهرها وأسبابها وعلاجها، ط 1، ص 105-106

(5) غزال، دراسات في علم النفس الإكلينيكي والمشكلات السلوكية، ط 1، ص 18

عنها لدى الأفراد العاديين والمتفوقين، وأن هناك علاقة بين القصور في النمو في الوظائف الجسمية، وبين المستوى التحصيلي للطلاب، وفي المقابل فإن المتفوقين لا يعانون من مشكلات صحية تؤدي إلى تعثرهم".⁽¹⁾

3- العوامل النفسية: هناك العديد من العوامل النفسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي ومنها مايلي:

أ- "الدافعية: للدوافع تأثير كبير في عملية التعلم ؛ إذ لا تعلم بدون دافعية، حيث أوجدت عدة دراسات نفسية وأخرى تربوية أن هناك ارتباط قوي ودال بين التحصيل والدافعية للتعلم".⁽²⁾

فالدافعية "هي القوة الواصلة التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، ويُشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية، وتُستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه".⁽³⁾

ب- "الطموح: لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح ؛ ذلك لأن طموحه يلعب دوراً في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز، وهذا ما أكدته عدة دراسات في هذا الجانب، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح".⁽⁴⁾

ت- "تقدير الذات: يشير مصطلح تقدير الذات إلى نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه ؛ بمعنى أن ينظر إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتفعيل الخبرات"⁽⁵⁾، "وهناك عدة أبحاث أثبتت أهمية تقدير الذات للمتعلم منها دراسة عبدالحالاق جبريل (1993)، التي أكدت وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين والغير متفوقين، كذلك دراسة محمد الديب، التي أكدت وجود علاقة قوية بين تقدير الذات والإنجاز الأكاديمي".⁽⁶⁾

(1) معجب، التحصيل الدراسي دراساته -نظرياته-واقعه والعوامل المؤثرة فيه، ط 1، ص 56

(2) عبداللطيف، الصحة النفسية والتوافق الأسري، ط: د.ط، ص 116

(3) أبوجادو، علم النفس التربوي، ط 2، ص 324

(4) عبداللطيف، الصحة النفسية والتوافق الأسري، ط: د.ط، ص 118

(5) كفاي، تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والامن النفسي، مجلة العلوم الاجتماعية، م 9، ع 35، ص 212

(6) أحمد، تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدي عينة من الطالبات كلية المعلمات بجدة، م 16، ع 1، ص 11

ث- (عادات الإستذكار: توجد عدة شروط تساعد الطالب في تحسن مستواه العلمي والرغبة في النجاح والتفوق حتي يكون جيداً فعلاً وأهم هذه الشروط:

(أ) إختيار مكان هادي بعيد عن المؤثرات التي تشتت الإنتباه.

(ب) توفير الأدوات الضرورية من: (كتب، أفلام، أوراق، والمستلزمات الأخرى).

(ت) الإبتعاد عن التفكير في المواضيع التي تشتت الإنتباه وتقلل من فعاليته.

(ث) تحديد الوقت المناسب لكل مادة دراسية بما يتناسب مع قدرة كل طالب وطبيعة المادة الدراسية.

(ج) استخدام أسلوب الإسترخاء العضلي عند شعوره بالتعب والملل.

(ح) الإعتتماد على أكثر من حاسّة كلما أمكن ذلك.⁽¹⁾

"ومن العادات الإيجابية في الإستذكار والتي تقود إلى التفوق وارتقاء التعليم هو التكرار المقترن بالإنتباه، وطريقة التسميع الذاتي، والملاحظة للمادة التعليمية، واللجوء إلى المجهود الموزع بدلاً من المجهود المركز الذي يؤدي إلى التعب والملل".⁽²⁾

"أما العادات السيئة في الإستذكار والتي تقود الطالب إلى الفشل هي الإنكباب المستمر على الدراسة، والإستعداد للإمتحان في آخر يوم، والسهر طوال الليل، وكذلك الدراسة على الأنغام الموسيقية الصاخبة".⁽³⁾

ج- "خبرات الفشل السابقة: إن خبرة الرسوب يمكن أن تقلل الشعور بالكفاية، وتؤدي إلى معتقدات سالبة عن الذات، كما يمكن أن تولد الشعور بالعجز، وبالتالي العجز عن التعلم، وهذا ما اتضح في دراسة معجب: أن المتأخرين دراسياً في التعليم الجامعي هم الذين سبق وأن تعرضوا للرسوب قبل التعليم الجامعي، وذلك بشكل أكبر من غيرهم".⁽⁴⁾

(1) المؤتمر الدولي الرابع. مركز الإرشاد النفسي، "فعالية الارشاد الفردي والجماعي في تحسين عملية الإستذكار لدي طلاب الجامعة"، م 1، ص 251

(2) عبداللطيف، مرجع سابق، ص 119

(3) الزيايدي، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط 1، ص 211

(4) معجب، التحصيل الدراسي -دراساته- نظرياته-واقعه والعوامل المؤثرة فيه، ط 1، ص 82

ثانياً: العوامل الأسرية:

يرى كولير (Cooler) "أن الأسرة هي جماعة أولية تقوم العلاقات بين أفرادها على أساس علاقة الوجه للوجه، ومن هنا أتت خطورة تأثيرها في تنشئة الطفل".⁽¹⁾

وباعتبار أن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي على عاتقها تربية الطفل وتنشئته وفق قيم وعادات واتجاهات مجتمعه، ومن أهم وظائفها توفير الطعام والأمن والمحافظة على نموه بشكل سليم في جميع جوانبه حتي يصل إلى مرحلة الرشد بسلام، وبدون أي تشوهات أو اضطرابات، ويندرج تحت العوامل الأسرية عدة نقاط مهمة تسهم في تحصيله الدراسي هي:

1- التوافق الأسري: الأسرة التي تعاني التصدع والانحياز بسبب العلاقات المتوترة بين الوالدين والشجار المستمر بين أفرادها، والأهمال من جانبها، والمعاملة القاسية والسيئة للأبناء الناتجة عن الكراهية والبذ والتهديد والعقاب، كل هذه العوامل تساهم في تدني التحصيل الدراسي⁽²⁾، (أمّا الأسرة التي ينشأ فيها الطفل في كنف الحب والرعاية والحنان والاهتمام، وتوفير جو اجتماعي ونفسي مناسب للنمو والتعلم، وكذلك فتح المجال للطفل بأن يتعلم بالشكل الذي يحبه والطريقة التي تناسبه، كل هذا يساهم في ارتفاع تحصيله الدراسي.

2- المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة: إن المستوى الثقافي والاقتصادي المنخفض للأسرة يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للطلاب، فالطالب الذي ينتمي لأسرة مفككة اجتماعياً نجده يعاني من اضطرابات نفسية وانفعالية تؤثر على تحصيله، أما الطالب الذي ينحدر من أسرة مترابطة ومستواها الاقتصادي جيد يكون مستواه التحصيلي مرتفعاً.⁽³⁾

3- "نمط التربية السائد في الأسرة: إن نمط التربية السائد في الأسرة يؤثر على التحصيل، فكلما كان النمط التربوي بعيداً عن العنف والقسوة والإهمال والتسيب، كان التحصيل أفضل".⁽⁴⁾ مما سبق يتبين لنا أن جميع العوامل الأسرية لها الدور الفعال، إما في زيادة التحصيل الدراسي، مما يدفع للنجاح والتقدم، وإما أن تكون عاملاً هاماً في تدني التحصيل الدراسي.

(1) سليمان، نمو الإنسان في الطفولة والمراهقة، ط: د.ط، ص 528

(2) طلعت، سيكولوجية التأخر الدراسي، ط: د.ط، ص 58

(3) فزارة، مهنتي كمعلم، ط 1 ص 105

(4) نسيمه، علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي المدرسي باساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي، مجلة العلوم التربوية، م (26)، ع (1)، ص 35

ثالثاً: العوامل البيئية المدرسية:

تعد المدرسة مؤسسة هامة لما تلعبه من دور هام في تكوين النشء، وتزويد أبناء المجتمع بالمعارف والمعلومات التي تساهم في الرفع من قدراته وإمكانياته، وبالتالي التأثير على تحصيلهم الدراسي، حيث أنها المؤسسة الاجتماعية المسؤولة رسمياً عن العملية التربوية و التعليمية.

ويرى جون ديوي (J.Dewey) "أن الهدف من المدرسة هو تدريب التلاميذ على الحياة الاجتماعية المشتركة التعاونية، وهي تعمل على تنمية شخصية الطفل ورعايته نفسياً، واجتماعياً، وروحياً ودراسياً، بما يتفق مع ميوله وانفعالاته وقدراته على التفاعل مع المواقف الحياتية، والتكيف مع مختلف المشكلات الاجتماعية التي قد يتعرض لها مستقبلاً، ويمكنها القيام بذلك لما تحتوي عليه من مناهج ومقررات ووسائل، كما أن للمدرسة القدرة على تغيير نظام المجتمع إلى حد معين، وهذا ما تعجز عنه المؤسسات الاجتماعية الأخرى".⁽¹⁾

ومن أهم العوامل البيئية المدرسية التي لها تأثير سواء مباشر أو غير مباشر على تحصيل

التلاميذ مايلي:

1- "البيئة الفيزيائية: العوامل الفيزيائية": للإضاءة والرطوبة والحرارة، والتهوية والضوضاء تأثير هام في عملية التعلم، فذاكرة الطالب في حجرة جيدة الإضاءة، ومكيفة التهوية، وبعيدة عن الضوضاء، كل هذا يعمل على زيادة التركيز في التعلم وبالتالي في التحصيل الدراسي".⁽²⁾

2- (كفاءة المعلم وإمكانياته: عندما تكون لدى المعلم القدرة الكافية والامكانيات العلمية والمهنية، التي تكون فعالة في زيادة الدافعية نحو التحصيل، أيضاً حماسه ومدحه وتقديم التعزيز والنصح والإرشاد الجيد للمتعلم، كل هذا له الدور الفعّال في زيادة التحصيل الدراسي.

وهناك ثلاث مكونات للعلاقة بين الطالب والمعلم هي:

أ- كفاءة المعلم التي تقابل بالاحترام من جانب الطالب.

ب- دفاء المعلم والذي يقابله العاطفة من جانب الطلاب.

ت- عدالة المعلم والتي تقابل بالتعاون من قبل الطلاب).⁽³⁾

(1) الأسدي، وإبراهيم، الإرشاد التربوي - مفهومه وخصائصه وأهميته، ط 1، ص 137

(2) عبدالحق، أسس علم النفس، ط 2، ص 219

(3) حلجل، التعليم المدرسي، ط 1، ص 38

من ذلك يتبين لنا أن عدالة المعلم مع طلابه وعطفه عليهم، وكفاءته التعليمية معهم تولد المحبة والتعاون والاحترام من قبل التلاميذ، كذلك قدرته على استيعاب أساليب التدريس المختلفة، وتطبيقها بشكلها الصحيح، ومدى معرفته بالفروق الفردية سواء بين الجنسين أو بين الطلاب، وكذلك مدى إلمامه وقدرته على وضع الاختبارات التحصيلية بالشكل الجيد، كل ذلك له تأثير كبير على تحصيل المتعلمين سلباً وإيجاباً.

3- المناهج التعليمية:

المنهج المدرسي: "هو جميع الخبرات والنشاطات أو الممارسات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة".⁽¹⁾

(وهذا المقرر المدرسي يتفاعل مع إدراك المعلم والطلبة لإنتاج عمليات التعلم والتعليم، التي تؤدي في النهاية إلى تحصيل المتعلمين للمعارف والخبرات والمهارات والميول المطلوبة، لذلك فقد يكون انخفاض مستوى التحصيل والتأخر الدراسي راجعاً إلى المنهج نفسه، من حيث عدم ملاءمته للفروق الفردية، وعدم تلبية الحاجات والرغبات وإشباع ميول الطلبة، وللكتاب في المنهج دور كبير في التحصيل من حيث إقبال الطالب عليه أو عزوفه عنه، ومن حيث توفره وصلاحيته النفسية والتربوية وتوافقه مع مستويات الطلبة).⁽²⁾

"فإذا كان المنهج مبني على أسس سليمة تراعي طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي أُعد من أجلها؛ بحيث تكون متكيفة مع النمو الفسيولوجي والنفسي للتلميذ يكون تحصيله جيداً، أما إذا كان العكس يكون تحصيله ضعيفاً".⁽³⁾

(وقد تكون المناهج غير مصممة لمتوسط قدرات الطلبة، وخالية من عناصر التشويق والإثارة، أو قد تكون المناهج غير مترابطة وتتناول موضوعات مختلفة تؤثر في تحصيل الطلبة، ونظراً للتباين بين قدراتهم واستعداداتهم فإذا كان البرنامج الصفّي يخلو من الأنشطة ويركز على نشاط واحد خلال

(1) الحيلة، و توفيق، المناهج التربوية الحديثة، ط 1، ص 25

(2) السيد، مشكلات النظام التربوي العربي، ط 1، ص 146

(3) حسن، الأسرة ومشكلاتها، ط 1، ص 124

الأسبوع ؛ فإن ذلك يخلق جواً من الملل، ويجول دون استمتاع الطالب بالدراسة، ويؤدي بالتالي إلى تأخره دراسياً وانخفاض دافعيته نحو التحصيل⁽¹⁾.

4- (الجو المدرسي: يمثل المناخ المدرسي بما يحتويه من علاقات تفاعلية بين المتعلم وزملائه، وبينه وبين المعلمين والطاقم الإداري وما ينتج عنه من سلوكيات تعكس شخصية الطالب وتعززها، وهذا من شأنه أن يعمل على زيادة التحصيل الدراسي أو انخفاضه.

إن تغيير الجو المدرسي من خلال التنقل من مدرسة إلى أخرى يمكن أن يؤدي إلى اضطراب تحصيل الطالب، كما يؤدي الجو المدرسي غير الجذاب إلى بحث الطالب عن أجواء أكثر جاذبية ؛ لذلك فقد يؤدي إلى كثرة غياب الطالب عن المدرسة أو هروبه عنها ؛ وذلك لعدة أسباب منها: قلة جاذبية الدراسة لوجود مغريات أُخري خارج المدرسة، كما يشير إلى أهمية علاقة الطالب بزملائه ومدرسته على تحصيل الطالب وذلك بشكل مباشر أو غير مباشر⁽²⁾.

مما سبق يتضح لنا أن المدرسة بما تحتويه من معدات وأدوات وساحات وأنشطة رياضية وترفيهية، ومعامل فنية، وتنوع وسائلها التعليمية سمعية وبصرية، وتقنيات تعليمية وإتقان معلمها لها، تعد بيئة جاذبة للمتعلم، وتساهم في الرفع من قدراته واكتشاف امكانياته وتفجير طاقاته، فإذا كانت المدرسة مؤهلة ومزودة بكل ما يلزمها فبكل تأكيد ستحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والتي من بينها زيادة التحصيل الدراسي، والعكس من ذلك صحيح، كل العوامل السالفة الذكر مترابطة ومتماسكة مع بعضها البعض، وكلٌ منها تؤثر في الأخرى بشكل أو بآخر، ودرجة تفاعلها مع بعضها يقود إلى نجاح العملية التربوية والتعليمية، فحدوث هذا التفاعل والتناغم بين المدرسة بما تحتويه من كادر وظيفي وتعليمي ومناهج دراسية، وبين البيت بما يوفره من حب ودفء عاطفي، وتوفير المستلزمات المدرسية كلها تحقق الهدف الذي يصبو إليه أي مجتمع، وهو خلق جيل متسلح بالعلم والمعرفة وواعٍ وملتزم بمبادئ الدين والمثل الإنسانية العليا.

(1) هاشم، أثر المعلم في معالجة التأخر الدراسي، مجلة بنات الجيل، ع (49) سوريا، المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين.ص60-67

(2) القوصي، أسس الصحة النفسية، ط 2، ص428

شروط ومبادئ التحصيل الدراسي الجيد

توصل علماء التربية وعلم النفس إلى أن للتعليم قوانين تجعل منه فائدة للمتعلم، وسوف يستعرض منها الباحث مايلي:

1- "قانون التكرار: وهو أن التلميذ لكي يتعلم شيئاً ما، أو خبرة معينة، عليه أن يقوم بتكرارها حتي يصبح راسخاً وثابتاً في ذهنه، وذلك عندما يكون موجهاً يؤدي إلى التعليم قائماً على الفهم والتركيز والإنتباه، وأن يعي التلميذ ما يدرسه، وبالتالي يمكن له أن يؤدي عمله بطريقة سريعة ودقيقة".⁽¹⁾

2- "توزيع التمرين: ويقصد به أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات زمنية من الراحة، فالقصيدة التي يلزم لحفظها تكرارها عشر ساعات يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتاً ورسوخاً إذا قسمنا هذه الساعات العشر إلى خمس أيام مثلاً، بدلاً من حفظها في جلسة واحدة".⁽²⁾

3- "الطريقة الكلية: وهي أن يأخذ المتعلم فكرة عن الموضوع المراد دراسته ككل، ثم يبدأ في تحليلها إلى جزئياته ومكوناته التفصيلية".⁽³⁾

4- "التسميع الذاتي: وهو عملية يقوم بها الطالب أو التلميذ محاولاً استرجاع ما حصله من معلومات، أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات دون النظر إلى النص، وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة، ولعملية التسميع هذه فائدة ؛ إذ تبين للمتعلم ما أحرزه من نجاح وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل، وللتأكد من الحفظ والفهم".⁽⁴⁾

5- "الإرشاد والتوجيه: يؤدي إرشاد المتعلم إلى الإقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية، بدلاً من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبذل الجهد لمحوها، ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك، فيكون جهده مضاعف".⁽⁵⁾

(1) القوصي، علم النفس النمو، ط 1، ص105

(2) القوصي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط 1، ص349

(3) القوصي، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، ط 1، ص104

(4) القوصي، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، ط 1، ص108

(5) القوصي، مرجع سابق ص220

قياس التحصيل الدراسي

من مكونات العملية التربوية والتعليمية الأساسية تقنية قياس التحصيل الدراسي التي عن طريقها نستطيع التعرف على التغيرات الناتجة عن التعلم، ومنها نطلق في تعديل الأهداف المنشودة وإعادة تخطيطها بشكل جيد.

"وتلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية، التي ترمي أساساً إلى قياس نتائج التعليم كلها، كالقدرة على الفهم والاستيعاب، والإنتفاع بالمعلومات في حل المشكلات، وتوضح آثار التعليم في أسلوب تفكير المتعلم واتجاهاته، ومهاراته في معالجة الأمور، وقدرته على النقد البناء والتمحيص، وإنفاق ما اكتسبه من مهارات وخبرات مفيدة".⁽¹⁾

وتعد الاختبارات التحصيلية أهم ما يعتمد عليه القائمون على التعليم التعليمية في مقياس مستوى تعلمهم، وتعمل على تحديد ترتيب المتعلم ومركزه في المجموعة التي ينتمي إليها، ونظراً لأهمية القياس والتقييم قامت المدارس بتطبيق عدة طرق لهذا الغرض منها (مايلي):

أولاً: الاختبارات التقليدية وتتمثل في:

- 1- العلامات الدراسية اليومية: حيث يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل الفصل، وأثناءه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس، ويبنى عليها فيما بعد التقييم.
- 2- الأعمال المنزلية: ويُقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية، التي يكلف بها التلميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويُظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم.
- 3- الإختبارات الشفوية: يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة، وتكون الإجابة عليها شفهيّة من قبل التلميذ، وإذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر، وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظاً.

- 4- اختبار المقال والتقارير والمناقشة: وفيها تتاح الفرصة للتلميذ لأن يظهر قدرته على التعبير والتنظيم والتعميم، فهي عبارة عن سؤال حرٍ يطرح على جميع التلاميذ وتكون إجابته تحريرية خلال مدة معينة، وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي، أو علمي، أو "فلسفي" عند بعض المستويات المتقدمة، وهنا في هذه الطريقة يعتمد التلميذ على فهمه أو حفظه لينشيء الإجابة على شكل

(1) بركات، الاختبارات والمقاييس الطلابية، الجزء الثاني، ط 2، ص 143

مقال، وبالتالي يظهر المقال قدرة التلميذ على اختيار الأفكار والحقائق المهمة، وقدرته على ربطها والتنسيق بينها⁽¹⁾.

فوائد الإختبارات المقالية

للإختبارات المقالية فوائد عدة نذكر منها "مايلي:

- 1- تتيح للطلاب فرصة تحليل الأفكار وترتيبها على نحو يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلة والتفكير الإبداعي.
- 2- تساعد على اكتساب عادات ومهارات دراسية جيدة، تمكن الطالب من فهم المادة الدراسية على نحو كلي.
- 3- لا يتطلب إعداد الأسئلة المقالية جهداً ولا وقتاً طويلاً من طرف المعلم⁽²⁾.

ثانياً: (الإختبارات المقننة أو الموضوعية أو الحديثة وتتمثل في الآتي:

- 1- إختبار الخطأ والصواب: وهو من أشهر الأسئلة الموضوعية نظراً لسهولة إنشائه، ويتكون هذا الإختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الآخر خاطئة، ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الآخر صحيح، وأن تكون مختصرة، ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب، وهذا النوع من الإختبارات يهدف إلى قياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين.
- 2- إختبار ملء الفراغات: ويتألف هذا الإختبار من مجموعة عبارات يتخلل كلاً منها نقص ظاهر، يتجلي في فراغ محدد من العبارات المكتوبة، ويترتب على الطالب ملء هذا الفراغ بكلمة، أو فقرة، أو جملة تجعل العبارة الأصلية كاملة وذات معنى محدد⁽³⁾، "ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتواريخ والتعريفات وحل المسائل الحسابية"⁽⁴⁾.
- 3- إختبار المطابقة أو المزاوجة: "ويتألف هذا الإختبار من قائمتين من العبارات، تشتمل الأولى على العبارات الدالة على الأسئلة، في حين تشمل الثانية على العبارات الدالة على الإجابات، وعلى

(1) صالح، التربية الحديثة، ط7، ص370

(2) عبدالمهدي، القياس والتقويم وإستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط1، ص58

(3) نشواني، علم النفس التربوي، ط4، ص220

(4) الجسماني، علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، ط1، ص396

الطالب مطابقة أو مزاجية كل عبارة مع قائمة الأسئلة وما يقابلها من عبارات قائمة الإجابات"⁽¹⁾.
"ويكثر استعمال هذا النوع لقياس معرفة معاني الكلمات، والتعريفات الاصطلاحية، والأحداث التاريخية، والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية والشخصيات، كما يستخدم أيضاً في الرسم البياني والخرائط"⁽²⁾.

4- اختبار الإختيار من المتعدد: "ويتألف هذا الاختبار من جزئين الأول: هو الخور ويشير إلى العبارة التي تحدد المشكلة، أو السؤال موضوع الإهتمام، والثاني: هو مجموعة البدائل والتي يتراوح عددها ما بين ثلاثة وخمسة بدائل، وتشير إحداها إلى الجواب الصحيح"⁽³⁾.

فوائد الإختبارات الموضوعية

من أهم فوائد الاختبارات الموضوعية الآتي:

- 1- "سهولة التطبيق واستخراج النتائج وتفسيرها.
- 2- استبعاد العوامل الذاتية سواء في مجال الإجابة أو التصحيح.
- 3- تغطية أكبر للمادة الدراسية بسبب كثرة أسئلة الاختبار الموضوعي وتنوعها"⁽⁴⁾.

أهمية الإختبارات التحصيلية:

- 1- (أهمية الاختبارات بالنسبة للمعلم، ويمكن تحديد ما يستفيدة المعلم عند إجراء الاختبارات التحصيلية على تلاميذه فيما يلي:
 - أ- التعرف على مستوى التحصيل الدراسي الذي وصل إليه التلاميذ.
 - ب- معرفة مقدار ما يحدث لهم من تحسن أو تأخر في التحصيل.
 - ت- يساهم في تشخيص صعوبات التعلم.
- 2- أهمية الاختبارات بالنسبة للطالب، وتوضح في الآتي:
 - أ- وسيلة جيدة للتعلم فنتائج الاختبارات تعمل على تعزيز السلوك وبالتالي رفع مستوى الطموح لديه.

(1) نشواني، مرجع سابق، ص 218

(2) الجسماني، مرجع سابق، ص 407

(3) إبراهيم، المناهج أسسها وتنظيمها وتقييم أثارها، ط 5، ص 619

(4) عبدالهادي، القياس والتقويم وإستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط 1، ص 59

ب- تعمل على زيادة مستوى إتقان المادة المتعلمة، والتي تساعد في انتقال أثر التعلم الموجب من الموقف الراهن إلى موقف لاحق مشابه للموقف الذي تم فيه التعلم.

ت- يعمل على تحسين طريقة الإستذكار⁽¹⁾.

ث- "تساعد الإختبارات التحصيلية المتعلم على تصنيف الطلبة إما إلى شُعب أو مجموعات، بناء على ما يمتلكونه من خبرات تعليمية، وما اكتسبوه من معارف.

ج- تستعمل الإختبارات التحصيلية في عملية الإرشاد والتوجيه، حيث يمكن استخدامها كأداة تنبؤية بمستقبل الطلاب المهني والوظيفي أو التعليمي"⁽²⁾.

مما سبق يتضح لنا أن التحصيل الدراسي يقاس بعدة أنواع وأساليب من الاختبارات، سواء أكانت شفوية، أو تحريرية، أو مقالية، فجميعها تهدف إلى قياس مدى قدرة المتعلم على استيعاب المعلومات المقدمة إليه، وطريقة تفكيره وحله للمشكلات، وذلك من خلال ما اكتسبه من خبرات ومعارف.

من ذلك كله يتبين أن للتحصيل الدراسي فائدة كبيرة في شتى مناحي الحياة الاجتماعية سواء في حاضرها أو مستقبلها، ففي حاضرها يتيح لنا معرفة المشكلات التعليمية والاجتماعية بشكل عام، مثل الأفكار المتطرفة والتي تقود إلى نزاعات فكرية أو مسلحة ؛ وبالتالي انعدام الأمن والاستقرار الذي يعوق الإنتاجية والتطور والتنمية المجتمعية، وفي مستقبلها لمواكبة التطور العلمي والتقني علينا أن نهتم بالتحصيل الدراسي لأبنائنا الطلاب، حتي تكون لدينا القدرة على استيعاب التطور التكنولوجي، الذي ينمو كل يوم باكتشاف علمي جديد، وأن نستطيع أن نستعمل هذه التكنولوجيا التعليمية سواء معلمين أو متعلمين، ما من شأنه الإسهام في الابتكار والاكتشاف والإبداع، والكثير من الأنظمة التعليمية الحديثة تعتمد على التعليم الإلكتروني بكافة أنواعه وتطبيقاته في تعليم أبنائنا لما يحمله من فائدة كبيرة في الاستفادة من التطور التقني، وتوفير الوقت والجهد والمال، وحتى عمليات القياس والتقويم تكون إلكترونية، فهناك الاختبارات الإلكترونية والتصحيح الآلي والوقتي لها، وبالتالي نتغلب على مسألة الوقت والإبتعاد عن الذاتية التي تتصف بها بعض الاختبارات التحصيلية

(1) مراد، وسليمان، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية (خطوات إعدادها وخصائصها)، ط 2، ص 44-

(2) كراجه، القياس والتقويم في علم النفس "رؤية جديدة"، ط 1، ص 150

المحور الرابع: طبيعة المرحلة الثانوية

يتناول الباحث في هذا المحور ماهية المرحلة الثانوية، والأهداف العامة للتعليم الثانوي، وماهية مادة علم النفس النمو، والأهداف العامة لمادة علم النفس النمو، وخصائص النمو لدى طلاب المرحلة الثانوية.

لقد تطور التعليم الثانوي بشكل ملحوظ ويتضح لنا ذلك جلياً في نتائجه الإيجابية التي نطمح للوصول إليها، مثل زيادة أعداد الطلاب في هذه المرحلة، و الذي أدى بدوره إلى التوسع في إنشاء المدارس الثانوية، وبالتالي زيادة أعداد المعلمين والمتعلمين وكل الكادر العامل فيها.

"إن المدرسة هي الحاضنة الثانية للأبناء ففي السنوات الأولى من عمر الطفل يكون البيت أقوى تأثيراً في التربية، ثم يبدأ تأثيره يقل وربما يضعف بالتحاق الأبناء إلى المدرسة، حيث يقضي الأبناء نصف النهار أو يزيد فيها، فيكون تأثيرها بلا شك أقوى، وما أجمل أن تكون تربية المعلمين في المدرسة تكملة لما بدأه الأبوان في اختيار المنحى التربوي الثاني للأبناء ؛ وذلك بالبحث والسؤال عن أفضل المدارس من الناحية التربوية والدينية والأخلاقية والفكرية"⁽¹⁾.

مما لاشك فيه أن المرحلة الثانوية من المراحل المميزة والمهمة في حياة أي طالب، فهي فترة القوة والاندفاع، وهي الفترة التي تعده لأن يكون فرداً صالحاً في مجتمعه ومستقيماً في سلوكه وتصرفاته، وإذا ما اجتاز الأبناء هذه المرحلة بأمن وسلام بعيداً عن توترات وعواصف المرحلة فسوف يقضي بقية حياته بشخصية قوية ومنتزعة في أفكاره وأفعاله، وتولد لديه الثقة بالنفس ويكون قادراً على التفوق والنجاح في مسيرته العلمية والعملية، وإذا ما تعثر فيها فسوف ينعكس سلباً على تكوينه النفسي وسلوكه الاجتماعي لاحقاً، كما أنها تمثل بشكل خاص مرحلة منتهية ومتواصلة في ذات الوقت، حيث أن امتحان الشهادة الثانوية يعد الجسر لمواصلة الدراسة الجامعية، وتحدد مصير الطالب ومستقبله المهني والدراسي

(1) حافظ، استخدام المعلم أساليب التربية النبوية في تعديل سلوك الطلاب للمرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة "

ماهية المرحلة الثانوية

تعرف منظمة اليونسكو المرحلة الثانوية بأنها: "هي المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي، ويتلوه التعليم العالي، وتشغل فترة زمنية تمتد من سن 12-18 من عمر الطالب"⁽¹⁾.

وعرفها أحمد زكي بأنها: "المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها، والمرحلة الثانوية تقابل مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي للفرد، وبما أن كل مرحلة من المراحل لها مميزات وخصائص تميزها عن غيرها، كذلك الشأن بالنسبة للمراحل التعليمية، فكل مرحلة تختلف عن غيرها باختلاف المناهج الدراسية والأساليب التعليمية، وغير ذلك من نواحي النشاط المدرسي"⁽²⁾.
مما سبق يرى الباحث أن المرحلة الثانوية مهمة جداً في تشكيل وصقل شخصية الطالب باعتبارها تقع في نهاية السلم التعليمي العام، أو الحلقة الأخيرة من حلقات التعليم العام، وتعد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية ولبقية حياته، ولذا أوجب تسليط الضوء عليها والاهتمام بها.

الأهداف العامة للتعليم الثانوي

مدخل

يتناول الباحث في هذا المحور ماهية المرحلة الثانوية، والأهداف العامة للتعليم الثانوي، وماهية مادة علم النفس النمو، والأهداف العامة لمادة علم النفس النمو، وخصائص طلاب المرحلة الثانوية. يهدف التعليم الثانوي إلى خلق إنسان ذا شخصية سوية لها القدرة على تجاوز مرحلة المراهقة بهدوء وسلام، حيث تحدد مساره ونمط تفكيره، وكيفية إيجاد الطريق الصحيح لنجاحه حتى يتمكن المراهق من الانتقال إلى النضج المطلوب، ومن ثم الانتقال من حياة المدرسة إلى حياة المجتمع، وذلك عن طريق مراعاة الأهداف التالية "كما حددها القذافي :

- أ- اكتساب الطلاب للمفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع.
- ب- تزويد الطلاب بمهارات فكرية وبمناهج البحث العلمي.
- ت- تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدرتهم الأدبية وإعدادهم مهنيًا وتكنولوجياً.

(1) الغامدي، وعبد الجواد، تطور نظم التعليم في المملكة العربية السعودية، ط 1، ص 145

(2) صالح، أحمد زكي 1972، مرجع سابق، ص 14

- ث- تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم.
- ج- تنمية تقدير المسؤولية واحترام القانون والقيم.
- ح- تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف.
- خ- تقدير نجاحات الإنسان، وقبول مسؤولية المواطنة، وإدراك المواقف والأحداث الدولية.
- د- إكتساب الطلاب حاسة التذوق الفني وتقدير الجمال.
- ذ- مساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم وتقدير الآخرين " (1).

ماهية مادة علم النفس النمو:

"هو الكتاب المدرسي الذي قرره وزارة التربية والتعليم الليبية للصف الثالث ثانوي للعام الدراسي (2015-2016)".

الأهداف العامة لمادة علم النفس النمو:

- 1- (فهم أهمية دراسة علم النفس النمو وعلاقته بالعوامل البيئية والوراثية في حياة الإنسان.
- 2- معرفة المناهج التي يتبعها علم النفس النمو في دراسته للظواهر السلوكية والنفسية.
- 3- معرفة القوانين والمسارات الصحيحة التي تساعد على عملية استمرار نمو الإنسان.
- 4- معرفة أساليب البحث في جمع البيانات لعملية مراحل النمو ومطالبه.
- 5- فهم أهمية دراسة مرحلتي الطفولة والمراهقة.
- 6- معرفة الحاجات النفسية للطفل.
- 7- فهم تفاعل الطفل مع الأسرة.
- 8- فهم أهمية دراسة مرحلتي الرشد والشيخوخة.
- 9- معرفة كيفية التخطيط لحياة أفضل لكبار السن). (2)

(1) القذافي، علم النفس النمو الطفولة - المراهقة، ط 2، ص 123

(2) تقسيم المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الثانوي، وزارة التربية والتعليم الليبية 2015-2016، ص 299

خصائص طلاب المرحلة الثانوية

إن طلاب المرحلة الثانوية في المجتمع الليبي تتراوح أعمارهم بين 16-19 سنة، وهذه المرحلة تعرف بمرحلة المراهقة المتأخرة، وإن معرفة ما تمتاز به هذه المرحلة يساعد المعلمين والمربين كثيراً في التخفيف من حدة التأثيرات التي تحدث في جميع مظاهر النمو، وبالتالي يمهّد الطريق لهم في تنمية شخصية الطلاب في هذه المرحلة، ويتضح ذلك عدة خصائص أهمها:

1- خصائص الجسمية والفسولوجية

تتميز مرحلة المراهقة بالنمو الجسمي السريع (فسولوجيا وبيولوجيا) حيث تبدأ إفرازات الهرمونات الجنسية للجنسين، وتبدأ الأعضاء التناسلية في النمو حتى تصل إلى نضجها الصحيح في نهاية مرحلة البلوغ، وهذا يعتمد على مدى تحكم القشرة المخية في النضج الجنسي للفرد، ويتأثر البلوغ بنوع وكمية الغذاء الذي يتناوله الفرد، ويصاحب ذلك نمواً في مختلف أجزاء الجسم سواء الداخلية والخارجية حتى يحدث تناسق وتكامل بين سائر الأجهزة.

ويقول ودعاني " في المرحلة الثانوية تحدث طفرة في النمو من حيث الطول والوزن والنمو العقلي والنضج، وتتضح الفروق الفردية من جانب القدرة، وقوة الحركة العضلية، وهذا ينعكس على السلوك الاجتماعي".⁽¹⁾

2- الخصائص الانفعالية:

يقول زهران (أن الطالب يمر في المرحلة الثانوية بمرحلة المراهقة، والتي لها أكبر الأثر في كل جوانب الشخصية لديه، وتعتبر الانفعالات قوية ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، ويرجع السبب إلى عدم تحقيق توافق مع البيئة المحيطة به إلى أن طريقة معاملة الآخرين له لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج، وما طرأ عليه من تغير، وحينئذ يفسر من يساعده على أنه تقليل من شأنه، وترجع الحساسية الانفعالية لديه إلى عجزه المادي الذي يقف دون تحقيق رغباته، ويتعرض في بعض الأحيان إلى حالات الاكتئاب واليأس والقنوط، وصراع بين الدوافع، والخوف من بعض

(1) ودعاني، مدى مساهمة برامج التوعية الإسلامية في تحصين طلاب المرحلة الثانوية ضد الانحراف الفكري من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة القريات، رسالة ماجستير ص 51

التقاليد، وحينئذ يلاحظ مشاعر الغضب والثورة والتمرد ونحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع).⁽¹⁾

وبما أن هذه المرحلة تتسم بالتوتر الانفعالي والقلق والإحباط، فهي تتسم أيضاً بتقلبات عنيفة، وبشكل متناقض من الانفعال الشديد إلى الهدوء الزائد، بالإضافة إلى التناقضات الواضحة في الانفعالات بين الحزن والفرح، وبين الهيجان والانقباض، حيث الغضب والغيرة والخوف والحرمان والكآبة والانطلاق.

3- الخصائص الاجتماعية:

(الأسرة من أهم الأمور التي تطبع المراهق بخصائص معينة ؛ لأنها المجتمع الصغير الذي ينشأ فيه منذ ولادته، ويمثل المعلم حجر الزاوية في شخصية المراهق، فهو يتأثر به بدرجة كبيرة، فنلاحظ أن المراهق يتأثر جداً ويقتدي دائماً بالذين يحبهم ؛ لذا وجب على المربين التأكيد على جماعة الأقران، وأنه يكافح من أجل رفاقه ويتبنى قيمهم ومعاييرهم والولاء لهم، وأحياناً يميل إلى العزلة المؤقتة والخلو بنفسه، وأن ما يهدد حياة المراهق هو إجباره إلى أن يصبح صورة طبق الأصل من نماذج محددة وجامدة، وأن يحدد له ماذا يقول وماذا يجب وماذا يكره وماذا يأكل، ويعتبر هذا موتاً اجتماعياً ومحوراً لذات المراهق، وقد يلجأ إلى العدوان والعنف مع مدرسيه ليحصل على الشهرة والمدح والثناء من زملائه).⁽²⁾

4- الخصائص العقلية:

يعد النمو العقلي للطالب في هذه المرحلة عامل قوي ومهم ومحدد في تقدير قدراته العقلية، وبالتالي يقدم له يد العون على أن يفهم نفسه وأن تكون لديه القدرة على الإستبصار بما يرتب شخصيته سواء قدرات عقلية، واتجاهات مختلفة حول بعض المواضيع، ومن أهم مظاهر النمو العقلي عند طالب الثانوية: الإدراك، التخيل، التذكر، التفكير بأنواعه.

يقول زهران: (إن طالب المرحلة الثانوية يتميز بأنه يمر بفترة تميز ونضج في القدرات، وفي النمو العقلي عموماً، ويكون الذكاء العام أكثر دقة في التعبير مثل القدرة اللفظية، والقدرة العددية، وتزداد سرعة تحصيله وإمكانياته وينتقل إدراك المراهق من الإدراك الحسي إلى الإدراك المعنوي، ويتميز تفكيره

(1) زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، ط 6، ص 145

(2) المقرن، 2008، مرجع سابق، ص 14

بالاستقلال، وأيضاً نضح العقل والتذكر والتخيل، وينمو الفهم عنده ويميز بين الحق والباطل، والعدل والظلم، والخير والشر⁽¹⁾.

5- الخصائص الحركية:

(تنمو القدرة والقوة الحركية بصفة عامة، ويلاحظ كذلك الميل نحو الخمول والكسل والتراخي، ويزداد الارتباط بين النمو الحركي والنمو الاجتماعي، ويتصف نمو المراهق الحركي بنقص الاتساق الحركي وعدم القدرة على التأزر الحركي، وقد أثبتت بعض الأبحاث أن المراهقين الأكبر سناً والأطول والأقل وزناً يكونوا أقوى وأكثر في النشاط الحركي من رفاقهم الأصغر سناً والأقصر طولاً والأخف وزناً⁽²⁾.)
كما يلاحظ على طالب الثانوي بحكم فترة المراهقة، نقص الرغبة والمقدرة على المشاركة في البرامج الفنية والرياضية؛ نظراً لوجود علاقة ارتباطية بين فرط الحساسية الاجتماعية، وعدم القدرة على الخجل والإحباط، وهنا تكمن أهمية وجود الوالدين أو المربين باختلاف مسمياتهم للقيام بعملية البناء والتشجيع، والتوجيه والإرشاد المباشر والمستمر، وإحاطتهم ببرامج رياضية وفنية وترفيهية، ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم.

مما سبق يتبين للباحث أن المرحلة العمرية التي يمر بها طلاب المرحلة الثانوية تعتبر من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان وأعقدها، حيث تبدأ من نهاية مرحلة الطفولة التي تتميز بميل الطالب إلى النشاط واللعب ومحاولة ظهوره بمظهر الشباب والرجولة، كما أنها فترة تغيرات فسيولوجية وانفعالية واجتماعية شاملة لجميع جوانب شخصية الفرد مما يؤثر في سلوكه، وإن معرفة خصائصهم بالنسبة للمربين والمعلمين ضرورة لا غنى عنها في معرفة صفاتهم وميزاتهم والصعوبات التي تواجه نموهم في كافة الجوانب؛ لأنه يساعد في كيفية التعامل معهم أولاً، وتقدير التغيرات الفسيولوجية التي تؤثر في سلوكياتهم وأخلاقهم ثانياً، وأيضاً تساعد على معرفة ميولهم واتجاهاتهم، وكذلك تساهم في إعداد الخطط الدراسية والأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها.

إن استخدام شبكة المعلومات الدولية الإنترنت في كافة مناحي الحياة بما في ذلك كل أشكال التعليم، وفي كافة مراحلها تفرضه التغيرات التي يشهدها العالم خاصة في المجال الأكاديمي والعملية

(1) زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، ط 6، ص 182

(2) المقرن، عبد العزيز 2008، مرجع سابق، ص 15

للعملية التربوية والتعليمية، وعلى طلاب المرحلة الثانوية خاصة أن يعرفوا أن استخدام الإنترنت لا يقتصر على الدردشة والتعارف، وإنشاء صفحات شخصية خاصة، أو الاشتراك في منتديات مختلفة، أو للتسلية والألعاب ومشاهدة الأفلام بكافة أنواعها بما تفرضه المرحلة العمرية، بل هو وسيلة من الوسائل التعليمية الأساسية التي يعتمد عليها في التعليم خاصة في الدول المتقدمة، فأعداد المدارس والجامعات المتصلة بالإنترنت في ازدياد دائم، ومن هنا انطلق الباحث في معرفة مدى الأثر الذي يحدثه التعليم الإلكتروني بكل أدواته المتعددة في زيادة التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثالث ثانوي، فالتحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ظاهرة تربوية ونفسية تحظى باهتمام خاص، ولا يتوقف على القدرات العقلية فقط، بل يتأثر بعدة متغيرات أُخري مثل متغير الدافعية والانفعالية، وأيضاً العوامل الاجتماعية والاقتصادية للطالب، فمن أهداف أي مدرسة هو الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لطلابها، فهو محصلة العملية التعليمية في المدرسة، من عمليات معرفية تعلميه متنوعة ومتعددة لعدة معارف ومهارات وعلوم مختلفة، تدل على نشاطه العقلي والمعرفي والتطور الذي حدث له، ويتم ذلك كله بتطبيق اختبار تحصيلي في كل العلوم التي درسها الطالب، فالتحصيل الدراسي يعني أن يحقق الفرد لنفسه التفوق والنجاح في جميع مراحل حياته المتسلسلة، ومن خلاله يستطيع الانتقال من مرحلة تعليمية إلى التي تليها منذ بداية تعليمه حتى أعلى مستوى من العلم والمعرفة.

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني بشكل عام

–دراسة كارسيول وآخرين (2000) Carswell.et al.، عنوانها "آراء الطلاب في تجربة التعليم

الإلكتروني واثرها في نواتج التعليم"

والتي هدفت إلى معرفة معرفة آراء الطلاب نحو التعلم عن بعد بواسطة الإنترنت، وتم توزيع الطلاب إلى مجموعتين: الأولى التي درست المادة من خلال الإنترنت بطريقة التعليم عن بعد، والثانية درست بالطريقة التقليدية، أستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن نواتج التعليم بين المجموعتين متماثلة بالرغم من أن الطلاب قد فضلوا تجربة التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت ولديه الرغبة في إعادتها.

-دراسة آنيـل (2002) Anil، عنوانها "اتجاهات طلاب الجامعة الهندية نحو التـعـيم المفتوح" وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين خصائص طلاب الجامعة الهندية المفتوحة واتجاهاتهم نحو التعليم المفتوح، وتم تنفيذ الدراسة على عينة عشوائية تتكون من (177) طالب وطالبة، وطبق المنهج الوصفي، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في العادات الدراسية ويعزى للحالة الاجتماعية، والمستوى الاجتماعي والوظيفي، وأن مفهوم الطلبة لذواتهم يلعب دورا هاما في التنبؤ بتحصيلهم الاكاديمي.

-دراسة هالسن (2002) Halsne، عنوانها "اتجاهات طلاب جامعة شيكاغو نحو التعلم بالانترنت"

أجريت هذه الدراسة على طلاب كلية المجتمع بيشكاغو إلى المقارنة بين مجموعتين من الطلاب إحداهما درس طلابها (14) مقررا دراسيا عن طريق الإنترنت، والاخري درست داخل الفصل الدراسي التقليدي، وقورنت المجموعتين في أساليب التعليم المفضلة، ومتوسط السن، ومستوى الدخل الأسري، والوضع الاجتماعي، وكذلك متوسط الوقت المستغرق للتعلم، وطبق المنهج التجريبي فيها، وقد اكمل الدراسة (430) طالبا من طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بواسطة الإنترنت، وبنسبة عودة وصلت (57,9%)، بينما أكمل الدراسة جميع طلاب المجموعة الضابطة بنسبة عودة بلغت (100%)، وكانت اعمار طلاب المجموعة التجريبية معظمهم (26) عاما أو أكثر بقليل، بينما أغلبية الطلاب في الفصل الدراسي التقليدي كانت تحت (26) عام، أيضا كان أغلب الطلاب الذين درسوا عن طريق الإنترنت كانوا يعملون وغير متفرغين للدراسة، وان دخلهم الأسري أعلى من طلاب المجموعة الضابطة، وتوصلت الدراسة إلى ان أغلبية الطلاب الذين درسوا عن طريق الإنترنت يفضلون أسلوب التعلم البصري، بينما طلاب المجموعة الضابطة يفضلون أسلوب التعلم السمعي.

-دراسة العبيد (2003) عنوانها، "مدى إستفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت، والتعرف على السبل والطرق التي تمكّن معلمي المرحلة الثانوية بمدينة

الرياض من الاستفادة من الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت، والتعرف على المعوقات التي تحد من استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت .
عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من 30% من معلمي المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض وقد بلغ عددهم (692) معلماً، وجميع معلمي الحاسب الإلي في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض وقد بلغ عددها (124) معلماً، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته.
أهم نتائج الدراسة: وكانت أهم نتائج الدراسة:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مجموعات عينة الدراسة في المحور الأول والثاني للدراسة وفقاً لاختلاف التخصص (أدبي، علمي، دون الحاسب الإلي، حاسب إلي فقط، أخرى) كمتغير لصالح أصحاب التخصص العلمي حاسب إلي فقط.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس وعضوات هيئة التدريس في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية عند مستوى (0.01) وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس.

-دراسة أبو ناصر (2003) عنوانها، "الاحتياجات التدريبية الحالية المستقبلية لإداريي مدارس التعليم الإلكتروني كما يراها القادة التربويين في الأردن"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لإداريي مدارس التعليم الإلكتروني كما يراها القادة التربويين في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
طوّر الباحث استبانة تكونت من (60) فقرة موزعة على ثلاث مجالات: الكفايات والمهارات الإدارية والفنية، الكفايات والمهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، والمهارات المتعلقة بالتطوير، وقد تألفت عينة الدراسة من (402) مديراً ومديرة لمدارس التعليم الإلكتروني، و (32) قائداً تربوياً في مديريات التربية والتعليم الأردنية.

أهم النتائج: وأظهرت نتائج الدراسة:

أ. إنَّ إداريي مدارس التعليم الإلكتروني بحاجة عالية للتدريب في الحاضر والمستقبل على مجالي :
المهارات والكفايات المتعلقة بالتطوير، والمهارات والكفايات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، وفي مجال الكفايات والمهارات الإدارية والفنية.

ب. لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية في المستقبل تُعزى لمتغيرات الجنس، أو المؤهل العلمي، أو المسمى الوظيفي، أو الإقليم . وقد أوصت الدراسة بالتركيز على الاحتياجات التدريبية التي احتلت أولويات أكثر من غيرها عند وضع البرامج التدريبية لإداريي المدارس الإلكترونية.

-دراسة الخوالدة (2004)، عنوانها، "صور التعليم الإلكتروني التي يمارسها المعلمون في المدارس الخاصة في عمان"

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على صور التعليم الإلكتروني الظاهرة في ممارسات المعلمين في المدارس الخاصة، وأثر كل من تخصص المعلم والمرحلة الدراسية التي يُعَلِّم فيها المعلم. وتكونت عينة الدراسة من (240) معلماً ومعلمة بواقع (120) معلماً ومعلمة للمرحلة الثانوية و (120) معلماً ومعلمة للمرحلة الأساسية، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته. و جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

أ. أبرز صور التعليم الإلكتروني التي وقعت ضمن الاستخدام العلي كانت: الاتصال بمدارس إلكترونية، البحث الإلكتروني عبر محركات البحث، البريد الإلكتروني، استغلال إعدادات المشروعات الطلابية المحوسبة، عرض المعلومات المحوسبة office . (برمجيات)
ب. وجود اختلاف بين متوسطات استخدام صور التعليم الإلكتروني لدى أفراد الدراسة باختلاف تخصصاتهم والمرحلة التي يدرسون فيها.

-دراسة (Borstorff & Lowe, 2006)، عنوانها "اتجاهات العاملين في المؤسسات التعليمية نحو التعلم عن بعد"

واهتمت الدراسة بالاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، والذي أصبح أكثر أساليب التعليم شيوعاً بالجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة. كما يقوم التعليم عن بعد على تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تقديم المناهج الدراسية والبرامج التعليمية المختلفة. ونظراً للتطور الكبير في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والتغير في مهام المعلمين والمناهج الدراسية فقد أصبح من المهم التعرف على إدراكات المتعلمين وقناعتهم لهذا النوع من التعليم ومدى فاعلته.

-دراسة العجمي (2004)، عنوانها، "معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر بالمملكة العربية السعودية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر من وجهة نظر معلمي مادة التربية الإسلامية. عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) معلماً يمثلون جميع معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لدراسته.

وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

من أهم معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية قلة البرمجيات التعليمية المتوفرة، يحتاج استخدام الحاسوب إلى الكثير من الإعداد المسبق لمادة الدرس، قلة الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسب الإلي

-دراسة الخبراء (٢٠٠٤)، عنوانها "معوقات استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، ودراسة العلاقة بين نظرة أعضاء هيئة التدريس المذكور لمعوقات استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي.

تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة الذي بلغ عددهم (131) عضواً من تخصصات مختلفة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة لأهم المعوقات التالية:عدم توافر أجهزة حاسب إلى لجميع أعضاء هيئة التدريس، وعدم تهيئة الطلاب لاستخدام الإنترنت في الأغراض التعليمية، وعدم توفر خطة للتعليم عن طريق الإنترنت في التعليم العالى، وقلة وجود بيانات باللغة العربية يمكن الاستفادة منها في التعليم، وعدم وجود حوافز مادية لاستخدام التقنية في التعليم، وأن استخدام الإنترنت في التعليم يحتاج إلى متابعة مستمرة من قبل عضو هيئة التدريس، وعدم وجود معامل كافية في الجامعة تقدم خدمة الإنترنت، وقلة الأشخاص الاختصاصيين في مجال الإنترنت.

-دراسة مها عبد العبد الكريم(2006) عنوانها "دراسة تقويمية لتجربة التعليم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة"

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم تجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية.

شملت العينة جميع طالبات ومعلمات الفصول الإلكترونية في مدارس البيان النموذجية للبنات والبالغ عددهم (41 معلمة) و(162 طالبة). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته للدراسة. واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

أ. استبانة للتعرف على آراء الطالبات حول إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني.

ب. استبانة لمعرفة مدى استعداد المعلمات للتدريس بطريقة التعلم الإلكتروني.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. بينت النتائج الخاصة بمدى استفادة الطالبات من التعلم الإلكتروني وجود فروق بسيطة نسبياً لصالح الطريقة الإلكترونية.

ب. وبينت أيضاً إن المعلمات مستعدات للإستمرار بالتدريس بالطريقة الإلكترونية، ولا توجد صعوبات في تطبيقها ويرغبن في مزيد من التأهل للتدريس بها.

ت. أيضاً بينت أن طريقة التعلم الإلكتروني تساهم في زيادة قدرة المعلمات على إيصال المعلومات للطالبات، ومن سلبياتها من وجهة نظر المعلمات أنها أدت إلى انشغال الطالبات بالحاسب الإلي وعدم التركيز على دروسهن، وقللت من التواصل بين المعلمة والطالبات.

-دراسة بروستورف وآخر(2006, Borstorff & Lowe) عنوانها "التعليم الإلكتروني والمواقف والسلوكيات من المستخدمين النهائيين"

اهتمت هذه الدراسة بالاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، والذي أصبح الأكثر أساليب التعليم شيوعاً بالجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة، كما يقوم التعليم عن بعد على تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تقديم المناهج الدراسية والبرامج التعليمية المختلفة، نظراً للتطور الكبير في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، والتغيير في مهام المعلمين والمناهج الدراسية، فقد أصبح من المهم التعرف على إدراكات المتعلمين وقناعاتهم لهذا النوع من التعليم ومدى فاعليته.

وطبق المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (113) طالبا والذين تم تطبيق استبيان للتعرف على إدراكاتهم وقناعاتهم بالتعليم الإلكتروني، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك توجهها كبيرا لتعلم الإلكتروني.

– دراسة هونق وآخرون (Huang & Liaw, 2007)، عنوانها "استخدام برمجية ذات وسائط متعددة على تحصيل تلاميذ الفلك"

وحاولت الدراسة التعرف على إدراكات فاعلة الذات والاستقلال والدافعية لاستخدام التعليم الإلكتروني واستكشفت الدراسة العلاقات المتبادلة بين أربعة متغيرات من متغيرات الاتجاهات وهي فاعلة الذات، استقلالية المتعلم، الدافعية الداخلية intrinsic motivation والدافعية الخارجية extrinsic motivation تجاه التعليم الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من (116) طالبا جامعياً (47 من الذكور، 69 من الإناث) في إحدى جامعات تايوان.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن متغير استقلال المتعلم يعتبر أقوى المنبئات بالدافعية الداخلية مسؤل عن 57% من التباين في الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية مسؤل عن 61% من التباين في الدافعية الخارجية. بينما لم يمكن التنبؤ بالدافعية الداخلية أو الخارجية من خلال فاعلة الذات المدركة بالرغم من وجود علاقة دالة إحصائياً بين فاعلة الذات والدافعية الخارجية.

– دراسة الشمري (2007)، وعنوانها "أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة.

وتكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين التربويين بمحافظة جدة، والبالغ عددهم (191) مشرفا تربويا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الاستبانة لجمع المعلومات وهي من إعداداه. وكانت أهم نتائجها أن موقف المشرفين التربويين تجاه التعليم الإلكتروني كان بدرجة موافق بمتوسط حسابي للمحور (4,11)، أهمية استخدام التعليم الإلكتروني كانت موافق بمتوسط حسابي للمحور (4,12)، معوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني كانت بدرجة حيادي بمتوسط حسابي (3,21). وأظهرت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف مجتمع الدراسة

من المشرفين التربويين تجاه التعليم الإلكتروني تعزي لمتغيرات (المؤهل-الخبرة-التخصص-الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي- الإمام بالحاسب الإلي).

-دراسة العبد الكريم (2008)، عنوانها "واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الهلية بمدينة الرياض"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة والتعرف على أنماط استخدام التعليم الإلكتروني، وعلى الفروق في اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية، والتعرف على إيجابيات وسلبيات ومعوقات استخدامه في المدرسة.

تكونت عينة الدراسة من (202) معلم ومعلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة من إعداد الباحثة، وكانت أهم نتائجها:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) فأقل بين الذكور والإناث نحو (مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني وأنماطه في المدرسة) لصالح الإناث.

ب. أما المجالات والمستويات التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني بينت ان مادة الحاسوب هي الأكثر وفي مستوى المرحلة الثانوية، وأما أنماطه فكان التعليم الإلكتروني، وبينت ان هناك موقع للمدرسة على الانترنت، وتوفر شبكة انترنت في المعامل، وانه لدى المعلمات معرفة كافية باستخدام الحاسب الإلي.

-دراسة القرشي (2008)، عنوانها "واقع استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية الانترنت في تدريس الرياضيات للصف الأول المتوسط في محافظة الطائف"

والتي هدفت إلى الوقوف على المعوقات التي تتسبب في عزوف المعلمين عن استخدام الحاسوب والانترنت في تدريس الرياضيات، كما هدفت إلى نوع العلاقة بين هذه المعوقات وفاعلة تدريس الرياضيات.

استخدم الباحث المنهج التحليلي الذي يصف واقع استجواب أفراد العينة التي تم اختيارها عشوائياً من طلبة الصف الأول المتوسط في محافظة الطائف في المملكة العربية السعودية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج بعد المعالجة الإحصائية إلى وجود العديد من تلك المعوقات؛ كعدم توفر أجهزة العرض في المدارس، وعدم توفر المكان المناسب لاستخدام الحاسوب، وقلة التدريب على أوجه استخدامه، وشكّل الضعف في اللغة الإنجليزية معوقاً كبيراً، بالإضافة إلى عدم توفر المواد التعليمية المكتوبة باللغة العربية.

-دراسة الذبياني (2008)، عنوانها "واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين"

هدف البحث إلى التعرف على واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي الرياضيات بمحافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية.

كانت عينة الدراسة من جميع معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة ينبع وكان عددهم (64) معلماً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة كأداة للدراسة وهي من إعداداه. وتوصلت إلى النتائج التالية:

- أ. إن درجة توافر التقنيات المعاصرة في المدارس المتوسطة كانت ذات درجة منخفضة جداً.
- ب. إن درجة توافر استخدام التقنيات المعاصرة في المدارس المتوسطة كانت ذات درجة منخفضة جداً.
- ت. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة عند مستوى (0.05) تعزي لاختلاف نوع المؤهل العلمي أو حصول المعلم على دورات تدريبية أو لاختلاف عدد سنوات الخدمة.

- دراسة الرادادي (2008)، عنوانها "اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة"

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو تصميم منهج الرياضيات باستخدام التعليم الإلكتروني، واتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو دور المعلم عند استخدام التعليم الإلكتروني، واتجاهاتهم نحو دور التلميذ عند استخدام التعليم الإلكتروني، كذلك اتجاهاتهم نحو طريقة التدريس المناسبة، وتقويم التلاميذ.

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الرياضيات والبالغ عددهم (206) معلماً، والمشرفين التربويين وعددهم (12) مشرفاً، والعاملين في المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم استبانته من إعدادة تقيس اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

وتوصل الباحث إلى أن اتجاهات المعلمين والمشرفين نحو تصميم منهج الرياضيات باستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات كانت (عائلة)، كذلك نحو دور المعلم وكذلك نحو دور التلميذ، أيضاً نحو طرق التدريس المناسبة، بالإضافة إلى مكونات البيئة الصفية عند استخدام التعليم الإلكتروني (عائلة).

—دراسة السفيني (2008)، عنوانها "أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في المدارس الحكومية والأهلية، وهل يوجد اختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول الأهمية والاستخدام. تكونت عينة الدراسة من (160) معلمة، و (40) مشرفة بمدينة جدة وتم اختيارهم عشوائياً.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت الباحثة إستبانة كأداة لجمع المعلومات من إعدادها، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الكلية تبعاً لمتغيرات (العمر-المستوى التعليمي-عدد الدورات التدريبية) في تحديد درجة أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الكلية لمحاور أداة الدراسة (التخصص الوظيفي-سنوات الخبرة) في تحديد درجة أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بالنسبة للتعليم الإلكتروني في أدوات تنمية الرياضيات.

-دراسة القضاة وآخرون (2008)، عنوانها "اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي"

هدف هذا البحث إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن نحو توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، والتعرف على أثر كل من التخصص والجنس والخبرة الحاسوبية والخبرة في الانترنت.

تكونت عينة البحث من (583) طالبا وطالبة، أختيروا بطريقة طبقية عشوائية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وأعد الباحثون استبانته تقيس الاتجاهات.

وتوصلت إلى: أن الاتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية يعزي للتخصص، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة تعزي للخبرة الحاسوبية والانترنت بين أصحاب الخبرة القليلة والمتوسطة لصالح الخبرة المتوسطة.

- دراسة العمري (2009)، عنوانها "كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدي معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية.

وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية وعددهم (306) معلما، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد الباحث استبانته لذلك. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

أ. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة تعزي لصالح أصحاب التخصص العلمي في قيادة الحاسوب، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين أصحاب التخصصين في المحاور الأخرى.

ب. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة تعزي لسنوات الخبرة لصالح المعلمين الأحدث خدمة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجتمع الدراسة تعزي للدورات التدريبية في الحاسب والشبكات.

-دراسة إسماعيل (2009)، عنوانها "التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الإحتراف والجودة"

هدفت إلى قياس فعالية أساليب التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل لدى تلاميذ الصف السادس بمحافظة الرس في القصيم، وهي دراسة تجريبية. تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذًا تم اختيارهم عشوائيًا. وأثبتت نتائج الدراسة أثر أساليب التعليم الإلكتروني على التحصيل المعرفي في مستويات (التذكير والفهم والتطبيق).

حيث كانت أهم نتائجها وجود فروق بين متوسطات الدرجات قبل دراسة الوحدة وبعدها دالة إحصائيًا لصالح التطبيق، كما أثبتت الدراسة فعالية أساليب التعليم الإلكتروني على دافعية التعليم لدى مجموعة البحث لصالح التطبيق البعدي.

-دراسة الهرش وآخرون (2009)، معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة"

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. وكانت عينة الدراسة من (47) معلم، و (58) معلمة تم اختيارهم عشوائيًا.

واستخدم الباحثون المنهج المسحي، وطبقوا استبانة من إعدادهم موزعة على أربع محاور، حيث أشارت نتائجها بأن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت في المرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة.

وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات لصالح الذكور، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات.

- دراسة جغدي (2009)، عنوانها "مدى إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية"
حيث هدفت الدراسة إلى:

أ. التعرف على درجة أهمية وتوافر مواصفات كل من (محتوي مقررات مادة التربية الإسلامية، معلم مادة التربية الإسلامية، البيئة التعليمية) بالمرحلة الثانوية لاستعمال التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي ومشرفي مادة التربية الإسلامية.

تكونت عينة البحث من (115) معلما من معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية بمنطقة جازان التعليمية، و (30) مشرفا من مشرفي مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان.

طبق الباحث في دراسته المنهج الوصفي، حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. أن أهمية جميع المواصفات المذكورة في أداة الدراسة وبدرجة عالية، حيث أن توافر مواصفات محتوى مقررات التربية الإسلامية لاستخدام التعليم الإلكتروني توافرت بدرجة ضعيفة، وكذلك توافر مواصفات معلم التربية الإسلامية، أيضا مواصفات البيئة التعليمية جاءت ضعيفة.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أهمية وتوافر مواصفات كل من (محتوي مقررات التربية الإسلامية، معلم مادة التربية الإسلامية، والبيئة التعليمية) لاستعمال التعليم الإلكتروني.

–دراسة العفتان (2009)، عنوانها "درجة استخدام طلبة الجامعة المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة"

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة استخدام الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعة.

كانت عينة الدراسة الحالية من (506) طلاب وأعضاء هيئة تدريس بالجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني وموزعين إلى (482) طالب وطالبة، و (24) عضو هيئة تدريس بالجامعة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

وطبق الباحث المنهج الوصفي، أما أدوات الدراسة فكانت عبارة عن، استبانة تقيس درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب و أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والأداة الثانية هي دليل للمقابلة مع الطلبة و أعضاء هيئة التدريس.

وتوصلت إلى النتائج التالية:

أ. كانت درجة استخدام طلبة الجامعة للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان متوسطا بالنسبة للمجموع الكلي.

ب. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلاب تعزي لمتغيري الجنس، المستوى الدراسي في كافة المجالات، وعدم وجود فروق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغيري الخبرة والفرع.

ت. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة، لدرجة استخدام طلبة الجامعة تبعا لمتغير الخبرة، استخدام نظام إدارة التعلم في كل المجالات ولصالح متوسط إجابات الطلبة الذين تتراوح خبراتهم من (2-4 سنوات).

-دراسة مريم (2010)، عنوانها "واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمكة المكرمة"

وهدفت هذه الدراسة إلى:

أ. معرفة درجة توافر المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة.

ب. معرفة درجة استخدام معلمات العلوم للمستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. أعدت الباحثة استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية من المشرفات التربويات لمادة العلوم بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة وعددهن (22) مشرفة، وكذلك من معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية وعددهن (125) معلمة بمجموع (147) مشرفة ومعلمة. وكانت نتائجها كالتالي:

أ. تدني درجة توافر المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة بمتوسط عام (1.44) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة (لا تستخدم) وفق المقياس الذي تم تطبيقه.

ب. تدني درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة بمتوسط عام (1.53) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة (لا تستخدم) وفق المقياس الذي تم تطبيقه.

-دراسة لآل (2010)، عنوانها "الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدي معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدارس مكة المكرمة"

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدي معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمكة المكرمة، وتكونت عينة البحث من (462) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً. وأستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن حيث أنه من أنسب المناهج لتحقيق أهداف البحث، وكانت أداة البحث هي استبانته من إعداد الباحث، حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أ. وجود أثر دال إحصائياً لصالح الذكور منه للإناث
- ب. وجود أثر دال إحصائياً بالنسبة لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي
- ت. وجود أثر دال إحصائياً بالنسبة لمتغير مجال العمل فتبين أن اتجاه المعلمين والمعلمات ذوي خبرة في مجال العمل (أقل من سنوات) نحو التعليم الإلكتروني أكثر إيجابية من المعلمين والمعلمين ذوي الخبرة (أكثر من 5 سنوات) نحو التعليم الإلكتروني
- ث. وتبين أيضاً أن اتجاه المعلمين والمعلمات الذين يحضرون ندوات تعليمية في مجال التقنيات أكثر إيجابية نحو التعليم الإلكتروني من الذين لا يحضرون ندوات في مجال التقنيات نحو التعليم الإلكتروني.

-دراسة قرداني (2010)، عنوانها "اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب في جامعة القدس

المفتوحة - منطقة سلفيت التعليمية - نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم الرياضيات"

هدف البحث الحالي إلى استكشاف اتجاهات طلبة الرياضيات والحاسوب وتحليلها في جامعة القدس المفتوحة -منطقة سلفيت التعليمية -نحو استخدام التعليم الإلكتروني بأنماطه المختلفة في تعلم الرياضيات، كما تهدف إلى معرفة أثر متغيرات الدراسة على اتجاهات الطلبة.

تكونت عينة البحث من (50) طالبا وطالبة من جامعة القدس المفتوحة تخصص رياضيات وحاسوب تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية بالنسبة لمتغيري الجنس والتخصص، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة التي أعدها الباحث لجمع المعلومات. وأظهر البحث النتائج الآتية: أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني كانت ضعيفة، إذ بلغت الاستجابة الكلية على جميع الفقرات (59.58%)، كما أن الدراسة أظهرت أن هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة الرياضيات نحو استخدام أنماط التعلم الإلكتروني أقوى منها لدى طلبة الحاسوب، بينما لم يكن هناك فرق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي عند مستوى دلالة (0.05).

-دراسة ضاهر (2010)، عنوانها "دمج الجداول الإلكترونية في تعليم وتعلم الرياضيات في جميع مراحل التعليم. أكاديمية القاسمي"

هدفت هذه الدراسة إلى توفير بيئة تعليمية تتوافر فيها مقومات الاندماج بالأنشطة والخبرات والتفاعل الذي يساعد على تنمية الابتكار، وصقل مهارات التفكير الرياضي لدى مختلف مستويات الطلاب. ولتحقيق ذلك اتجهت الأنظار إلى استخدام الأجهزة والأدوات الإلكترونية المختلفة في تعليم الرياضيات، وتم تطبيق ذلك على عينة من طلبة المدارس المتوسطة، ومن بين الدراسات التي سعت إلى ذلك كانت هذه الدراسة.

واستخدم الباحث نماذج لبناء المعرفة الرياضية في بيئة تعاونية على شكل مجموعات لتنفيذ أنشطة تعليمية أصيلة بمساعدة الهواتف الخلوية. وقد بينت الدراسة تقدماً ملحوظاً في جوانب البيئة المعرفية المقترحة في مادة الرياضيات ضمن السياق الذي تعلموا من خلاله.

-دراسة حمدان (2010)، عنوانها "التربية الإلكترونية المفتوحة عن بعد بتكنولوجيا المعلومات المعاصرة والواقع وتنبؤات المستقبل في الوطن العربي"

أبرزت أهداف الدراسة في مجموعة من المشكلات منها: ندرة أو عدم كفاية مهارات المعلمين والمتعلمين في المدارس والجامعات في تخطيط وتنفيذ التربية الإلكترونية واستخدام الإنترنت، إذ إنّ بيئات البلدان العربية غير جاهزة لهذه التحديات لضعف إمكانيات التمويل وندرة المختصين المهرة القادرين فعلاً على التنفيذ. وهناك أيضاً الصعوبة في تحويل المناهج العربية المحدودة في الزمان والمكان

من صيغها الوصفية الحائلة إلى الإلكترونية الرقمية، كما أنّ حقوق الملكية مهدورة نتيجة قرصنة الفكر والإنتاج في مصادر ومعدات ووسائل التربية وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، والغش وانتحال المعلومات من المدرسين والطلبة على الإنترنت، ومعاناة السواد الأعظم من المجتمعات العربية من الأمية التكنولوجية، وهناك أيضًا مشكلة رداءة بعض برامج التعليم الإلكتروني، وعدم وجود مقررات إلكترونية تطلب من الدارسين تقديم اختبارات نهائية تحت إشراف مدرسين في مراكز مُعدّة لهذا الغرض.

-دراسة الشناق وآخر (2010)، عنوانها "اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية"

هدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم، وتكونت عينة البحث من (28) معلم ومعلمة ممن درّسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول ثانوي علمي، و (118) طالبا من ثلاث مدارس ثانوية للذكور، تم اختيارهم قصديا، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة عي عبارة عن مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني قاما بإعدادهما الباحثان. وتوصلا إلى:

أ. وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني،

ب. حدوث تغير سلبي دال إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني بعد ان كان إيجابيا قبل إجراء التجربة.

-دراسة دوم (2010)، عنوانها "تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع وتفعيل التعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية، والتعرف على رأي العينة في الصورة التي يجب أن يكون عليها التعليم الثانوي، وتحديد ملامح القصور فيه في ضوء أهداف التربية الإسلامية.

بلغت عينة الدراسة (300) عضو من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد استبانة تقيس واقع التعليم الإلكتروني في المدرسة الثانوية العامة في السعودية.

-دراسة كُلاب (2011)، عنوانها "درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحسوب في مدارس وكالة الغوث بغزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه".

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحسوب في مدارس وكالة الغوث وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه.

وكانت عينة الدراسة مكونة من (62) معلم ومعلمة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأداتي الدراسة هما استبانة لقياس درجة توافر التعليم الإلكتروني، ومقياس الاتجاه نحو التعليم التفاعلي المحسوب وهما من إعداد الباحث. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) من متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في محور ثقافة التعليم الإلكتروني وقيادة الحاسوب لصالح الذكور، بينما توجد فروق بين متوسطي المعلمين والمعلمات في محور قيادة شبكة الانترنت ومحور تصميم البرمجيات والوسائط التعليمية.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (0,05) في جميع محاور كفايات التعليم الإلكتروني تبعاً لدور سنوات الخبرة .

ت. توجد علاقة ارتباطية عند مستوى (0,05) بين درجة توافر التعليم الإلكتروني وبين درجة الاتجاه نحو التعليم التفاعلي المحسوب، فكلما زادت الكفايات زاد الاتجاه نحو التعليم التفاعلي المحسوب.

ث. أن درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحسوب تقع عند (73%)، وأن اتجاهات معلمي التعليم التفاعلي نحو التعليم التفاعلي المحسوب يقع عند (81%).

-دراسة حسامو (2011)، عنوانها "واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة".

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وكانت العينة مكونة من (113) من أعضاء هيئة التدريس، و (774) من طلبة السنة الرابعة جامعة تشرين، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لطبيعة البحث، واستخدمت استبانة خاصة للمعلمين، واستبانة خاصة للطلاب وهما من إعداد الباحثة، وتوصلت للنتائج الآتية:

أ. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.

ب. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني، وإيجابياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على محور السلبيات تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الأدبي.

-دراسة الرفاعي (2012)، عنوانها "معتقدات أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة افمام محمد بن سعود افسلامية نحو التعليم الإلكتروني"

هدف هذا البحث إلى معرفة معتقدات عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني ومعرفة الفروق في معتقدات عينة الدراسة وفق تخصصات الكلية (الرياضيات - الاحصاء - الفيزياء - الكيمياء) أختيرت عينة الدراسة من مجتمع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وتحديدًا العينة العمدية في أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، وبلغ عددهم (31) معلماً. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. و طبق الباحث مقياس المعتقدات نحو التعليم الإلكتروني وهو من إعداد الباحث. وتوصلت الباحث إلى النتائج الآتية: أن معتقدات أعضاء هيئة التدريس كلية العلوم بجامعة الامام محمد بن سعود كانت متوسطة تجاه التعليم الإلكتروني، ولم توجد فروق بين معتقدات أعضاء هيئة التدريس وفق تخصصاتهم في المعتقدات.

-دراسة بركات (2012)، عنوانها "صعوبة استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم"

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في الصعوبات التي تعيق استخدام شبكة (الإنترنت) لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم، ومعرفة مدى تأثير متغيرات: الجنس، والاختصاص العلمي،

وامتلاك جهاز الحاسوب، توفر خدمة الإنترنت للطلاب، ومستوى تعليم الأب والأم في تلك الصعوبات.

وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها 400 طالب وطالبة، موزعين إلى برامج تعليمية مختلفة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ أهم الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت لدى الطلاب

هي :

أ. عدم معرفة الطالب بوجود خدمة الإنترنت، وعدم معرفته بالهدف من استخدام تلك الخدمة، وقناعته بأنَّ مساوئ تلك الخدمة أكثر من حسناتها،

ب. وجود فروق جوهرية في تلك الصعوبات تُعزى إلى متغيرات توفر جهاز الحاسوب وتوفر خدمة الإنترنت لدى الطالب، ومستوى تعليم الأب والأم وذلك لصالح الطلاب الذين لا تتوفر لديهم أجهزة الحاسوب، وخدمة الإنترنت، والطلاب أبناء الآباء والأمهات ذوي مستويات التعليم المتدني.

-دراسة ربوعي (2012)، عنواتها "كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لطالبات التخصصات الشرعية الجامعية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على كفايات التعلم الإلكتروني (العلمية والفنية والتربوية) اللازمة لطالبات التخصصات الشرعية الجامعية.

كانت عينة البحث (182) من أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة أم القرى، منهم (68) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس، وأقسام إخرى من التخصصات الشرعية بجامعة أم القرى، و (114) طالبة من طالبات التخصصات الشرعية بجامعة أم القرى، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث أنه يناسب أهداف البحث الحالي. وطبقت الباحثة إستبانة لجمع البيانات اللازمة لأغراض البحث، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

أ. موافقة عينة البحث بدرجة عالية جدا على المحاور الثلاث وهي أهمية كفايات التعلم الإلكتروني العلمية والفنية والتربوية اللازمة لطالبات التخصصات الشرعية الجامعية.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول جميع كفايات التعلم الإلكتروني لطالبات التخصصات الشرعية الجامعية تعزى لأحد فئتي عينة البحث.

-دراسة الفهمي (2012)، عنوانها "واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام معلمات المواد الاجتماعية للتعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية، ودرجة استخدامه، وأهم معوقاته التي تحول دون استخدامه من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدارس مكة المكرمة، كما تهدف إلى معرفة ما إذا كانت فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة البحث

وتكونت عينة الدراسة من (110) معلمة تم اختيارهن عشوائيا من مدارس مكة المكرمة الثانوية. استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وطبقت الباحثة استبانة للحصول على البيانات المطلوبة كأداة للدراسة، وكانت نتائجها كالأتي:

أ. إن أهمية استخدام التعليم الإلكتروني والمعوقات التي تواجه استعماله في المرحلة الثانوية كانت بدرجة عالية، أما درجة استخدامه جاءت بدرجة متوسطة.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، حول أهمية استخدام التعليم الإلكتروني وفقا لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح المعلمات اللاتي خبرتهن (أقل من 10 سنوات) ، ومعوقات استعماله لصالح (سنوات الخبرة من 15 سنة فأكثر)

ت. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات عينة الدراسة فيما يتعلق بأهمية استخدامه حسب اختلاف الإلمام باستخدام الحاسب الإلي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فيما يتعلق بدرجة استعماله لصالح المعلمات اللاتي لديهن إلمام باستخدام الحاسب الإلي، أما فيما يتعلق بمعوقات استخدامها لصالح المعلمات اللاتي ليس لديهن إلمام باستخدام الحاسب الإلي.

-دراسة العواودة (2012)، عنوانها "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة".

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة - ومعرفة أثر الجنس والجامعة، والتخصص لكل من الأساتذة والطلبة وكذلك معرفة أثر المستوى الدراسي للطلبة.

وكانت عينة الدراسة مكونة من (208) مدرس ومدرسة ، و (1082) طالبا وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث ببناء أداة الدراسة وهي استبانة تقيس صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني. وكانت أهم نتائجها كالآتي:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعليم الإلكتروني في صعوبات تتعلق بالخبرة و صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي بين التخصصات العلمية والأدبية ولصالح الكليات الأدبية، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، وصعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، وكذلك في الدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر الأساتذة.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، وفي مجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات وكانت لصالح الكليات العلمية في المجال الأول ولصالح الكليات الأدبية في المجال الثاني، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، وكذلك في الدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر الطلبة.

-دراسة صيام (2012)، عنوانها "مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي، دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي من خلال دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، ومدى إدراك أعضاء هيئة التدريس إلى هذا الإسهام، وكذلك تحديد مدى استخدام التعليم الإلكتروني والمزايا التي يحققها هذا الاستخدام وتعزيز التنمية البشرية.

وكانت عينة الدراسة (52) عضو هيئة تدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية، وقام الباحث بتطوير استبانة لتحقيق هذه الأهداف، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج حيث أن أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية يدركون أهمية التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي

المحاسبي، إلا أن الاستخدام الفعلي للتعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي لا يزال محدودا بسبب وجود معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس والطلبة والإمكانيات الفنية والمادية المتاحة.

-دراسة المحامدى (2013)، عنوانها "مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعصمة المقدسة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تمكن معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من المهارات اللازمة لمن لاستخدام الانترنت والحاسب الإلى، وإدارة المقررات الإلكترونية، وأيضا التعرف على مستوى تمكنهن من كفايات التعليم الإلكتروني.

تكونت عينة الدراسة من عينة قصدية بلغت (24) معلمة من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من مدارس التطوير بمكة المكرمة، و (21) معلمة من المدارس الحكومية، و(3) معلمات من المدارس الأهلية. وطبقت الباحثة المنهج الوصفي. وكانت أداة الدراسة هي (بطاقة ملاحظة) أشتملت على (39) مهارة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. مستوى تمكن معلمات اللغة العربية ضعيف جدا في المهارات المتعلقة بكفايات التعليم الإلكتروني. أما مستوى تمكن معلمات اللغة العربية كان ضعيف في المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الانترنت. أما مستوى تمكن معلمات اللغة العربية كان جيد في المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات تمكن أفراد عينة البحث تبعا لمتغير لعدد الدورات التدريبية في الكفايات المتعلقة بمهارة استعمال الحاسب الإلى، كذلك كفايات مهارة استعمال الانترنت.

-دراسة الساعدي (2013)، عنوانها "متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس".

يهدف البحث الحالي إلى تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكانت عينة البحث (128) عضوا تدريسيا تم اختيارهم بالطريقة الطبقيية حسب (المرتبة العلمية، وسنوات الخبرة).

واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمسحي، لأنه يهدف إلى تحديد أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني، وطبق الباحث استبانته تصف متطلبات التعليم الإلكتروني.

وتوصل الباحث إلى أن متطلبات المقرر الإلكتروني ومتطلبات أعضاء الهيئة التدريسية كانت درجة أهميتها لكل منهما كبيرة، وأن متطلبات البنية التعليمية الفيزيائية كانت درجة أهميتها متوسطة. -دراسة عياصرة (2014)، عنوانها "دور التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المعلمين"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المعلمين.

وشملت عينة الدراسة إلى التعرف على (48) معلم ومعلمة منهم (24) معلم، و(24) معلمة ممن يدرسون مقرر التربية الإسلامية للصفين الثامن والتاسع في محافظة جرش بالمملكة الأردنية تم اختيارهم عشوائياً.

واستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة. وطبق الباحث أداتين هما: استبانة لقياس دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثامن والتاسع من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميه، و استبانة لقياس دور التعلم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج وهي وجود دور مرتفع للتعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس والصف والخبرة.

-دراسة ردنه (2015)، عنوانها "معوقات توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني وأدواته بمدارس التعليم العام الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة".

هدف هذا البحث التعرف على وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية نحو مدى استخدام أساليب وطرق التعليم الإلكتروني، وأدواته، وأبرز المعوقات والصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدامهم تقنيات التعليم الإلكتروني.

شملت عينة البحث (111) مديراً من المدارس الحكومية والأهلية للبنين بمكة المكرمة،

واستخدم المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الباحث استبانته من إعداده لمعرفة معوقات توظيف التعليم الإلكتروني. ومن أهم نتائجها: أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بالإدارة في المرتبة الثانية، والمعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية جاءت في المرتبة الثالثة.

الدراسات التي تناولت أثر وفاعلية التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي:

–دراسة سكونفيلد وآخرون Schoenfeld et al. "2000"، عنوانها "علاقة برمجية الوسائط

المتعددة القائمة على الحوار بتعلم المفاهيم الأساسية لمادة الكيمياء الحيوية"

أهداف الدراسة: تهدف إلى معرفة علاقة خصائص المتعلمين بتعليم المفاهيم الأساسية للكيمياء الحيوية من خلال برمجية الوسائط المتعددة القائمة على الحوار.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (458) طالبًا تم تقسيمهم حسب قدراتهم ومستوى

التفكير المنطقي لديهم قبل التجربة، وتم استخدام اختبار تحصيلي تم تطبيقه قبليًا وبعديًا.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة لعدد من النتائج، منها:

أ. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التحصيل الدراسي تُعزى لاختلافهم في القدرات المعرفية.

ب. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التحصيل الدراسي بين المجموعة التي لديها قدرات تفكير منطقي عالٍ، والمجموعة التي لديها قدرات تفكير منطقي منخفض لصالح المجموعة ذات القدرات العالية.

–دراسة الشهران (2000)، عنوانها "أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الأول

ثانوي في مقرر الفيزياء".

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في منهج الفيزياء لمستويات التذكر والفهم والتطبيق، وكانت عينة البحث (50) طالب بأحد المدارس الثانوية في مدينة الرياض .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت أداة البحث اختبار تحصيلي من إعداد الباحث، وتوصل إلى النتائج التالية:

- أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى المعرفي الأول (التذكر)
- ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الثاني (الفهم) لصالح المجموعة التجريبية.
- ت. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الثالث (التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة هونق و آخرون. (Hoong, et.al 2000)، عنوانها "أثر استخدام برمجية ذات وسائط متعددة على تحصيل التلاميذ لعلم الفلك "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام برمجية ذات وسائط متعددة على تحصيل التلاميذ للمفاهيم الأساسية لعلم الفلك، ومدى قدرتها على إكسابهم مهارات حل المشكلات العلبا. وتكونت عينة الدراسة من (238) تلميذا بالصف التاسع درسوا في فصل عملي بالقرب من مدينة ميدوستن، وكانوا من المهتمين بعلم الفلك، حيث قسمت عينة الدراسة عشوائيا بالتساوي إلى مجموعتين.

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن تصميم اختبارا طبق قبليا و بعديا، و اعتمدت الدراسة على اختبار(ت) لاختبار فروض الدراسة، حيث كانت أهم نتائجها ما يلي:

- أ. وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية.
- ب. أتضح أن برمجية (القرية الفلكية) أداة فعالة في مساعدة التلاميذ على إكساب مهارات خاصة في حل المشكلات، حيث أصبح لديهم القدرة على تطبيق حل المشكلات على بيئات ومواقف متشابهة.

-دراسة كارسويل و آخرون (Carsweil, et.al 2000)، عنوانها "التعلم عن طريق الإنترنت" التي هدفت إلى معرفة آراء الطلبة في تجربة التعلم عن بعد بواسطة الانترنت وأثرها على نواتج التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية.

تكونت عينة الدراسة من (500) طالب تم توزيعهم على مجموعتين الأولى تكونت من (300) طالب درست المادة التعليمية من خلال الانترنت بطريقة التعلم عن بعد، وتكونت المجموعة الثانية من (200) طالب درست المادة التعليمية نفسها بالطريقة الاعتيادية، وكانت نتائج الدراسة أن نواتج التعلم متماثلة، رغم أن الطلاب فضلوا تجربة الانترنت وكانوا يرغبون في إعادتها.

-دراسة الجرف (2001)، عنوانها "مدى فاعلة التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الانجليزية بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلة التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الانجليزية لطالبات المستوى الأول تخصص لغة انجليزية بكلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود. وتكونت عينة الدراسة من (113) طالبة، تم اختيارهم عشوائياً من كلية اللغات والترجمة جامعة الملك سعود، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت استبانة للتعليم الإلكتروني، واختبار تحصيلي من إعداد الباحثة. أثبتت نتائج الدراسة أن هناك تفوق لطالبات المجموعة التجريبية التي استخدمت مقرراً إلكترونياً في المنزل إلى جانب المقرر التقليدي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية فقط.

-دراسة جون (Jun,2002)، عنوانها "تقويم المعرفة المكتسبة من أنماط التعليم الإلكتروني والتقليدي"

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم المعرفة المكتسبة من نمطين من أنماط التعليم هي: التعليم الإلكتروني، والتعليم داخل الفصول، وقد تم تطوير ثلاث فرضيات لأستكشاف مدى جدوي ما أستفاده المشاركون في الفصول أو البيئة الإلكترونية، وقد تم تطبيق الإختبار القبلي والبعدي على عينة الدراسة والتي مثلت مختلف الولايات المتحدة. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين مجموعتي التعلم في المعرفة القبلية، كما وضحت الاختبارات البعدية أن المتعلمين من خلال الكمبيوتر أكثر استفادة من المتعلمين داخل الفصل.

-دراسة العمر (2002)، عنوانها " أثر استخدام الحاسوب التعليمي في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف الول ثانوي العلمي في الكيمياء "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الحاسوب في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف الأول ثانوي علمي في مادة الكيمياء، وشملت عينة البحث (114) طالب وطالبة من مدرستين مدرسة الذكور ومدرسة أخرى للإناث، وتم اختيار شعبتين من كل مدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وطبق الباحث برمجية تعليمية محوسبة حيث يتضمن الوحدة الأولى من كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي علمي لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصل الباحث إلى:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل المباشر تعزي لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية،

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزي لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث، في حين لم تسجل أي فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة المباشر تعزي لمتغير التفاعل بين طريقة التدريس والجنس،

ت. أما بالنسبة للتحصيل الدراسي المؤجل وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التحصيل المؤجل تعزي لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية،

–عفانه (2003)، عنوانها "أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في وحدة المساحة".

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في وحدة المساحة.

تكونت عينة الدراسة من (86) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المدارس الخاصة في الصف الخامس الأساسي في محافظة رام الله، وتم اختيارهم عشوائياً من ثلاث مدارس تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات اثنتين ضابطة و واحدة تجريبية.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبق أداتين للدراسة هما برنامج تعليمي محوسب، واختبار تحصيلي بعدي، وهما من إعداد الباحث. وتوصلت إلى النتائج الآتية:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسطات تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في بحث الرياضيات في المجموعة الضابطة الأولى والثانية التقليدية "أوراق العمل" والمجموعة التجريبية "الحاسوب" لصالح المجموعة التجريبية "الحاسوب".

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسطات تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مبحث الرياضيات باستخدام الحاسوب يعزي إلى الجنس ولصالح الإناث.

–دراسة السواط (2003)، عنوانها "أثر استخدام الحاسب الإلي في الإحتفاظ بالتعليم لدي طلاب الصف الرابع الإبتدائي في مادة الجغرافيا".

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام الحاسب الإلي للاحتفاظ بالتعلم لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا على المستويات الثلاثة (التذكر- الفهم - التطبيق) مقارنة بالطريقة التقليدية.

تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذا من الصف الرابع الابتدائي في مكة المكرمة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبق الباحث الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى:

أ. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ بالتعليم لدي عينة الدراسة بين المجموعتين عند مستوى التذكر.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ بالتعليم لدي عينة الدراسة في مستوى الفهم ولصالح المجموعة التجريبية.

ت. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ بالتعليم لدي عينة الدراسة بين المجموعتين عند مستوى التطبيق.

ث. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتفاظ بالتعليم لدي عينة الدراسة في الاختبار الكلي.

-دراسة العنزي (2004)، أثر استخدام وحدة تعليمية عبر الإنترنت في تدريس مادة العلوم على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط"

هدفت هذه الدراسة إلى أثر استخدام شبكة الإنترنت في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط بمدينة عرعر. وطبق البحث المنهج شبه التجريبي في دراسته هذه طبقت على فصلين دراسيين تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة.

وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي درجات تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم بين المجموعة التي درست الوحدة عبر الإنترنت، وبين المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية عند مستويات (التذكر والفهم والتطبيق) لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة سعد الدين (2004)، عنوانها "أثر برنامج حاسوبي للتربية المرورية مصمم وفق مدخل النظم لإعداد المعلمين في التحصيل والاتجاهات"

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج حاسوبي متكامل في التربية المرورية و موازنة الفاعلة الاتقانية للتدريس بالبرنامج الحاسوبي مقارنة مع فاعلة الكشف السريع والطريقة التقليدية، وبيان العلاقة بين التحصيل والاتجاهات، شملت عينة الدراسة على عدد (53) طالب وطالبة من كلية التربية قسم معلم الفصل بمجموعة تجريبية، و(64) طالب وطالبة بمجموعة ضابطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتوصل إلى:

- أ. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي النهائي.
- ب. أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي يرجع إلى متغير الجنس، وكانت اتجاهات ايجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية فقد بلغت فاعلة الطريقة المقترحة في تنمية الاتجاهات بنسبة (85,53%) مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه ترجع لمتغير الجنس.

-دراسة شباط (2005)، عنوانها "فاعلة التدريب الافتراضي وكفايته في التدريب على بعض التجارب المخبرية في علم الأحياء واتجاهاته نحوه"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلة التدريب الافتراضي بالحاسوب وكفايته في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي لبعض التجارب المخبرية في علم الأحياء واتجاهاتهم .
طبقت الدراسة على عينة مكونة من 24 طالبًا وطالبة من الصف الثاني الثانوي على أنها مجموعة تجريبية، (24) طالبًا وطالبة على أنها مجموعة ضابطة. واستخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى : تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل النهائي المباشر ؛ حيث توصل (89 %) إلى فاعلة إتقانية تجاوزت (75 %) من درجات الاختبار مقابل (30 %) للمجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق في التحصيل دالة إحصائيًا يعود إلى متغير الجنس، وتكونت لدى أفراد المجموعة التجريبية اتجاهات إيجابية نحو التعليم

بالبرنامج الحاسوبي للتدريب الافتراضي. مع عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاه تعود لمتغير الجنس.

-دراسة الدعيلىج (2005)، عنوانها "أثر استخدام برمجة مقرر الرياضيات المنتجة محليا على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض" هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برمجة إلكترونية منتجة محلياً على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات.

تكونت عينة الدراسة عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات. وأظهرت الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى تحصيل الطالبات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المستويات المعرفية (التذكر، والفهم، والتطبيق). وكانت نتائج الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل الطالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، في حين لم تظهر الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في الاتجاه نحو مادة الرياضيات.

-دراسة زين العابدين(2005)، عنوانها "أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها". هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب. تكونت عينة الدراسة من (112) طالب تم اختيارهم بالطريقة القصدية من تلاميذ المدارس في محافظة بورسعيد.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل مشروع التعليم الإلكتروني بالمدارس الإعدادية المصرية، أيضا المنهج التجريبي لمعرفة أثر المتغيرين المستقلين والتفاعل بينهما على المتغيرات التابعة، كانت أدوات الدراسة هي الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه وهي من تصميمه، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين وطلاب المجموعة الضابطة في التحصيل بعد إجراء التجربة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين وطلاب المجموعة الضابطة في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني.

-دراسة عمار(2005)، عنوانها "أثر إدخال التعليم الإلكتروني في التعليم الثانوي الصناعي على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم الذاتي ذوي الاحتياجات الخاصة"

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الثانوي الصناعي على التحصيل الدراسي، كذلك أثره على تنمية مهارات التعليم الذاتي. وشملت عينة الدراسة مجموعة من طلاب الصف الاول ثانوي تخصص كهرباء من التعليم الثانوي الصناعي والبالغ عددهم (124) طالبا قسموا إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وتضم (64) طالبا درست بالطريقة العادية، والاخرى تجريبية وتضم (64) طالبا باستخدام التعليم الإلكتروني. واستخدم الباحث في دراسته هذه المنهج التجريبي. وطبق الباحث استبيان يتضمن عادات التعلم الذاتي ومهاراته، أيضا استخدم اختبار تحصيلي في تكنولوجيا الاختصاص وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ت. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارات التعلم الذاتي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

-دراسة سلامة (2005)، عنوانها، "مدرسة المستقبل"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسوب في التعليم، فرع الرياض في المملكة العربية السعودية. حيث تكونت عينة الدراسة من (72) دارساً، منهم (24) طالباً و (38) طالبة، وتمتلت أدوات الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والبرامج الإحصائية.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) في الوسط الحسابي الكلي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وبمستوى دلالة (0.05) لصالح الإناث في التحصيل الدراسي، كما بينت الدراسة أن هناك أثراً ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) أيضاً لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة والجنس.

-دراسة روز فرانسز(2006) Rose Frances Lefkowitz,Edd,rhia ، عنوانها "أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى الداء والإنجاز لدي الطلاب مقانة بالطريقة التقليدية" والتي هدفت إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق في مستوى أداء وانجاز الطلاب عند تدريسهم بطريقة التعليم الإلكتروني بنظام CAP عن الطريقة التقليدية، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق كبير بين التعليم بالإسلوب التقليدي وبين التعليم الإلكتروني بنظام CAP حيث أن قيمة (ف) ($0.0001 > 0$) لصالح التعليم الإلكتروني بنظام CAP.

-دراسة الباوي (2006)، عنوانها "فاعلة استخدام الوسائل المتعددة بالحاسوب على تحصيل الطالبات لمادة الفيزياء واتجاهاتهن نحو استخدام الحاسوب في التعلم والتعليم". يهدف الباحث الحالي إلى الكشف عن فاعلة استخدام الوسائل المتعددة بالحاسوب على تحصيل طالبات مادة الفيزياء واتجاههن نحو استخدام الحاسوب في التعلم والتعليم. وكانت عينة البحث (56) طالبة تم اختيارهن عشوائيا بأحدي المدارس الثانوية ببغداد، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت أداتين للبحث وهما من إعداد الباحثة الأولى لقياس التحصيل الدراسي، والثانية لقياس الاتجاه نحو استخدام الحاسوب في التعلم والتعليم.

حيث توصلت الباحثة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 > 0$) لصالح المجموعة التجريبية لدي الطالبات اللاتي درسن باستخدام الوسائل المتعددة بالحاسوب، وله الأثر الأكبر في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية اتجاههن نحو استخدام الحاسوب قياسا بالمجموعة الضابطة. -دراسة شديفات وطارق (2007) ، عنوانها "أثر الحاسوب والإنترنت في تحصيل طلاب وطالبات الصف الثامن الأساسي في مبحث العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية في محافظة المفرق بالأردن"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الحاسوب والإنترنت في تحصيل طلاب وطالبات الصف الثامن الأساسي، في مبحث العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية، في محافظة المفرق المملكة الأردنية الهاشمية

شملت عينة الدراسة (180) طالبًا وطالبة ممن يدرسون في مدارس قصبية المفرق، حيث تم اختيارها عشوائيًا من مجتمع الدراسة، ووزعت بحيث تكونت المجموعة الضابطة من (60) طالبًا

وطالبة، تم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية أولى ضمت (60) طالبًا وطالبة، وتم تدريسها باستخدام الحاسوب، ومجموعة تجريبية ثانية ضمت أيضًا (60) طالبًا وطالبة، وتم تدريسها باستخدام الإنترنت.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تُعزى إلى طريقة التدريس، مما يدل على أنَّ الفرق بين طرائق التدريس كان دالًّا إحصائيًّا، ولصالح المجموعتين التجريبتين. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تُعزى إلى جنس المتعلم.

-دراسة الشمري (2007)، عنوانها "اثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه" هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية.

تكونت عينة الدراسة من (64) طالب من طلاب الصف الثالث المتوسط، وتم اختيارهم عشوائيا. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبق أداتين في دراسته الاختبار التحصيلي، واستبانته تقيس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج وهما من إعدادده. وتوصلت الدراسة إلى النتائج وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين العلامات الكلية للطلبة تعزي إلى أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا وكانت لصالح المجموعة التجريبية، وتمتع طلبة العينة التجريبية باتجاهات إيجابية نحو تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج.

-دراسة عبد الحق (2007)، عنوانها "أثر التعليم الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تعليم التفكير"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني على تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق التفكير.

وتكونت عينة الدراسة من (62) طالبا وطالبة منهم (40) طالب و(22) طالبة من طلاب كلية العلوم التربوية مستوى السنتين الثانية والثالثة، تم توزيعهم عشوائيا على شعبتين صفييتين. الاولى مجموعة تجريبية وعدد طلابها (32) طالبا وطالبة (20 طالبة و 12 طالب) والتي تم تعليم افرادها

مساق التفكير بالتعلم الإلكتروني، والثانية مجموعة ضابطة عدد طلابها (30) طالبا وطالبة (20) طالبة و (10 طلاب) تم تعليمهم بالطريقة الاعتيادية.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في هذه الدراسة، أما أداة الدراسة فكانت اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة والمادة التعليمية. وتوصلت إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزي لطريقة التعليم وإلى جنس الطلبة ولصالح الاناث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) يعزي إلى متغير نوع التعلم وإلى جنس الطلبة ولصالح الاناث للمجموعة التجريبية.

-دراسة الحصري (2007)، عنوانها "تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل الدراسي والميل نحو المادة لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي"

تهدف الدراسة الحالية إلى تصميم موقع الكتروني لتلميذات الصف الثاني الاعدادى لتعلمهن وحدتين من كتاب الدراسات الاجتماعية، وبيان فاعلة الموقع على التحصيل الدراسي لدي التلميذات وبيان فاعلة التعليم الإلكتروني في تنمية الميل نحو المادة لديهن.

تكونت عينة الدراسة من (50) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الاعدادى من مدرسة بنات شبين الكوم، واشتملت المجموعة التجريبية على (25) تلميذة والمجموعة الضابطة (25) تلميذة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد مفهوم التعليم الإلكتروني وكيفية تصميم المواقع، والمنهج التجريبي لتحديد تأثير الموقع على التحصيل والميل لدي التلميذات، وطبقت الباحثة اختبار تحصيلي في الموديولين وبناء مقياس الميل نحو المادة، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

ب. وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مقياس الميل.

-دراسة جمل (2007)، أثر استخدام التعليم الإلكتروني المتقدم المعتمد على الصوت والصورة على تحصيل الطلبة".

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة المعتمدة على الصوت والصورة على التحصيل الدراسي، وتكونت عينة البحث من (15) طالب وطالبة مسجلين للحصول على الثانوية العامة في منطقتي رام الله والبير، وتم اختيارهم بشكل عشوائي.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبق الباحث الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة وهي من إعداد الباحث، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

أ. نجاعة استخدام هذه التقنية في العملية التعليمية

ب. الوسائط المعتمدة على الصوت والصورة تتحكم بدور المدرس تبعاً لطبيعة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من إنتاج الوسيط التعليمي

ت. نوع التعليم المراد استثمار الوسيط به

ث. إمكانية استخدام فكرة التعليم الإلكتروني المعتمدة على الصورة والصوت في كافة المواد الدراسية المنهجية وغير المنهجية.

-دراسة إسماعيل وياسر(2008)، عنوانها "أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس

العلوم على تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدى طالبات كلية التربية"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات طالبات كلية إعداد المعلمات جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بدراسة وتحليل :

فعالية طريقة تدريس جديدة قد تسهم في تنمية أساليب التفكير. تصميم مقياس اتجاه نحو استخدام الويب كويست في تدريس مقر علم وظائف الأعضاء. وتقنين مقياس أساليب التفكير.

وقد تم اختيار العينة من بين طالبات كلية إعداد المعلمات بجدة جامعة الملك عبد العزيز السعودية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (76) طالبة يمثلون المجموعة التجريبية و (68) طالبة من كلية إعداد المعلمات بنخميس مشيط جامعة الملك خالد يمثلون المجموعة الضابطة.

وقد أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أساليب التفكير لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني نمو وتحسن كبير على مستوى الدرجات الفرعية للمقياس نتيجة تلقي خبرات المعالجة التجريبية المقترحة الويب كويست كما تشير قيمة مربع آيتا 2 إلى حجم الأثر الذي أحدثته المعالجة التجريبية والمتمثلة في طريقة الويب كويست إلى وجود درجة تأثير كبيرة على أساليب التفكير موضع القياس،

حيث تراوحت قيمتها بين (54.31 %)، (85.93 %). مما يشير إلى فعالية الويب كويست في تنمية أساليب التفكير.

-دراسة آل يحيى (2008)، عنوانها " أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني E-2.0 learning على مهارات التعليم التعاوني لدي طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد في أبها".

هدفت هذه الدراسة لقياس أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني E-learning 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدي طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد في أبها. وكان مجتمع الدراسة طلاب كلية المعلمين البالغ عددهم (1874) طالبا، وتم اختيار عينة عشوائية من (51) طالبا.

واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت المجموعة التجريبية من (25) تم تدريسها بطريقة التعليم الإلكتروني باستخدام الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني المعتمد على الويكي والمدونات، والمجموعة الضابطة تألفت من (26) طالب درسوا نفس المحتوى بأسلوب التعليم التعاوني المعتمد على التعليم الإلكتروني التقليدي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن: أداة تقيس الاستعداد للتعليم الإلكتروني، وإستبانة الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني، وأداة تحليل المحتوى للتعليم التعاوني المعتمد على الشبكات الإلكترونية.

وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى التعليم التعاوني إجمالا لدي المجموعتين، ولم توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعليم التعاوني بين مجموعة الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني ومجموعة التعليم الإلكتروني التقليدية، وجدت فروق دالة عند مستوى (0.01) لصالح المجموعة التجريبية في مستويين هي النقاش حول المعني، وإعادة بناء المعرفة في التعليم التعاوني، ولم تسجل مشاركات في المستويات العليا للتعليم التعاوني وهما الاختيار والتعديل في التآلف ومستوى المعاني الجديدة.

-دراسة بلجون (2008)، عنوانها "فاعلة استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثره على تنمية التحصيل الدراسي لدي طالبات الصف الول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة"

هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فاعلة استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات المعرفية الثلاث (تذكّر، فهم، تطبيق) في مقرر الكيمياء لطالبات الصف الأول ثانوي بمدينة مكة المكرمة. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بعد تحديد مجتمع الدراسة في المدرسة الثانوية الرابعة للمجموعة التجريبية، والثانوية التاسعة عشر للمجموعة الضابطة.

وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة بالقرعة وكانت مكونة من فصل دراسي في الثانوية الرابعة للمجموعة التجريبية وعددهم (25) طالبًا وطالبة، وفصل دراسي في الثانوية التاسعة عشر للمجموعة الضابطة وعددهم (25) طالبًا وطالبة. أيضًا تم إعداد اختبار تحصيلي لمحتوى الترتيب الدوري للعناصر من منهج الكيمياء المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي، وتمّ التوصل إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تقوم طالباتها بالإجابة على أسئلة الواجب من خلال الإنترنت للاختبار البعدي، والمجموعة الضابطة التي تقوم طالباتها بالإجابة على أسئلة الواجب من خلال الكتاب المدرسي فقط، في التحصيل الدراسي وذلك عند مستوى التذكر البعدي، وعند مستوى الفهم البعدي، وعند مستوى التطبيق البعدي، وعند المستويات المعرفية الثلاثة الكلية (التذكر، الفهم والتطبيق) البعدي لمقرر الكيمياء، وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة الأحمدى (2008)، عنوانها "فاعلة التعلم الإلكتروني في التحصيل والاحتفاظ لدي طالبات العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمدينة المنورة".

هدف هذا البحث دراسة فاعلة استخدام المقرر الإلكتروني على شبكة الانترنت ودراسة فاعلة الانترنت، ودراسة فاعلة استخدام البرمجية التعليمية في تحصيل الطالبات واحتفاظهن بكلية العلوم الإنسانية للبنات - والأقسام الأدبية بقسم العلوم الاجتماعية بالمدينة المنورة.

حيث شملت عينة البحث (75) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية للبنات تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت الاختبار التحصيلي الخاص بكل من المقرر الإلكتروني، والبرمجية التعليمية. وأظهرت نتائج البحث الآتي:

أ. وجود فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبتين في التحصيل والاحتفاظ، أي أن هناك فروقا دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى (التعليم الإلكتروني باستخدام البرمجية التعليمية) والتجريبية الثانية (التعليم الإلكتروني باستخدام المقرر الإلكتروني عبر الموقع التعليمي) في التحصيل ولصالح المجموعة الثانية.

ب. وجود فروقا دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى (التعليم الإلكتروني باستخدام البرمجية التعليمية) و التجريبية الثانية (التعليم الإلكتروني باستخدام المقرر الإلكتروني) في الاحتفاظ ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

-دراسة فينلايسون وآخرون (2008 Finlayson,et.al) وعنوانها " أثر التعليم الإلكتروني على تحصيل الطالب وإبداعاته "

هدفت دراستهم إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني على تحصيل الطالب و إبداعاته، وقد أجريت هذه الدراسة على حساب وزارة التربية والتعليم العالی في المملكة المتحدة، للوقوف على أثر التعليم الإلكتروني في تحصيل الطلبة وللتعرف على التأثيرات الايجابية التي يمكن أن تعزي إلى التعلم الإلكتروني.

واستخدمت الدراسة منهج دراسة حالة، وتم اختيار (70) موظفا تم إجراء مقابلات معهم، وتم اختيار (500) طالب تم إخضاعهم لاختبار تحصيلي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للتعلم الإلكتروني في اكتساب الطلبة المعرفة والمهارات وجعلهم أكثر تقبلا لكل من التعلم والعوامل المعرفية والإبداعية وزيادة الدافعية نحو التعلم الذاتي، وكان من أهم نتائجه أيضا ارتفاع مستويات التحصيل للطلبة تأثرا لاستخدام التعلم الإلكتروني.

-دراسة يوسف (2009)، عنوانها "تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الأول ثانوي"

هدف البحث الحالي إلى بيان تأثير استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التاريخ على تنمية التحصيل لدي طلاب الصف الاول ثانوي، وبيان تأثير استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ على تنمية الاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الاول ثانوي.

وشملت عينة البحث (77) طالبا بالصف الاول ثانوي وتم اخيار العينة عشوائيا وقسمت إلى مجموعتين إحداهما ضابطة بلغ عددها (42) طالبة والمجموعة التجريبية اقتصرت على (35) طالبا ممن لديهم أجهزة حاسوب في منازلهم ومتصلة بشبكة الانترنت أو ممن يمكنهم الذهاب إلى مراكز الانترنت، حيث طبق الباحث المنهج التجريبي في هذا البحث. واستخدم الباحث الادوات التالية:

أ. اختبار تحصيلي في الوحدة المدروسة (إعداد الباحث)

ب. مقياس الاتجاه نحو المادة (إعداد الباحث)

توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

أ. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية في جميع مستويات الاختبار (التذكر، الفهم، التطبيق، الدرجة الكلية).

ب. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو المادة لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

-دراسة السهلي (2009)، عنوانها "أثر استخدام التعليم الإلكتروني في حل المسائل الرياضية اللفظية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث ثانوي المتوسط في مستويات التذكر والفهم"

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام التعليم الإلكتروني في حل المسائل الرياضية اللفظية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مستويات التذكر والفهم.

وكانت عينة الدراسة مكونة من (183) طالب وطالبة من الصف الثاني متوسط وتم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبق الباحث المنهج شبه التجريبي، اعد الباحث برمجية تعليمية الكترونية في تدريس المسائل الرياضية اللفظية واختبار تحصيلي لذلك.

وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في مستوى التذكر وكانت لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في مستوى الفهم وكانت لصالح متوسط درجات المجموعة

التجريبية، كذلك توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي عند المستوى الكلي (التذكر والفهم) ولصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

-دراسة الحذيفي (2009)، عنوانها "أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدي طلاب المرحلة المتوسطة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل والقدرات العقلية والاتجاهات نحو مادة العلوم لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

وضمنت عينة الدراسة (60) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب الصف الثالث متوسط في الرياض، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبق أداتين هما استبانة تقيس الاتجاه، واختبار تحصيلي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في مستوى التحصيل.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل.

ت. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية القدرات والاتجاهات نحو مادة العلوم.

-دراسة الغريبي (2009)، عنوانها " اثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي- تعاوني-تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (الفصل الإلكتروني التفاعلي، الفصل الإلكتروني التعاوني، الفصل الإلكتروني التكاملي) على التحصيل المعرفي لمستويات التذكر والفهم والتطبيق والمستويات الثلاث مجتمعة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة الرياضيات في وحدة القسمة.

وشملت عينة الدراسة (72) تلميذا من ثلاث مدارس ابتدائية مختلفة في مدينة الطائف، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وكانت أداة التدريس هي اختبار تحصيلي لقياس المستويات الثلاث سالفة الذكر. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التذكر بين مجموعات الدراسة الثلاث بعد ضبط الاختبار القبلي.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفهم لصالح الفصل الإلكتروني التكاملي، وأنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين الفصل الإلكتروني التكاملي، والفصل الإلكتروني التعاوني في التحصيل المعرفي عند مستوى الفهم، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التطبيق بين مجموعات الدراسة الثلاث بعد ضبط الاختبار القبلي.

-دراسة حكيم (2009)، عنوانها "أثر التعليم الإلكتروني لمفاهيم السيرة النبوية في التحصيل المعرفي لطالبات المرحلة الجامعية".

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم وحدات مفاهيمية من السيرة النبوية بوعاءين: ورقي، و الكتروني، والتعرف على أثر الوحدات المصممة في التحصيل المعرفي لدي طالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة. حيث بلغت عينة الدراسة (90) طالبة من الطالبات اللاتي درسن مقرر السيرة النبوية بجامعة طيبة، وتم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبتين، ومجموعة ضابطة، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت أداتي الدراسة هما تصميم ورقي والكتروني، وكذلك اختبار تحصيلي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعات الثلاث بعدد لصالح المجموعتين التجريبتين في التحصيل المعرفي، وفي تحصيل المستويات الدنيا والعلما.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (00.05) بعدد في التحصيل المعرفي، وتحصيل المستويات الدنيا والعلما منه بين المجموعة التجريبية الأولى والثانية.

ت. وبقياس أثر الفاعلة بلغ حجم تأثير الوحدات المفاهيمية الورقية (1.13)، كما بلغ حجم تأثير الوحدات المفاهيمية الإلكترونية (1.04)، وكلاهما تأثير كبير مما يؤكد فاعلة المفاهيمية بوعائها الإلكتروني.

-دراسة السعيد (2009)، عنوانها "فاعلة استخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمنطقة الرياض".

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلة استخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمنطقة الرياض.

وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذ من مدرستين، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم استخدام المنهج التجريبي، وطبق الباحث الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي في وحدة الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أ. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في الأداء البعدي عند مستوى التذكر مما يبين عدم فاعلة استخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في تحسين أداء الطلاب عند مستوى التذكر.
- ب. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مستوى الفهم مما يبين عدم فاعلة استخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في تحسين أداء الطلاب على مستوى الفهم.
- ت. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية والتي كان أدائها مرتفعاً.

-دراسة عبد الرحمن ورضوان (2010)، عنوانها "فاعلة التدريس الإلكتروني في تنمية المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول ثانوي واتجاهاتهم نحو الجغرافيا"

سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلة التدريس الإلكتروني في تنمية المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واتجاهاتهم نحو الجغرافيا.

وقد اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي طُبِّق على عينة مكونة من (72) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي بمدرسة صدفا بجمهورية مصر العربية (36) للمجموعة التجريبية، و (36) للمجموعة الضابطة.

وقد أعدَّ الباحثان اختبارًا للمفاهيم الجغرافيا، وبطاقة ملاحظة الأداء العملي للمهارات الجغرافية، ومقياسًا للاتجاهات، أما عن الأسلوب الإحصائي الذي استخدمه الباحثان فهو اختبار (t) ، وبعض أساليب الإحصاء الوصفي.

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية، لصالح المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الجغرافية، وفي الأداء العملي لبطاقة ملاحظة المهارات الجغرافية، وفي اختبار الاتجاهات نحو الجغرافيا.

-دراسة إبراهيم (2010)، عنوانها "أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء".

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي لمقرر طرائق تدريس علم الأحياء مقارنة بالطريقة التقليدية، حسب متغير الجنس والطريقة.

وطبقت الدراسة على مجموعة تجريبية (26) طالب وطالبة من طلبة التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية تعلموا من خلال التعلم الإلكتروني، ومجموعة ضابطة (26) طالب وطالبة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية جامعة دمشق، تعلموا من خلال الصفوف التقليدية، وباستخدام الطرائق التقليدية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي.

وكانت أدوات الدراسة هي برنامج التعلم الإلكتروني المصمم افتراضيا لمقرر الأحياء، وبناء مقياس التحصيل الدراسي.

وتوصلت الدراسة إلى أنه كان حجم أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل الذكور والإناث فعالا، مع وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم الإلكتروني، وعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) يعود لمتغير الجنس، وتفوق طلبة المجموعة الضابطة على المجموعة التجريبية في مهارة إعداد خطة يومية لدرس علم الأحياء.

-دراسة الغامدى (2011)، عنوانها "أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي عند المستويات الثلاث الأولى التذكر، الفهم، التطبيق. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، (30) طالبا للمجموعة التجريبية و (30) طالبا للمجموعة الضابطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد قائمة معايير جودة المواقع التعليمية القائمة على شبكة الانترنت، كما قام باختيار احد تصميمات المنهج التجريبي، حيث طبق الباحث في دراسته الاختبار التحصيلي، وقام بإعداد قائمة معايير جودة المواقع التعليمية القائمة على شبكة الانترنت. وكانت نتائجها كالتالى:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون باستخدام التعليم الإلكتروني، وبين درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية عند مستوى التذكر.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون باستخدام التعليم الإلكتروني، وبين درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية عند مستوى الفهم.

ت. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون باستخدام التعليم الإلكتروني، وبين درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق.

-دراسة سرور (2011)، عنوانها "فاعلة نموذج إثرائي البعد معتمداً على تطبيقات التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدي طلاب الصف الثامن الأساسي"

وهي من الدراسات التي هدفت إلى البحث في أثر استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب من خلال بيئة تعليم إلكترونية، والإفادة من تطبيقات التعليم الإلكتروني في مجال تعليم الرياضيات، التي أشارت إلى وجود فجوة بين الإفادة من تطبيقات التعليم الإلكتروني، وتعليم

وتعلم الرياضيات، من حيث: توظيف التعليم الإلكتروني في الرياضيات المدرسية، والإفادة من تطبيقات التعليم الإلكتروني في تحسين اتجاهات الطلاب نحو الرياضيات.

عينة الدراسة: وقد استخدم الباحث نموذجًا إثرائيًا ثلاثي البعد على عينة عشوائية من طلاب الصف الثامن الأساسي؛ لقياس فاعلة هذا النموذج الذي يعتمد على تطبيقات التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الرياضي.

أهم النتائج: وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في العينة، ويرجع ذلك إلى أنّ النموذج الإثرائي ثلاثي البعد يراعى الفروق الفردية، ويشجع على التعليم الذاتي، ويدفع الطلبة للتحدي وبذل المزيد من الجهد، وأنّ الطلبة متوسطي القدرات يستفيدون من عروض الطلاب مرتفعي القدرات.

-دراسة الحربي (2011)، عنوانها "أثر استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الأول المتوسط"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الأول المتوسط عند المستويات الثلاث الأولى في المجال المعرفي (التذكر- الفهم - التطبيق) كل على حده، و ككل.

وشملت عينة الدراسة (60) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، قسما إلى مجموعتين مجموعة ضابطة (30) طالب، ومجموعة تجريبية (30) طالب.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي باعتباره المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، وكانت أداة الدراسة هي اختبار تحصيلي من إعداد الباحث، وكانت النتائج على النحو التالي:

أ. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي عند المستويات الثلاث (التذكر- الفهم-التطبيق) ولصالح المجموعة التجريبية.

ب. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ككل لمجموع المستويات الثلاث مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة عبد السميع وآخرون (2011)، "أثر التعليم الإلكتروني في تحصيل تلميذات المرحلة الإعدادية في مادة الإقتصاد المنزلي وزمن تعلمهن"

تهدف هذه الدراسة إلى بناء برنامج الكتروني قائم على الوسائط المتعددة في تدريس الوحدة المختارة والكشف على مدى فاعلة استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الوحدة المختارة على التحصيل لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مادة الإقتصاد المنزلي، والكشف عن مدى فاعلة استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الوحدة المختارة في خفض زمن التعلم لدي التلميذات. وشملت عينة الدراسة (60) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة حسين الغراب الخاصة، وتم توزيعهن على مجموعتين ضابطة (30) تلميذة ومجموعة تجريبية (30) تلميذة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي. وكانت أداة الدراسة هي اختبار تحصيلي مبرمج لقياس المستوى المعرفي للتلميذات، حيث توصلت الدراسة إلى هذه النتائج وهي:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي زمن تعلم أفراد المجموعة التجريبية (التي تدرس بطريقة التعلم الإلكتروني) وزمن تعلم أفراد المجموعة الضابطة في الوحدة الدراسية المختارة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

-دراسة عسيري (2012)، عنوانها "أثر استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية السعودية على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الأحياء واتجاهاتهم نحوه مدارس جدة نموذجا"

هدفت هذه الدراسة إلى أثر تجربة التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول ثانوي بالمدارس الثانوية السعودية واتجاهاتهم نحوه، وكان مجتمع الدراسة طلاب الصف الاول ثانوي بمنطقة جدة التعليمية وتم اخيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من (57) طالبا منهم (29) طالبا يمثلون المجموعة التجريبية (التعليم الإلكتروني) و (28) طالبا يمثلون المجموعة الضابطة (التعليم التقليدي).

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي

واستخدم الباحث مقياس الاتجاه بغرض التعرف على اتجاه طلاب المجموعتين نحو التعليم الإلكتروني. وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية المطبقة للتعليم الإلكتروني مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية.
- ب. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالتعليم الإلكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

-دراسة عبد القادر (2012)، عنوانها "فاعلة توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدي طالبات الصف الحادي عشر بغزة"

هدفت دراستها إلى معرفة فاعلة توظيف استراتيجية التعليم الإلكتروني في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري لدى الطالبات في غزة. واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهجين: المنهج الوصفي ، والمنهج شبه التجريبي

وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (76) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة فهد الأحمد آل صباح الثانوية للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم شرق غزة، موزعين على شعبتين دراستين تم اختيارهما عشوائياً، شعبة ضابطة وعددها (38) طالبة، وشعبة تجريبية وعددها (38) طالبة.

أعدت الباحثة ثلاث أدوات، هي: أداة تحليل المحتوى، ودليل المعلم في استراتيجية البيت الدائري، وقائمة بالمفاهيم الجغرافية التي تتضمنها الوحدة المستهدفة، واختبار للمفاهيم الجغرافية .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختيار المفاهيم الجغرافية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختيار مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة الزعبي و آخر(2012)، عنوانها "أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعتهم نحو تعلمها".

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر طريقة التعلم المتمازج في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعتهم نحو تعلمها.

وتكونت عينة الدراسة من (71) تلميذ وتلميذة موزعين على أربع شعب صفية، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وكانت أداة الدراسة الاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية، وهما من إعدادهما، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط علامات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي في الرياضيات ولصالح المجموعة التجريبية، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط أداء الذكور والإناث على الاختبار التحصيلي.

ب. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط علامات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية القبلي و البعدي ولصالح التطبيق البعدي.

ت. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط أداء تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسط أداء المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية ولصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة حكيم (2013)، عنوانها "أثر التعليم الإلكتروني على تنمية وتحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم الإلكتروني على تنمية وتحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً في كلية المعلمين بالرياض بمختلف التخصصات العلمية والادبية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، والمنهج شبه التجريبي. وطبق الباحث في دراسته الادوات التالية:

أ. اختبار تحصيلي (قبلي و بعدي)

ب. بطاقة الملاحظة لقياس الأداء العملي

ت. اختبار قياس الاتجاه لمعرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني

ث. بطاقة حصر كفايات البرمجية المقترحة - برمجية مقترحة في مجال كفايات التعليم الإلكتروني. وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والأداء في مجالات الدراسة الأربعة (المعرفي، الأجهزة ، الانترنت، البرمجيات) مع وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الكلي العام.
ب. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تعزي لمتغير التخصص.

ت. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تعزي لمتغير المستوى.

-دراسة السعيد، و كامبلي (2013)، عنوانها "أثر التعليم بالجوال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم بالجوال على اتجاهات طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني، والتعرف على أثر التعليم بالجوال على اتجاهات طلاب جامعة طيبة نحوه. وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبا مقسمة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية (24) طالبا والمجموعة الضابطة (24) طالبا. واستخدم الباحث المنهج التجريبي. وتمثلت أداتي الدراسة في اختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وهما من إعداد الباحثان.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر مباشر للتعليم بالجوال في تحصيل طلاب (عينة الدراسة) لمقرر التعليم الإلكتروني، وأن التعليم بالجوال كان له أثر واضح في اتجاهاتهم نحوه، وفي منحهم القدرة على التفاعل والتواصل وتبادل الأفكار والآراء فيما بينهم، وبين أساتذتهم وفي إمكانية الوصول إلى المعلومات والمصادر المرتبطة بالمقررات الجامعية.

-دراسة عبد الرزاق (2013)، عنوانها "فاعلة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في مختبرات العلوم على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو المعرفة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلة استخدام التعليم الإلكتروني في مختبرات العلوم على مستوى التحصيل في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وكذلك معرفة مدى تنمية توجهات

الطلاب نحو مجتمع المعرفة، ومعرفة أنواع التقنيات التعليمية الحديثة اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة في مختبرات العلوم.

وتكونت عينة الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة الرواد الخاصة وعددهم (50) طالبا.

وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت أدوات البحث من دليل المعلم للمجموعة التجريبية، والاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو مادة الكيمياء. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط الدرجات في الاختبار البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية.

ب. أن هناك توجهها لدي طلاب المجموعتين نحو التعليم الإلكتروني، حيث أن المتوسط العام لاتجاهات المجموعة الضابطة يساوي (3.77)، والمتوسط العام لاتجاهات المجموعة التجريبية يساوي (4.09).

ت. -دراسة الخوالدة (2013)، عنوانها "أثر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصف الثالث الاساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه.

وتكونت عينة الدراسة من (90) طالب وطالبة وتم اختيارهم قصديا من (4) مدارس وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث قام الباحث ببناء أداتي الدراسة هما: الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية، وأكدت النتائج تحسنا في اتجاهات الطلاب نحو أسلوب التعلم الإلكتروني.

-دراسة المطيري (2013)، عنوانها "أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت".

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت.

وتألفت عينة الدراسة من (50) طالب يدرسون في الصف العاشر بدولة الكويت، وتم اختيارهم قصدياً، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي من إعدادهِ، واختبار التفكير الإبداعي الذي وضعه تورانس. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين المعدلين على اختبار التحصيل البعدي في مادة التربية الإسلامية، يعزى لطريقة التدريس ولصالح الطلبة الذين درسوا حسب طريقة التعلم الإلكتروني، عند مقارنة إقرانهم مع إقرانهم الذين درسوا حسب الطريقة الاعتيادية.

ب. وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين المعدلين على اختبار التفكير الإبداعي البعدي يعزى لطريقة التدريس، ولصالح الطلبة الذين درسوا حسب طريقة التعلم الإلكتروني، عند مقارنة إقرانهم بإقرانهم الذين درسوا حسب الطريقة الاعتيادية.

-دراسة البلاصي (2014)، عنوانها "فاعلة استخدام التعليم الإلكتروني والهواتف الذكية في تحصيل طالبات الانتساب بكلية التربية وتنمية الاتجاه نحوهما"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلة استخدام التعليم الإلكتروني والهواتف الذكية لتنمية التحصيل لدي طالبات الانتساب بقسم الثقافة الإسلامية واتجاهات نحوهما، وذلك من أجل وتنمية اتجاهات طالبات الانتساب نحو استخدام التعليم الإلكتروني والهواتف الذكية في التعليم.

كانت عينة الدراسة مكونة من جميع طالبات الانتساب المسجلات لمقرر تقنيات التعليم والاتصال في المستوى الخامس في الفصل الدراسي الأول والبالغ عددهن (60) طالبة.

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، كما طبقت المنهج التجريبي.

واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي كأداة لقياس مدى تحصيل الطالبات في المعلومات المتضمنة في توصيف المقرر (من إعداد الباحثة)، وأيضاً مقياس اتجاهات الطالبات نحو التعليم الإلكتروني والهواتف الذكية (من إعداد الباحثة)، وكانت أهم نتائجها:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

ب. وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (0.05) في استجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ت. وجود اتجاهات تفضيلية لدى طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة نحو استخدام التعليم الإلكتروني والهواتف الذكية.

-دراسة إدريس (د ت)، عنوانها "فاعلة استخدام التعلم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني ثانوي بالمدارس الثانوية الخاصة بمحلية أم درمان واتجاهاتهم نحوه"

هدف البحث بصفة أساسية إلى التعرف بتقنية التعلم المدمج ومعرفة أثر استخدامه على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني ثانوي بالمدارس الثانوية الخاصة واتجاهاتهم نحوه. وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (41) طالبا اختيروا من مدرسة الطابية الثانوية الخاصة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم جمع المعلومات باستخدام أداتين هما: اختبار تحصيلي، واستبانة لقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالتعليم المدمج ومتوسطات درجات تحصيل المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ب. وجود اتجاهات إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لدى أفراد العينة الذين استجابوا لفقرات استبانة مقياس الاتجاه نحو تقنية التعليم المدمج.

تعقيب على الدراسات السابقة:

"انطلاقاً من أن الدراسات السابقة تساعد الباحث على اقتحام مشكلة البحث بعمق، وتساعد في التعرف على الأدبيات المرتبطة بالدراسة، وتفتح له الأفق الواسعة للاطلاع عليها لينطلق منها"⁽¹⁾.
وباعتبار إن الدراسات السابقة بمثابة السراج الذي يضيء للباحث طريق المعرفة والمعلومات حول موضوع بحثه، وبناء على ذلك قام الباحث بمراجعة ما أمكن الحصول عليه من بحوث ودراسات

(1) البدرى، مرجع سابق 1997، ص 66

سابقة لها علاقة بموضوع بحثه الحالي للاستفادة منها في بناء خلفية نظرية، بلغ عدد الدراسات التي أطلع عليها الباحث (94) دراسة عربية وأجنبية، أستعرضها الباحث حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، ومن خلال الإطلاع على هذه الدراسات نجد أنها تنوعت في متغيراتها، وأهدافها، وفئة العينة المستخدمة، وأدوات البحث، وأساليبها الإحصائية، والنتائج التي توصلت إليها. وسوف يقوم الباحث بمناقشة والتعقيب على هذه الدراسات التي تناولها في بحثه وفق الآتي:

1- من حيث المنهج المستخدم:

تم استخدام المنهج الوصفي في دراسة كلا من: مها عبد الكريم (2006)، القضاة وآخرون (2008)، صيام (2012)، الذبياني (2008)، الرادادي (2008)، السفياي (2008)، جغدومي (2009)، و العفتان (2009)، و المحامدى (2013)، والفهمي (2012)، والمنهج الوصفي التحليلي طبق في دراسة كلا من: زين العابدين (2005)، فواز الشمري (2007)، دوم (2010)، كالأب (2011)، حسامو (2011)، مشاعل العبد الكريم (2008)، العواودة (2012)، قرداني (2010)، رجائي (2012). واستخدم المنهج الوصفي المسحي في دراسة الساعدي (2013)، ردنه (2015)، و عياصرة (2014)، و ربوعي (2012). والمنهج المسحي في دراسة الهرش وآخر (2009)، والمنهج الوصفي المقارن في دراسة لآل (د ت). أما المنهج المنهج التجريبي فقد استخدم في دراسة كلا من: الجرف (2001)، السواط (2003)، عمار (2005)، محمد الشمري (2007)، السعيد (2009)، الباوي (2006)، الأحمدي (2008)، الشوادفي (2009)، إبراهيم (2010)، حكيم (2010)، الحذيفي (2007)، و السعيد، وآخر (2013)، و عبد الحق (2007)، والخوالدة (2013)، عبد لرزاق (2013). وطبق المنهج شبه التجريبي في دراسة كلا من: آل محيا (2008)، الغربي (2009)، و الحربي (2011)، والشناق و آخر (2010)، المطيري (2013)، الزعبي و آخر (2012)، كارسويل وآخرون (2000)، و إدريس (د ت). وطبق منهج دراسة الحالة في دراسة فينلايسون (2008). وطبق المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التجريبي في دراسة عسيري (2012). وطبق المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي في دراسة البلاصي (2014)، و حكيم (2013). وطبق المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي في دراسة الغامدى (2011)، ودراسة الحصري (2007)، وعبد السميع وآخرون (2011)، كاسويل () و هونق وآخرون ()، و سكوفيلد () و هالسون ()

2- من حيث الهدف:

اختلفت الأهداف وتنوعت من دراسة إلى أخرى فبعضها يهدف إلى معرفة أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي منها دراسة زين العابدين (2005)، الحذيفي (2007)، الحكيم (2009)، عفانه (2003)، آل محيا (2008)، الشرهان (2000)، الغريبي (2009)، الأحمدي (2008)، إبراهيم (2010)، و الحربي (2011)، و الشوادفي (2009)، و عمار (2005)، و الخوالدة (2013)، و عبد الحق (2007)، و المطيري (2013)، إدريس (د ت)، فينلايسون (2008)، وعسيري (2012)، و الغامدي (2012)، وحكيم (2013)، السعيد و آخر (2013). أما الدراسات التي هدفت إلى معرفة مدى فاعلة التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي كانت دراسة الجرف (2001)، الباوي (2006)، السعيد (2009)، عبد الرزاق (2013)، والبلاصي (2014). والدراسات التي هدفت إلى معرفة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني كانت دراسة كلا من الراداي (2008)، القضاة وآخر (2008)، الشناق وآخر (2010)، قرداني (2010)، لآل (2010)، والحصري (2007)، و بورستورف و آخر (2006)، كارسويل و آخرون (2000). والدراسات التي هدفت إلى التعرف على اثر التعليم المتمازج أو المدمج في التحصيل الدراسي دراسة محمد الشمري (2007)، العمري (2009)، الجمل (2007)، الزعبي وآخر (2012). والدراسات التي كان الهدف منها التعرف على أهمية و واقع استخدامه كانت دراسة فواز الشمري (2007)، مشاعل العبد الكريم (2008)، السفياي (2008)، الذيباني (2008)، دوم (2010)، حسامو (2011)، صيام (2012)، الساعدي (2013). والبعض الآخر هدف إلى التعرف على المعوقات والصعوبات التي تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني منها دراسة الهرش وآخرون (2009)، العواودة (2012)، رذنه (2015).

والبعض منها هدفت إلى معرفة الكفايات ودرجة توافرها في التعليم الإلكتروني كما في دراسة العمري (2009)، كلاب (2011)، ربوعي (2012)، المحامدي (2013). أما دراسة مها العبد الكريم (2006) هدفت إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في مدارس جدة. ودراسة هونق وآخرون (2000) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام برمجية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي. دراسة العياصرة (2014) التي هدفت إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المعلمين.

دراسة جغدومي (2009) التي هدفت إلى أهمية وتوافر مواصفات المقرر التعليمي والمعلم والبيئة التعليمية.

دراسة العفتان (2009) التي هدفت إلى الكشف عن استخدام التعليم الإلكتروني، وكانت دراسة الفهمي (2012) التي هدفت إلى معرفة أهمية استخدامه ودرجة استخدامه والمعوقات التي تحول دون استخدامه.

دراسة عبد السميع و آخرون (2011) التي هدفت إلى بناء برنامج الكتروني قائم على الوسائط المتعددة - الكشف عن مدى فاعلة استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الوحدة المختارة، وفي خفض زمن التعلم.

دراسة رجائي (2012)، التي هدفت إلى معرفة معتقدات أعضاء هيئة التدريس ومعرفة الفروق في معتقداتهم وفق تخصصاتهم.

3- من حيث العينة:

بالنسبة للعينات وفئاتها فقد تباينت من دراسة إلى أخرى فتكونت عينة بعض الدراسات من المعلمين فقط كما في دراسة الذبياني (2008)، و العمري (2009)، و دوم (2010)، و صيام (2012)، و الساعدي (2013)، و رجائي (2012). دراسات كانت عينتها طلاب فقط دراسة الشهران (2000)، السواط (2003)، زين العابدين (2005)، عمار (2005)، الحذيفي (2007)، محمد الشمري (2007)، آل محيا (2008)، الشوادفي (2009)، والسعيد (2009)، الغريبي (2009)،، الشناق وآخر (2010)، و الغامدي (2011)، والحربي (2011)، وعسييري (2012)، و حكيم (2013)، وعبد الرزاق (2013)، و المطيري (2013)، و هونق وآخرون (2000)، و السعيد وآخر (2013)، و إدريس (د ت)، و بروستورف وآخر (2006)، وسكوفيلد (،) و كارسويل (،). دراسات كانت عينتها مكونة من طلبة وطالبات دراسة القضاة وآخرون (2008)، و جمل (2007)، و عفانه (2003)، و قرداني (2010)، و الزعبي وآخر (2012)، و الخوالدة (2013)، و عبد الحق (2007)، وفيلانسيون (،) وهونق و آخر (،) و هالسون (،). دراسات كانت عينتها طالبات فقط دراسة الباوي (2006)، و الجرف (2001)، و الأحمدي (2008)، و عبد السميع وآخرون (2011)، و حكيم (2009)، و الحصري (2007)، و البلاصي (2014). دراسات كانت العينة مكونة من معلمين ومعلمات وهي دراسة مشاعل العبد

الكريم (2008)، و الهرش وآخرون (2009)، و كلاب (2011)، و لآل (2010)، و العياصرة (2014). دراسات تكونت عينتها من معلمين وطلاب من الجنسين دراسة العاودة (2012)، و حسامو (2011)، و الشناق وآخر (2010)، و فينلايسون (2008)، و ربوعي (2012)، و العفتان (2009).

دراسة فواز الشمري (2007)، تكونت عينتها من مشرفين تربويين، دراسة ردنه (2015) تكونت عينتها من مديري المدارس، ودراسة السفياي (2008) كانت العينة معلمات ومشرفات تربويات، ودراسة الراداي (2008) وجغدمي (2009) كانت العينة معلمين ومشرفين تربويين، ودراسة مها العبد الكريم (2006) كانت عينها معلمات وطالبات فقط. دراسة الفهمي (2012)، و المحامدى (2013) كانت العينة معلمات فقط.

4- الأدوات المستخدمة:

بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فكانت متعددة، وإن كانت الأكثر استعمالا هي الاستبانة لجمع المعلومات ومقياس الاتجاه سواء نحو التعليم الإلكتروني أو نحو مواد معينة، والاختبار التحصيلي، والاستبانة لجمع البيانات حول بعض الكفايات والمهارات.

فالدراسات التي استخدمت مقياس الاتجاه والاختبار التحصيلي كانت دراسة الجرف (2001)، وعفانه (2003)، وهزاع الشمري (2007)، وعبد الرزاق (2013)، وإبراهيم (2010)، والخوالدة (2013)، والحذيفي (2007)، وحكيم (2009)، و زين العابدين (2005)، والبلاصي (2014)، و السعيد وآخر (2013)، وإدريس (د ت).

أما الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات كانت دراسة العمري (2009)، والسفياي (2008)، والراداي (2008)، و ردنه (2015)، والذبياني (2008)، ومحمد الشمري (2007)، و جغدمي (2009)، و دوم (2010)، وحسامو (2011)، ومشاعل العبد الكريم (2008)، والهرش وآخرون (2009)، والعاودة (2012)، والساعدي (2013)، وصيام (2012)، الفهمي (2012) وقرداني (2008)، و العفتان (2009)، و لآل (2010)، والقضاة وآخرون (2008)، والشناق وآخر (2010)، و ربوعي (2012)، وعسييري (2012). ودراسات كانت أداة الدراسة الاختبار التحصيلي لمعرفة أثر التعليم الإلكتروني كانت دراسة الشرهان (2000)، و السواط (2003)، وجمل (2007)، والأحمدي (2008)، و السعيد (2009)، و

الغريبي (2009)، هونق وآخرون (2000)، فينلا يسون وآخرون (2008)، والحربي (2011)،
و عبد الحق (2007) و عبد السميع (2011).

أما دراسة مها العبد الكريم (2006)، فقد طبقت استبانته للتعرف على آراء الطالبات حول
إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني، واستبانته للتعرف على مدى استعداد المعلمات للتدريس بطريقة
التعلم الإلكتروني، بطاقة ملاحظة عن طريق حضور الباحثة لعدد من الفصول التي تطبق بها تجربة
التعلم الإلكتروني.

دراسة آل محيا (2008)، طبقت أداة تقيس الاستعداد للتعلم الإلكتروني، استبانته الجليل
الثاني للتعلم الإلكتروني، أداة تحليل المحتوى للتعلم التعاوني المعتمد على الشبكات الإلكترونية.
دراسة الزعبي وآخر (2012)، كانت أداتي الدراسة هما الاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية.
دراسة الحصري (2007)، كانت أداتي الدراسة هما: الاختبار التحصيلي، ومقياس الميل نحو
المادة الدراسية.

دراسة كالأب (2011)، استخدم استبانته لقياس درجة توافر التعليم الإلكتروني، ومقياس
الاتجاه نحو التعليم الحوسب.

دراسة المطيري (2013)، طبق أداتين هما الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الإبداعي.
دراسة المحامدي (2013)، بطاقة ملاحظات موزعة على ثلاث محاور هي: مهارات كفاية استعمال
الانترنت، مهارة كفايات الكمبيوتر، ومهارات كفاية استعمال المقررات الدراسية.

دراسة العفتان (2009) استخدم الباحث المقابلة مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالإضافة
إلى الاستبانة لجمع المعلومات.

دراسة حكيم (2013) استخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار تحصيلي - بطاقة ملاحظة
لقياس الأداء العملي - مقياس اتجاهات - بطاقة حصر كفايات البرمجة المقترحة - برمجية مقترحة في
مجال كفايات التعليم.

دراسة الغامدي (2011) استخدم الباحث الاختبار التحصيلي، وأعد قائمة بمعايير جودة
المواقع التعليمية القائمة على شبكة الانترنت.

دراسة الشوافي (2009)، طبق الباحث الأدوات التالية: دليل استخدام الوحدة الدراسية
المطلوبة في الدراسة بصورة الكترونية - بطاقة إجازة الوحدة الإلكترونية (من إعداد الباحث) -

اختبار تحصيلي في الوحدة المدروسة من (إعداد الباحث) - مقياس الاتجاه نحو المادة (من إعداد الباحث).

دراسة رجائي (2012) طبق الباحث مقياس المعتقدات نحو التعليم الإلكتروني من إعداد الباحث.

دراسة عياصرة (2014) كانت اداتي البحث هما: استبانة لقياس دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثامن و التاسع من التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمهم - الثانية استبانة لقياس دور التعلم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة.

دراسة عمار (2005)، استخدم الباحث استبيان يتضمن عادات التعلم الذاتي ومهاراته - اختبار تحصيلي في تكنولوجيا الاختصاص التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني

مما ذكر سابقاً فإن مايميز هذا البحث ويتفرد به عن ماسبقه من أبحاث هو مجتمع البحث حيث كان مجتمع البحث طلاب الصف الثالث ثانوي القسم الأدبي، وكذلك المقرر الدراسي الذي اختاره الباحث ليكون منه اختبار تحصيلي وهو مقرر مادة علم النفس النمو لطلاب الصف الثالث ثانوي القسم الأدبي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من الدراسات والأبحاث سابقة الطرح ولها علاقة في البحث الحالي عدة أمور أهمها:

1- إبراز أهمية البحث الحالي، فرغم الدراسات والبحوث في مجال التعليم الإلكتروني إلا أنه لا توجد دراسة واحدة تناولت أثر استخدام التعليم الإلكتروني على تحصيل طلاب واتجاهاتهم نحوه في مادة علم النفس النمو بالمدارس الثانوية الليبية بماليزيا .

2- إعداد الإطار النظري بشكل يلاءم طبيعة للبحث.

3- المساعدة في اختيار مجتمع البحث.

4- التعرف على كيفية تصميم أداتي البحث ؛ وهيما الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني للطلاب.

5- التعرف على تنفيذ خطوات إستراتيجية التعليم الإلكتروني.

6- التّعرف على الإجراءات التي سوف يطبقها الباحث في تنفيذ النظام التعليمي من حيث ؛ ترتيب حجرة الدراسة، وتوفير وتجهيز المعدات اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية التعليمية، وإلة سير الدرس.

7- التّعرف على الأساليب الإحصائية التي تناسب طريقة البحث الحالي، وكيفية تفسير النتائج ومناقشتها.

خلاصة

في نهاية هذا الفصل وبعد أن قام الباحث بطرح محاور بحثه بشئ من التفصيل وإستعراض الدراسات السابقة التي تحصل عليها والتي لها علاقة بموضوع بحثه بشكل أو بآخر، ينتقل الباحث إلى الفصل الثالث والخاص بمنهجية البحث وإجراءاته.

الفصل الثالث منهجية البحث

منهج البحث
مجتمع البحث
فروض البحث
حدود البحث
أدوات البحث
الإجراءات المنهجية

منهجية البحث

يقوم الباحث في هذا الفصل بتوضيح منهجية البحث والإجراءات الخاصة به، من حيث المنهج المستخدم، ومجتمع البحث وعينته، وفروض البحث وحدوده البشرية والمكانية والموضوعية، وأدوات البحث، وصدقها وثباتها، وضبط المتغيرات الدخيلة.

منهج البحث:

استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج التجريبي لمعرفة أثر التعليم الإلكتروني على تحصيل طلاب الصف الثالث ثانوي بالمدارس الليبية بماليزيا في مادة علم النفس النمو واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، حيث تم اختيار مجموعتين: الأولى ضابطة، والأخرى تجريبية.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الثالث ثانوي القسم الأدبي في المدرسة الليبية فرع كوالالمبور، والمدرسة الليبية فرع داماي، والمنتظمين بالدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2015م - 2016م).

جدول رقم (1.3) يوضح مجتمع الدراسة:

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب	المجموعة
1	المدرسة الليبية فرع كوالالمبور	8	ضابطة
2	المدرسة الليبية فرع داماي	9	تجريبية

فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في مادة علم النفس النمو لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

الحدود البشرية: يقتصر هذا البحث على طلاب الصف الثالث ثانوي القسم الأدبي بالمدارس الليبية الموجودة في ماليزيا.

الحدود الزمانية: طُبق هذا البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي (2015-2016).

الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث في بعض موضوعات وحدة تدريسية من منهج مادة علم النفس النمو المعتمد من وزارة التربية والتعليم الليبية، الفصل الدراسي الثاني، الوحدة الثانية، موضوع المراقبة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (17) طالباً بالصف الثالث الثانوي، بالمدرسة الليبية كوالالمبور (8) طلاب، ومدرسة داماي (9) طلاب، والمقيمين بدولة ماليزيا ، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (16- 17) سنة، بمتوسط (194.00) شهراً، وانحراف معيارى بلغ (1.541)، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية وعددها (9) طلاب، والثانية ضابطة وعددها (8) طلاب. أما بالنسبة لطريقة تدريس المجموعة التجريبية فبعد أن تواصل الباحث مع إدارة المدرسة الليبية داماي التي قدمت جميع التسهيلات للباحث لإجراء بحثه فقد اطلع على إمكانيات المدرسة التقنية من حيث جودة الفصل الدراسي وتوفر أجهزة الكمبيوتر وقوة وسرعة الإنترنت، وهذا من شأنه أن يساعد على استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

ويعتمد الباحث في طريقة تدريسه على:

- أ. الكمبيوتر
- ب. البريد الإلكتروني
- ت. جهاز العرض
- ث. الأفلام التعليمية

ويرتكز التعليم هنا على المتعلم وليس المعلم، حيث أن دور المتعلم هو التعلم الذاتي والتعلم النشط. وقد قام الباحث بتصميم برنامج العروض التقديمية وتجهيز مقاطع الفيديو التي لها علاقة بالمنهج المقرر وتجهيزها علي أقراص ممغنطة وتقديمها للطلاب، واستخدم البريد الإلكتروني للرد علي استفساراتهم، بالإضافة إلي التواصل المتزامن وغير المتزامن وتجهيز غرف افتراضية لمناقشة بعض المسائل في المقرر وللحصول علي تغذية راجعة. وقد قام الباحث بالخطوات التالية:

ضبط المتغيرات المتداخلة

راعى الباحث تكافؤ أفراد عينتي الدراسة التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني والذكاء، والتحصيل والذكاء ؛ وذلك من خلال استخدام اختبار (مان ويتني) والجداول التالية توضح ذلك.

العمر الزمني:

تم اختيار أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في المرحلة العمرية من (16-17) سنة وتمت المكافئة بينهما في العمر الزمني، والجداول التالي يوضح تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني.

جدول رقم (2.3)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

المتغير	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل U	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر	التجريبية	9	9.22	83.00	34.000	-	0.844 غير
الزمني	الضابطة	8	8.75	70.00		0.197	دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني بلغت (34.00) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين، وهذا يعد مؤشراً على التكافؤ بينهما في متغير العمر الزمني.

متغير الذكاء:

نظراً لأن الذكاء يؤثر على التحصيل الدراسي، رأى الباحث أن الذكاء يمكن أن يكون من المتغيرات المتداخلة التي تؤثر في التحصيل، ولهذا قام الباحث بضبط هذا المتغير لدى مجموعتي الدراسة

(التجريبية والضابطة) من خلال تطبيق اختبار الذكاء المصور (أحمد زكي) على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم حسب الباحث دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار "مان ويتني" والجدول رقم (3.3) يوضح قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء، والجدول التالي يوضح تكافؤ أفراد العينة من حيث نسب الذكاء.

الجدول رقم (3.3)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الذكاء

المتغير	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الذكاء	التجريبية	9	8.89	80.00	35.000	-	0.921
	الضابطة	8	9.13	73.00		0.099	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء بلغت (35.00) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين، وهذا يعد مؤشراً على التكافؤ بينهما في متغير الذكاء.

القياس القبلي للتحصيل الدراسي:

كما تمت المجانسة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتحصيل الدراسي باستخدام اختبار "مان ويتني" كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول رقم (4.3)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة

على الإختبار التحصيلي في القياس القبلي

المتغير	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التحصيل	التجريبية	9	8.94	80.50	35.500	-	0.960
	الضابطة	8	9.06	72.50		0.050	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، مما يعني أن هناك تجانساً بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على الإختبار التحصيلي في القياس القبلي، حيث أن قيمة (Z) غير دالة إحصائية، مما يشير إلى وجود درجة عالية من التجانس بين المجموعتين.

القياس القبلي للإتجاه نحو التعليم الإلكتروني:

كما تمت المجانسة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للإتجاه نحو التعليم الإلكتروني باستخدام اختبار "مان ويتني" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (5.3)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس

الإتجاه نحو التعليم الإلكتروني في القياس القبلي

المتغير	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التجريبية	التجريبية	9	9.06	81.50	35.500	-	0.962
التعليم الإلكتروني	الضابطة	8	8.94	71.50		0.048	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، مما يعني أن هناك تجانساً بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الإتجاه نحو التعليم الإلكتروني في القياس القبلي، حيث أن قيمة (Z) غير دالة إحصائية، مما يشير إلى وجود درجة عالية من التجانس بين المجموعتين في الإتجاه نحو التعليم الإلكتروني.

أولاً: الإختبار التحصيلي:

تم بناء الإختبار التحصيلي لقياس التحصيل الدراسي في مادة علم النفس النمو، الفصل الدراسي الثاني في وحدة (المراهقة) لطلاب الصف الثالث ثانوي القسم الأدبي، وتم إعداد الإختبار التحصيلي في محتوى موضوعات الوحدة السابقة وفقاً للخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من الإختبار.

2. إعداد جدول مواصفات الاختبار.

3. صياغة مفردات الاختبار.

4. وضع تعليمات الاختبار.

5. إعداد الاختبار في صورته الأولية.

6. التطبيق الاستطلاعي للاختبار.

7. الصورة النهائية للاختبار.

وفيما يلي عرض تفصيلي للخطوات السابقة:

الهدف من الإختبار:

يهدف الإختبار الحالي إلى قياس معرفة مدى تحصيل الطلاب لموضوعات وحدة (المراهقة) في مادة علم النفس النمو لطلاب الصف الثالث ثانوي القسم الأدبي، ومدى معرفتهم وفهمهم وتطبيقهم لتلك النواتج طبقاً لتصنيف "بلوم" للجوانب المعرفية، فهو أكثر التصنيفات شيوعاً في مجال التعرف على المستويات المعرفية وتحديد أهداف الاختبار، الذي يتكون من (40) سؤالاً، وقد التزم الباحث بثلاثة مستويات من مستويات الجانب المعرفي وهي:

المعرفة: وهي قدرة الطلاب على استرجاع الحقائق والمفاهيم العلمية، والمبادئ والقوانين والمصطلحات والنظريات التي درسها.

أ. **الفهم:** وهو قدرة الطلاب على إدراك المعلومات بطريقة تمكنهم من إعادة صياغتها، أو تفسيرها، أو الوصول إلى استنتاجات من خلالها (الترجمة - التفسير - الإستنتاج).

ب. **التطبيق:** ويقصد به قدرة الطلاب على استخدام الأفكار، والقواعد، والطرق، والمفاهيم، والمبادئ، والقوانين في مواقف جديدة عليها لم ترد في خبرتها من قبل.

1. إعداد جدول مواصفات الاختبار

قام الباحث بإعداد جدول المواصفات ثنائي التصنيف، حيث يمثل محوره الأفقي "محتوى المادة الدراسية"، ومحوره الرأسي يمثل الأهداف التعليمية "السلوكية" التي يهدف الاختبار التحصيلي إلى إظهارها وقياسها داخل المحتوى المراد تحليله بهدف بناء اختبار تحصيلي فيه، بناءً على المستويات

المعرفية (التذكر - الفهم - التطبيق)، وإعداد جدول المواصفات اتبع الباحث عدة خطوات من

أجل تحديد الأوزان (الأهمية) النسبية لمحتوى الموضوعات موضوع التحليل، وهذه الخطوات هي:

1. تحديد محتوى الإختبار: تم تحديد محتوى الموضوعات من مقرر علم نفس النمو لطلاب الصف الثالث الثانوي "في وحدة المراهقة".

2. تحديد الوزن النسبي لصفحات المحتوى الدراسي المقرر: عن طريق تحديد الأهمية النسبية التي يشغلها كل موضوع بالنسبة لبقية الموضوعات الأخرى، وذلك عن طريق تحديد عدد الصفحات التي يشغلها كل موضوع في المحتوى الدراسي بالنسبة لعدد الصفحات الكلية لنفس المحتوى المحدد وتحويلها إلى نسبة مئوية.

3. تحديد الوزن النسبي لموضوعات المحتوى الدراسي في ضوء آراء المعلمين (عدد الجلسات)، وفيما يلي جدول يوضح الأهمية النسبية لموضوعات وحدة (المراهقة):

جدول رقم (6.3)

الأهمية النسبية لموضوعات المحتوى الدراسي

الوحدة	الموضوعات	عدد الصفحات	الوزن النسبي	عدد	الوزن النسبي	الخصص النسبي
المراهقة	- معني المراهقة وأهميتها والفرق بين المراهقة والبلوغ	3	10.0%	1	8.33%	
	- أهمية دراسة المراهقة	2	6.6%	1	8.33%	
	- النمو الفسيولوجي وتأثيراته على المراهقين والانعكاسات النفسية للتعبير الفسيولوجي	3	10.0%	1	8.33%	
	- النمو الجسمي وخصائصه	2	6.6%	1	8.33%	
	- النمو الانفعالي للمراهق وخصائصه	5	16.6%	1	8.33%	
	- النمو العقلي والاجتماعي	5	16.6%	1	8.33%	

8.33%	1	6.6%	2	- الانحرافات الانفعالية للمراهق وأحلام القطة
8.33%	1	10.0%	3	- الشعور بالنقص
8.33%	1	6.6%	2	- التقلبات المزاجية للمراهق
8.33%	1	3.3%	1	- القلق
8.33%	1	3.3%	1	- اكتئاب المراهقة
8.33%	1	3.3%	1	- توهم المرض
100%	12	100%	30	المجموع

وتم تحديد الأوزان النسبية لأهداف المحتوى التعليمي بالخطوات التالية:

1. تحديد الأهداف التعليمية: في ضوء مستويات الجانب المعرفي لتصنيف بلوم كأداة لتحليل محتوى الموضوعات الدراسية المقررة، وذلك بهدف قياس نسبة تواجد كل هدف داخل محتوى كل موضوع من الموضوعات موضع التحليل.
 2. استخدام منهج تحليل المحتوى: هو منهج علمي إحصائي يهدف إلى تحويل المواد النظرية إلى بيانات عددية قابلة للقياس.
 3. إعداد جدول المواصفات.
- في ضوء الخطوات السابقة يتم بناء الجداول الفرعية لكل موضوع من موضوعات المحتوى الدراسي المقرر، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (7.3)

مواصفات الاختبار التحصيلي في وحدة (المراهقة)

م	الموضوعات	مستويات	الأهداف	مجموع
		المعرفية	التطبيق	الأهداف
		التذكر	الفهم	
1	- معني المراهقة وأهميتها والفرق بين المراهقة	2	1	4

				والبلوغ	
2	-	1	1	2 - أهمية دراسة المراهقة	
4	1	1	2	3 - النمو الفسيولوجي وتأثيراته على المراهقين والانعكاسات النسبية للتعبير الفسيولوجي	
4	1	1	2	4 - النمو الجسمي وخصائصه	
4	1	1	2	5 - النمو الانفعالي للمراهق وخصائصه	
3	1	1	1	6 - النمو العقلي والاجتماعي	
4	1	1	2	7 - الانحرافات الانفعالية للمراهق وأحلام اليقظة	
3	1	1	1	8 - الشعور بالنقص	
3	1	-	2	9 - التقلبات المزاجية للمراهق	
3	1	1	1	10 - القلق	
3	1	1	1	11 - اكتئاب المراهقة	
3	1	1	1	12 - توهم المرض	
40	11	11	18	الإجمالي	
%100	27.5	27.5	45.0	الوزن النسبي لمستويات الأهداف المعرفية	
	%	%	%0		

3. صياغة مفردات الإختبار:

بعد تحديد النطاق المعرفي الذي يقيسه الإختبار التحصيلي في ضوء تحليل المحتوى، وبناء عليه قام الباحث ببناء مفردات الإختبار المرتبطة بمستويات: (المعرفة، الفهم، التطبيق)، في شكل إختبار موضوعي: (الصواب والخطأ، الإختيار من متعدد، التكملة)، لما يتمتع به من المميزات التالية:

- أ. تصلح لقياس جميع مستويات المعرفة.
- ب. تغطي جزءاً كبيراً من المحتوى في وقت قصير.
- ت. سهولة ودقة وموضوعية تصحيحها.
- ث. تتميز بالصدق في محتواها المعرفي.

ج. تصلح لمعظم المواد الدراسية.

ح. سرعة الإجابة عليها.

4. وضع تعليمات الإختبار:

تعد تعليمات الإختبار من الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار قبل تطبيقه، وقد أثبتت الدراسات اختلاف نتائج الإختبار إذا لم تكن التعليمات قد وضعت بدقة، فهي تساعد الممتحن في التعرف على طبيعة الإختبار وأهدافه والتدريب على مفرداته، لذلك فقد اهتم الباحث بصياغة تعليمات الإختبار بحيث تشتمل على:-

أ. التنبيه على الطلاب وتذكيرهم بأن يجيبوا بعناية واهتمام ولا يستغرقوا وقتاً طويلاً في الإجابة على أحد الأسئلة.

ب. عدم الإجابة على المفردات بأكثر من اختيار.

ت. تكون التعليمات قبل أسئلة الإختبار مباشرة.

ث. أسئلة توضح كيفية الإجابة على مفرداته.

ج. تتضمن شرحاً لهدف الإختبار.

5. الإختبار في صورته الأولية

بعد الانتهاء من إعداد الإختبار في صورته الأولية فإنه يكون من:

أ. كراسة الأسئلة "تعليمات الإختبار - أسئلة الإختبار".

ب. ورقة الإجابة، وتحتوي على: (الأسم...، وجدول للإجابة على أسئلة الصواب والخطأ، الإختيار من متعدد، والتكملة).

وقد تم التعديل في صياغة بعض المفردات، بناءً عن آراء السادة المحكمين من الأساتذة والموجهين، ولكي تناسب مستوى الطلاب، فمثلاً في السؤال الأول الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يسهل على المراهق فصل النمو العقلي على النمو المعرفي"، وقد عُُدلت إلى: "من السهل الفصل بين مظاهر النمو العقلي ومظاهر النمو المعرفي"، والفقرة رقم (6) والتي تنص على: "يزداد التركيز الحسي المادي بدلاً من فهم المفاهيم والمدركات المجردة"، والتي عُُدلت إلى: "يزداد التركيز في مرحلة المراهقة على الجوانب الحسية المادية أكثر من المفاهيم المجردة"، والفقرة رقم (8) والتي تنص على:

"يستطيع المراهق أن يصدر الأحكام والقرارات"، والتي عُدلت إلى: "يستطيع المراهق أن يصدر الأحكام ويأخذ القرارات ويقوم بالاستدلال والاستنتاج"، وفي السؤال الثاني الاختيار من المتعدد فقد كانت الفقرة رقم (3) والتي تنص على: "هو خوف غالباً ما يكون مجهول السبب"، وقد عُدلت إلى: "أي من المصطلحات التالية يناسب التعريف القائل: بأنه خوف غالباً ما يكون مجهول السبب: تعريف الخوف - تعريف القلق - تعريف التوتر"، والفقرة رقم (8) والتي تنص على: "هي تلك المنطقة من شعورنا التي تحتوي على الخبرات الماضية والقديمة"، والتي عُدلت إلى: "المنطقة التي تحتوي على الخبرات الماضية والقديمة هي: اللاشعور - بؤرة الشعور - الشعور"، والفقرة رقم (14) والتي تنص على "هو عبارة عن قصور سلبي يكونه المراهق عن نفسه بصورة غير واقعية هو الفشل - الإحباط - الشعور بالنقص" وقد عُدلت إلى: "المفهوم الذي يعبر عن قصور سلبي يكونه المراهق عن نفسه ويجعله يرى نفسه بصورة غير واقعية يعرف بالفشل-الإحباط - الشعور بالنقص"، أما بالنسبة للسؤال الثالث أكمل الفراغات التالية بما يناسبها، فكانت أغلب الفقرات مكونة من عدد من الفراغات، وكانت ملاحظات السادة المحكمين أن تكون فراغ واحد فقط في كل فقرة وهذا ما عمل به الباحث، فمثلاً الفقرة رقم (19) والتي تنص على: "يعتمد ظهور علامات البلوغ على إفرازات..... التي تؤدي إلى تغيرات منها....." والتي عُدلت إلى: "يعتمد ظهور علامات البلوغ على إفرازات الغدد.....،.....،....."، والفقرة رقم (5) والتي تنص على: "قد يفيد توهم المرض أحياناً في.....، وتفادي..... والمبالغة في توهم المرض تحتاج....."، والفقرة رقم (10) والتي تنص على: "كانت المنافسة سلوك معتاد للمراهقين سواء على..... لذا يجب علينا أن نعاملهم....." وعُدلت إلى "المنافسة سلوك معتاد على المراهقين وعلينا أن نعلمهم....."، ومن ذلك أصبح الاختبار معداً وصالحاً للتجريب الفعال على العينة الاستطلاعية لدارسات المستوى الثالث.

6. التطبيق الإستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي في صورته الأولى بعد تعديله على عينة استطلاعية بلغت (42) طالباً، بعد الانتهاء من تدريس وحدة (المراهقة) للعام الدراسي 2015 / 2016، وذلك بهدف:

أ. حساب الزمن المناسب للاختبار

قام الباحث بحساب متوسط زمن الإجابة على الاختبار على العينة الاستطلاعية والذي بلغ (40) دقيقة، وذلك بمعرفة وقت أول طالب انتهى من الإجابة وكان (35) دقيقة، وكذلك معرفة وقت آخر طالب انتهى من الإجابة وكان (45) دقيقة، ومن ثم جمعها معاً وقسمتهما على اثنين وبذلك يكون الزمن المناسب للإجابة على الاختبار ككل (40) دقيقة.

ب. حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار.

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار التحصيلي وذلك بهدف الوقوف على الأسئلة التي يجب عليها أكثر من 80% من الطلاب وحذفها، حيث تعتبر مفردة سهلة، وكذلك الأسئلة التي يجب عليها أقل من 20% من الطلاب لأنها تعتبر مفردة صعبة.

وفي ضوء ما هو متفق عليه فإن معامل السهولة المرغوب هو (0.5)، أو ما يقترب من هذا المستوى، أما معامل الصعوبة المرغوب هو لا يقل عن (0.2)⁽¹⁾.

ولحساب معامل الصعوبة = (1 - معامل السهولة)

أما معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة⁽²⁾.

وتتراوح معاملات السهولة بين (0.46 : 0.69) ، ومعامل الصعوبة بين (0.33 : 0.56)، وبمتوسط معامل تمييز (0.25)، وهو معامل تمييز معتدل يدل على مفردات الاختبار.

ت. حساب ثبات الاختبار.

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيق الاختبار كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (8.3)

معاملات ثبات الاختبار التحصيلي

المتغير	معامل الثبات	مستوى الدلالة
---------	--------------	---------------

(1) إبراهيم، في الذكاء الإنساني وقياسه، ص 109.

(2) السيد ، علم النفس الإحصائي، وقياس العقل البشري، ص 544.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بلغ (0.855) وهو معامل ثبات مرتفع مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يتوصل إليها الإختبار التحصيلي.

كما تم حساب ثبات الإختبار بطريقة أخرى مثل التجزئة النصفية، حيث كان معامل الثبات (0.87)، كما تم حساب معامل ألفا فبلغ (0.92)، مما يدل على أن الإختبار على درجة عالية من الثبات في الطريقتين.

حساب صدق الإختبار:

استخدم الباحث عدة طرق لحساب صدق الإختبار.

صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الإختبار على مجموعة من المحكمين وعددهم (17) محكماً من أساتذة علم النفس والمناهج وطرق التدريس ومعلمي المادة ومفتشيها التربويين لإبداء آرائهم في: هل كل مفردة تقيس ما وضعت من أجل قياسه، والوضوح والدقة في صياغة المفردات، ومناسبة المفردات لمستوى الطلاب، وقد أبدوا آرائهم بأن الإختبار صالح لقياس ما وضع لقياسه، بعد تعديل وصياغة بعض المفردات بناء على آرائهم وتوجيهات المختصين.

الصدق الظاهري:

هو المظهر العام للإختبار، أو الصورة الخارجية له من حيث: نوع المفردة، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، تعليمات الإختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية.

7. الصورة النهائية للإختبار:

اشتمل الإختبار التحصيلي على (40) مفردة موزعة على موضوعات الوحدة (المراهقة)، ومشملة على المستويات المعرفية الثلاثة (تذكر، فهم، تطبيق) داخل أسئلة الإختبار من المتعدد، ومشملة على ثلاثة بدائل، وأسئلة صواب وخطأ، وأسئلة تكملة.

ويتم تصحيح الإختبار عن طريق إعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصواب، و(صفر) للإجابة الخطأ، وبذلك تصبح الدرجة النهائية للإختبار (40) درجة.

8. ثانياً: مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني

قام الباحث بالاطلاع على التراث السيكلوجي الخاص بالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني والمقاييس التي وضعت لقياسه، وهذه المقاييس في حدود ما توصل إليه الباحث هي:

مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	إعداد / د.قسيم الشناق، د. حسن بن دومي
مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	إعداد / د.محمد محمود زين الدين
مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	إعداد / د.رباب عبد المقصود
مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	إعداد / أ. إبراهيم عبد الله عسيري
مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	إعداد / د. زكريا يحي لال

بالإضافة إلى عدد من الإستبانات التي لها علاقة بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، كما حدد الباحث الأبعاد الأكثر تكراراً ومناسبةً لعينة البحث الحالي، والتي تضمنتها البحوث السابقة والأدوات الخاصة لقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، وهي: (فوائد استخدام التعليم الإلكتروني، القلق وعدم الرغبة في التعليم الإلكتروني، حب التعليم الإلكتروني، اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني، مقارنة بالطريقة التقليدية، مناسبة التعليم الإلكتروني في المدارس الليبية)، وصاغ الباحث (48) عبارة لقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، حيث تُخصص لكل بُعد من الأبعاد الخمسة عدداً من العبارات التي تقيسه، فاشتمل البعد الأول على (11) عبارة، والبعد الثاني على (11) عبارة، والبعد الثالث على (9) عبارات، والبعد الرابع على (9) عبارات، والبعد الخامس على (8) عبارات، بعضها صيغ في صورة إيجابية والآخر في صورة سالبة، وتشمل كل عبارة خمسة اختيارات هي (موافق بشدة / موافق / محايد / غير موافق / غير موافق بشدة)، ويُصحح المقياس بإعطاء (5، 4، 3، 2، 1) للعبارات الموجبة، بينما تعكس الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) للعبارات السالبة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب والعكس صحيح.

9. الخصائص السيكمترية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني:

2. الصدق: تم حساب صدق المقياس باستخدام الطرق التالية:

أ. صدق المحكمين

تم تقديم المقياس في صورته المبدئية إلى أحد عشر محكماً من أساتذة علم النفس التربوي للتحكيم عليه وأخذ آرائهم في ضوء عناصر التحكيم، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (9.3)

نسب اتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

نسب الإتفاق	عناصر التحكيم	ث
100 %	صلاحية المقياس من حيث وضوح صياغة تعليماته.	1
81.8 %	مدى دقة صياغة عبارات المقياس ووضوحها.	2
81.8 %	مدى تمثيل كل مفردة للبعد التي تقيسه	3
90.9 %	مدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع لقياسه.	4
100 %	مدى ملاءمة العبارات لمستوى الصف الثالث الثانوي.	5

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين على بنود التحكيم تراوحت ما بين (81.8% - 100%)، وهي نسب اتفاق مرتفعة، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية المقياس لقياس ما يهدف إليه، هذا وقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات وفقاً لما أشار به بعض المحكمين، مثل العبارة رقم (5) والتي تنص على: "يساهم التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي". وقد عدلت إلى: "أشعر بأن التعليم الإلكتروني أسهم في رفع درجتي في الامتحانات النصفية"، والعبارة رقم (7) والتي تنص على: "يوفر التعليم الإلكتروني تواصلاً دائماً بزملائي وأساتذتي"، و عدلت إلى: "يتيح لي التعليم الإلكتروني التواصل بالزملاء والمعلمين بسهولة"، والعبارة رقم (8) والتي تنص على: "لا أشعر بالخلج عندما أعيد شرح المادة أكثر من مرة من خلال التعليم الإلكتروني"، وقد عدلت إلى: "التعليم الإلكتروني يساعد على شرح المادة العلمية أكثر من مرة"، والعبارة رقم (17) والتي تنص على: "أود أن أكون على معرفة ودراية بمزايا التعليم الإلكتروني"، والتي عدلت إلى: "أعتقد أن التعليم الإلكتروني له العديد من المزايا"، والعبارة رقم (19) والتي تنص على: "أرغب في معرفة المزيد عن التعليم الإلكتروني"، والتي عدلت إلى: "معرفتي بالتعليم الإلكتروني قليلة"، والعبارة رقم (38) والتي تنص على: "أرى أن التعليم الإلكتروني يمنحني الفرصة في المشاركات الإيجابية للنقاش"، والتي عدلت إلى: "يساعدني التعليم الإلكتروني على المشاركة الإيجابية بيني وبين الآخرين"، والعبارة رقم (39) والتي تنص على: "يحد التعليم الإلكتروني من دور المعلم في توجيه الطلاب ويحد من قدراتهم التدريسية"، والتي عدلت إلى: "يحد التعليم الإلكتروني من دور المعلم في توجيه الطلاب"، وأعتبرت

نسبة اتفاق المحكمين مؤشراً لصدقه مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة .

ب. صدق الإتساق الداخلي:

حسب الباحث الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم: (10.3)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، (ن = 50)

العبارة	البعد	العبارة	البعد	العبارة	البعد	العبارة	البعد	العبارة	البعد
الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
1	0.522	2	0.411	3	0.508	4	0.239	16	0.581
	**		**		**				**
5	0.517	6	0.317	7	0.507	9	0.410	24	0.513
	**	*	**		**		**		**
8	0.675	10	0.438	14	0.414	12	0.673	31	0.404
	**	**	**		**		**		**
11	0.537	13	0.363	21	0.535	15	0.652	37	0.506
	**	**	**		**		**		**
17	0.493	19	0.515	26	0.539	18	0.584	42	0.620
	**	**	**		**		**		**
20	0.562	23	0.332	29	0.565	22	0.435	45	0.645
	**	*	**		**		**		**
27	0.448	28	0.453	33	0.644	25	0.533	47	0.719
	**	**	**		**		**		**

** 0.609	48	0.519	30	0.574	41	0.541	34	0.557	35
		**		**		**		**	
		0.552	32	0.493	46	0.386	36	0.538	38
		**		**		**		**	
						0.653	39	0.365	40
						**		**	
						0.430	43	0.642	44
						**		**	

** : دالة عند مستوى (0,01)، * : دالة عند مستوى (0,05)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين: (0.239، 0.719) وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ما عدا العبارتين أرقام (6-23) والخاصة بالبعد الثاني وهو القلق وعدم الرغبة في التعليم الإلكتروني حيث كانت دالة عند مستوى (0.05)، وكذلك تم حذف العبارة رقم (4) والخاصة بالبعد الرابع حيث كانت غير دالة وبالتالي تم حذفها من المقياس، وبالتالي أصبح المقياس يتكون من (47) عبارة، كما حسب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (11.3)

معامل الارتباط بين درجة الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للمقياس، (ن = 114)

الدرجة	مناسبة	اتجاهات	حب	القلق	فوائد	الأبعاد	ث
الكلية	التعليم الإلكتروني	الطلبة نحو التعليم الإلكتروني	التعليم الإلكتروني	وعدم الرغبة في التعليم الإلكتروني	استخدام التعليم الإلكتروني		
	في المدارس اليبية	مقارنة بالطريقة					

	التقليدية					
1						فوائد استخدام التعليم الإلكتروني
2				0.768	—	القلق وعدم الرغبة في التعليم الإلكتروني
3			0.753	0.702	—	حب التعليم الإلكتروني
4		0.555 *	0.682 *	0.722 *		اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني مقارنة بالطريقة التقليدية
5		0.781	0.660 *	0.719 *	0.720 *	مناسبة التعليم الإلكتروني في المدارس الليلية
	0.880	0.849	0.840	0.897	0.906	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية تراوحت بين: (0.555 - 0.906)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس قيم دالة عند مستوى (0.01)، ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (12.3)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس حل المشكلة (ن = 50)

الدرجة الكلية	العبارة الكلية	الدرجة الكلية	العبارة الكلية	الدرجة الكلية	العبارة الكلية	الدرجة الكلية	العبارة الكلية
0.507	41	0.259	31	0.464	21	0.439	11
0.422	1						
0.523	42	0.599	32	0.375	22	0.545	12
0.352	2						

**	**	**	**	*					
0.487	43	0.604	33	0.348	23	0.251	13	0.397	3
**	**	**	*					**	
0.750	44	0.512	34	0.436	24	0.169	14	حذفت	4
**	**	**	**					سابقاً	
0.546	45	0.538	35	0.513	25	0.418	15	0.367	5
**	**	**	**	**	**	**	*		
0.467	46	0.386	36	0.447	26	0.544	16	0.201	6
**	**	**	**	**	**	**			
0.675	47	0.436	37	0.363	27	0.533	17	0.422	7
**	**	**	**	**	**	**	**	**	
0.613	48	0.594	38	0.432	28	0.638	18	0.509	8
**	**	**	**	**	**	**	**	**	
		0.677	39	0.578	29	0.348	19	0.426	9
		**	**	**	*	*	**	**	
		0.563	40	0.488	30	0.402	20	0.465	10
		**	**	**	**	**	**	**	

** دالة عند مستوى (0.01)، * دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين: (0.169-
0.677)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة
عند مستوى دلالة (0,01)، ما عدا العبارات أرقام (2-5-19-23) فكانت دالة عند مستوى
(0.05)، وكذلك العبارات أرقام (6-13-14-31) تم حذفها لأنها غير دالة إحصائياً وبالتالي
أصبح المقياس يتكون من (43) عبارة.

3. ثبات المقياس:

استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق للمقياس على نفس العينة الاستطلاعية وعددها (50)، وكان الفاصل الزمني بين التطبيق الأول والثاني خمسة عشر يوماً.

جدول رقم: (13.3)

يوضح معاملات الثبات لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بطريقة إعادة التطبيق

معامل الثبات	العدد	ت
0.739 **	1	فوائد استخدام التعليم الإلكتروني
0.909 **	2	القلق وعدم الرغبة في التعليم الإلكتروني
0.746 **	3	حب التعليم الإلكتروني
0.768 **	4	اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني مقارنة بالطريقة التقليدية
0.749 **	5	مناسبة التعليم الإلكتروني في المدارس اليبية
0.782 **	6	الدرجة الكلية

** : دالة عند مستوى: (0.01)

يتضح من الجدول السابق مايلي: أن قيم معاملات الثبات للأبعاد المدروسة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين: (0.739 - 0.909)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (43) عبارة موزعة على أبعاد المقياس

كما يلي:

جدول (14.3)

الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

العدد	أرقام العبارات الخاصة بكل بعد	المجموع	ت
1	1-4-6-9-13-16-23-39-35-33-30	11	فوائد استخدام التعليم الإلكتروني
2	2-8-15-19-24-29-38-34-31	9	القلق وعدم الرغبة في التعليم الإلكتروني

3	حب التعليم الإلكتروني	3-5-17-22-25-28-8	41-36
4	اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني	7-10-11-14-18-21-8	27-26
5	مناسبة التعليم الإلكتروني في المدارس	12-20-32-37-40-42-7	43
المجموع		43 عبارة	

4. تطبيق البرنامج

قام الباحث بإعداد خطة تدريسية كاملة لكل درس من دروس وحدة المراهقة من مقرر علم نفس النمو حسب منهاج وزارة التربية والتعليم الليبية للعام الدراسي (2015-2016م) وفق استراتيجية التعليم الإلكتروني وذلك من حيث الأهداف المراد تحقيقها، وعنوان كل درس وتحديد مواعيد كل درس والأنشطة المطلوبة منهم ومواعيد تسليمها، وطريقة التقييم وكذلك قائمة بالإرشادات والتعليمات إلى الطلاب عند القيام بواجباتهم المنزلية، وبداء الباحث في تطبيق البرنامج في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015 / 2016م، حيث قام الباحث بتدريس وحدة المراهقة للمجموعة التجريبية بواسطة البرنامج الإلكتروني لمعد لذلك، وكان دوره مقتصرًا عن التوجيه وتحديد المهام للمتعلمين والواجبات المنزلية المطلوبة لكل حصة دراسية، وأيضاً متابعة مستوى المتعلمين من خلال تعاملهم المباشر مع أجهزة الحاسب الآلي وتم التوصل لمعرفة العوائق التي تعيق الطلاب في تواصلهم المباشر مع المعلم، وتقديم المساعدة لهم بشكل مباشر حتى تجاوزوها، ومن ثم تحديد الواجبات المنزلية وكيفية أدائها ومتابعتها بالشكل المطلوب، أما المجموعة الضابطة فقد قام معلم المادة الرئيسي بتدريس وحدة المراهقة مستعملاً طريقته المعتادة في التدريس، وقد استغرق تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة (12) حصة تدريسية، أما المجموعة التجريبية فقد احتاجت إلى ثلاث حصص إضافية وذلك للتدريب على البرنامج التدريسي، وبعد إكمال عملية التدريس للمجموعتين قام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي للمادة المقررة وفي الوحدة المعنية، وبعد الانتهاء من تصحيح الاختبار ورصد

نتائجه لتمام معالجتها بالطرق الإحصائية، وفي نفس اليوم تم توزيع مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم جمعها تمهيداً للعمليات الإحصائية.

خلاصة

بعد أن قام الباحث بتوضيح منهجية بحثه وما طبقه من إجراءات بحثيه توصله للتحقق من فروض بحثه، ينتقل الباحث إلى الفصل الرابع والخاص بتحليل النتائج وتفسيرها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتيجة الفرض الأول

نتيجة الفرض الثاني

نتيجة الفرض الثالث

نتيجة الفرض الرابع

الفصل الرابع

يقوم الباحث في هذا الفصل بمناقشة نتائج دراسته وذلك في ضوء فروض بحثه.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لمادة علم نفس النمو والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المقيمين بماليزيا، وفي هذا الفصل يستعرض الباحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بعد تحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة.

عرض النتائج الدراسة وتفسيرها.

أولاً: نتائج الفرض الرئيس الأول وتفسيره:-

ينص الفرض الرئيس الأول على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في مادة علم نفس النمو لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض السابق استخدم الباحث اختبار ويلكسون Wilcoxon Signed Ranks Test:

جدول رقم (1.4)

نتائج اختبار ويلكوكسون لفحص الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على

الاختبار التحصيلي في مادة علم نفس النمو في القياسين القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	ن	توزيع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
قبلي	9	السالبة	صفر	صفر	2.673	0.001
بعدي	9	الموجبة	5.000	45.000		دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في القياسين

القبلي والبعدي، وعند الرجوع إلى المتوسطات الحسابية يظهر أن متوسط رتب القياس القبلي أقل من متوسط رتب القياس البعدي لذات المجموعة، مما يعزز أثر البرنامج في تنمية التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية، و تحقق هذه النتائج صحة الفرض الأول.

وتتفق تلك النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من: (السهلي 2009)، كما تتفق مع دراسة (الزدجالية 2010)، ودراسة (أحمد سالم 2004)، واللاقي أظهرتا أن للتدريس باستخدام التعلم الإلكتروني تأثيراً إيجابياً في التحصيل الدراسي.

ويرجع تفسير هذه النتيجة حيث تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي إلى الأسباب الآتية:-

1- طبيعة التعليم الإلكتروني وما يوفره من أدوات للتعلم متمثلة بالكتب المدرسية (كتاب الطالب) جنباً إلى جنب مع المقرر الإلكتروني المتوفر على جهاز المعلم داخل الفصل، وجهاز السيرفر بمعمل علم نفس النمو بالمدرسة.

2- استخدام الموقع الإلكتروني المخصص لهذه الدراسة، والذي يُمكن الطالب من الوصول للوحدة الدراسية والتعلم من المنزل، أو من معمل المدرسة أثناء اليوم الدراسي.

3- أهمية التعلم الإلكتروني ودوره الكبير في رفع كفاءة الموقف التعليمي، وإسهامه في تطويع التكنولوجيا الحديثة ومستحدثاتها الجديدة المتمثلة في شكل وطريقة عرض المادة التعليمية بما يتناسب مع النظرة الحديثة للعملية التعليمية.

4- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات الهادفة في تبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني E-mail ، والتحدث Chatting Talk، وغرف الصف الافتراضية Virtual classrooms.

5- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة، مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أُخري كي يستزيد الطالب.

ثانياً: نتائج الفرض الرئيس الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الرئيس الثاني على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض السابق استخدم الباحث اختبار ويلكسون Wilcoxon Signed Ranks Test:

جدول رقم (2.4)

نتائج اختبار ويلكوكسون لفحص الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في الدرجة

الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في القياسين القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	ن	توزيع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
قبلي	9	السالبة	صفر	صفر	2.665	0.001
بعدي	9	الموجبة	5.000	45.000		دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية، و ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في القياسين القبلي والبعدي، وعند الرجوع إلى المتوسطات الحسابية يظهر أن متوسط رتب القياس القبلي أقل من متوسط القياس البعدي لذات المجموعة، مما يعزز أثر البرنامج في تنمية الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أفراد المجموعة التجريبية، وتحقق هذه النتائج صحة هذا الفرض الثاني. وتتفق هذه النتيجة مع كل دراسة (العمرى 2006)، و(مشاعل العبد الكريم 2008)، ودراسة (إبراهيم 2010)، و(المطيرى، 2013) واللاتي أظهرن وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني، الأمر الذي يؤكد انجذاب الطلاب نحو التعلم الإلكتروني واستشارة اهتمامهم له.

وتفسر هذه النتيجة حيث تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني إلى أثر استخدام التعليم الإلكتروني وليست عوامل الصدفة وذلك للأسباب التالية:

1- تحسين عمليتي التعليم والتعلم، حيث يسهم بشكل واضح في حل مشكلات ازدحام الصفوف الدراسية وقاعات المحاضرات، كذلك مراعاة الفروق الفردية، وإثارة الدافعية والتشويق للطلبة وإجراء عمليات التقييم الذاتي.

- 2- بث الطاقة في نفوس الطلاب، وجعل غرفة الصف بيئة تعليمية تتميز بمستوى عالٍ من التفاعل، وتشجع الطلاب على العمل كأعضاء في فريق واحد، وتنمي مهارات التفكير من خلال التعلم المعتمد على حل المشكلات إضافة إلى تبادل المعرفة.
- 3- يعود إلى جاذبية التعلم عن طريق الحاسب والإنترنت والاستمتاع بالعمل من خلالهما ؛ مما يساعد الطلاب على تذكر الحقائق والمفاهيم المتعلقة بوحدة المراهقة وسهولة استدعائها.
- 4- إعطاء المتدربين حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم والاستفسار عن النقاط المجهولة بالنسبة لهم، وقيامهم بفحص المثيرات المعروضة عليهم بدقة ؛ مما جعلهم يقبلون على معرفة المزيد من المعلومات في المراهقة، وهذا يعد مؤشراً على استمتاعهم بالمادة، وبالتالي أدى إلى زيادة اتجاه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.
- 5- خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة مما أدى إلى زيادة اتجاه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.

ثالثاً: نتائج الفرض الرئيس الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الرئيس الثالث على: " توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي بعد تطبيق البرنامج على التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان ويتني (Man Whitney) لاختبار دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، و ذلك بهدف اختبار دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على الاختبار التحصيلي في القياس البعدي، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا الفرض:

جدول رقم (3.4)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على

الاختبار التحصيلي في القياس البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل U	قيمة Z	مستوى الدلالة
----------	-------	-------------	-------------	---------	--------	---------------

0.001	2.134	140.00	103.00	11.44	9	تجريبية
دالة			50.00	6.25	8	ضابطة

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق جوهرية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في القياس البعدي، وعند النظر إلى متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي نجد أن متوسط درجات المجموعة الضابطة أقل من نظيره للمجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن معدل التحصيل لدى المجموعة التجريبية قد ارتفع ارتفاعاً دالاً؛ كنتيجة لتعرضهم لإجراءات البرنامج التدريبي، وهذه النتائج تدل على تحقق صحة الفرض الثالث.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه الدراسات التي أسفرت نتائجها عن تفوق التعلم الإلكتروني على الطريقة المعتادة في تنمية التحصيل، ومنها دراسة (العمر 2002)، (سعد الدين 2004)، (فارس 2005)، كما تتفق مع دراسة (الزدجالية 2010) والتي أظهرت أن للتدريس باستخدام التعلم الإلكتروني تأثيراً إيجابياً في التحصيل الدراسي بشكل عام، فيما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الدعيلج 2003) والتي أشارت إلى عدم وجود أثر للتدريس باستخدام البرمجيات الإلكترونية على التحصيل، كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (زين الدين 2006) والتي أظهرت عدم وجود أثر للتدريس باستخدام التعليم الإلكتروني عبر الشبكات والتعليم القائم على الكمبيوتر للتحصيل.

ويرى الباحث أن التحسن في أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل يرجع إلى البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني وليس إلى عوامل الصدفة، وذلك للأسباب الآتية:-

1. طبيعة الأنشطة المستخدمة في البرنامج التي تساعدهم في اكتساب سلوكيات جيدة تفيدهم في ممارسة حياتهم الأكاديمية، فيشعرون بالثقة في أنفسهم وفي قدراتهم، فطبيعة التعليم الإلكتروني المدمج وما يوفره من أدوات متنوعة للتعلم لا تقتصر على الكتب المدرسية فقط.
2. وضوح الأهداف العامة للبرنامج، وكذا الأهداف السلوكية الخاصة.
3. ارتفاع معدل التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض في التعليم الإلكتروني، حيث يتصفح الطلاب شبكة المعلومات الدولية، ويقرؤون النصوص المطلوب تعلمها، ثم يرسلون الواجبات المطلوبة

منهم عبر البريد الإلكتروني، حيث يتم تقييمها من قبل جميع الطلاب في -المجموعة التجريبية- مع معلمهم، مما يؤدي إلى حماس الطلاب للمشاركة في التعليم وهو ما يساعد على تحسين قدرتهم على التحصيل.

4. استخدام البرنامج الإلكتروني المتعدد الوسائط كأسلوب من أساليب التعلم الذاتي أتاح الفرصة أمام الطلاب لزيادة التفاعل مع البرنامج، والتفاعل مع أنشطته ذاتياً.

5. تقديم التغذية المرتدة ساعد على زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم وتعزيز أدائهم.

6. تنوع مصادر التعلم المقدمة للمجموعة التجريبية، فقد قدمت لهم مجموعة متنوعة من مصادر التعلم كالرسوم الخطية، الصور الثابتة، التعلق الصوتي، النصوص المكتوبة ولقطات الفيديو، مما أدى إلى زيادة تفاعل الطلاب مع البرنامج، ومن ثم تحسن أدائهم في الاختبار التحصيلي البعدي.

7. طبيعة التعلم الإلكتروني المدمج وما يوفره من أدوات متنوعة للتعلم لا تقتصر على الكتب المدرسية.

8. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية، والممارسات التعليمية المميزة يمكن إعادة تكرارها، ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط الدروس المجانية، الإستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة.

رابعاً: نتائج الفرض الرئيس الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرئيس الرابع على: " توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج على التدريبي لصالح المجموعة التجريبية."

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحث اختبار مان ويتني (Man Whitney) لاختبار دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وذلك بهدف اختبار دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في القياس البعدي، والجدول الآتي يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول رقم (4.4)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في القياس البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل u	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	9	13.00	117.00	0.000	3.466	*0.001
ضابطة	8	4.50	36.00			

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق جوهرية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في القياس البعدي، وعند النظر إلى متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني نجد أن متوسط درجات المجموعة الضابطة أقل من نظيره للمجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن معدل الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى المجموعة التجريبية قد ارتفع ارتفاعاً دالاً ؛ وذلك لتعرضهم لإجراءات البرنامج التدريبي، وهذه النتائج تدل على تحقق صحة هذا الفرض الرابع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العمرى 2006) والتي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة نحو التعلم الإلكتروني، الأمر الذي يؤكد انجذاب الطلاب نحو التعلم الإلكتروني واستثارة اهتمامهم له.

ويرى الباحث الحالي أن التحسن في أفراد المجموعة التجريبية في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني يرجع إلى البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني وليس إلى عوامل الصدفة وذلك للأسباب الآتية:-

1. قيام المتعلم بالدور الأساسي في عملية التعلم جعله يشعر بنوع من التحدي والاستمتاع بالاستقلالية في تعلم مادة علم نفس النمو رغم طبيعتها المجردة.
2. ممارسة الطلاب للعديد من الأنشطة أثناء دراسة الوحدة، مثل تصفح مواقع إلكترونية مختلفة وتبادل رسائل البريد الإلكتروني، أدى إلى إيجابية الطلاب نحو التعلم بهذا الأسلوب الذي جعل للتعليم الإلكتروني معنى بالنسبة لهم.

3. كما أن استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة علم نفس النمو قد أعطى الفرصة للطلاب لعرض أفكاره من خلال المنتديات الإلكترونية دون الخوف من النقد أو التوبيخ، كل هذا ساعد في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو التعليم الإلكتروني.

4. التعليم الإلكتروني جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية ومشارك نشط وفاعل، وأتاح التعلم له باستمرار داخل المدرسة وخارجها وتمكينه من الوصول للمعلومة والبحث عنها في أي وقت ومن أي مكان، فضلاً عن قدرته على تمثيل تطبيق المفاهيم والمهارات النفسية، وتجسيدها كما لو كانت واقعاً، وتقديمها بطريقة مشوقة وجاذبه مع ربطها ببيئة المتعلم.

خلاصة

بعد أن قام الباحث في الفصل الرابع بعرض نتائج بحثه التي توصل إليها بعد اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لها، وتفسير النتائج وتحليلها، والوصول إلى الأسباب التي أدت إلى هذه النتائج، سوف ينتقل إلى الفصل الخامس والأخير من فصول بحثه وهو خاتمة البحث بما يحتويه من نتائج وتوصيات ومقترحات.

الفصل الخامس

خاتمة البحث

التوصيات

المقترحات

الفصل الخامس

الخاتمة

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض ملخص بحثه، وتقديم التوصيات التي توصل إليها، وتقديم المقترحات البحثية التي يمكن اجرائها.

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر استخدام التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحوه في مادة علم النفس النمو بالمدارس الليبية بماليزيا دراسة تجريبية.

وقد استمدّ البحث أهميته مما يلي:

- 1- يُعدّ هذا البحث - على حدّ علم الباحث - أول دراسة على مستوى دولة ليبيا، تتناول أثر استخدام التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحوه في مادة علم النفس النمو بالمدارس الليبية.
- 2- يتناول اتجاهًا جديدًا في التدريس ظهر مؤخرًا وأصبح يأخذ مكانته بين المرّتين في الأوساط التعليمية المختلفة، وهو التعليم الإلكتروني.
- 3- يُقدّم يد العون والمساعدة في تطوير العملية التعليمية في ليبيا بما يواكب متطلبات العصر الحديث، ويحاول التغلب على بعض أوجه القصور في طرق التدريس التقليدية.
- 4- يُفيد المعلمين في تحسين وتطوير أساليب التدريس وتحسين العمليّة التربويّة، وتدريب المعلمين على تقنيات التعليم الإلكتروني.
- 5- معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني ومعرفة الصعوبات التي تعيق تنفيذه.
- 6- يُقدّم نموذجاً عملياً لكيفية استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني.
- 7- يُقدّم دليلاً يمكن الاستفادة منه في تقديم مقترحات دراسات مشابهة.

وحاول البحث التحقق من صحّة الفروض التالية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في مادة علم النفس النمو لصالح القياس البعدي.

- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

ولتحقيق أهداف البحث:

قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي إلكتروني لتدريس وحدة "المراهقة" من منهج مادة علم النفس النمو المقرّر على طلاب الصف الثالث ثانوي القسم الأدبي باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني، وبناء اختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني.

وقد تكوّن مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثالث ثانوي بالمدرسة الليبية كوالالمبور والمدرسة الليبية داماي للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016/2015 م، وعددهم (17) طالباً. وتمّ تقسيمهم إلى مجموعتين؛ الأولى المجموعة التجريبية وعددها (9) طلاب، والثانية المجموعة الضابطة وعددها (8) طلاب.

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

1- اختبار مان وتيني.

2- اختبار وكيلكسون

وقد خلّص البحث إلى النتائج التالية:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على الدرجة الكلية للاختبار التحصيل الدراسي في مادة علم نفس النمو لصالح القياس البعدي.

- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لصالح القياس البعدى.
- 3- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب الطلاب في المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب الطلاب في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على الدرجة الكلية لاختبار التحصيل الدراسي في مادة علم نفس النمو لصالح المجموعة التجريبية.
- 4- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب الطلاب في المجموعة الضابطة ومتوسطات رتب الطلاب في المجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات

في ضوء الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها، وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. ضرورة وجود رؤية واضحة ومحددة لدى وزارة التربية والتعليم الليبية لكيفية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس في مراحل التعليم العام.
2. التأكيد على ضرورة إدخال أسلوب التعلم الإلكتروني وخاصة استخدام برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط في تدريس علم نفس النمو.
3. أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس طلاب المرحلة الثانوية، وتطوير استراتيجيات تدريسية جديدة قائمة على التعلم الإلكتروني.
4. ضرورة تشجيع معلمي مادة علم نفس النمو على استخدام أسلوب التعليم الإلكتروني مع طرق التدريس المختلفة من أجل إثراء عملية التعلم ومساعدة المتعلمين على التعلم النشط الفعال.
5. الاهتمام ببرامج تدريب معلمين علم نفس النمو أثناء الخدمة بحيث تتضمن تقنيات الكمبيوتر في التعليم وما ينبثق عنه من تعليم الكتروني.
6. توجيه نظر القائمين على تدريب معلمين علم نفس النمو من خلال عقد ورش عمل لتدريب المعلمين على كيفية توظيف التعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة في تدريس علم نفس النمو.
7. نظراً لفاعلية الوحدة الإلكترونية قيد البحث في تنمية التحصيل، فإنه يوصى بضرورة إدراج التعليم الإلكتروني في باقي المقررات على وجه العموم.

8. تشجيع الطلاب على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال وضع مناهج علم نفس النمو على أقراص مدججة وتوزيعها عليهم مع الكتب المدرسية، وتوجيههم لزيارة المواقع الإلكترونية ذات الصلة بتعليم الفلسفة وعلم النفس.

9. العمل على توفير متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس من أجهزة ومعامل وشبكات وإنترنت.

المقترحات:

يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية:

- 1- أثر فاعلية التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحوه في مادة علم النفس العام.
- 2- فاعلية استخدام الموبايل في تدريس مادة علم نفس النمو للمرحلة الثانوية.
- 3- فاعلية التعليم الإلكتروني على التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.
- 4- فاعلية التعليم الإلكتروني على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.
- 5- الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء دراستهم من خلال التعليم الإلكتروني.
- 6- فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في مهارة حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 7- فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني على التفكير الإبداعي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 8- دراسة مقارنة لتدريس إحدى مواد التعليم الأساسي بالطريقة التقليدية واستراتيجية التعليم الإلكتروني.
- 9- اتجاهات معلمي ومعلمات التعليم الأساسي في ليبيا نحو التعليم الإلكتروني.
- 10- مدى فاعلية استراتيجية التعليم الإلكتروني على بقاء أثر التعلم لطلاب الشهادة الثانوية.
- 11- معوقات تطبيق استراتيجية التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

المراجع

القران الكريم

أولا : المراجع العربية

- 1- إبراهيم ، جمعة حسن ، 2010 م ، أثر التعلم الالكتروني علي تحصيل طلبة دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء ، دراسة تجريبية علي طلبة الجامعة الافتراضية السورية ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 26 ، العدد 2 .
- 2- إبراهيم ، حسين ، 1998م، المعلوماتية وصياغة جديدة للمناهج التربوية والتعليمية، المجلة الإلكترونية ، العدد الأول، السنة الأولى.
- 3- إبراهيم ، عبد اللطيف ، 1980 م ، المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثارها ، ط5، مصر ، مكتبة مصر .
- 4- إبراهيم ، محمد أحمد ، 1997 م ، فعالية الإرشاد الفردي والجماعي في تحسين عملية الاستذكار لدي طلاب الجامعة ، المؤتمر الدولي الرابع مركز الإرشاد النفسي ، المجلد1.
- 5- إبراهيم، المحيسن، وهاشم، خديجة، 1999م، التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية، المؤتمر الثالث لإعداد المعلم، 19-21 شعبان 1419هـ، مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 6- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد الأنصاري، 2002م، لسان العرب ، القاهرة، دار الحديث.
- 7- أبو جادو صالح محمد، 1998م، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- 8- أبو جادو ، صالح محمد ، 2000 م ، علم النفس التربوي ، ط 2 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 9- أبو درويش، مني، وبشارة، موفق، 2006م، أثر تدريس مساق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية الاتجاهات نحو المعاقين لدي عينة من طلبة جامعة طلال بن الحسين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد4.

- 10- أبو شنب، جمال، وخوخة، أشرف، 2005م، الدعاية والإعلام ، ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الاجتماعية.
- 11- أبو النيل، محمود، 2009م، علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا، ط1، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.
- 12- الاتحاد الدولي واليونسكو 1997 م ، الانترنت في التعليم ، ندوة التعليم العربي ومجتمع المعلومات، تونس، 4-7 مايو .
- 13- أحمد ، إبراهيم أحمد 2000 م ، عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي ، الطبعة 1، الإسكندرية ، مكتبة المعرفة الحديثة .
- 14- أحمد ، إبراهيم أحمد 2000 م ، عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي ، الطبعة 1، الإسكندرية ، مكتبة المعرفة الحديثة
- 15- أحمد ، سهير كامل، 2001 م ، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب.
- 16- أحمد ، هدي عبد الرحمن، 2010 م ، تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدي عينة من الطالبات كلية المعلمات بجدة ، مجلة كلية التربية ، المجلد 16، العدد 1 .
- 17- الاحمدي ، أميمه بنت حميد ، 2012 م ، مدي فاعلية التعلم الإلكتروني في التحصيل و الاحتفاظ لدي طالبات العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمدينة المنورة ، كلية الآداب ، المدينة المنورة ، جامعة طيبة.
- 18- إسماعيل، العجب محمد العجب، 2003م، دور تقنية التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح، ندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، 21-23/4/2003، الرياض .
- 19- إسماعيل، الغريب زاهر، 2005م، تصميم واستخدام بيئات ومصادر التعليم الإلكتروني الجامعية، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعلم المفتوح رؤي عربية تنموية، العريش، قرية سما العالمية.
- 20- إسماعيل، الغريب زاهر، 2009م، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلي الاحتراف والجودة، ط1، القاهرة، عالم الكتب،

- 21- إدريس ، عصام ، د ت ، فاعلية استخدام التعليم المدمج علي التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدي طلاب الصف الثاني ثانوي في المدارس الثانوية الخاصة بمحلية أم درمان واتجاهاتهم نحوه ، مجلة كلية التربية ، قسم تقنيات التعليم ، جامعة الخرطوم .
- 22- الأسدي ، سعيد جاسم ، وإبراهيم ، مروان عبد المجيد ، 2003 م ، الإرشاد التربوي - مفهومه وخصائصه وأهميته ، ط1 ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- 23- آل محيا ، عبد الله بن يحيى ، 2008 م ، أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني E-Learning 2.0 علي مهارات التعليم التعاوني لدي طلاب كلية المعلمين في أبها ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى .
- 24- الجرف ، ربما سعد 2001 م ، مدي فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الانجليزية بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية اللغات والترجمة ، جامعة الملك سعود .العدد الثالث .
- 25- الذبياني ، عابد بن عبد الله ، 2008 م ، واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى .
- 26- الباوي ، ماجدة إبراهيم ، 2006 م ، فاعلية استخدام الوسائل المتعددة بالحاسوب علي تحصيل الطالبات لمادة الفيزياء واتجاهاتهن نحو استخدام الحاسوب في التعلم والتعليم ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- 27- البلاصي ، رباب عبد المقصود محمد ، 2014م، فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني والهواتف الذكية في تحصيل طالبات الانتساب بكلية التربية وتنمية الاتجاه نحوهما، المؤتمر العلمي الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان تطوير المناهج -رؤى وتوجهات ، مصر، المجلد 1.
- 28- البدرى ، هاشم عثمان ، 2003 م ، دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد ، المجلة العربية للتربية ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مجلد 19 ، العدد 2 .

- 29- بدور ، غيثاء علي 2001 م ، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلبة التعليم التقني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- 30- بدوي ، أحمد 1980 م ، مصطلحات التربية وعلم النفس ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- 31- بركات ، خليفة ، 1995 م ، الاختبارات والمقاييس الطلابية ، الجزء 2 ، ط 2 ، دار مصر للطباعة .
- 32- بني جابر، جودت، وعبد العزيز، سعيد، 2002م، المدخل إلي علم النفس، ط1، عمان، دار الثقافة والدار العلمية الدولية.
- 33- بن لادن ، سامية 2001 م ، المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدي طالبات كلية التربية للبنات في الرياض ، مجلة كلية التربية وعلم النفس ، الجزء 1 ، العدد 2
- 34- التركي ، صالح ، 2003 م ، التعليم الالكتروني . أهميته و فوائده ، الندوة الأولى للتعليم الالكتروني خلال الفترة من (21-23/4/2003)، مدارس الملك فيصل ، السعودية .
- 35- التوردي ، عوض حسين ، 2004 م ، المدرسة الالكترونية و أدوار حديثة للمعلم ، ط 1، الرياض، مكتبة الرشد .
- 36- جابر، جودت وعبد العزيز ، سعيد 2002 م ، المدخل إلي علم النفس ، ط 1 ، عمان ، مكتبة دار الثقافة .
- 37- جابر، نصر الدين، ولوكيا، الهاشمي، 2006م، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، ط1، الجزائر، دار الهدي للطباعة والنشر.
- 38- جابر، عبد الحميد، وكفافي، علاء الدين، 1995م، معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء السابع، القاهرة، دار النهضة العربية.
- 39- جاد، عزمي نبيل، 2008 م، تكنولوجيا التعليم الالكتروني، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 40- الجسماني ، عبد العالي ، 1994 م ، علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية ، ط 1 ، بيروت ، الدار العربية للعلوم .

- 41- جغدمي، عبد الله بن علي، 2009م، مدي إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 42- جلجل ، نصره عبد الجليل ، 2001 م ، التعليم المدرسي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- 43- جمل ، أيمن محمد 2007 م ، أثر استخدام التعليم الإلكتروني المتقدم المعتمد علي الصوت والصورة علي تحصيل الطلبة ، مركز الخليج للدراسات الأكاديمية و المهنية .
- 44- الحاسب واحه ، 2004 م ، التعليم الإلكتروني . هل يهدد إمبراطورية المعلمين ، العدد 25.
- 45- حافظ ، حبيبة بنت مصطفى 2007 م ، استخدام المعلم أساليب التربية النبوية في تعديل سلوك الطلاب للمرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، اليمن ، الجامعة الوطنية.
- 46- حبيب، علي أحمد، 2006م، علم النفس الاجتماعي، ط1، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- 47- الحجي ، أنس بن فضل 2002 م ، عقبات تحول دون تحقيق تطبيق التعليم الإلكتروني ، وزارة التربية ، مجلة المعرفة ، العدد 91.
- 48- الحديفي ، خالد فهد 2007 م ، أثر استخدام التعليم الإلكتروني علي مستوي التحصيل الدراسي والقدرات العقلية و الاتجاه نحو مادة الجغرافيا ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية ،السعودية ، جامعة الملك سعود .
- 49- حسامو ، سهي ، 2011 م ، واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، مجلة كلية التربية، جامعة دمشق ، المجلد 27 ، ملحق 2011 .
- 50- حسن ، محمد ، 1981 م ، الأسرة ومشكلاتها ، بيروت ، دار النهضة العربية .
- 51- حسين، سلامة عبد العظيم ، 2008م، الجودة في التعليم الإلكتروني، مفاهيم نظرية وخبرات عالمية، ط1، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

- 52- حكيم ، أريج بنت يوسف 2009 م ، أثر التعليم الإلكتروني لمفاهيم السيرة النبوية في التحصيل المعرفي لطالبات المرحلة الجامعية ، رسالة دكتوراه "غير منشورة " ، كلية التربية ، المدينة المنورة ، جامعة طيبة.
- 53- حكيم، باسم بن حسن، 2013م، أثر التعليم الإلكتروني علي تنمية وتحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد155، الجزء1.
- 54- الحامدي، خالد حسين، 2010م، ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني، مجلة التعليم الإلكتروني، مصر، العدد5
- 55- الحلفاوي ، وليد ، 2005 م ، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية ، ط1 ، عمان ، دار الفكر .
- 56- الحربي، محمد بن صنت، 2011م، أثر استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس الرياضيات علي التحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، المجلد 26، العدد1.
- 57- الحصري، كامل الدسوقي، 2007م، تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية التحصيل والميل نحو المادة لدي تلميذات الصف الثالث الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية والدراسات الاجتماعية -مصر، العدد1.
- 58- حمادة ، صلاح الدين ، 1994 م ، اتجاه علاقة مستويات التحصيل بالاتجاهات نحو العلوم لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية دراسة ميدانية ، مجلة التربية المعاصرة ،السعودية ، العدد 31 .
- 59- الحيلة ، محمود ،و توفيق ، مرعي ، 2000 م ، المناهج التربوية الحديثة ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 60- الخطيب، محمد، 2003م، التعليم الإلكتروني في مدارس الملك فيصل رؤية مستقبلية، ندوة التعليم الإلكتروني، 21-23/4/2003م، مدارس الملك فيصل، الرياض .
- 61- خميس، محمد، 2003م، منتوجات تكنولوجيا التعليم، ط1، القاهرة، دار الكلمة للنشر والتوزيع.

- 62- خميس، محمد، 2010م، الأسس النظرية للتعليم الإلكتروني، مجلة جامعة المنصورة، مصر، العدد6..
- 63- الخصاونة، أحمد، 2012م، التعليم الإلكتروني: القضايا والتحديات الرئيسية-الجامعة الهاشمية مثالا، المجلة الدولية للمعلوماتية، الأردن، المجلد1، العدد2.
- 64- الخوالدة ، مؤيد ، 2013 م ، أثر استخدام التعليم الاللكتروني علي تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد 40 ، ملحق 1.
- 65- درورة، أفنان، 1999 م، دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مجلد 19، العدد 2 .
- 66- درويش، زين، 1999م، علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 67- درويش، إيهاب، 2009م، التعليم الإلكتروني: مبرراته، متطلباته-إمكانية تطبيقه، ط1، القاهرة، دار السحاب للنشر.
- 68- دويدار، عبد الفتاح محمد، 1994م، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، ط1، بيروت، دار غريب للنشر والتوزيع.
- 69- دوم، أنسام بنت محمد 2010 م، تفعيل التعليم الاللكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية، رسالة ماجستير "غير منشورة" كلية التربية للبنات، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- 70- الدسوقي، إبراهيم، دة، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر والتوزيع.
- 71- الذويبي، عبد السلام، 2004م، المعلوماتية واقتصاديات المجتمعات المعاصرة ومواردها البشرية، المجلة الليبية للمعلومات والتوثيق، طرابلس، العدد1 .
- 72- الراشد ، فارس إبراهيم ، 2003 م ، التعليم الاللكتروني واقع وطموح ، ندوة التعليم الاللكتروني خلال الفترة (21-23/4/2003) مدارس الملك فيصل ، السعودية .

- 73- الربيعي، محمد داوود سليمان، 2009م، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، ط1، عمان، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- 74- الرفاعي، أحمد محمد رجائي، 2012م، معتقدات أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني، المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني في الوطن العربي تحدياته وآفاق تطوره، 9-11 يوليو 2012، الجمعية المصرية للتعليم الإلكتروني.
- 75- ربوعي، رغد بنت محمد حبيب، 2012م، كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لطالبات التخصصات الشرعية الجامعية، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 76- الردادى ، عبد المنعم بن سليمان ، 2008 م ، اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس لمادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- 77- راجح، أحمد عزت، 1987م، أصول علم النفس، ط2، القاهرة، دار المعارف.
- 78- ردنه ، وليد بن فؤاد ، 2015 م ، فاعلية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في مختبرات العلوم علي تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو المعرفة ، رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة المدينة العالمية .
- 79- الزعبي ، علي ، بن دومي ، حسن 2012 م ، أثر استخدام طريقة التعليم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الاساسي في مادة الرياضيات ودافعيتهم نحو تعلمها ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 28 ، العدد الاول .
- 80- الزهيرى، طلال ناظم، 2009م، إستراتيجية تطبيق برامج التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية، المؤتمر العلمي الأول للجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات، 17-1-2009م، بغداد، قسم المعلومات والتوثيق، الجامعة المستنصرية.
- 81- زهران ، حامد عبد السلام ، 1988 م ، التوجيه والإرشاد النفسي ، ط6 ، القاهرة ، عالم الكتب .

- 82- زهران ، حامد عبد السلام 1994 ، علم النفس الاجتماعي ، ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة.
- 83- الزيايدي ، أحمد محمد ، 2001 م ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط1 ، الأردن ، دار الثقافة للنشر .
- 84- زيتون، حسن حسين، 2005م، رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني، ط1، الرياض، دار حوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- 85- زيتون ، حسن حسن، 2006 م ، التعليم الإلكتروني ، المفهوم ، القضايا ، التطبيق ، التقييم ، ط1، الرياض، دار للتربية .
- 86- زين الدين ، محمد محمود ، 2006 م ، أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية علي التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها ، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية ، جامعة قناة السويس ، منظومة البحث العلمي في مصر (التحديات - المعايير - الروىء المستقبلية) المنعقد في الفترة من (19-20 ابريل 2006).
- 87- الساعدي ، عمار طعمه، 2013 م ، متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، المؤتمر الإقليمي الثاني للتعلم الإلكتروني ، الكويت .
- 88- سالم ، أحمد محمد ، 2004 م ، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ، ط1 ، الرياض ، مكتبة الرشد .
- 89- السحيمي، ملحة بنت ملعث، 2011م، الأخلاق المهنية والسلوكية للمشتغلين بمجال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في ظل مجتمع الكتروني، المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 21-24 فبراير 2011، الرياض، السعودية.
- 90- السعيد ، ممدوح بن سعد ، 2009 م ، فاعلية استخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمنطقة الرياض ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- 91- السعيد، خليل محمد، وبن حسين، طلال، 2013م، أثر التعليم بالجوال في تحصيل طلاب جامعة طيبة لمقرر التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس-السعودية، العدد38، الجزء1.
- 92- السفياني ، مها بنت عمر، 2008 م ، أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ،رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- 93- الأسطل، علا ياسين، 2013م، واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطورها، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- 94- سعادة، جودت ،و السرطاوى، عادل،2003م، استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، ط1، عمان، دار الشروق.
- 95- سلوم، عثمان بن إبراهيم، 2010م، اتجاهات طلاب كلية إدارة العمال بجامعة الملك سعود نحو استخدام نظام جسور، مجلة أعلم، العدد6
- 96- سلامة ، عبد الحافظ و الدليل ، سعد ، 2004 م ، سلسلة تقنيات التعليم ، مدخل إلي تكنولوجيا التعليم ، ط1 ، الرياض ، دار الخريجي للنشر .
- 97- سلامة ،أحمد وآخرون 1973 م ، علم النفس الطفل للطلبة والمعلمين ، الطبعة 1، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 98- سليمان ، عبد الرحمن سيد ، 1997 م ، نمو الإنسان في الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر .
- 99- سليم، عامر عبد الله، 1996م، العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدي الطلاب، مجلة التربية، العدد18.
- 100-سويف، مصطفى، 1975، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، ط1، القاهرة، دار الأجلو.

- 101- السواط ، فهد هايل ، 2003 م ، أثر استخدام الحاسب الآلي في الاحتفاظ بالتعليم
لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا ، رسالة ماجستير " غير منشورة "
، كلية التربية ، السعودية ، جامعة الملك سعود .
- 102- السيد ، أحمد محمود ، 2002 م ، مشكلات النظام التربوي العربي ، ط 1 ، دمشق ،
المطبعة الجديدة .
- 103- السيسي ، شعبان ، 2009 م ، علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية
والتطبيق ، د.ط ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- 104- الشرهان ، جمال بن عبد العزيز 2000 م ، أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب
الصف الأول ثانوي في مقرر الفيزياء ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- 105- الشرهان ، جمال بن عبد العزيز، 1994م، الإنترنت كأحد مصادر التعليم
الحديثة، ومكانتها ودورها في التعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا
التعليم، المجلد 9.
- 106- الشرهان ، جمال بن عبد العزيز 2001، الكتاب الالكتروني في المدرسة الالكترونية
والمعلم الافتراضي ، الطبعة 1 ، الرياض ، مطابع الحميضي .
- 107- الشرهان، جمال عبد العزيز، 2003م، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم،
ط2، الرياض، مطابع الحميضي.
- 108- الشكشوكي، فهيمة الهادي، 2008م، دمج واستخدام تقنية المعلومات في التعليم
، ورشة عمل لمركز المعلومات والتوثيق اللجنة الشعبية العامة للتعليم.
- 109- الشمري ، فواز بن هزاع ، 2007 م ، أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم
الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير "غير
منشورة " ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى .
- 110- الشمري ، محمد بن خزيم ، 2007 م ، أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة
الجغرافيا علي تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن
واتجاهاتهم نحوه ، رسالة دكتوراه "غير منشورة " ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة
الأردنية.

- 111- الشناق ، قسيم و دومي ، حسن ، 2010 م ، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 26 ، العدد (2+1) .
- 112- الشهراني، ناصر، 2009م، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 113- الشهراني ، عامر و السعيد ، سعيد 1997 م ، تدريس العلوم في التعليم العام ، د.ط ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- 114- الشهري ، فايز ، 2002 ، التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن ننشئ القطار ، هل وضعنا القضبان ، مجلة المعرفة ، العدد 91 .
- 115- الأشهب، جواهر عبد الجليل، 2002م، تطور البيئة التعليمية الآمنة -الواقع والتطلعات المستقبلية، رسالة المعلم، الأردن، المجلد 41، العدد 1.
- 116- شاويش، محمد رمضان بكري، 2009م، فعالية برنامج مقترح بمساعدة الحاسب الآلي في تنمية بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر.
- 117- صالحى ، عبد العزيز، د. ت ، التربية الحديثة ، ط7 ، مصر ، دار المعرفة .
- 118- الصنطى ، وآخرون (د ت) ، قراءات في علم النفس ، ط1 ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب .
- 119- صيام ، وليد زكريا ، 2013 م ، مدي إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي ، دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية ، مقدم إلي المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي
- 120- الطاهر ، مهدي ، 1991 م ، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- 121- الطويل، عبد العظيم عزت، 1995م، معالم علم النفس المعاصر، ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 122- طعم الله ، خميس 2004 م ، مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعي ، ط 1 ، تونس ، مركز النشر الجامعي .
- 123- طلعت ، عبد الرحمن ، 1980 م ، سيكولوجية التأخر الدراسي ، ط 1 ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر.
- 124- عباس، طارق محمود، 2003م، المكتبات الرقمية وشبكة الإنترنت، ط1، القاهرة، مركز الأصيل للنشر والتوزيع.
- 125- عامر، طارق عبد الرزاق، 2007م، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ط1، عمان، دار اليازوردي.
- 126- عبد الله، معتز، وخليفة، عبد الله، 2001م، علم النفس الاجتماعي، ط1، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع.
- 127- عبد الحفي ، أحمد رمزي 2005 م ، التعليم العالي الإلكتروني : محدداته و مبرراته و وسائظه ، ط 1 ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر .
- 128- عبد الحق، زهرية إبراهيم، 2007م، أثر التعليم الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تعليم التفكير، المؤتمر السنوي الرابع عشر- الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة، القاهرة.
- 129- عبد الحميد، محمد، 2005م، منظومة التعليم عبر الشبكات، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- 130- عبد الخالق، أحمد محمد، 2000 م، أسس علم النفس، ط 2، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
- 131- عبد الرحمن، سعد، 1998م، القياس النفسي- النظرية والتطبيق، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 132- عبد الرزاق، أحمد محمد، 2013، فاعلية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في مختبرات العلوم علي تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو المعرفة ، رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، جامعة المدينة العالمية .

- 133- عبد العزيز ، محمد أحمد ، 2008م، التعليم الإلكتروني الفلسفة-المبادئ-الأدوات-
التطبيقات، ط1، عمان، دار الفكر.
- 134- عبد الصمد، شعبان أحمد، 1994م، دراسة في مكونات العلاقة بين التنشئة الاجتماعية
والشخصية والاتجاهات السياسية لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه "غير منشورة"،
كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- 135- العبد الكريم ، مها عبد العزيز ، 2006 م ، دراسة تقويمية لتجربة التعلم الإلكتروني
بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية ،
جامعة الملك سعود .
- 136-- العبد الكريم ، مشاعل عبد العزيز، 2008 م ، واقع استخدام التعليم الإلكتروني في
مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية ،
جامعة الملك سعود
- 137- عبد الهادي ، نبيل ، 1999 م ، القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس
الصفوي ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع .
- 138- عبد اللطيف ، مدحت عبد الحميد ، 1999 م ، الصحة النفسية والتوافق الأسري ،
الطبعة 1، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- 139- عبد الوهاب، أحمد، 2001م، الكتاب المرئي والكتاب الإلكتروني والمكتبات
الإلكترونية في التعليم، المؤتمر الثالث عشر: مناهج التعليم والثروة المعرفية والتكنولوجيا
المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 24-25 يوليو، كلية التربية، جامعة
عين شمس.
- 140- عثمان ، إياد ، 1998 م ، اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المرض النفسي
، رسالة ماجستير " غير منشورة" ، نابلس ، فلسطين ، جامعة النجاح الوطنية.
- 141- العريفي ، يوسف ، 2003 م ، التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة ، ندوة
التعليم الإلكتروني خلال الفترة من (21-23/4/2003)، السعودية: مدارس الملك
فيصل.
- 142- العلي، أحمد عبد الله، 2005م، التعليم عن بعد، ط1، الكويت، دار الكتاب الحديث.

- 143-العربي ، عبد الرحمن ، 2008 م ، من التعليم المبرمج إلي التعليم الإلكتروني ، مجلة المعرفة ، العدد 91 .
- 144-عسيري، إبراهيم عبد الله محمد، 2012م، أثر استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية السعودية علي التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الأحياء واتجاهاتهم نحوه مدارس جدة أنموذجا، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.
- 145-العتوم، عدنان، 2009م، علم النفس الاجتماعي، ط1، الأردن، إثراء للنشر والتوزيع.
- 146-العفتان، سعود جفران، 2009م، درجة استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية الدراسات التربوية والعليا، جامعة عمان العربية.
- 147-عفانه ، وائل عبد اللطيف ، 2003 م ، أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في وحدة المساحة ، رسالة ماجستير "غير منشورة " ، كلية الدراسات العليا ، نابلس : جامعة النجاح الوطنية.
- 148-عقل ، محمود عطا حسين ، 1996 م ، الإرشاد النفسي التربوي "المدخل النظرية - الواقع - الممارسة ، ط1 ، الرياض ، دار الخريجي للنشر والتوزيع .
- 149-علي، صفاء محمد، 2007م، فاعلية مقرر الكتروني في تنمية التنور البيئي والتفكير المنطومي ومهارات التواصل الإلكتروني لدي بعض طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد12.
- 150-علام ، صلاح محمد، 2002 م ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، الطبعة 1، القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع .
- 151-العمارة ، محمد حسين ، 2003 م ، المشكلات الصفية -السلوكية التعليمية - الأكاديمية مظاهرها وأسبابها وعلاجها ، الطبعة 1 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- 152- العمري ، علي بن مردود 2009 م ، أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى .
- 153- عمار، حلمي أبو الفتوح، 2005م، أثر إدخال التعليم الإلكتروني في التعليم الثانوي الصناعي علي التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم الذاتي لذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمي العاشر للتكنولوجيا، التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة الخبرة والآمال، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، كلية البنات، جامعة عين شمس
- 154- عياصرة، مصطفى محمد، 2014م، دور التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المعلمين، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد 151.
- 155- العواودة ، طارق حسين، 2012 م ، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية ، غزة ، جامعة الأزهر.
- 156- العويد ، محمد و الحامد ، أحمد ، 2003 م ، التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض ، دراسة حاله ، ندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة (21-2003/4/23) ، مدارس الملك فيصل ، السعودية .
- 157- العيسوي ، عبد الرحمن، 1974 م ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، ط 1، دار النهضة العربية .
- 158- العيسوي، عبد الرحمن، 2004م، علم النفس التربوي، دراسة في في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته، ط1، بيروت، دار النهضة العربية.
- 159- الغانم، وليد، 2003م، الاتجاهات نحو التسرب الوظيفي وعلاقتها بالأداء، رسالة ماجستير "غير منشورة"، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض.
- 160- الغامدي، سعيد بن أحمد، 2001م، اتجاه المعلمين نحو التقاعد المبكر في مدينة مكة المكرمة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- 161- الغامدي، حمدان بن أحمد، وعبد الجواد ، نور الدين محمد، 2011م، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ط1، الرياض، مكتبة الملك فهد.
- 162- الغامدي، بندر بن احمد شويل، 2011م، أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية علي تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، العدد 146، الجزء1
- 163- الغراب ، أيمن محمد 2003 م ، التعليم الالكتروني ، مدخل إلي التدريب غير التقليدي ، مصر ، المنظمة للتنمية الإدارية .
- 164- الغريبي ، يوسف بن محمد، 2009 م ، أثر التدريس باستخدام الفصول الالكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي -تعاوني -تكاملي) علي تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- 165- الغزو، إيمان محمد، 2004م، دمج التقنيات في التعليم وإعداد المعلم تقنيا للألفية الثالثة، ط1، دبي، دار التعلم.
- 166- غزال ، عبد الفتاح 2001 م ، دراسات في علم النفس الإكلينيكي والمشكلات السلوكية ، ط 1 ، القاهرة ، مؤسسة طيبة ومؤسسة حورش .
- 167- غنایم، مهني محمد إبراهيم، 2006م، فلسفة التعليم الإلكتروني وجذوره الاجتماعية والاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية، مؤتمر التعليم الإلكتروني حقيقة جديدة في التعليم والثقافة، 17-19 أبريل، مركز التعليم الإلكتروني، البحرين.
- 168- غلوم ، منصور ، 2003 م ، التعليم الالكتروني في مدارس وزارة التربية بدولة الكويت ، الندوة الأولى للتعليم الالكتروني خلال الفترة من (21-2003/3/23) في مدارس الملك فيصل ، السعودية .
- 169- فزارة ، محمود عبد القادر ، 1996 م ، مهنتي كمعلم ، بيروت ، الدار العربية للعلوم .
- 170- الفهمي، سعاد بنت سفر، 2012م، واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- 171- فهميم ، مصطفى 1976 م ، الصحة النفسية ، ط1 ، دمشق ، دار سيكولوجيا للنشر .
- 172- الفراء، يحيى، 2000م، التعلم الإلكتروني رؤى من الميدان - الرؤية الأولى، الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني المقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض، الإدارة العامة للتربية والتعليم
- 173- قرداني ، ماهر نظمي ، 2010 م ، اتجاهات طلبة الرياضيات في جامعة القدس المفتوحة - منطقة سلفيت التعليمية - نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تعلم الرياضيات.
- 174- قنديل، أحمد، 2006م، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط1، القاهرة، عالم الكتب للنشر.
- 175- قطيط، غسان، 2009م، الحاسوب وطرق التدريس والتقييم، ط1، عمان، دار الثقافة.
- 176- القذافي، رمضان محمد، 1997م، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط1، القاهرة، المكتبة الجامعية الحديثة.
- 177- القضاة ، خالد يوسف و آخرون 2008 م ، اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، المجلد 22 ، العدد 88 .
- 178- القوصي ، عبد العزيز ، 1982 م ، أسس الصحة النفسية ، ط1 ، القاهرة ، دار النهضة المصرية.
- 179- القوصي ، عبد العزيز ، 1999 ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، بيروت ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع .
- 180- القوصي ، عبد العزيز 1995 م ، علم النفس النمو ، ط1 ، بيروت ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع .
- 181- القوصي ، عبد العزيز ، 2000 م ، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها ، ط1 ، بيروت ، دار الراتب الجامعية .
- 182- كراجة ، عبد القادر ، 1997 م ، القياس والتقييم في علم النفس "رؤية جديدة"، ط1 ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

- 183- كفاي ، علاء الدين 1989 م ، تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 9 ، العدد 35 .
- 184- كلاب رامي محمد ، 2011 م ، درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدي معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، كلية التربية ، غزة ، جامعة الأزهر .
- 185- الكنعان ، هدي بنت محمد ، 2008 م ، استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس ، ورقة عمل مقدمة للملتقى التعليم الأول .
- 186- لآل ، زكريا بن يحيى 2008 م ، ثقافة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية، الرياض، العدد 379.
- 187- لآل ، زكريا بن يحيى 2008 م ، الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدي معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، مجلة كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- 188- محمد، مصطفى عبد السميع ، وآخرون، 2011م، اثر التعليم الإلكتروني في تحصيل تلميذات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي وزمن تعلمهن، المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، تحت عنوان التعليم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة، المجلد 1.
- 189- محمد، يسرا عبد الله، 2012م، فاعلية التعليم الإلكتروني القائم علي مشروعات المشاركة الطلابية في تحسين التحصيل والأداء علي آلة البيانو، المؤتمر الدولي للتعلم الإلكتروني في الوطن العربي، 9-11 يوليو، الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني.
- 190- مقبل، رشاد، 2012م، أثر برنامج تدريبي مصمم وفق نظام الكفايات التكنولوجية التعليمية في أداء أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه (دراسة تجريبية)، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة دمشق .
- 191- مراد ، صلاح أحمد ، وسليمان ، أمين علي ، 2005 م ، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية (خطوات إعدادها وخصائصها) ، ط 2 ، مصر ، دار الكتاب الحديثة .

- 192- مزبود ، أحمد 2004 م ، أثر التعليم الحضري علي التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بوزريعة .
- 193- مصطفى ، يوسف ، 2009 م ، بحوث معاصرة في علم النفس ، ط 1 ، عمان ، دار دجلة .
- 194- الماجدي، خزعل 2012، نظم التعليم الإلكتروني -التعريف-الأنواع-المبني-مراحل التعليم، المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني في الوطن العربي، الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني.
- 195- المعايطة، خليل، 2005م، علم النفس الاجتماعي، ط1، الأردن، دار الفكر العربي
- 196- المحامدي، رانيا بنت حامد، 2013م، مستوي تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 197- المطيري ، حسين جمعان 2013 م ، أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت ، رسالة ماجستير "غير منشورة " ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط .
- 198- المحيسن ، إبراهيم ، وهاشم ، خديجة 1914هـ ، التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية ، ورقة مقدمة إلي المؤتمر الثالث لإعداد المعلم ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، 19-21 شعبان .
- 199- معجب ، حامد محمد ، 1996 م ، التحصيل الدراسي دراساته -نظرياته-واقعه والعوامل المؤثرة فيه ، ط 1 ، الرياض ، الدار الصولتية .
- 200-مقدم، عبد الحفيظ، 1994م، الإحصاء والقياس النفسي التربوي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية.
- 201- منسي ، محمود ، وآخرون 2001 م ، المدخل إلي علم النفس التربوي ، د ط ، القاهرة ، عالم الكتب .
- 202-موسي، رشا علي، و عز الدين، عطية جميل، 2011م، مبادئ علم النفس الاجتماعي، ط1، القاهرة، دار النهضة العربية.

- 203-الموسي ، عبد الله بن عبد العزيز، 2003 م ، التعليم الإلكتروني مفهومه وخصائصه
فوائده ، عوائقه ، ندوة مدرسة المستقبل في الفترة من 16-17 آب ، الرياض .
- 204-الموسي ، عبد الله بن عبد العزيز، 2005م، استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط3،
الرياض، مكتبة تربية الغد .
- 205-الموسي، عبد الله و المبارك ، أحمد، 2005 م ، التعليم الإلكتروني : الأسس و التطبيقات
، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 206-الموسي ، عبد الله بن عبد العزيز، 2008م، نظريات التعليم الإلكتروني وعلاقتها بالتعلم
الفوري، ملتقى التعليم الإلكتروني 19-21/5/1424هـ، الرياض.
- 207-النجدي ، أحمد ، وآخرون 1999 م ، تدريس العلوم في العالم المعاصر ، المدخل إلي
تدريس العلوم ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- 208-نسيمه ، داوود، 1999 م ، علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي المدرسي
بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد 26 ، العدد 1
- 209-نشواني ، عبد الحميد ، 2002 م ، علم النفس التربوي ، ط 4 ، عمان ، دار الفرقان .
- 210-نصر، حسين بن أحمد محمود، 2004م، تدني مستوى التحصيل و الإنجاز المدرسي، أسبابه
وعلاجه، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- 211-النملة ، عبد العزيز ، 2003 م ، مفهوم التعليم الإلكتروني ، كيف يمكن الاستفادة من
التعليم الإلكتروني ، الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني ، خلال الفترة من (21-
2003/4/23)، مدارس الملك فيصل ، السعودية .
- 212-هاشم ، حمدان ، 2003 م ، أثر المعلم في معالجة التأخر الدراسي ، مجلة بنات أجيال
، سوريا ، المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين ، العدد 49.
- 213-الهرش ، عابد ، 2009 م ، معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر
معلمي المرحلة الثانوية لواء الكورة ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 6 ، العدد
الأول.

214-واضح ، خضرة 2010 م ، اتجاهات جمهور مستخدمي الانترنت في الجزائر نحو
الإعلانات الالكترونية : دراسة ميدانية بنوادي الانترنت بولاية قسطنية ، رسالة
ماجستير " غير منشورة " ، الجزائر ، جامعة منتوري قسطنية .

215-ودعاني ، جبران بن يحيى ، 2006 م ، مدي مساهمة برامج التوعية الإسلامية في
تحسين طلاب المرحلة الثانوية ضد الانحراف الفكري من وجهة نظر معلمي المرحلة
الثانوية بمحافظة القريات ، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية التربية ، مكة المكرمة ،
جامعة أم القرى .

216-الوقفى، راضي، 1998م، مقدمة في علم النفس، ط1، عمان، دار الشروق.

217-يماني، هناء بنت عبدالرحيم، 2005م، التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي
تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر ثقافة المعلومات، رسالة
دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة أم القرى.

218-يوسف، أحمد الشوافي، 2009م، تأثير التعليم الإلكتروني في تدريس التاريخ علي
تنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الأول ثانوي، المؤتمر العلمي
السنوي الثاني كلية التربية بورسعيد (مدرسة المستقبل-الواقع والمأمول) مصر، الجزء الثاني.

ثانيا: المراجع الاجنبية

- on well-structured and III-structured problem-solving skills. U.S. Midwestern. Eric Document No: 1-Hong, N., S. ; Mcgee, S. ; Howard, B., C. (2000). The effect of multimedia learning environments ED474443.
- Schoenfeld-Teacher, R., Persichitte, K., A., Jones & L. (2000). Relation of student Characteristics to learning of basic biochemistry concepts from multimedia goal-based scenario. U. S.; Colorado. Eric Document No: ED440875.
- Risinger, C. frederick, 1999: "Teaching social studies With The internet, Eric clearinghouse for social studies/social science Education , blooming ton, (service no. ED 243921
- Borstorf, P. & Lowe, S. (2006). "E-learning, attitudes and behaviors of end-users". Allied Academics International Conference. Academy of Educational Leadership Proceedings, 12(7): 45-53.
- Huang, H. & Liaw, S. (2007). "Exploring learners' self efficacy, autonomy, and motivation toward e-learning". Perceptual and Motor Skills, 105(2): 581.
- Carswell, L., Thomas, P., Peter, M., Price, B. & Richard M. (2000), "Distance Education Via the Internet Student Experience", British Journal of Educational Technology, 31 (1), pp29-46.
- Finlayson, H., Maxwell, B., Caillau, I. & Tomalin, J. (2008). E-learning in Further Education: The Impact on Student Intermediate and End-point Outcomes. Sheffield Hallam University School of Education,

- Jun,S.(2002).E-Learning: an evaluation of knowledge acquisition intraining.Disswrtation Abstract International,63:068.
- Rose Frances Lefkowitz,EdD,RHIA(2006) Enhancment of achievement and Attitudes toward Learning of Allied Health students Presented With Traditional Versus Learning-Style Instruction on Medical/Legal Issues of Health Care.
- Halsen, Alana M.(2002).Onlin Versus traditionally-delivered instruction: a Descriptive Study of Learner Characteristics in a Community collge setting. U.S.A,Illinois. (ERIC document No:ED465404).
- Anil, Kumar(2002),A study of Indian Universtiy Distance learner Academic-Settle-cocept,study Habits and Attitudes Towareds Distance Education in Relation to their Acadmic Performance –Implications for Learner Support and Instructional Design Internet Paper.

الملاحق

ملحق رقم (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين

الإسم	الدرجة العلمية	جهة العمل	التخصص
د. إياد محمد	استاذ محاضر	جامعة العلوم الإسلامية العالمية	طرق تدريس
د. إيمان محمد قطب	أستاذ مشارك	جامعة المدينة العالمية	طرق تدريس اللغة العربية
د. ابتسام ناصيف	أستاذ مشارك	جامعة دمشق	إدارة تعليمية
د. أمل محمود	أستاذ مشارك	جامعة المدينة العالمية	طرق تدريس اللغة العربية
د. جمال مزكي	أستاذ مشارك	جامعة المدينة العالمية	علم النفس التربوي
د. عمران مصلح	أستاذ مشارك	جامعة المدينة العالمية	علم النفس التربوي
د. ميكائيل إبراهيم	أستاذ محاضر	جامعة العلوم الإسلامية العالمية	التقويم والقياس التربوي
د. نبيل العربي	أستاذ مشارك	جامعة الأزهر	علم النفس التربوي
د. سالم المجاهد	أستاذ مشارك	جامعة طرابلس	علم النفس التربوي
د. مصطفى الطيب	أستاذ مشارك	جامعة طرابلس	علم النفس التربوي
د. مفتاح الشكري	أستاذ مشارك	جامعة المرقب	علم النفس التربوي
أ. أسماء على	معلم مادة	وزارة التربية والتعليم	تربية وعلم النفس
أ. امنة بكاي	معلم مادة	وزارة التربية والتعليم	تربية وعلم النفس
أ. سليمة محمد	معلم مادة	وزارة التربية والتعليم	تربية وعلم النفس
أ. أحمد جمعة	مفتش تربوي	وزارة التربية والتعليم	تربية وعلم النفس
أ. حسين سالم	مفتش تربوي	وزارة التربية والتعليم	تربية وعلم النفس
أ. يوسف القايم	مفتش تربوي	وزارة التربية والتعليم	تربية وعلم النفس

ملحق رقم (2) الصورة الأولى للاختبار التحصيلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعادة الدكتور /

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بإعداد أطروحة الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس بكلية التربية، جامعة المدينة العالمية بعنوان " أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحوه في مادة علم النفس النمو بالمدارس الليبية بماليزيا - دراسة تجريبية "

نظرا لما لديكم من خبرة ومعرفة واهتمام بالبحث العلمي أضع بين أيديكم الاختبار التحصيلي في وحدة المراهقة، وذلك للاستفادة من تسجيل ملاحظاتكم وتوجيهاتكم الكريمة حوله.

شكرا لتعاونكم سلفا

الباحث

السؤال الأول

ضع علامة (/) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

ت	العبارة	مناسبة	غير مناسبة
1	تشير مرحلة المراهقة إلى العقد الثالث من العمر تقريبا ()		
تعديل			
2	يختلف معني المراهقة بإخلاف الثقافات والشعوب ()		
تعديل			
3	يسهل على المراهقين فصل النمو العقلي على النمو المعرفي ()		
تعديل			
4	من أصحاب النظرية النفسية للذكاء (شتيرن) ()		
تعديل			
5	أكدت الدراسات في علم النفس النمو إلى وجود طفرة في نمو الذكاء كما هو الحال في النمو الجسمي ()		
تعديل			
6	يزداد التركيز الحسي المادي بدلا من فهم المراهق للمفاهيم والمدركات المجردة ()		
تعديل			
7	بإمكان المراهق أن يركز على أكثر من موضوع في آن واحد ()		
تعديل			
8	يستطيع المراهق أن يصدر الأحكام و اتخاذ القرارات والاستدلال و الاستنتاج ()		
تعديل			

9 يحول التعليم عند المراهق من التعليم الإلبي إلى التعليم المبني على المنطق ()

تعديل

10 تقتصر أحلام إلقظة على مرحلة المراهقة ()

تعديل

السؤال الثاني

فيما يلي (20) عبارة ولكل واحدة منها ثلاث إجابات، واحدة فقط صحيحة، أختار الإجابة الصحيحة:

ت العبارة مناسبة غير مناسبة مناسبة

1 - يبدأ البلوغ من سن

- الرابعة عشر للإناث، والخامسة عشر للذكور

- الثانية عشر للإناث، والثالثة عشر للذكور

- الثالثة عشر للإناث، والرابعة عشر للذكور

تعديل

2 - أي خلل في إفرازات الغدد التناسلية بالزيادة أو النقصان

يؤدي إلى ظهور علامات

- الرجولة الزائدة

- الأنوثة الزائدة

- الجنس الثالث

تعديل

3 - اضطرابات إفرازات الغدد يسبب

- البكور الجنسي

- التأخر الجنسي

- الاضطراب الجنسي

تعديل

4 كلما تأخرت علامات البلوغ لدي الذكور أدت إلى

- استحسان الجنس الآخر لهم

- ثقة بالنفس وقبولاً للذات

- عدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية

تعديل

5 الانفعال مفهوم افتراضي

- لا ندركه عن طريق الحواس

- نستنتجه من النتائج المترتبة عليه

- ندركه عن طريق الحواس

تعديل

6 المراهقة هي مرحلة عواصف وتوترات وشدة يسودها الإحباط

والصراع والقلق

- ستانلي هول

- حامد زهران

- أحمد زكي صالح

تعديل

7 يتميز السلوك الانفعالي في المراهقة

- الثبات وملائمة الانفعال مع مثيره

- ندرة الحساسية الاجتماعية والاستقرار المزاجي

- حدة الانفعالات وتطرفها ولا يستطيع السيطرة عليه

تعديل

8 هو التغيرات الايجابية في أداء الأفراد صغاراً أو مراهقين في

الاختبارات والمقاييس

- النمو الاجتماعي

- النمو العقلي

- النمو الانفعالي

تعديل

9 الذكاء هو طاقة الفرد الكلية على العمل بهدف التفكير

المنطقي والتفاعل مع المحيط البيئي بنجاح ()

- تعريف الفرد بينيه

- تعريف سبيرمان

- تعريف وكسلر

تعديل

10 إن فهم طبيعة الذكاء عملية معقدة، ولا يمكننا إدراكها إلا من

خلال

- نستدل عليه من الآثار المترتبة عليه

- إدراكه حسيا

- إدراكه ماديا

تعديل

11 - من رواد المدرسة السلوكية ولا يعترف بوجود عمليات عقلية

صرفة

- ثوراندايك

- واطسون

- تيرمان

تعديل

12 يتمثل النمو الاجتماعي في

- القدرة اللفظية والعددية

- عمليات التنشئة والأنماط السلوكية

- الانفعالات وتطرفها

تعديل

13 يلاحظ على المراهق النزوع إلى التمرد والتعصب نتيجة

- الميل للقيادة والزعامة

- الميل إلى الجنس الآخر

- الصراعات والقلق

تعديل

14 هي تلك المنطقة من شعورنا التي تحتوي على الخبرات الماضية

والقديمة

- اللاشعور

- بؤرة الشعور

- الشعور

تعديل

15 - هو عبارة عن قصور سلبي يكونه المراهق عن نفسه، ويرى

نفسه بصورة غير واقعية

- الفشل

- الإحباط

- الشعور بالنقص

تعديل

16 هي شعور الفرد أو اعتقاده أو تصوره لنفسه وفقا لتمنياته

- الذات المدركة

- الذات المثالية

- الذات الواقعية

تعديل

17 ينصح أولياء الأمور والتربويين وقادة المؤسسات استخدام

أسلوب

- الإرغام والتحدي
- المهارة وحلول الوسط
- تركه وشأنه

تعديل

18 هو خوف غالبا ما يكون مجهول السبب

- تعريف القلق
- تعريف الخوف
- تعريف التوتر

تعديل

19 يتمثل في مظاهر السلوك السلبي الانسحابي ومشاعر الحزن

- وحب الوحدة
- توهم المرض
- الفصام
- اكتئاب المراهقة

تعديل

20 هو شعور ببعض القصور والأسقام في بعض أجزاء الجسم

- الاكتئاب
- القلق
- توهم المرض

تعديل

السؤال الثالث

أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:

مناسبة غير
مناسبة

ت العبارة

1 يعتمد ظهور علامات البلوغ على إفرازات.....
التي تؤدي إلى عدة تغيرات منها.....

تعديل

2 دراسة مرحلة المراهقة تساعد من يتعامل معهم
على.....خاصة أن سلوك المراهق
يتصف.....

تعديل

3 من سمات سلوك من تتأخر علامات بلوغهم في
الظهور.....

تعديل

4 ملاذ المراهق من الهموم والتعاسة هو.....والكثير
من مشاكل المراهقة بين.....

تعديل

5 يتميز السلوك الانفعالي في المراهقة
بالآتي.....،.....،.....

تعديل

6 النمو الانفعالي يعتمد على.....أكثر
من.....وتشير الدراسات أن.....تؤثر بنسبة
80%، بينما.....تؤثر بنسبة 20% من مستوى ذكاء
الأفراد.

تعديل

7 يتميز خيال المراهق.....وأنه

لا يتقيد.....ونعني بالواقع.....

تعديل

8 نزعات الميل للاستقلال تدخله في صراعات أسرية

مثل.....،.....،.....

تعديل

9 المنافسة سلوك معتاد للمراهقين سواء

على.....لذا يجب علينا أن

نعلمهم.....

تعديل

10 قد يفيد توهم المرض أحيانا

في.....وتفادي.....والمبالغة في توهم المرض

تحتاج.....

تعديل

انتهت الأسئلة

ملحق رقم (3) الصورة النهائية للاختبار التحصيلي

أسم الطالب: أسم المدرسة:
الصف: التاريخ:
الفصل الدراسي: الزمن: 40 دقيقة

تعليمات قبل الإجابة عن أسئلة الاختبار

- 1 - هذا الاختبار في وحدة المراهقة ضمن مقرر مادة علم النفس النمو. اقرأ الأسئلة جيداً، ثم اجب عن جميع الأسئلة.
- 2 - أكتب البيانات بخط واضح.
- 3 - الإجابة على نفس ورقة الأسئلة وفي المكان المخصص لكل سؤال.
- 4 - اختر علامة واحدة فقط () أو () لأسئلة الصح والخطأ. وجواباً واحداً فقط لأسئلة الاختيار من المتعدد. والإجابة في الفراغ المحدد لأسئلة التكملة.
- 5 - تأكد من أن عدد أوراق الاختبار خمسة.

وفق الله الجميع

السؤال الأول: ضع علامة () أمام العبارة الصحيحة و علامة () أمام العبارة الخاطئة فيما يلي
(10 فقرات على كل فقرة درجة واحدة)

- () 1 (تشير مرحلة المراهقة إلى العقد الثالث من عمر الإنسان)
- () 2 (يختلف معني المراهقة باختلاف الثقافات والشعوب)
- () 3 (يسهل على المراهق الفصل بين مظاهر النمو العقلي ومظاهر النمو المعرفي)
- () 4 (من أصحاب النظرية النفسية للذكاء (شيترن))
- () 5 (ينمو ذكاء المراهق بسرعة كما هو الحال في النمو الجسمي)
- () 6 (يزداد التركيز في مرحلة المراهقة على الجوانب الحسية المادية أكثر من المفاهيم المجردة)
- () 7 (بإمكان المراهق أن يركز على أكثر من موضوع في آن واحد)
- () 8 (يستطيع المراهق أن يصدر الأحكام ويأخذ القرارات ويقوم بالاستدلال والاستنتاج)
- () 9 (يتحول التعلم عند المراهق من التعلم الإلى إلى التعليم المبني على المنطق)
- () 10 (تقتصر أحلام إلقظة على مرحلة المراهقة)

السؤال الثاني: فيما يلي (20) عبارة لكل واحدة منها ثلاث إجابات، واحدة فقط صحيحة.
ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي (20 درجة ولكل عبارة درجة واحدة)
1) يبدأ البلوغ من السنة:

- أ- الرابعة عشرة للإناث، والخامسة عشرة للذكور.
- ب- الثانية عشرة للإناث، والثالثة عشرة للذكور.
- ج- الثالثة عشرة للإناث، و الرابعة عشرة للذكور.

2) أي خلل في إفرازات الغدد التناسلية بالزيادة والنقصان قد يؤدي إلى ظهور علامات:

أ- الرجولة الزائدة.

ب- الأنوثة الزائدة.

ج- الجنس الثالث.

3) أي من المصطلحات التالية يناسب التعريف القائل: بأنه خوف غالبا ما يكون مجهول
السبب.

أ- القلق.

ب- الخوف.

ج- التوتر.

4 (الذي عرف الذكاء بأنه: طاقة الفرد الكلية على العمل بهدف التفكير المنطقي والتفاعل

مع المحيط البيئي بنجاح هو:

أ - ألفرد بينيه.

ب - سبيرمان.

ج - وكسلر.

5 (التغييرات الإيجابية في أداء الأفراد صغاراً أو مراهقين في الاختبارات والمقاييس يحدث

نتيجة:

أ- النمو الاجتماعي.

ب- النمو العقلي .

ج- النمو الانفعالي.

6) كلما تأخرت علامات البلوغ لدى الذكور أدت إلى:

أ- استحسان الجنس الآخر لهم.

ب- الثقة بالنفس والقبول للذات .

ج- عدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية.

7) الذي لا يعترف بوجود عمليات عقلية صرفة هو:

أ- توراندايك.

ب- واطسون.

ج- تيرمان.

8) المنطقة التي تحتوي على الخبرات الماضية والقديمة هي:

أ- اللا شعور.

ب- بؤرة الشعور.

ج- الشعور.

9) الاضطراب الذي من مظاهره السلوك الانسحابي مشاعر الحزن وحب الوحدة يعرف ب:

أ- توهم المرض.

ب- الفصام.

ج- اكتئاب المراهقة.

10) ينصح أولياء الأمور والتربويون وقادة المؤسسات باستخدام أسلوب:

أ- الإرغام والتحدي.

ب- المهارة وحلول الوسط.

ج- ترك المراهق وشأنه.

11) يتمثل النمو الاجتماعي في:

أ- عمليات التنشئة والأنماط السلوكية.

ب- القدرة اللفظية والعديدية.

ج- الانفعالات وتطرفها.

12) صاحب مقولة المراهقة هي مرحلة عواصف وتوترات وشدة، و يسودها الإحباط والصراع

والقلق هو:

أ- وكسلر.

ب- بياجيه.

ج- ستانلي هول

13) إن فهم الذكاء وطبيعته عملية معقدة نستدل عليه من خلال:

أ- إدراكه ماديا.

ب- الآثار المترتبة عليه.

ج- إدراكه حسيا.

14) هو عبارة عن قصور سلبي يكونه المراهق عن نفسه ويجعله يري نفسه بصورة غير واقعية

يعرف ب:

أ- بالفشل.

ب- الإحباط.

ج- الشعور بالنقص

15) الانفعال مفهوم افتراضي:

أ- نستنتجه من النتائج المترتبة عليه.

ب- لا ندركه عن طريق الحواس.

ج- ندركه عن طريق الحواس.

16) الحالة التي يشعر فيها الفرد ببعض القصور والأسقام في بعض أجزاء الجسم تسمى ب:

أ- الاكتئاب.

ب- القلق.

ج- توهم المرض.

17) يلاحظ على المراهق النزوع إلى التمرد والتعصب وذلك نتيجة:

أ- الميل للقيادة والزعامة.

ب- الصراعات والقلق.

ج- الميل على الجنس الآخر.

18) تسمى الذات التي يكونها الفرد عن ذاته ب:

أ- الذات الواقعية.

ب- الذات المثالية.

ج- الذات المدركة.

19) تؤدي الاضطرابات في إفرازات الغدد إلى:

أ- الاضطراب الجنسي.

ب- التأخر الجنسي.

ج- البكور الجنسي.

20) يتميز السلوك الانفعالي في المراهقة ب:

أ- حدة الانفعالات وتطرفها.

ب- ندرة الحساسية الاجتماعية.

ج- ملائمة الانفعال مع مثيره.

السؤال الثالث: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها (فيما يلي 10 فقرات، ولكل فقرة درجة واحدة)

1) يعتمد ظهور علامات البلوغ على إفرازات الغدد.....،.....

2) أشارت الدراسات إلى أن الوراثة تؤثر على الذكاء ب.....

3) الكثير من مشاكل المراهقة سببها صراعات بين.....

4) من سمات سلوك من تتأخر علامات بلوغهم في الظهور.....

5) قد يفيد توهم المرض في.....

6) نزعات الميل إلى الاستقلال تدخل المراهق في صراعات أسرية مثل.....

7) يتميز خيال المراهق ب.....،.....

8) معرفة خصائص نمو المراهقين للمهتمين بهم تساعد على.....

9) يعتمد النمو الانفعالي على.....

10) المنافسة سلوك معتاد للمراهقين وعلينا أن نعلمهم.....

أنتهت الاسئلة

ملحق رقم (4) الصورة الأولى لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعادة الدكتور الكريم /.....

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بإعداد أطروحة الدكتوراه في فلسفة التربية تخصص "مناهج وطرق تدريس" جامعة المدينة العالمية، كلية التربية تحت عنوان "أثر استخدام التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحوه في مادة علم النفس النمو بالمدارس الثانوية بماليزيا / دراسة تجريبية". ونظرا لما لديكم من خبرة ومعرفة واهتمام بالبحث العلمي أضع بين أيديكم مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، وذلك للاستفادة من تسجيل ملاحظاتكم وتوجيهاتكم الكريمة حول فقراتها، علما بأن استجابات مجتمع البحث تتدرج من خمس فئات هي (موافق بشدة / موافق / محايد / غير موافق / غير موافق بشدة).

شكرا لتعاونكم سلفا

الباحث: عبدا لحميد مفتاح أبو النور

(المحور الأول) العبارات التي تحمل فوائد استخدام التعليم الإلكتروني

مناسبة	غير مناسبة	العبارات
		1 لا أشعر بالوقت عند دراستي للمواد عن طريق التعليم الإلكتروني
		التعديل
		2 التعليم الإلكتروني يساعدني على التعليم متى أريد وكيفما أريد
		التعديل
		3 أود أن أكون على معرفة و دراية بمزايا التعليم الإلكتروني
		التعديل
		4 أري أن التعليم الإلكتروني يمنحني الفرصة في المشاركات الإيجابية للنقاش
		التعديل
		5 أشعر بالراحة عندما أدرس من خلال التعليم الإلكتروني
		التعديل
		6 يساهم التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي
		التعديل
		7 يساعدني التعليم الإلكتروني في اكتساب مهارات جديدة
		التعديل
		8 يساعدني التعليم الإلكتروني على تنظيم وقتي بشكل جيد
		التعديل
		9 يوفر لي التعليم الإلكتروني فرصة التعليم خارج الفصل الدراسي وخارج أوقات الدوام الرسمي
		التعديل
		10 لا أشعر بالحنجمل عندما أعيد شرح المادة أكثر من مرة من خلال

التعليم الإلكتروني

التعديل

11 يستطيع الطالب من خلال التعليم الإلكتروني أن يتعلم الجديد

والمفيد

التعديل

(المحور الثاني) العبارات التي تحمل قلق وعدم رغبة اتجاه التعليم الإلكتروني

مناسبة
غير مناسبة

ت العبارة

1 أشعر بقلق وتوتر عندما احل واجباتي عن طريق التعليم

الإلكتروني

التعديل

2 أرغب في معرفة المزيد عن التعليم الإلكتروني

التعديل

3 أشعر بالضيق طوال الوقت عند دراستي للمنهج عن طريق التعليم

الإلكتروني

التعديل

4 ينتابني شعور بالقلق عند تعاملي مع المعلم الإلكتروني على

الانترنت

التعديل

5 الدراسة من خلال التعليم الإلكتروني صعبة إلا أنني مضطر لذلك

التعديل

6 يؤدي التعليم الإلكتروني أحيانا إلى العزلة الاجتماعية

التعديل

7 يجد التعليم الإلكتروني من دور المعلم في توجيه الطلاب ويحد من قدراتهم التدريسية

التعديل

8 أشعر بالراحة عندما أدرس من خلال التعليم الإلكتروني

التعديل

9 أرى أن التعليم الإلكتروني هو إهدار للوقت والجهد

التعديل

10 أشعر أن المعلم الإلكتروني على الانترنت يلي احتياجاتي وطموحاتي

التعديل

11 الدراسة من خلال التعليم الإلكتروني تجعل الطالب يركز على الوسائل التقنية دون الاهتمام بالمحتوي التعليمي

التعديل

12 أعتقد أن تنوع التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني يؤدي إلى صعوبة تغطية كافة المنهج المقرر

التعديل

(المحور الثالث) العبارات التي تحمل حب اتجاه التعليم الإلكتروني

مناسبة
غير مناسبة

ت العبارة

1 أرى أن الدراسة بطريقة التعليم الإلكتروني دافعة ومحفزة للتحصيل الدراسي

التعديل

- 2 يوفر التعليم الإلكتروني تواصلًا دائمًا بزملائي وأستاذي
التعديل
- 3 أشعر بالمتعة والتشويق عند حل الواجبات المنزلية من خلال
التعليم الإلكتروني
التعديل
- 4 أكره الدراسة من خلال التعليم الإلكتروني أسعد عندما تعطل
الشبكة (ع)
التعديل
- 5 يساعديني التعليم الإلكتروني على التعامل مع زملائي بشكل
أفضل
التعديل
- 6 أتمني إلغاء الدراسة بطريقة التعليم الإلكتروني
التعديل
- 7 أشجع على استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية
التعديل
- 8 أشعر بالنشاط والتفاعل الإيجابي في دراستي بطريقة التعليم
الإلكتروني
التعديل

9 أحب أن أتعلم من خلال التعليم الإلكتروني
التعديل

10 أحب أن أكون على معرفة ودراية بفوائد التعليم الإلكتروني
التعديل

(المحور الرابع) العبارات التي تحمل اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني مقارنة بالطريقة التقليدية

ت العبارة مناسبة غير مناسبة مناسبة

1 أعتقد أن الدراسة بطريقة التعليم الإلكتروني يساعد على مواكبة
العصر الحديث أكثر منه بالطريقة التقليدية
التعديل

2 أري أن الدراسة بطريقة التعليم الإلكتروني تمكننا من استثمار
وقت الحصة بشكل فعال أكثر منه بالطريقة التقليدية
التعديل

3 أشعر بالإثارة والتشويق عندما أتعلم من خلال التعليم الإلكتروني
أكثر منه بالطريقة التقليدية
التعديل

4 يمكنني التعليم الإلكتروني على التعلم التعاوني أكثر فائدة منه
بالطريقة التقليدية
التعديل

5 أري أن الدراسة من خلال التعليم الإلكتروني أكثر فائدة من

الطريقة التقليدية

التعديل

6 يوفر التعليم الإلكتروني النشاط داخل الفصل الدراسي أكثر منه
بالطريقة التقليدية

التعديل

7 أشعر أن الدراسة من خلال التعليم الإلكتروني يساعد على
تبسيط المنهج المدرسي أكثر منه بالطريقة التقليدية

التعديل

8 أحس أن تلقي الدروس من خلال التعليم الإلكتروني أقرب
للنسيان من التعلم بالطريقة التقليدية

التعديل

9 الدراسة من خلال التعليم الإلكتروني يجعل المعلومات أكثر تباتا
مقارنة من التعليم بالطريقة التقليدية

التعديل

10 أرى أن الدراسة من خلال التعليم الإلكتروني أكثر فائدة من
التعليم بالطريقة التقليدية

التعديل

(المحور الخامس) العبارات التي تحمل اتجاهها نحو مناسبة التعليم الإلكتروني بالمدارس الليبية

مناسبة غير

ت العبارة

مناسبة

1 أتمنى أن أتعلم بطريقة التعليم لإلكتروني في كافة المناهج الدراسية
وفي كل المراحل الدراسية

التعديل

2 أري أن التعليم الإلكتروني يناسب مستويات الطلبة في مختلف المقررات الدراسية

التعديل

3 هذا لو يتم تعميم تجربة التعليم الإلكتروني على جميع المدارس الليلية

التعديل

4 من الضروري توفير تقنيات التعليم الإلكتروني في الفصول الدراسية في المدارس الليلية

التعديل

5 أعارض تطبيق التدريس من خلال التعليم الإلكتروني في المدارس الليلية

التعديل

ملاحظة / (ع) تعني عبارة عكسية

الباحث

ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير بشدة
1	يساعدني التعليم الإلكتروني في التعلم كيفما أريد					
2	أشعر بالضيق عند دراستي للمقرر عن طريق التعليم الإلكتروني					
3	أشجع على استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية					
4	يساعدني التعليم الإلكتروني من التعلم التعاوني أكثر من الطريقة التقليدية					
5	أشعر بان التعليم الإلكتروني أسهم في رفع درجاتي في الامتحانات التحصيلية					
6	يتيح لي التعليم الإلكتروني التواصل بالزملاء والمعلمين بسهولة					
7	التعليم الإلكتروني يساعد على إعادة شرح المادة العلمية أكثر من مرة					
8	أشعر بالإثارة والتشويق عندما أتعلم من خلال التعليم الإلكتروني أكثر من الطريقة التقليدية					
9	يؤدي التعليم الإلكتروني إلى العزلة الاجتماعية					
10	يتيح لي التعليم الإلكتروني فرصة التعليم طيلة اليوم					

- 11 أعتقد أن الدراسة بطريقة التعليم الإلكتروني تساعد في مواكبه العصر الحديث أكثر من الطريقة التقليدية
- 12 أشعر بقلق عندما يطلب مني أحل واجباتي عن طريق التعليم الإلكتروني
- 13 يوفر التعليم الإلكتروني النشاط داخل الفصل الدراسي أكثر من الطريقة التقليدية
- 14 أتمني أن أتعلم باستخدام التعليم الإلكتروني في كافة المقررات الدراسية
- 15 اعتقد أن التعليم الإلكتروني له العديد من المزايا
- 16 أشعر أن تلقي الدروس من خلال التعليم الإلكتروني أقرب للنسيان من التعلم بالطريقة التقليدية
- 17 معرفتي بالتعليم الإلكتروني قليلة
- 18 أشعر بالارتياح عندما أدرس عن طريق التعليم الإلكتروني
- 19 يساعدني التعليم الإلكتروني على التعامل بشكل أفضل في تبادل المعلومات والاستفسارات من الزملاء والمعلمين
- 20 أري أن الدراسة بطريقة التعليم الإلكتروني تمكننا من استثمار وقت الحصة بشكل فعال أكثر من الطريقة التقليدية
- 21 أسعد عندما تتعطل شبكة الانترنت
- 22 أري أن التعليم الإلكتروني يناسب مستويات

- الطلبة في مختلف المقررات الدراسية
- 23 يسهم التعليم الإلكتروني في استقرار المعلومات لدي الطالب أكثر من الطريقة التقليدية
- 24 أشعر بالنشاط والتفاعل الايجابي في دراستي بطريقة التعليم الإلكتروني
- 25 أشعر بأن الوقت يمر بسرعة عند دراستي المقرر عن طريق التعليم الإلكتروني
- 26 أري أن التعليم الإلكتروني هو إهدار للوقت والجهد
- 27 أشعر بالمتعة عند حل الواجبات المنزلية من خلال التعليم الإلكتروني
- 28 أري أن الدراسة من خلال التعليم الإلكتروني أكثر فائدة من الطريقة التقليدية
- 29 من الضروري توفير تقنيات التعليم الإلكتروني في الفصول الدراسية في المدارس الليبية
- 30 أري أن الدراسة بطريقة التعليم الإلكتروني دافعة للتحصيل الدراسي
- 31 أعتقد أن تنوع التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني يؤدي إلى صعوبة تغطية المقرر كافة
- 32 يساعدي التعليم الإلكتروني في اكتساب معارف جديدة
- 33 ظروف الخاصة هي التي جعلتني أتجه للتعليم الإلكتروني

- 34 لا أشجع على تطبيق التعليم الإلكتروني في
المدارس الليبية
- 35 يساعدني التعليم الإلكتروني على المشاركة
الاجابية بيني وبين الآخرين
- 36 يحد التعليم الإلكتروني من دور المعلم في
توجيه الطلاب
- 37 يساعدني التعليم الإلكتروني في تنظيم وقتي
بشكل جيد
- 38 أتطلع إلى التعلم من خلال التعليم الإلكتروني
- 39 أتمني أن أتعلم باستخدام التعليم الإلكتروني
في كل المراحل الدراسية
- 40 الدراسة من خلال التعليم الإلكتروني تجعل
الطالب يركز على الوسائل التقنية دون
الاهتمام بالمحتوي التعليمي
- 41 يستطيع الطالب من خلال التعليم الإلكتروني
أن يتعلم الجديد
- 42 حبذا لو يتم تعميم تجربة التعليم الإلكتروني
على جميع المدارس الليبية
- 43 أتطلع أن أكون على معرفة ودراية بفوائد
التعليم الإلكتروني

أنتهي

ملحق رقم (6) نماذج من البرنامج الإلكتروني للبحث

الحصّة الأولى





- **المراهقة:** هي المرحلة التي تتبلور فيها ملامح الشخصية وتأخذ فيها معالمها طابع الثبات النسبي حتى تقدم لنا مع نهايتها مواطنا ناضجا راشدا يكون مستعدا لدخول مرحلة الحياة الحقيقية .

عصف ذهني؟ 5 دقائق



يعني ايه
مراهقه؟

أهمية دراسة المراهقة

أهمية دراسة المراهقة

1_ أهمية دراستها بالنسبة لعلماء النفس والتربية و علم الاجتماع حيث يعتبرونها الأساس ويطلقون عليها الميلاد النفسي ، فالميلاد الأول ماديا جسميا أما الميلاد الثاني فهو نفسي تتشكل من خلاله معالم شخصية الفرد .

مميزات مرحلة المرافقة

- تكون العرافة شخصية "مختلفة" نحو ذات "تجربات" جديدة
 - هذا امر مشكلة لا يستطيع التحكم بنفسه "كأنه مع الكمال" التجارب "تجربة"
 - هذا افعال "جيدة" "أو ليس" "تجربة" "تجربة" "تجربة"
- المرحلة الأولى
- المرحلة الثانية
- المرحلة الثالثة

كيفية التعامل والإرشاد والتوجيه للمراهق



الحاجة إلى الحب والأمان، والحاجة إلى الاحترام، والحاجة لإثبات الذات، والحاجة للمكانة الاجتماعية، والحاجة للتوجيه الإيجابي

النمو الفسيولوجي

○ تعريف النمو الفسيولوجي : وهو النمو الداخلي أو نمو أجهزة الجسم الداخلية التي لا يمكن ملاحظتها من قبل الآخرين .



التغيرات الطبيعية
فى مرحلة
البلوغ
للذكور والإناث

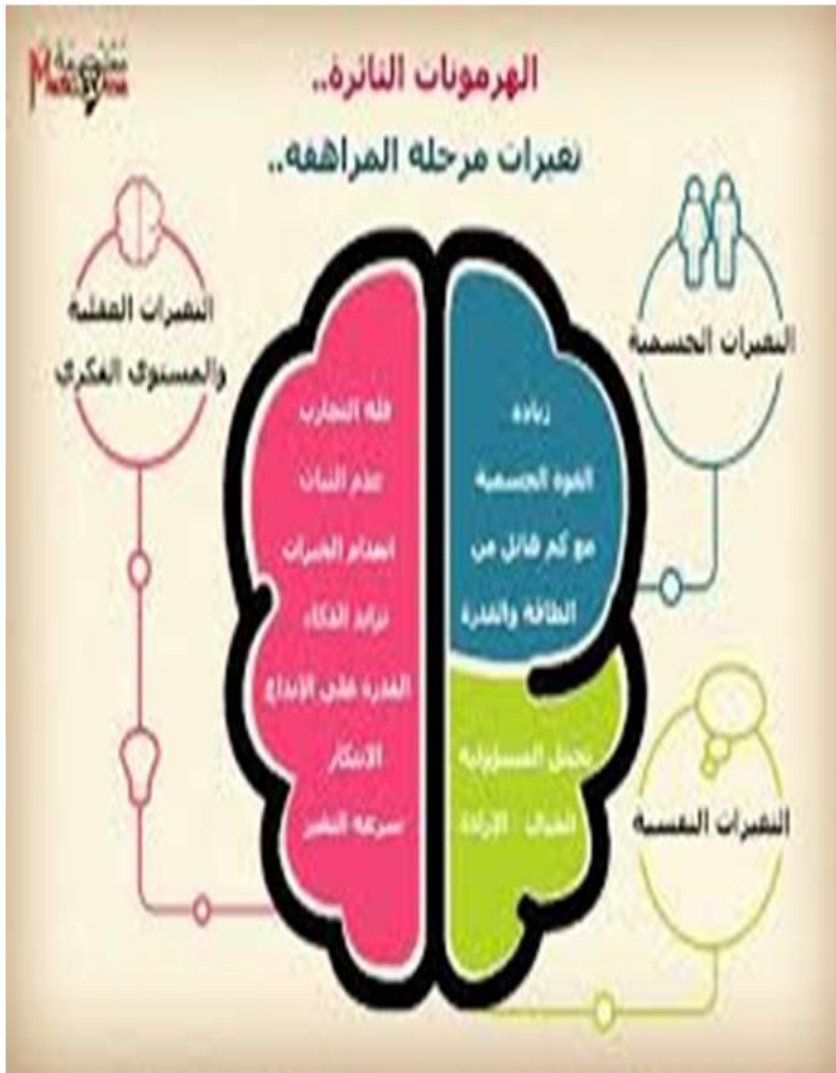
SchaWay
Egypt Co.

صورة توضح مكان الغدد



دور الغدد في النمو

- أما لدي الإناث تبدأ لديهن العادة الشهرية ،
يزداد حجم الرحم والمهبل واتساع الحوض
مما يؤهلها للحمل والولادة .
- أي خلل في إفرازات هذه الغدد بالزيادة أو
النقصان يؤدي إلي خلل واضطراب في النمو
وظهور علامات ما يسمى بالجنس الثالث ،
ويسبب أيضا البكور الجنسي .







أهم مظاهره

- اتساع الكتفين للذكور واتساع محيط الأرداف لدي الإناث ، يطول الجذع للجنسين وتزداد العظام قوة وتنمو وتشتد العضلات ويستمر النمو الجسمي إلي سن الواحدة والعشرين تقريبا ، ويكون نصيب الإناث وافر من الدهون والشحوم يقابله نمو العضلات وصلابتها للذكور .

النمو الانفعالي وخصائصه

- الانفعال مفهوم افتراضي (لا ندركه عن طريق الحواس) إنما نستنتجه من النتائج المترتبة عليه .
- الحياة الانفعالي للمراهق تشمل أنماطا سلوكية متعددة كالصراعات النفسية والقلق وتقلب الأفكار وتطرف العواطف وعدم الثقة في القدرات والإمكانات ، ومعاناة جهل الآخرين لواقعه وصراعاته



النمو الانفعالي

- تطور انفعال الخوف في المراهقة
- تدل أبحاث نوبل ولند على أن الفرد يحتفظ في بدء المراهقة ببعض مخاوف طفولته كالخوف من الأشباح وغيرها..... الخ .

أهم المخاوف

- 1- مخاوف مدرسية
- 2- مخاوف صحية
- 3- مخاوف اقتصادية
- 4- مخاوف عائلية

النمو العقلي وخصائصه

- النمو العقلي : هو التغيرات الايجابية في أداء الأفراد صغارا أو مراهقين في الاختبارات والمقاييس العقلية .
- تعريف (سبيرمان) للذكاء : هو الذي يتكون من قدرة عقلية عامة تتدخل في النشاط العقلي وتوجه جميع أنماط السلوك ، وقدرات أولية أو جزئية أو طائفية تتمركز في أنشطة أو أنماط سلوكية مختلفة .



٣-التطبيقات التربوية للنمو العقلي:

- ٣- ربط التدريس بمظاهر الحياة أو الأشياء الموجودة في البيئة .
- ٤- استغلال الهوايات والمهارات الموجودة عند الطفل لتساعده على تنمية الخيال .



خصائص النمو الاجتماعي في المراهقة

- 8 - يزداد وعي المراهق بالواقع الاجتماعي له ولأسرته .
- 9 - يظهر على المراهق التمرد والتعصب والمنافسة نتيجة للصراعات والقلق .
- 10 - المنافسة عامل محفز للتفوق ، لذا وجب علينا تعليمهم سبل المنافسة الشريفة وتكافؤ الفرص .



خصائص النمو الاجتماعي في المراهقة

- 8 - يزداد وعي المراهق بالواقع الاجتماعي له ولأسرته .
- 9 - يظهر على المراهق التمرد والتعصب والمنافسة نتيجة للصراعات والقلق .
- 10 - المنافسة عامل محفز للتفوق ، لذا وجب علينا تعليمهم سبل المنافسة الشريفة وتكافؤ الفرص .

الانحرافات الانفعالية عند المراهق

الانحرافات الانفعالية عند المراهق

أولا : أحلام اليقظة

- يعد الخيال جزء من سلوكنا العقلي ولولاه لما وصل الإنسان إلي المستوي الحضاري والتقني الذي نعيشه الآن .
- وبما أن أحلام اليقظة هي ضرب من الخيال علينا أن نعرف

أحلام
اليقظة



علاجها

- 1- إزالة أسباب التوتر والقلق والإحباط .
 - 2- إدماج المراهق في الحياة العادية وإشباع حاجاته النفسية .
- أحلام اليقظة ليست حكرا علي مرحلة المراهقة بل موجودة في كل المراحل والفرق بينها في الدرجة وليس النوع .

الانحرافات الانفعالية للمراهق

- ثانيا : الشعور بالنقص

الاحساس بالنقص

- ثانيا : الشعور بالنقص

قد يعاني المراهق إحباطا وفشلا في ما يقوم به من اعمال ومن ثم يتولد لديه مع تكرار الهزيمة شعور بالقصور وعدم القدرة علي تحقيق ما حققه الآخرون فيحاول كبنتها ونسيانها وارسالها الي منطقة تسمى (اللاشعور) وهي سبب عقدة الشعور بالنقص



الشعور بالنقص

هو الشعور بعدم الجدوى و عدم جدارة و ثقة
الحماس ، فهم الأشخاص كثيرو الاعتذار و دائما ما
يلامروا لما فعله الآخرون و هو يمثل 10% من
المجتمع تقريبا



كيف تواجه الشعور بالنقص؟



عبد الله المغلوث

ثانيا: ارو ذاتك: تثبت في صدورنا حقائق ملونة. تدبل وتنظف إذا لم نروها بكلمات التشجيع. فإذا بخل الآخرون فيها عليك، فرددنا أنت على مسامحك، ستره و تشرق وترتفع.

ثالثا: حافظ على أصالتك. تقترف ذنبا عظيما عندما نقارن أنفسنا بآخرين، فنخور قوانا ونهار عندما لا نحقق ما حققوا. جميل جدا أن تكون لنا قدوات. تتعلم ونستلهم منهم، لكن لا تفكر أبدا في أن تتحلل شخصية أحد. فلن تجيدها كما يفعل. لك شخصيتك الأصيلة فلم تبحث عن مزيفة؟ المقارنات تحطمها وتهدمنا. فلا تسمح لأحد أن يهشم صروح ثقك الشامخة بنفسك.

رابعا: اعتن بمفضلتك. لدينا في حياتنا الافتراضية مفضلات في حسابات وسائيل التواصل الاجتماعي. نحفظ فيها أشياء نهمنا. أصدقاؤك هم مفضلتك التي يجب أن تستمد منها البهجة والكلمة الطيبة والحماس والثقة. احرص ألا تكون مفضلتك مصدرا للامك، وإنما سعادتك.

هل تشعر بأنه لا قيمة لك؟ أنتألم عندما تسمع مديحا لغيرك؟ أعتقد أنك مستهدف من الجميع، أسأتلك ورؤسائك وزملائك وأصدقائك؟ هل أنت هش أمام النقد، كلمة قد تهزك وتمصفك؟ إذا كنت تواجه هذا السيل الجارف من المشاعر السلبية، فأنت ربما تعاني الشعور بالنقص.

لا شك أن هذا الشعور خائق ومتوحش، لكنك قادر على التغلب عليه تدريجيا. وشخصيا اطلعت على مقالات ومقابلات لمتخصصين تناولوا هذا الموضوع بكفاءة، من أبرزهم مقالة قرائها لويلين برادلي في "دايلي تيلجراف". وهنا أبرز الحلول الجديرة بالمشاركة معكم بناء على عدة توصيات قطفها مما قرأت وسمعت وجررت:

أولا: اكتب قائمة بأكثر خمسة أشياء تحبها في نفسك، واكتبها بخط عريض وعلقها على مرآة أو حائط في غرفتك. ستذكرك هذه القائمة بمهاراتك وقدراتك وإمكاناتك التي ابتعتها الشعور السلبى في داخلك. فكما لا يوجد شخص بلا عيوب، لا يوجد شخص بلا مزايا، إذا لم تعرف مزاياك فاسأل الآخرين وستفاجأ بحجم المواهب التي تكتنئها ولد تدركها وتعرف قيمتها.

الانحرافات الانفعالية للمراهق



ثالثا : التقلبات المزاجية

- مزاج المراهق غير مستقر يشوبها التغير المفاجئ فهو متغير الذوق والافكار والانفعال و الطموح
- المراهق متقلب بين الحزن والفرح وبين الرفض والقبول وبين التزمت والاقناع وبين العطف والقسوة
- كل ذلك بسبب التغيرات الفسيولوجية وطفرة النمو الجسمي من جهة ونتيجة الضغوط الاسرية والاجتماعية من جهة اخرى



الاضطرابات الانفعالية والفسيولوجية



إضطراب
القلق العام

تعريف القلق

◉ القلق : وهو خوف غالبا ما يكون مجهول السبب ويكون المراهق فجأة متهيجا وغير مستقر



اكتئاب المراهقة

تظهر في شكل سلوك انسحابي وتتضح في مشاعر الحزن والوحدة وانعدام التعاون مع الآخرين
يخفي اغلب المراهقين المكتئبين المشاعر السابقة في الشكاوي المرضية المتوهمة وبعض مظاهر الجنوح كالتهور والاندفاع وتعاطي المخدرات والخمور ، أيضا الافراط في الانحرافات الجنسية



مظاهر اكتئاب المراهقة

- ▶ يتخذ احد المظهرين
- ▶ المظهر الأول : كثير الشكاوي بالأحاساس بالفراغ وافتقاره للمشاعر ، ويؤدي هذا الفراغ الي الحزن و القلق الشديد
- ▶ ويسهل معالجته إذا وجد المراهق من يأخذ بيده ويفهم مشكلته ويتعاطف معه .



توهم المرض



- ◉ تعريفه : هو شعور المراهق ببعض الأسقام او القصور في بعض أعضاء الجسم باعراض مرضية ليس لها أساس حقيقي ولا أساس منطقي وتعبر عن القلق الشديد بشكل خفي .
- ◉ أعراضه السلوكية : الانشغال بوظائفهم الجسمية والمبالغة فيها .
- ◉ المبالغة في الاعراض المرضية الخفيفة



التوهم المرضي
من الأمراض المهمة التي تبدأ بشكاوي بدنية مرض توهم
المرض، وهو الشكوى المستمرة من أعراض تظهر في
الجسم وآلام يؤولها المريض علي أنها علامات لمرض
خطير كالسرطان أو القلب أو الكلية، ومهما حاولنا إقناعه
بعدم خطورة حالته الصحية وعمل الأبحاث الطبية المختلفة
فهو دائم التردد علي الأطباء وعمل الأبحاث في معامل عدة
وكذلك اضطراب الجسد، وهو الشكاوي في عدة أجهزة من
الحسم ولكن دون الخوف من مرض معين وعادة ما تكون
الأمراض آلاماً في الحسم وأعراضاً في الجهاز العصبي أو
القلب الدوري. رغم أن المريض يعتقد " واهماً " أنه مريض
عضوياً إلا أن مشكلته في الحقيقة نفسية المنشأ

الخلاصة

إن توهم المرض والقلق والأكتئاب هي إضطرابات
نفسية انفعالية نفسية ناتجة عن طبيعة النمو
الفسولوجي في المراهقة وتوعيته بطبيعة نموه
ومعرفته بانها ظروف مؤقتة يمر بها اغلي من هم
في نفس المرحلة حتي يتغلب علي مشاكله
واجتيازها بسلام وامان

